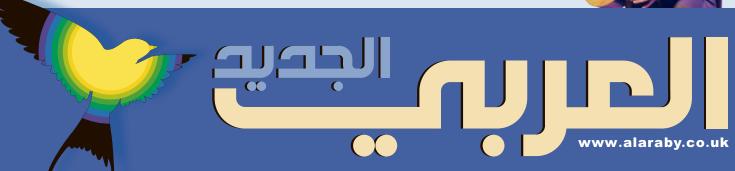


سعاد ماسي... کأنه حرح شخصي

تتجاوز أغاني الجزائرية سعاد ماسي البُعد الإنشادي الترفيهي السائد، لتقترح أعمالًا تصهر مكوِّنات موسيقية وثقافية وشعرية متنوعة. [23.22]

الثلاثاء 15 يونيو/ حزيران 2021 م 5 ذو القعدة 1442 هـ 🛘 العدد 2479 السنة الساعة



يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

Tuesday 15 June 2021

بعد عام من الهدوء النسان، عاد القصف إلى إدلب منذراً ىأزمة

إنسانيت كبرت.

فات العدد

الانتخابات الجزائرية: لا تغيير في الخريطة الساست



08 سد النهضة: مصر تشکو «الأضرار الكارثيت» لمجلس الأمن

10 alala ليبيا: الموازنة الموحدة ببددها انقسام البرلحات

18 | **18**



اللاحئون في تونس: الحق في الصحة والعلاج منتهك



الإسرائيلية الحديدة: خلفياتها واحتمالات استصرارها

124



أمك بوشارب: الجزائر وأبعد في حىكة بولىسة



مسيرة الأعلام القُدس ثواجه العصابات

 شرطة الاحتلال تعزل القدس لحماية المستوطنين من باب العامود إلى ساحة البراق

الفصائك تدعو لـ«ىوم غضى»... واستعدادات عسكرية ل«حماس» و «الحهاد»

مسؤولون مصريون طلبوا من إسرائيك الإسراع في إرساك وفد لبحث صفقة الأسرى

اعتقالات متواصلة فت مناطق 48 للترهيب والانتقام التفاصيك صفحة 3.2



ر**ئيسة الحكومة الدنماركية ميتب فريدريكسن في مقر قمة الأطلسي أمس** (كنزو تريبويار /Getty)

الحدث



بدأت ولايات هندية عدّة التخفيف من القيود المفروضة لمكافحة تفشى فيروس كورونا، بما فيها العاصمة نيودلهي، أمس الإثنين. وسمحت السلطات بفتح كلّ المتاجر ومراكز التسوّق، مع انخفاض عدد الإصابات الجديدة إلى أدنى مستوى في أكثر من شهرين مع نحو سبعة آلاف إصابة في أربع وعشرين ساعة، علماً أنّ العدد تخطّى 400 ألف إصابة يومية في مايو/ أيار الماضي. وبحسب بيانات أمس الإثنين، بلغ إجمالي الإصابات في الهند 29 مليوناً و510 آلاف، فيما إجمالي الوفيات

تخطّي 374 آلاف و500. وما زالت الهند تحلّ ثانية على قائمة الدول الأكثر تضرراً بعد الولايات المتحدة الأميركية، وثالثة على قائمة البلدان التي سجّلت العدد الأكبر من الوفيات بعد الولايات المتحدة الأميركية والبرازيل. وحذّر خبراء من الفتح الكامل للاقتصاد، إذ إنّ نحو خمسة في المائة فقط من المواطنين البالغين تلقّوا لقاحآت مضادة لكوفيد-19 في البلاد، الأمر الذي يترك ملايين الهنود عرضة

كورونا: الهند تلتقط أنفاسها و «كوفيران» أوَّل لقاح إيراني

الإيراني، أمس الإثنين، أنّ الحكومة وافقت

على الاستخدام الطارئ لأوّل لقاح مضاد

لكوفيد-19 مطوّر محلياً تحت اسم «كوفيران»،

والذي قد يسهّل على الدولة الأكثر تضرراً من

فيروس كورونا الجديد في الشرق الأوسط،

أن تحصّن مواطنيها. وقد طوّرت هذا اللقاح

شركة الأدوية الإيرانية «شفاء فارميد»، فيما

لفت وزير الصحة سعيد نمكى إلى أنّ لقاحاً

آخر أنتجته إيران وكوبا بشكل مشترك

سوف ينضم إلى حزمة اللقاحات بالبلاد

في الأسبوع المقبل. في سياق متصل، أعلنت

من جهة أخرى، ذكر التلفزيون الرسمى

شركة «نوفافاكس» الأميركية، أمس الإثنين، أنّ لقاحها المضاد لكوفيد-19 فعّال بأكثر من 90 في المائة ويغطّي كذلك المتحوّرات، بعد دراسة أجريت على نطاق واسع في الولايات المتحدة الأميركية والمكسيك. وأوضّحت أنّ اللقاح «أظهر حماية بنسبة 100 في المائة ضد الحالات المتوسطة والشديدة و90,4 في المائة في الإجمال». أضافت الشركة أنّها تعتزم التقدّم بطلب للحصول على موافقة الهيئات الناظمة بحلول الربع الثالث من عام 2021.

(رویترز، أسوشییتد برس، فرانس برس)

ار تفعت حدةالتو تر جراء «مسيرةالأعلام» التي سيقوم بها المستوطنون في القدس المحتلة اليوم الثلاثاء، مع تبليغ مصر الجانبين الأميركي والإسرائيلي باستعدادات هجومية لحركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» إذاً تم انتَّهاكُ بنُود التهدئة بين لاحتلاك والمقاومة الفلسطينية

مسيرة الأعلام القدس تواجه العصابات

يستعد الفلسطينيون، والمقدسيون خصوصاً، لـ«يــوم الخضب»،

المدعومين من قوات الاحتلال الإسرائيلي

بعد السمّاح للمستوطنين بالقيامُ بـ«مسيرّة

الأعلام» اليوم الثلاثاء، التي كانت المقاومة

الفلسطينية أوقفت نسختها السابقة عندما

وجهت ضربة صاروخية شملت مناطق عدة

وفيما كانت الفصائل الفلسطينية، وبينها

«فُتْح» و«حماس»، دعت إلى «يوم غُضْب»،

في القدس وجميع الأراضي المُحتلة، لمنع

المُستوطنين من إقَّامة «مسَّدرة الأعالم»

اليوم، محذَّرة منَّ الاعتداء علَى الأقصى

وداعية للتوافد إلى القدس والأقصى، كانت

السلطات الإسرائيلية تحول القدس المحتلة

إلى ثكنة عسكرية، مخافة أن تنفجر الأوضاع

مُجّدداً، خصوصًاً مع إدراكها أنّ استفّزازاتً

التي سبقت انفجار الغضب الفلسطيني في مايو/أيار الماضي، والعدوان الإسرائيلي على

غزة. ومن المقرر، بحسب الاتفاق بين الشرطة

الإسرائيلية ومنظمى المسيرة، أن تنطلق

المُسيَّرة الاستَّفزازية مَّن شارَّع «هُنفيئيم»

في الشطر الغربي من مدينة القدسُ ثُم

العامود، حيث سيؤدى المستوطنون هناك

«رقصة الأعلام». ومن ضّمن مسار المسيرة،

سيدخل المستوطنون إلى البلدة القديمة من

قسم من المشاركين في المسيرة الاستفرازية

في الحي الإسلامي، وقسم آخر في الحي

اليهوديّ. وكشفت مصادر مصرية مطلعة

لـ «العربي الجديد»، عن جهد مصري حثيث

لمنع انْفُجَّار الأوضاع مجدداً بسبب «مسيرة

في قطاع غزة بالرد بالتصعيد، حال حدوث

أية انتهاكات تخالف المتفق عليه في قرار

وَقَف إطْلاق النار. وأوضحَت أن حرّكتي

«حماس» و«الجهاد الإسلامي» اتخذتاً

استعدادات هجومية بالفعل منذ ليلة الأحد

الماضي، وهو ما أبلغته مصر للحاندين

الأميركي والإسرائيلي. واستدركت المصادر

أن هنّاك في الجانب الأسرائيلي أجهزة تدرك جيداً قراءة الرسائل، مرجحة في الوقت ذاته

اتخاذ إجراءات من شأنها عدم وقوع صدام

ووسط توقعات بانفجار الأوضاع في القدس

المحتلة اليوم الثلاثاء يسيب «مسيرة الأعلام»

الاستفزازية بمناسبة ذكرى ضم الاحتلال

للمدينة، حولت شرطة الاحتلال القدس إلى

ثكنة عسكرية، عبر إغلاق عدد من الشوارع

حديد في الوقت الراهن.

الأعلام»، خُصوصاً في ظُل رسائل الفصائل

بات الخُليل بأتجأه جائط البراق. وسيمر

المستوطنين والممار سأت الأمنية تشيه الأحواء

خَاضُعة للأحتلال بما في ذلك القدس.

بمواجهة عصابات المستوطنين،

الاحتلال يحول الصدينة إلم ثكنت عسكريت... و«حماس» و«الجهاد» تستعدان عسكرياً

القدس المحتلة ، القاهرة، رام الله للحدىث تتمة... العربي الجديد

الأزمة اليمنية والمبعوث «السوبر»

كريا الكمالي حتى الآن، لا يمكن القول إنّ الوساطة العُمانية للمساهمة في حل الأزمة اليمنية قد فشلت في تحقيق أهدافها، أو إن جماعة الحوثيين تعاطت مع لوفد السلطاني بنوع من المماطلة لتى تحترفها وتعتمدها مع الأمم لمتحدة والمجتمع الدولي، والدليل على ذلك، الحرص اللافت من القيادات -لحوثية على إنجاح جهود مسقط، منحها امتياز الوساطة الناجحة. خلافاً للوساطات السابقة، تمتلك سقط حالياً تصوراً شاملاً لحل لأزمة اليمنية وتنازلات حقيقية من لأطراف الرئيسيين، ومن المؤكد أنها ستلجأ للتريث من أجل إنضاج اتفاق نهاء النزاع لاعتبارات عدة؛ أولها رضاء كافة الأطراف يتنفيذ متزامن كافة البنود بما يتجاوز الشروط الحوثية بتقديم الملف الإنساني، وكذلك شروط التحالف والحكُّومة لشرعية بتقديم وقف إطلاق النار. السبب الثاني وهو الأهم، أنّ سلطنة عُمان التي تعمل على صياغة حل يكون برعَّاية أممية لا إقليمية، لا تريد تسليم ثمار الوساطة المعقدة لتى قامت بها فى مسقط وصنعاء إلى مبعوث أممى انتهت ولايته وسيغادر في غضون أسابيع، بل ستمنح هذا آلإنجاز للمبعوث السوبر لذى لم يسمه مجلس الأمن الدولي متى اللحظة، على الرغم من كل التوقعات التي تشير إلى أنه سيكون بريطانى الجنسية كسلَّفه مارتن . فريفيث. فشل أسلوب المساومة الذي = لجأ إليه غريفيث مع الأطراف الىمنىة ى تحقيق أى تقدم خلال 3 أعوام و3 أشهر قضاها في جولات مكوكية عقيمة، ومن المقرر أنّ يقدم اليوم الثلاثاء، آخر إحاطة له أمام مجلس الأمن، على أن يسلم الراية لخلفه

لسوبر الذي سينزل إلى الميدان

لاقتناص الهدف الذهبي، كورقة

جديداً يبدأ من مربع الصفر.

رابحة للمجتمع الدولى آلذى يبدو أنه

قد تعلّم الدرس جيداً ولا يريد مبعوثاً

عقب تسمية المبعوث الأممى الجديد

والتي من المرجح أن تتم في جلسة

ليوم، وتعيين سفراء جدد الأميركا

اليمنى زخمأ دبلوماسيا واسعا

لمشهد طبلة الفترة الماضية.

وبريطانيا لدي اليمن، قد يشهد الملف

ينهى حالة الجمود التي هيمنت على

حل الأزمة الىمنىة لا بكون بتلبية

لشروط الحوثية أو السعودية، بل

بحلول شافية يلمسها الشارع

لاقتصادية التي يكتوى المواطن

بنارها، ورفع الحظر والحصار عن

المنافذ والمدن وخصوصاً تعز، وقبل

ذلك تبادل شامل لجميع الأسرى

والمعتقلين والمخفيين قسرياً.

اليمني، بدءاً من وقف الحرب

الرئيسية، خصوصاً في محيط البلدة القديمة، ونشر أكثر من خمّسة الله عنصر في المدينة، من بينهم ألفا عنصر سيواكيون مسار المسيرة لتأمين حماية المستوطنين، في حين ستتولى الأعداد الأخرى مواجهة المقَّدستِين الذين أكَّدوا اعتزامهم التصدي لها. وعقد المُفتش العام للشرطة الإسرائيلية. يعقوب شبتاي، أمس الإثنين، جلسة تقييم للأوضاع عشية ما يسمى «مسيرة الأعلام»، وذلك بمشاركة كبار الضياط في الشرطة، لتقدم بعدها التوصيات والتقييمات إلى وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي الجديد عُومُر بارليف. وذكر مُوقّع «عربُ 48» أنه تُم، خلال الجلسة، استعراض الخطة التنفيذية لـ«مسيرة الأعــلام»، التي دعـا إليها حزب «الصهيونية الدينية» وحركة «إم ترتسو» البمينية المتطرفة. وأعلن بارليف، أمس، السماح للمستوطنين بما أسماه «زيارة» المسجد الأقصى اليوم، قبيل انطلاق المسترة. وتمكين المشاركين فيها من الوصول إلى ساحة البراق، حيث سيقام هناك «الأحتُفالُ المركزي» بمشاركة وزراء وأعضاء كنيست

وكبار الحاخامات. وأكدت حركات شبابية

وقوى وطنية وإسلامية عزمها التصدى

للمسيرة، محذرة من مغبة السماح

جهاز المخابرات العامة بعثوا، مساء

إخطارات لتنفيذ

عمليات هدم

هدمت قـوات الاحـتـلاك، أمس

الإثنين، عـدة مخازن ومنشآت

صناعية، كانت قد أخطرت

أصحابها بإزالتها أواخبر الشهر

الماضي، في قرية دير شرف

غرب مدينة نابلس شماك الضفة

الغربية وشماك القدس المحتلة.

في موازاة ذلك نفذت طواقم

من بلدية الاحتلال في القدس

حملة مداهمة لمنازل فى حى

البستان جنوب القدس، وسلمت

اصحابها استدعاءات للمثول

والتحقيق، وأوضح عضو لجنة

الدفاع عن حي البستان فخري

أبو ذبات بأن هذه الاستدعاءات

تشر إلى اعتزام الاحتلاك تنفيذ

عمليات هدم للمنازل.

حكومة بنيامين نتنياهو.

أقدامها أمام الشارع الإسرائيل إنجاز فيه، بناء على التفويض الأميركي من إدارة الرئيس جو

بايدن، لاقتة إلى أن المسؤولين في

للمستوطنين باقتصام المسجد الأُقصى.

وشسددت على أن القيود، التي أعلنتها

شرطة الاحتلال، لن تمنعهم من مواجهتها

والحيلولة دون المس بالمسجد الأقصى.

وتوقع نشطاء مقدسيون، تحدثوا لـ «العربي

الجديد»، أن يسبق المسيرة حملة جديدة منّ

الاعتقالات، قد تطاول العشرات منهم كما

«حماس». وأشارت المصادر إلى أنّه تأجل وصول الوفد العسكري التابع إلى الحركة، والمخول له إدارة ملف صفقة الأسرى، إلى القاهرة، في أعقاب التأجيل الإسرائيلي، مشيرة قدمت مصر

أحك تسريع إتمام صفقةالأسرى

الأسرى، الأسبوع المقبل.

حرت العادة، حيث يتم احتجازهم لمدة يومين، ثم يطلق سراحهم لاحقاً بشروط، بينها الحبس المنزلي والإبعاد لأبام لكن الاعتقالات والاستدعاءات، كما أكدوا، لن تمنعهم وتمنع غيرهم من التواجد قرب ساحة باب العامود. وقال مدير المسجد الأقصى الشيخ ونتائج أي تصعيدً، قد يبادر المستوطنون عمر الكسواني، لـ«العربي الجديد»، إنّ

الأساسيّ هو على حكومة الاحتلال وأنّ عليها التسريع في إتمام الصفقة وكشفت المصادر أنّ الجانب المصرى قدم تسهيلات لقطاع غزة أخيراً من أجل تسريع إتمام الصفقة واستمرار التجاوب «حماس» مع دور القاهرة. وأشارت إلى أنّ آخر تلك التسهيلات هو السماح بتصدير السيارات الجديدة والمستعملة عتر معبر رفح، لافتة، في الوقت ذاته، إلى أن التسهيلات المصرية لن تكون خاضعة للملاحظات الاسرائيلية طالما كان التعطيل من جانب تل أبيب، وفي ظل حالة التجاوب

يحددها حين يشاء، وأنَّه إذا كان

الأمر متاحاً في الوقت الراهن،

تقديراً للوساطة المصرية، فريما

يجري إغلاق هذا الملف مؤقتاً، إلى

حين تحديد موعد أخر من جانب

لدور والوساطة المصرية. ورجحت المصادر استئناف مفاوضات

خلفها أبناء الشعب الفلسطيني في القدس وخارجها، سيقومون بدورهم المعهود في الدفاع عن قدسهم وأقصاهم»، مُحذراً من جرّ المنطقة كلها إلى دوامة جديدة من المواجهة. واعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان أمس الإثنين، أن «مسيرة الأعلام التم ينوى اليمين المتطرف تنظيمها في شوارغ القدس المحتلة، بما فيها البلدة القديمة، تهديد مباشر للجهود المبذولة لوقف العدوان على الشّعب الفلسطيني». وحذّرت من مغبة إجراء هذه المسيرة الاستفزازية، ومخاطرها ونتائجها على الجهود المبذولة لتثبيت التهدئة ووقف العدوان وجهود إحياء عملية السلام. ووصفت المسيرة بأنها امتداد لعدوان الاحتلال المتواصل ضد المدينة ومقدساتها ومواطنيها، وجزء لا بتجزأ من عمليات أسرلة وتهويد القدس المحتلة. وكانت «حماس» دعت، في بيان أمس الأول، إلى أن يكون الثلاثاء يوم تفير ورباط

إليه. وأكد رئيس الهيئة الاسلامية العليا

في القدس الشيخ عكرمة صبري، لـ «العربي

الجديد»، وجوب الدفاع عن المسجد الأقصى

«الذي يشكل جزءا هاماً ورئيسياً من عقيدة

المسلمين في العالم قاطبة». وقال القيادي

في حرّكة «فتح» حاتم عبد القادر، في

حديث لـ«العربي الجديد»، إن «الحركة، ومن

دخول الفلسطينيين للمسجد ومنعهم من التنقل بحرية في ساحات الحرم.

الحكومةالإسرائيليةالجديدة تتسلم مهامها

العربي الجديد

في المرة السابقة التي خسر فيها منصب رئيس الوزراء في عام 1999، أنهى بنيامين نتنياهو ولايته وهو يحمل كأسأمن النبيذ، ويوجه عبارات الترحيب بزعيم حزب «العمل» في ذلك الحين إيهود باراك، الذِّي هزمه في الانتخاباتُ. لُم يتكرر هذا المشهد أمس الإثنين، بعدما رفض تنباهو المشاركة في مراسم تسليم السلطة إلَّى خليفته نفتَّالي بينت، الذي حصلت حكومته على دعم 60 نائباً في الكنيست، مساء أول من أمس الأربعاءً. وبدأت أول حكومة إسرائيلية لا يقودها نتنباهو منذ 12 عاماً أعمالها، أمس الإثنين، على الرغم من أنها لن تحيد عن سياساته العنصرية وستستكمل مسار رئيس الوزراء السابق، لا بل إنها افتتحت عهدها بالمزايدة عليه بالتطرف وبينما كان قادة دول عدة يهنئون بوصول الحكومة الجديدة التي يرأسها بداية ِعدم حزب «يمينا» اليميني نفتالي بينت تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني لدة عامين، ثم رئيس حزب «ييش عتيد» أما وزارة الخارجية الفلسطينية، فقالت بئير لبيد، كأن الفلسطينيون يؤكدون في بيان إن وصف الحكومة الإسرائيلية نٌ «الحكومة الإسرائيلية الجديدة ليست أقل سوءاً من سابقاتها »، على التُجديدةُ بأنها «حكومة تغيير غير دقيق، إلا إذا كان المقصود بالتغيير الرغم من الترحيب بمغادرة نتنياهو. إزاحة نتنباهو». أما بالنسبة لسياسات ورفض نتنياهو تسليم السلطة إلى بينت، فقالت الوزارة «إنها لن تتغير إن خلفه بينت بمراسم احتفالية، لكن الأول اجتمع مع الثاني لإطلاعه على أنماط لم نشاهد أسوأ منها» من فترة نتنياهو. . العمل الخاصة بديوان رئيس الحكومة من جهته، قال الناطق بأسم حركة «حماس» سامي أبو زهري، في تغريدة واليات التواصل مع قادة الأجهزة السرية التى تخضع مباشرة لإشراف رئيس عبر تويتر: «لا نعول على أي تغيير الحكومة، وذلك من دون مراسم تسليم فى حكومات الاحتلال، فهى موحدة على سياسة القتل ومصادرة الحقوق وتسلم. وعادة ما تجري مثل هذه المراسم الفلسطينية». واعتبر أن «سقوط بأجواء احتفالية. في الأثناء، تسلم وزراء الحكومة الجديدة وعددهم 26، أمس، لانتصار المقاومة في معركة سيف مناصبهم من أسلافهم، قبل أنْ يتوجهوا إلى ديوان رئيس دولة الاحتلال رؤوفين في المقابل، هنأ الرئيس الأميركي جو ريفلين، لالتقاط الصورة التذكارية

> وحول رفض نتنياهو تسليم السلطة بمراسم احتفالية، قال توباز لوك، المساعد البارز لنتنياهو، لإذاعة جيش الاحتلال: «هذا فقط ما يحدث، الحكومة الجديدة تتلقى تقارير من مستشاري نتنياهو لدبلوماسيين والأمنيين لضمان تسليم السلطة بسلاسة». وأضباف أن نتنباهو «لديه كل الدوافع للإطاحة بهذه الحكومة الخطيرة بأسرع ما يمكن». وامتنع لوك عن الإفصاح عن استراتيجية نتنياهو للعودة. وجمع نتنياهو، أمس الإثنين، بصفته رئيس المعارضة، رؤساء أحزاب «كتلة اليمين» الموالية له وتوعد مجدداً بإسقاط الحكومة الإسرائيلية الجديدة بأسرع ما يمكن، وشدد على أنه «يرى نقاط الضعف في الحكومة»، مطالباً

المعارضة في مسعى للعودة إلى الحكم

سريعاً. وفي ظلُ هذه التغييرات في السَّاحة السيَّاسيَّة لدولة الاحتَّالال، لمَّ الإسرائيلية. وفي السياق، قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس الإثنين: «لا نعتبر الحكومة الإسرائيلية الجديدة أقل سوءاً من سابقاتها»، مديناً إعلان بينت دعم الاستيطان، وجدد التأكيد على أن الشعب الفلسطين سبواصل تصديه لتلك المحاولات. وقالًا اشتية في كلمة له في مستهل الجلسة الأستوعية للحكومة القلسطينية بمدينة رام الله: «بمغادرة نتنياهو كرسى الحكم فَى إسرائيل بعد 12 عاماً متواصَّلة من مكُّوثُه، تكوَّن قد انطوت واحدةٌ من أسواً المحطات في تاريخ الصراع، ولا تماثلها بالسوء ستوى فترة الرئيس الأميركى السابق دونالد ترامب قبل أن يطاح ب . في صندوق الاقتراع». وشدد اشتية على أنَّه «لا يوجد للحكُّومة الإسرائيلية أي مستقبل إن لم تأخذ بالاعتبار حقوةً الشعب الفلسطيني، والمطلوب منها أن تبدأ العمل على إنَّهاء الاحتَّلال وأن

بأيدن بينت ولبيد. وقال في بيان،

مساء الأحد، إنه «يتطلع إلى العمل»

مع بينت «لتعزيز كل أوجه العلاقة

الطويلة والوثيقة بين بلدينا». وأضاف

رفض نتنياهو تسليم

السلطة الدء بينت

بمراسم احتفالية

اشتىة: الحكومة

الحديدة ليست أقل

سوءاً من سابقاتها

فى غضون ذلك، ذكر موقع سلطة البث الإسرائيلي، أمس، أنّ أوساطاً في الحزب الديمقراطي الأميركي دعت بينت إلى فتح «صفحة جديدة» مع الحزب. ونقل الموقع عن مصادر في الحزب قولها إنه على الرغم من إدراكها طابع المواقف المتشددة التي يتبناها بينت، كالاستيطان وضم الأراضي الفلسطينية، إلا أنها معنية بفتح صُّفحة جديدة مُعه. وُفي هذا الإطار، وفي لقاء جمعه بموظفى وزارة الخارجية، تعهد يئير لبيد، الذي تسلم الوزارة، بتحسين العلاقات مع الحزب الديمقراطي الأميركي، وإنهاء «التعامل العدائي» مع أوروبا الذي اتهم بنيامين نتنباهو بتعزيزه كذلك، هذا كل من رئيس المجلس الأوروبي

ميركل ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو ووزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد. فيما أكدت فرنسا على لسانً وزير خارجيتها جان إيف لودريان «التزامها الراسخ بأمن دولة إسرائيل، وتصميمها على العمل معها للحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليميين». كما كتب الرئيس الروسى فلاديمير بوتين فى رسالة نشرها الكرملين متوحها إلى بينت بعدما هنأه، أن «التعاون الروسي الإسرائيلي سيعزز السلام والأمن والاستقرار في الشرق الأوسط». أما إيران، فاعتبرت أنّ سياسة إسرائيل لن تتغير بمجيء حكومة جديدةً. ونقلت وكالة أنباء الطلبة عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده قوله إن إيران لا تتوقع تغييراً في

مع تشكيل حكومة جديدة فيها.

شارل ميشال والمستشارة الألمانية أنحيلا

أن «الولايات المتحدة تبقى داعماً ثابتاً لأمن إسراتيل. إنّ إدارتي ملتزمة بالكامل بالعمل مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة للدفع قدماً بالأمن والاستقرار والسلام بالنسبة إلى الإسرائيليين والفلسطينيير والشعوب في أرجاء المنطقة». وسارع بينت إلى الردُّ عبر تويتر، كاتباً «شكراً ... سيدي الرئيس. أنطلّع إلى العمل معكم من أجلٍ تعزيز العلاقات بين بلدينا». ولاحقاً، قال البيت الأبيض إن بايدن وبينت تحدثا هاتفياً، موضِّحاً في بيان، أن «الزعيمين اتَّفقا على أنهماً فَرِيقَيهُما سُيتشاورون عن كثب بشأن كل الأمور المتعلقة بالأمن الإقليمي، بما في ذلك إيران». بدوره، هنأ وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن نظيره الإسرائيلي بيني غَانتُس. وأورد بيان للبنتاغور أن أوستن «يتطلع إلى مواصلة التعاون المهم والحوار مع الوزير غانتس بهدف تعميق الشراكة الاستراتيجية بن الولايات المتحدة وإسرائيل». وأضافً البيان أن «التزام الولايات المتحدة حيال أمن إسرائيل يبقى راسخاً».

نضمن أمن واستقرار المنطقة، وتشجع على التعاون المشترك. (العربي الجديد) «الأطلسي» يبحث مع قال ثلاثة مسؤولين غربيين كبار، أمس الإثنين، إن مسؤولين في مجال الأمن، تحت قيادة حلف شمال . لأطلسي، تواصلوا مع الدوحة لتوفير قاعدة يمكن استخدامها لتدريب القوات الخاصة الأفغانية في إطار التزام استراتيجي بعد انسحاب القوات الأجنبية من

<u>▶ ©jů</u>

جرى نائب رئيس مجلس الوزراء

وزير الخارجية القطرى الشيخ

محمد بن عبد الرحمن أل ثاني (الصورة)، ونظيره المصري سامح

سُكريّ، في الدوّحة أمس الإثنين،

بِلسَّةً مباحَّثاتٌ رسمية، وذلُك فَي

ول زيارة لوزير خارجية مصريّ

الَّى قُطْرٌ منذُ تُوتر الْعلاقات بِيَّنَّ البلدين عام 2013. وشدد الطرفان،

حسب بيان للخارجية القطرية،

على أهمية تنسيق الجهود

الإقليمية للتوصل إلى حلول

فغانستان. وقال مسؤول أمنى

غربی فی کابول: «نجري محادثات

تخصيص قاعدة في قطر لإقامة

ساحة تندريب حضرية لكبار

فيالدوحة

عناصر القوات الأفغانية».

الرئيس الألمانت في إسرائيك قريباً يـــزور الــرئــيُـس الأَلْــانــي فرانـك فالـتر شـتايـنمايـر (الـصــورة) سرائيل قريباً لإجراء محادثات مع الحكومة الجديدة بعد رحيل بنيامين نتنياهو. وذكرت الرئاسة الْمُلَانية، في بيان أمس الإثنين، أن أستاينماير يعتزم، خلال الزيارة، المقررة من 30 يونيو/حزيران الحالي إلى 2 يوليو/تموز المقبل، «تعزيز الصداقة والعلاقات المميزة بين ألمّانيا وإسرائيل»، كما ستكون لزبارة «فرصة لتعميق المحادثات السياسية حول الوضع الراهن في المنطقة مع الحكومة الجديدة».

(فرانس برس)

12 من قيادات «الإخوان» أصدرت محكمة النقض المصربة، أمس الإثـنـين، حكماً بـاتـًا فَى قضية اعتصام رابعة العدويةً، تأسد اعدام 12 من قسادات وأعضاء جماعة الاخوان المسلمين المحبوسين حالياً، من بينهم قضت في 8 أكتوبر/تشرين الأول

مصر: حكم بات بإعدام

صفوت حجازي ومحمد البلتاجي. وكانت محكمة حنابات القاهرة 2018، بأعدام 75 متهماً، بينهم قيادات في جماعة الإخوان، ومعظمهم خارج البلاد، لأتهامهم ب»القتل والتجمهر والاعتداء على الأشخاص والمنشآت والانتماء لجماعة محظورة ومحاولة قلب نظام الحكم».

قلق أممى من انتهاكات الشطة

عبر مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان في تونس، أمس الإثنين، عن قلقة الشديد من استمرار اتهام أفراد من الشرطة بارتكاب «انتهاكات جسیمة» بحق متظاهرین، داعیاً السلطات لفتح تحقيقات تضع حداً للإفلات من العقّاب. وجاءً بيان المكتب إثر مواجهات بين نُسبِّان مع عُناصر من الشرطة، الأسبوع ألماضي، قرب العاصمة تونس، عقب وفاة أحد الشنان بُعيد توقيفه.

مصر تطالب إسرائيك بتسريع إرساك الوفد الأمني تحركات لاستئناف مفاوضات صفقة الأسرى

مس الأول، برسالة حديدة للحانب

الإسرائيلي يستعجلون فيها وصول

وفد أمنى، كان مقرراً وصوله مطلع

الأسبوع الحالي، لبحث عدد من

الملفات، على رأسها صفقة الأسري،

والبدء في مفاوضات غير مباشرة،

مع وفد ذي طابع عسكري من حركة

توقع أن تتجدد المواجهات اليوم بين قوات الاحتلاك والفلسطينيين (غالب تيبون/فرانس برس)

القاهرة ـ العربي الجديد

قالت مصادر مصرية خاصة مطلعة على الوساطة التي تقودها القاهرة بن الفصائل الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، في حديث مع «العربي الجديد» إنّ المُسؤولين في جهازُ المضابرات المصرية يسعون خلال الساعات المقبلة إلى إحياء مسار مفاوضات صفقة الأسرى بين حركة «حماس» وسلطات الاحتىلال، بعد تعطل طرأ على مسار الصفقة خلال الأيام الماضية، التي شهدت ارتباكاً داخلياً في إسرائيل بعد رحيل

أنّ «المسؤولين في القاهرة يعولون على أهمية ملق صفقة الأسرى بالنسبة للحكومة الائتلافية . الجديدة في إسرائيل، لترسيخ وأوضحت أنُّ ملف صفقة الأسرى هو الذي يتبقى للقاهرة لتحقيق

في الوقت ذاته، إلى أنّ «حماس» أكدَّت في رسالة للجانب المصري أنّ مواعيد التفاوض لن تكون خاضعة بشكل مطلق للجانب الإسرائيلي تسهيلات لغزة من

«إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس اتخذت كافة التدابير البلازمة للقيام بواجياتها ومسؤوليتها حيال الدفاع عن الأقصى ومنع ى تعديات عليه». وحذر من أن الأوضاع فيَّى القدس والأقصى تنذر بمخاطر كبيرة،

الكبير من الفصائل في غزة مع

وغلى الحكومة الإسرائيلية تحمل تبعات

قيادتي «حماس» وكتائب القسام. وأُكدت الحركة، بحسب المصادر، أنها ليست في حالة تعجل، وأنّ الضغط

نحو المسجد الأقصى، ويوم غضب وتحدِ للمحتل، فيما أعلنت لحنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، في بيان، «يوم الثلاثاء 15 يونيو/حزيران (التحالي)، يوم غضب فلسطيني عارم في القدس والضفة الغريبة، وقطاع غزة والداخل، لتنتفض فلسطين كلها وشعبها في الداخل والشتات وتحت العلم الفلسطينيُّ نصرة للقدس، وحماية لها ولأحيائها، وللمسجد الأقصى». وحذرت «كتانب الشهيد أبو على مصطفى»،

الجناح المسلح لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، في بيان أمس، من أن «محاولات الاستفزاز المستمرة من قبل قادة العدو وقطعان مستوطنيه، لعب بالنار، وتجاوز خطير لا يمكن السكوت عنه». وقبل ساعات من «مسدرة الأعلام»، اقتحمت مجموعة من المستوطنين ساحات المسجد الأقصى من جهة بأب المغاربة بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، التي واصلت فرض قبود على

زلفة وعكا تشكوان الاعتقال التعسفي حيفا ـ ناهد درباس

أطلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، سراح مواطنين فلسطينيين فقط من قرية زُلفة في وادي عارة، جنوبي مدينة حيفا، في الداخلُ الفلسطيني المحتل عام 48، فيماً تواصل احتجاز المئات من فلسطينيي الدّاخل، الذين هبَوِا في شهر مايو/ أيار الماضي، احتجاجاً على تزايد القمع الإسرائيلي نى حقّهم، ونصرة للقدس والمسجدّ الأقصى وحيّ الشيخ جراح في المدينة، والذي يهدد الاحتلال سكانه بالتهجير، ورفضاً للعدوان على قطاع غزة. كما تواصل سلطات الاحتلال عمليات المداهمة وتنفيذ الاعتقالات في الداخل الفلسطيني، والتي تستهدف الشباب خصوصاً. وتجمع ذوو المعتقلين في زلـفـة، أمـس، أمــام محكمـة الاحــــــلالّ المركزية في حيفا، ومعهم المتضامنون ومحامون، وسط دعوات كانت قد أطلقت، أول من أمس، للتضامن مع

معتقلي زلفة، ودعوات أخرى للتضامن ونظرت محكمة الاحتلال في حيفا، أمس، في 13 ملفاً لمعتقلين من قرّية زلفة، حيث قررت إطلاق سراح اثنين منهم. وكانت قُـواتُ الإحــُتــلالُ قُـد اعتَّقلت 9أ مواطناً فلسطينياً من القرية خلال الهيّة س. الأخيرة لفلسطينيي الداخل. وبالتوازي، اعتقلَّت شرطة الآحَّتالال، أمس، شبابين فلسطينيين من مدينة عكا، لينضما إلى 37 معتقلاً من المدينة، منذ الأحداث الأخيرة. من جهتها، قدّمت النعابة العامة الإسرائيلية لائحة اتهام ضد ستة شيان من يافا يتهمة الاعتداء على جندى للاحتلال خلال الهبّة. وتنسب شرطة الاحتلال للمعتقلين شبهات إلقاء حجارة على يهود إسرائيليين، معظّمهم من الحماعات المُتطرفة. وتتواصل حملة الاعتقالات التى تشنها الشرطة الإسرائيلية في عكا. وتداهم الشرطة

والاستخبارات الإسرائيلية، المُنازل في

المدينة، في منتصف الليل وفي ساعات

حالة الطوارئ.

الشعبية في عكا، والذي كان نجله عبد الله قد اعتقل، أن «الشرطة والشاباك

دبّ الرعب والخوف في قلوب الأمهات والأسناء». واعتبر أن «أي يهودي لا يستطيع أن يقول لي أن أنسلخ عن في سجون الاحتلال». شىعبى وعن عقيدتى، وعن أمتى». من

من خلفها، لا يتوجهون إلى العنوان الصحيح. هم يريدون تلقين درس لكلّ مواطن عربى بسبب الأحداث التي وقعت في عكا. نحّن نؤيد خروج النّاس من بيوتهم للتظاهر والتضامن مع الأقصى والشيخ جرّاح، وإن كنا نرفض إشعال الحرائق وتكسير الممتلكات، لكن هذا لا يعطى الحق للشرطة الإسرائيلية لتتصرف كما تفعل اليوم». وأضاف: «لم يبق بيت، ولم تبق عائلة، إلا وحصلت فيها عملية اعتقال أو مداهمة، من أجل

COMP IN THE PARTY OF THE PARTY 10 THE RES SCHOOL SECTION S. دعوة لتنفيذ وقفة احتجاجية اليوم تضامنا مع المعتقلين (العربب الجديد) الفجر، بأعداد كبيرة لعناصرها، لاعتقال الشبان. ومنذ التظاهرات التي نظمها فلسطينيو الداخل من أحل الأقصي والشيخ جِـراح، اعتقل أكثر من 150 سطينياً من عكا، وسط تحقيقات يشارك فيها جهاز «الشاباك»، وتستغل

בא לא לקשקט על לוח ממורעות [جهته، قال نائب رئيس المجلس المحلى في طلعة عارة نبيل أمارة إن «هناك موقوفين لليوم الـ30 من قرية زلفة، هناك

10 معتقلين بسبب هبّة القدس والحرب على غزة، ويسبب التظاهرات، تنسب إليهم شبهات أمنية وجنائنة، وبصعب على المحامين حتى اليوم أن يلتقوا بهم أو يطلعوا على ملفات التحقيق معهم»، واعتبر الشيخ عباس ذكور، من اللجنة مؤكداً دعم المجلس والأهالي للمعتقلين «حتى الرمق الأخير». وروى عبد الله موسى زيتاوي، والد المعتقل عمر، كنف اعتقلت قوات الاحتلال نجله من مطعمه واقتادته إلى قسم الشرطة، معرباً عن أمله في حصول تطور جيد بعدما أمنت العائلة محامداً له. وقال: «الشبهة هي (اللبنش)، أي الاعتداء على مواطن أو عائلة يهودية، لقد قلت لابنى ارفع رأسك ودعت اللجنة الشبابية لمتابعة معتقلي عكا، عبر صفحتها على موقع

«فدستوك»، للتضامن وتنفيذ وقفة احتجاجية، اليوم الثلاثاء، مع معتقلي عكا أمام محكمة حيفا. ودعت اللجنة في بيانها إلى «تلبية تداء أسرانا البواسلّ <u>/ Gj</u>

عون للوسيط الأميركي:

نرغب باستمرار مفاوضات

أبلغُ الرئيسُ اللبناني ميشال عون، أمس الاثنين، السفير الأميركي

ير. جــون دوروشــيــه، الــذي يـتـوسـط في عملية الـتـفاوض غير المباشر

لترسيم الحدود البحرية بين

بِنان والأحتلال الإسرائيليّ، رغبّة

لَبِنَانَ فِي استَمرار المَقَاوَضَاتَ غير المباشرة حولٍ ترسيم

لحُدُود الْبحريةُ جنوباً مع العدُّو

بحفظ حقوق الأطراف المعنيين

(العربي الجديد)

بالاستناد إلى القوانين الدولية».

علی معسکر «فیکتوریا»

أعلن مسؤول أمني عراقي في بخداد، أمس الاثنين، تعرض

معسكر «فيكتوريا»، المجاور

لمطار بغداد، حيث تتواجد قوات أميركية وعراقية، إلى هجوم

طِائرة مسيّرة. وأوضح أنّ الحادث

لم يسفر عن أيّ خسائر بشرية أو

مادية. ولفت إلى أنّ العملية هي

الأولى من نوعها لناحية استخدام

توتر بین حزب «العمال»

طائرات تلقى مقذوفات.

هجوم بمسيّرة

فال بغداد

تلوح في الأفق بوادر أزمة إنسانية جديدةفي الشماك الغربي من سورية، جراء تجدد العمليات العسكرية للنظام السوري والروس على قرى وبلدات عدة في محافظةإدلب، والتي أدت إلى موجة نزوح جديدة من المتوقع أن تتصاعد أكثر في

حال استمرار القصف

جبك الزاوية

وأريحاً

تتركز حملة القصف

من قبل قوات النظام

في الفترة الحالية على

منطقة جبك الزاوية بريف

إدلب الجنوبي، ما يؤكد

أنّها ستكون هدفأ لهذه

القوات، في حال تقدمت

ررناً. كما تعد مدينة أريحاً ،

جنوب غرب مدينة إدلب،

من أبرز أهداف قوات

النظام، كون هذه المدينة

تتمتع بموقع حيوري.

تضغط روسا على

رئس النظام السوري

ىشار الأسد عبر عقدها

تغاضت روسيا عن كل الضغوط الدولية

لتحقيق انتقال سياسي في سورية، وفرضت بقاء بشار الأسد في السلطة من

خُلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة التي

أحراها النظام السوري في 26 مايو

أيار الماضى، وذلك بعدماً دعمَّت خياراتُه

بالمماطلة في مسار الحل السياسي القائم

على قرار مُجلسُ الأمن 2254، وتُعطيلُ

عمل هيئة التفاوض واللجنة الدستورية

إلى حين الوصول إلى الانتخابات الأخبرة.

وسبقت موسكو ذلك بالتواصل مع مكوّنات

معارضة، خصوصاً بعد بدء سريان مفعول

«قانون قيصر» الأميركي في يونيو/حزيران

2020. وفيما استهدفت تلك اللقاءات إيهام

المجتمع الدولي والأميركيين خصوصاً،

بسعى روسيا للمشاركة في إنجاز الحل

السياسي، إلا أن هدفاً آخر برز في تلك

اللقاءات، عبر لقاء معارضين من الطائفة

العلوية، في رسالة روسية للأسد بوجود

بدائل له. وكأن نائب وزير الخارجية الروسي

سلسلة لقاءات مع

معارضت علوست

عماد کرکص



فميادك

بوادر أزعت إنسانيت كبرب فُبِ الشُماك السُورِبُ

مشاهد النزوح والقتلى والمصابين للظهور مجدداً في الشمال الغربي من سورية، الذِّي يشهد، منَّذ مطلع يونيوُ حزيران الحالى، تصعيداً عسكرياً من قبل الـرُوْسُ وقـواتُّ الـنظام، توقعتُه فصائل المعارضة السورية مبكراً، حيث تريد موسكو تعديل خريطة السيطرة في محافظة إدلب لصالح النظام. وواصلت قوات النظام أمس الأثنين، القُصفُ الصاروخي والمدفعي على قرى وبلدات في محافظة إدَّلْب، حيثً بيّنت مُصّادر محليّة لـ«العربي الجديد»، أنَّ قوات النظَّام السّوري جَدَّدت قصفها المدفعى على منطقة جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، مستهدفة محور مرعيان

ميخائيل بوغدانوف قد اجتمع أواخر يونيو

2020 مع المعارض السوري، رئيس الائتلاف

الأسبق معاذ الخطيب، في العاصمة القطرية الدوحة. وسبق ذلك بيضيعة أيام لقاء حمّع

السكرتير الروسي في الأمم المتحدة فم

جنيف سيرغى ميتوشتين، بمجموعة ممزّ

وصفوا بـ«المؤثّرين في الطائفة العلوبة في

الخارج»، أيضاً في يونيو 2020. وبدا اللقاء

الأخير أنه يستهدف توجيه رسالة للأسد،

وحينها خرجت توقعات بأن تلجأ روسيا

لاستمالة شخصيات سياسية من الطائفة

العلوية، موجودين في الخارج، والمعارضين

منهم على وجه الخصوص، للسعى لإحداث

تغيير يكون على شكل تشذيب للنظام بزج عناصر منهم ذوي صبغة معارضة داخله.

وطرحت الشخصيات السياسية العلوية

. أسساً لمبادئ عيش مشترك والعمل على

صياغة عقد اجتماعي جديد بين السوريين

وذكرت وثيقة سُربَّت عن ذلك اللقاء، أن

الشخصيات التي التَّقي بها الروس، رفضت

الخطاب الروستي بعدم قبول رئيس سني

في السلطة، ووصَّفت هذا الخطاب بأنه غيرً

بعد عام من هذا اللقاء، وتمرير الانتخابات

الرئاسية التى انتهت بالتجديد لبشار الأسد

لولاية جديدة، يشرح معارض سياسي حضر

الاجتماع مع سيرغّي ميتوشين، لـ«أَلعربي

الجديد)»، حيثيات التحركات الروسية في

ذلك الوقت. ويقر المعارض أن الروس كانوآ

يريدون من خلال اللقاء بمعارضين من

السنَّة والعلويين، إيهام المجتمع الدولي

متوازن ويدعو للكراهية.

الشمالي، رداً على استمرار قوات النظام في التصعيد على جبل الزاوية. وكانت منطقة التصعيد الرابعة، وفق تصنيف مسار أستانة التفاوضي، والتي تضم محافظة إدلب ومحيطها، شهدت أستقراراً نسساً والمغارة، ما أدى إلى إصابة امرأة وطفلين

روسيا استخدمت التقارب مع معارضين علويين للضغط على الأسد

والأميركيين على وجه الخصوص، بسعيهم

للمشاركة في إنجاز الحل، لا سيمًا بعد بدء

سريان «قانون قيصر» للعقوبات. ويضيف

أن الهدف الأول للروس كان رفع العصا

بوجه بشار الأسد، لا سيما من خلّال اللقاء

بمعارضين من الطائفة العلوية، وتوجيه

رسالة له مفادها «بأن بدلاءك جاهزون

ولدينا تواصل معهم، وها نحن جلسنا

معهم فعلاً». ويبرر المصدر هذا التلويح

الروسي أو «رفع العصا» كما سماه، بأن

الأسد كأن خلال تلك الفترة غير مستقر «إلى

أي أريكة سيستند»، في معرض الاختيار

بين روسيا وإيران، مشيراً إلى أن تمدد إيران

بجروح. كما طاول القصف محور قرية

الناجية بريف إدلب الغربي ومحيط قرية

مغارة علياً في ناحية النيرب القريبة من

مدينة سراقب تريف إدلب الشرقي، ما أسفر

عن أضرار مادية. إلى ذلك، قصفَّت فصائلٌ

المعارضة مواقع لقوات النظام في محاور

تلال الكبينة بجبل الأكراد في ريف اللاذقية

منذ مارس/آذار من عام 2020، عقب اتفاق روسى تركى أوقف إطلاق النار في الشمال

من بلدات منطقة حبك الغربي من سورية. ولكن يبدو أنَّ الجانب الروسي يسعى إلى تعديل خريطة السيطرة الزاوية أخيرأ الميدانية لصالح قوات النظام، متذرعاً بوجود تنظيمات متشددة في محافظة

بلدات منطقة جبل الزاوية يقدر بالأ400 عائلة توجهت إلى المناطق المجاورة الأكثر أمناً في المُنطقة، في ظل ظروف معيشية صعبة. من جانبه، أشار مدير فريق «منسقو الاستجابة» في الشمال الغربي من سورية، محمد الحلاج، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أنّ نحّو 1867 مدنياً نزحواً خلال اليومين الأخيرين من بلدات وقرى جبل الزاوية. وأوضح أنّ عدداً من هؤلاء النازحين توجه نحو المخيمات الواقعة على الحدود السورية التركية، بينما اختار أخرون النزوح إلى قرى متاخمة لقراهم كى تُتَسنى لَهُم العودة إلى منازلهم في حاًّل توقف التصعيد العُسكري من ُقبلً قوات النظام والروس. ولفت الحلاج إلى أنُّ «أي تصعيد عسكري يتضمن تقدماً لقوات النظام سيتسبب في موجة نزوح كبرى»، محذراً من كارثة إنسانية كبرى «إذ ليس هناك مكان يتوجه إليه المدنيون فَى حَالَ تقدم قوات النظام برياً». وطالب

على إدخال المساعدات من معبر باب الهوى

الحدودي مع تركيا في شمال غُربي سورية، والذي تسيطر عليه فصائل المعارضة.

الروس للجميع، وعلى رأسهم تركيا والولايات المتحدة، بأنها صاحبة قرار التهدئة في سورية بلا منازع، وبأنه لا يمكن فرض فتح معابر باتجاه الشمال السوري المحرر إلّا بموافقتُها». وأشبار إلى أن «الرد التركي جاء باتجاه مختلف، لكنه كان مؤلم لروسيا، حيث قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار لنظيره الأميركي لويد أوستن قبل أيام إن أهمية حلف شمال الأطلسي تتزايد، ويجب تعزيزه»، مضيفاً: «كذلك بدأت تركياً بزج مزيد من قواتها العسكرية في الثكتات والحتهات التماسية لمواجهة أي اجتياح بري تفكر روسيا القيام يه يواسطة أذرعها؛ نظام الأسد والملتشيات الإيرانية». وتابع حسون: «نستطيع القول إن لواشنطن دوراً في تثبيت الوضع بمنطقة إدلب، وإن تركياً تعتبر إدلب منطقة أمن قومي لها، وتسعى بشكل واضح لأن لمشروع إقامة منطقة آمنة على لسان وزير دفاعهاً». وأوضح حسون أنه «لا نلاحظ أي حشود خطيرة للروس والإيرانيين وبقايا

نظام الأسد ممكن أن تنفذ هجوماً برياً

واسعاً على إدلب»، مضيفاً: «ما يحدث غالباً

أن روسيا وضعت خططاً لسحب مليشيا

«الدَّفَاع الوطني» من عباءة الدعم الإيراني

لتجييرها لصالحها. وكل ذلك استدعى

الضغط على الأسد لتسهيل ذلك والحد من

توسيع النفوذ الإيراني في البلاد. ويلفت المصدر إلى أن الشق الثاني من

الرسالة أو الضُغُوط الروسية على النَّظامُ

من خلال ذلك اللَّقاء، كأن يُحملُ طابعاً

اقتصادياً، فشهية الـروس مفتوحة بعد

سيطرتهم الرسمية على ميناء طرطوس

بعقد استثماري لمدة خمسين عاماً، تجاه

. مواقع اقتصادية حيوية كذلك ويندرج

ضمن ذلك كف يد إيران عن ميناء اللاذقية.

وينوه إلى أن الروس يحضرون للسيطرة

تُدريجياً على المنافذ البحرية والبرية من

خلال عقود استثمار تشغيلية، كاشفا أن

صفقة استثمارية جديدة يتم التحضير

لها الآن، ستعطى بموجبها مصفاة حمص

للبترول إلى شركة روسية. ونوّه إلى أن الإعلان عن ذلك رهن أسابيع قليلة. ويكشف أن الروس عاودوا الاتصال بمؤثرين من

الطائفة العلوية في الخارج، للتحضر للقاء

معهم مجدداً، وتم الاتفاق على موعد للقاء

في موسكو لكن تم تأجيله لأسباب تقنية.

ومن المرجح أن تتم دعوتهم بعدما انتهت

الانتخابات في محاولة لوضع صيغة جديدة

من الترتيبات، لكنه يشير إلى أن المعلومات

لديه تشير إلى توجّه تلك الشخصيات

لرفض حضور اللقاء، بعد أن أدركت حقيقة

قيام الروس باستخدامها لـ«فرك أذن» الأسد،

وأنها بلعت الطعم بحسن نيّة في هذا الإطار.

هو تسخين وصراخ من قبل روسيا».

في السياق، رأى القيادي في فصائل

المعارضة، العميد فاتح حسون، في حديث مع «العربي الجديد»، أن التصعيد الذي تشهده مُحَّافظُة إَدلب «رسالـة مُن قبلُ

يكون لحلف الأطلسي دور فأعل بشمال سورية كاملاً، من خلال إعادة طرحها

فَى سُورِيَّة، ألكسندر يُفيمُوف، فَى مُقَابِلَةً مع صحيفة «الوطن» الموالية لنظام، أول من أمس الأحد، أن تنفيذ بعض بنود الاتفاقات لروسية - التركية بشأن إدلب، استغرق وقتاً طول مما تود بلاده. وحدد يقيموف مطالبة موسكو بإعادة الشمال الغربي من سورية الم ، النَّظأم، قائلاً: «نبقى عليَّ يقين بأنه مهما تكن الاتفاقيات، فإنها لا تلغى ضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب من دونّ هوادة، وإعادة الجزء المذكور من أراضي سورية إلى سنادة الحكومة الشرعية وفي أسرع وقت

إدلب. وفي هذا الصدد، زعم السفير الروسي

بموازاة التصعيد العسكري، تلوح في الأفق بوادر أزمة إنسانية جديدة في الشمال الغربي من سورية، حيث أدى تجدد القصف والعمليات العسكرية إلى موجة نزوح من الْمُتوقِع أن تتصاعد أكثر في حال استمرار القصف. وفي هذا الإطار، أوضح الناشط مصطفى المحمد، في حديث مع «العربي الجديد»، أنّ التصعيد على منطقة جبز الزاوية، تسبب خلال الأيام القليلة الفائتة ف حركة نزوح جديدة من المنطقة وأشار إلى أ عائلات كانت قد عادت في وقت سابق إلى المنطقة في ظلّ الهدوء النسبي المستمر هناك منذ توقيع اتفاق موسكو لوقف إطلاق النار في المنطقة في مارس عام 2020، فرت محدداً،

> تسعت موسكو الت تعديك خريطة السطرة فى ادلت لصالح النظام

400 عائلة نزحت

عبر توسيع قاعدة المليشيات المرتبطة بها،

لم يكن يعجب الروس إطلاقاً. وموسكو كانت

تسعى للاستئثار بهذا الجانب، وخلق جيش

جديد من المليشيات المرتبطة بقاعدتها

الساسة العلوية صياغة

طرحت الشخصيات

عقد احتماعی حدید

العسكرية بحميميم. ويلفت المسؤول إلى

موضحاً أنّ عدد العائلات التي نزحت من الحّلاج المجتمع الدولي بـ«إجراء كل ما يلزم لمنع روسيا والنظام من ممارسة الأعمال العدائية وارتكاب المجازر في مناطق الشمال

وينتظر نحو 4 ملايين مدنى في الشمال الُغْربي من سورية، جُلهم نازَحون، نتائج المباحثات التي تكاد ترقى إلى مستوى المفاوضات بين العديد من القوى الفاعلة في سورية؛ أبرزها تركيا، وروسيا وأميركا. ومن المتوقع أن تنعكس نتائج القمة التي ستجمع الرئيس الأميركي جو بايدن ونظيره الروسى فلاديمير بوتين غدأ الأربعاء في مدينة جنيف السويسرية، على الأوضياع في سورية. وتشير المعطيات إلى أنّ الشمَّال الغربي من سورية مقبل عُلى تصعيد واسع النطّاق في حال عدم توصل موسكو وواشنطن إلى تفاهمات حيال العديد من الملفات السورية، في مقدمتها تمديد العمل باليات دولية لإدخال مساعدات إلى الشِّمال الغربي من سوريَّة، والتي تنتهي قريباً. ويبدو أنَّ الـروس يـريـدون تحقيقً مكاسب سياسية واقتصادية للنظام مقابل تمرير هذه الآلية مجدداً في مجلس الأمن الدولي، في حين يبدو الأميركيون مصرون

يناير/ كانون الّثاني من النّعام الماضي، في غارة قرب مطار بغداد الدولي. ووفْقاً لْمُعلومات حصلتْ عَليها «العربي الجديد»، من خلال مسؤول أمني بارز في بغداد، فإن «لجنة التحقيق بحادثة اغتيال الفيلى توصلت لنتائج مهمة، تؤكد ضلوع فصيلٌ مسلح بارز في عملية اغتيال الضابط، بعد فحص كاميرات مراقبة ومكالمات هاتفية وإفادات شهود عيان كانوا فم مكان الهجوم». وأكد أن «السيارتين، اللتير شاركتا بالهجوم، جرى رصد دخولهما منذ يوم الاغتيال إلى بلدة جرف الصخر التي يسيطر عليها فصيل كتائب حزب الله، ولم خرجا لغاية الآن». وحول الفصيل المتورط بالعملية، قال إن «المعلومات تؤكد وقوف كتائب حزب الله وراء الهجوم، لكن لغاية الآن رئيس الحكومة يشدد على استكمال التُحقَّيقُ ومفاتحةُ القضاء، تجنباً لتكرار ما

بغداد . عادل النواب

قال مسؤولان عراقيان مطلعان على مجريات عمل لجنة التحقيق بملف اغتيال معاون مدير شعبة المراقبة

السرية في جهاز المخابرات العراقي العقيد

نبراس الفيلي، الذي جرى استهدافه الأسبوع

الماضى شرقى بغداد، إن المعلومات المتوفرة

حتى الآن تشير إلى تورط كتائب حزب الله في عملية اغتيال الضابط، التي جاءت بعد سلسلة تهديدات وجهتها جماعة مسلحة

لعدد من ضباط الجهاز، واضطر كثير منهم

لتغيير مكان سكنهم وسياراتهم وأرقام

هواتفهم. وفي السابع من يونيو/ حزيران الحالي، هاجم مسلحون يستقلون سيارتين

الفيليّ، بعد خروجه من منزله شرقى بغداد

متوجّها إلى مقر عمله. ووفقاً لبيان السلطات

الأمنية العراقية، فإن الفيلي واجه المسلحين، وتبادل إطلاق النار معهم، قبل أن يتمكنوا من

وتعد حادثة اغتيال ضابط رفيع المستوى في

لجهاز الأمنى المعروف بقربه من الولايات

المتحدة، ومنا زال يديره رئيس الوزراء

مصطفى الكاظمي لغاية الآن، الثانية من

نوعها. وكان مسلَّحون قد اغتالوا ضَّابطأ

بأرزاً في جهاز المخابرات، نهاية مارس/

آذار الماضي، في حي المنصور، وسط بغداد

وذلك بالتزامن مع حملة إعلامية واجهها

جهاز المخابرات من قبل فصائل مسلحة

نَافَذَة تَتَهِمُهُ بِالْمُشَارِكَةِ، مِنْ خَلالِ التَّعَاوِنْ

مع القوات الأميركية، في عملية اغتيال زعيم

(فُيلق القدس» قاسم سلّيماني، والقيادي في

«الحشد الشعبي» أبو مهدي الهندس، مطلع

قتله ومغادرة المكان.

العراق فالتحقيق دائماً ما يتوصل إلى نتائج ومعلومات مهمة، لكن تبقى مشكلة التطبيق

في متابعة خلاياً «الكاتيُوشان» والمسيَّرات المفخخة

اتهم مسؤولان عراقيان «كتائب حزب الله» باغتيال مدير شعبة المراقبة

السرية في جهاز المخابرات نبراس الفيلي، الذي كان قُد حقَّف تقدماً

بسبب ضغوط داخلية أو خارجية تعيق تفعيل نتائج التحقيقات». وحذر من أن «عدم كشف الجهة التي تقف خلف عمليات اغتيال اغتياك ضابط ضباط جهاز المُخابرات العراقي، ومحاسبة تلك الحهة، سيدفعها إلى الاستمرار في تصفية ضباط الجهاز والشخصيات الأمنية المخابرات والعسكرية الفاعلة في كشف ومواجهة العصابات والتنظيمات الإرهابية. ولهذا يجب الإسراع في التحقيقاتُ ومحاسبة تلك الُجِهْة، أياً كانت، ومهما كان لها من حماية من أطراف داخلية أو خارجية». إلى ذلَّك، قال السِّياسيِّ العراقي غيث

تحقيقات تشير لتورط «كتائب حزب الله» بتصفيت الفيلب

حصل عقب عملية اعتقال القيادي في الحشد

وأكد هُذه المعلومات مسؤول آخر في مكتب

الْكاظمي، قائلاً إن «الضابط كان يعمّل على

رأس فريق تحقيق لمتابعة خلايا الكاتيوشاء

التى تقف وراء عمليات القصف المتكررة فم

بغداد وتحركاتها، وكان قد حقق تقدماً ف

التحقيقات الجارية». واعتبر أن «هذا هو

السبب الرئيسي الذي يقف وراء اغتياله،

وهناك رسائل تهديد وردت لضباط أمن

واستخبارات عبر هواتفهم، واتخذوا

إجراءات مشددة، منها تغيير (مكّان) سكنهم

وسياراتهم، وبعضهم يضطر للمبيت داخل

دائرته، ولا يعود إلى منزله إلا مرة أسبوعياً».

ووفقاً للمسؤول، فإن «عملية استهداف

الضباط أخيراً لا تحمل شبهات إرهابية

لتنظيم داعشّ». وكان الكاظمي قد زُار منزّل

العقيد نبراس الفيلي، والتقي بأطفاله

وزوجته ووالدته. ووصف، في بيان صدر عن

مكتبه، الجهات التي تقف ورآء اغتياله بأنها

ويؤكد مراقبون عراقيون أن عمليات

استهداف ضباط في جهاز المخابرات، الذي

يرأسه الكاظمي، تأتي كمرحلة جديدة منّ

التصعيد الحاصل منذ فترة، من قبل فصائل

مسلحة، حليفة لإيران، ضد جهاز المخابرات.

«غادرة، وجبانة».

الشعبي قاسم مصلح».

عبد الخالق العزاوي، في اتصال هاتفي مع

غيث التميمي: الحماعات المسلحة تحاول

وقال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان «العربي الجديد»، إن «ألتحقيق في عملية اغتيالُ الصابط في جهاز المخابرات العراقي مستمر، ويجري بسرية تامة، لمنع تسرب معلومات تؤدي لفرار المشتبه بهم». وأكد أنّ «نتائج التحقيق في النهاية يجب أن تعرض ىشكل شفاف أمام العراقيين، لمعرفة الجهة

حقق الضابط المغتاك تقدمأ يتحقيقات خلابا الكاتبوشا

التى تقف وراء استهداف الضباط داخل

وبين العزاوي أن «العراق يعاني دائماً من قضية عدم تنَّفيذ نتائج بعض التحقيقات.

عرقلة التحقيقات

كحزء من استهداف أي جهة أو شخص و«الديمقراطي» في كردستًان العراق يتوصل إلى معلومات مهمة وخطيرة حول عملٌ وتفاصيل هذه الخلايا، التي هي على نصاعدت حدة التوتر في إقليم ارتباط مباشر مع الحرس الثوري الإيراني». و و و المناطق المراني . المرافقة من طهران كردستان العراق بين الكرب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود البارزاني، ومسلحي حزب العمال الكردستاني. وأعلنِ بشن هجمات تستهدف المصالح الأجنبية وخصوصا الأميركية، في المُحافظات العراقية. وكانت ما تعرف بـ«تنسيقية «العُمال»، في بيانٌ، أمس الاثنيّن، أنَّ مواقعه في الإقليم تعرضت لقصف المقاومة العراقية» قد أصدرت بياناً، أواخر الشهر الماضي، هددت فيه بتصعيد هجماتها تركى خِلَّالُ اليُّومين الماضيين، ضد المصالح الأميركية في العراق. وتُعتبَر موضَّحاً أنّ حزَّب البّارزاني بدأ (تنسيقية المَّقاومة العراقية» بمثَّابَّة انتلافُ ىىناء تحصىنات وفتح طرق فى بــــــ محــافظة دهــوك. واتـهم الـحـزب الديمقراطي الكردستاني مكون من مليشيات مرتبطة بإيران، وتشكلت بعد نحو أسبوع من اغتيال الولايات المتحدة سليماني والمهندس وأبرز هذه المليشيات تزويد الجيش التركى بإحداثيات كتائب حزب الله»، و «عصائب أهل الحق»، . عن أماكن تواجده. و «النجباء»، و «كتائب الإمام على».

التميمي، في حديث مع «العربى الجديد»،

ألحماعات المسلحة التى تقف وراء مسلسا

اغتياِل الضباط في جهاز المخابرات، وتعرف

حِيداً أسياب هذه العمليات، خصوصاً بعد

سعى الجهاز إلى كشف خلايا الكاتيوشا

والطيّران المسير المفخخ». وأضاف: «بلا شك،

فإن الجُماعات المسلّحة، التي تقف خلف

عمليات القصف الصاروخي واستخدام

الطيران المسير، هي التي تقّف خُلُف عملياتُ

اغتيال الضباط فيَّ جهأَّز المخابرات، لعرقلة

إكمال التحقيقات في كشف كافة تفاصيل

تلك الجماعات». واعتبر أن «جهاز المخابرات

مطالب بتكثيف التحقيقات بشأن خلايا

الكاتيوشا والطيران المسير المفخخ، لكشفّ

عناصرها، ومن يقف خلفها، رغم أن هذا الأمر

معلوم لدى الجميع. فكشف هذه الخلايا

سيساهم في الإطاحة بقتلة الضباط، وكذلك

منع أي عمليّات اغتيال، ربما قد تنفذها هذه

الخُلايًا ضد ضباط أخرين في قادم الأيام،

الثلاثاء 15 يونيو/ حزيران 2021 م. 5 ذو القعدة 1442 هـ. 🗖 العدد 2479 السنة السابعة

نشرة إخبارية يومية شاملة ترصد أهم الاحداث العربية والعالمية وتداعياتها عبر شبكة واسعة من المراسلين وحوارات معمقة مع المحللين والمختصين يو ميا 20:00 يتوقيت القدس 17:00 بتوقیت 17:00

سهبل سات | 11310 V

هوت بيرد | 12520 V 🍱

مدار نابل سات | 10727 H

alaraby.com

f **y D 0**







أن «بايدن سيبدي انفتاحه على تطوير الدفاع في أوروبا، لكن ذلك لن يكون

مجانياً. سَيكُونَ الأميركيون أكثر تطلَّباً

من الأوروبيين لضبط أولوياتهم في آسيا

والمحيط الهادئ». وترى أوروبا، أيضاً، أنها صبحت أكثر عرضة للخطر، بعد انسحاب

مع موسكو، بشأن القوى النووية. وهذا

مع موسدو، بسال , سوى , سري و المع موسدو، بسال من الحلف، خصوصاً من الدول في الشرق، الذين حذّروا، أمس، بشدة من الخطر الروسي.

عن الدول الكبرى، شعرت دول صغيرة عدة،

بما فيها في اسكندينافيا والبلطيق، بغياب

الحليف الأمّيركي، الّذي كانّ وزير الّخارجية الأميركي السابق أنتوني بلينكن قد سعى، و مايو/ أيار الماضي، إلى تأكيد عودته بزيارته كوبنهاغن وأيسلندا وجزيرة غُريْنُلاند، مُؤكداً على أهمية التُحالُف، ومبدياً الرغبة القوية بنشاط «أطلسي» في

ويعوّل الأميركيون على أن تكون قمة

الــ«نــاتــو»، أمـس، قد نجـحت في رفع «معنويات» الأوروبيين، وامالهم في تبدل

الخطاب الأميركي وعودة الانسجام على

ضفتي الأطلسي. وفي هذا الصدد، توقع مدير مركز الدراسات العسكرية في جامعة كوبنهاغن هنريك أوبريتينباوخ، كما نقل

عنه التلفزيون الدنماركي «دي آر» أمس، أن تسمح القمة «بالتخلص من إرث وصدمة ترامب، فالعلاقة الجيدة مع الولايات

المتحدة حاسمة لأمن أوروبا، وقد أثرت

عليها تصريحات ترامب تماماً، كتصريح

ماكرون عن الموت الدماغي للحلف». في المقابل، أكدت الباحثة في المعهد

ربيستن نيسن أن «حذراً أوروبياً تشكل خيلال السنوات الماضية، وأن إرث ترامب لن يختفي». ورأت أن «الحلف عاش أزمة

وجودية غير مسبوقة في عهد ترامب، ما

خُلق حالة شكوك في أسس وجوده، وتضاؤل الإيمان باستمرار الضمانات الأمنية التي

اعتبرتها أوروباً مسلماً بها». ورأت نيسن

أنه «على الرغم من اتفاق الجانبين على

جعل الأمور أكثر سلاسة، إلا أن التخوف

لا يزال ذهنياً، ما يجعل التوجه الأوروبي

يكبر نحو التركيز على تطوير الدفاع الذاتي

تُحتُ مظلَّة الاتحاد الأوروبي»، مستبعدة أنّ

«يضع الجميع بيضهم في سلة حلف شمال

الأطلسي، من الآن فصاَّعداً، وخصوصاً

عندما يتّعلق الأمر بتأمين أوروبا». ورأى

مراقبون أوروبيون أن الأنشغال الأميركي

بالتحدي الصيني لواشنطن والتركيز على

شرق أستيا، يزيد من قلق الأوروبيين. لكن

نيسن رأت أن «واشنطن والاتحاد الأوروبي،

ومن خارجه من الحلفاء في ناتو، باتوا

أُكثر تقارباً، وبالتدريج، في ما خصٌ خُروج

أوروبا من حياديتها تجاه بكين»، التي

مدّدت أذرعها الاقتصادية والاستثمارية في

لغلاف

سعى حلف شمال الأطلسي، أمس، إلى ترميم بيته الداخلي الذي تضرّر كثيراً في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب. وأكد جو بايدن على أهمية الـ«ناتو» لأمن بلاده، فيما شدّد الحلف على «خطر التحدي الصيني»

قمة الأطلسي ترميم البيت الحاخلي

سع*ى* أميرك*ى إلى استنهاض* الحلفاء لمواجهة روسيا والصين

روكسك العربي الجديد

على الرغم من المراجعة الضرورية التي ينادي بها قادة دول عدة داخل حلف شمال لأطلسى (ناتو)، منذ مدة، لاستراتيحية الحلف في القرن الـ 21، طغت العودة الأميركية، أمَّس الْإِثْنين، على ما عداها في القمةُ الـ31 للحلفُ، والتي انعقدت لثلاثً ساعات فقط في بروكسيّل. ومع العودة الأميركية، بدا الرئيس جو بايدن وكأنه يحاول إعادة ضغُّ الحياة في جسم هذا التحالف العسكري، الـذي تـأسس في العام 1949، على الرغم من بقائه التحالفً

من بروكسل، إلى استنهاض الحلفاء لمواجهة التحديات الجديدة، وتمكن بشكل أو بأخر، من إزالة صورة عن الحلف زرعها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، لأربع سنوات متتالية سابقة، حين صوره كوني كمؤسّسة بيروقراطية، أو مدرسة لا يدفع طلَّابها ما يتوجب عليهم لها. الحلف الذي ودّع أمس رمزياً أطول حروبه، في أفغانستان، يفترض أن يكون خطاب بايدن و الخطوط العريضة التي رسمها البيت الأبيض في ما خِصّ رؤيتُه لاستراتيجية ... الحلف المقتلة، عشَّعة القَّمة، منطلقاً لورشية عمل جديدة داخله، لتطبيق أجندة «النّاتو

العسكري الأقوى في العالم. وسعى بايدن،

بحث الرئيس الفرنسي إيمانويك ماكرون، أمس الإثنين، مع نظيره التركي



داعش وحها لوحه».

2030»، بعدما أصبح المفهوم الاستراتيجي لـ2010 بالياً. ويتوقع اعتماد المفهوم مصداقيتها مع الحلفاء. وكان الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ، الذي زار الجديد في قمة العام المقبل، ويواجه الحلف حول ذلك تحديات عدة، أهمها اضطراره، من أجل ديمومة وجوده، أن برصد منطقة المحيطين الهادئ والهندي، لَّرَاقِيةَ الصِينَ، بَعُدِمًا أَصِيدِتُ أُولُونَةً أميركية، وسط خشية من تحوله إلى منظومة سياسية، بالإضافة إلى ما يترتب عليه لإبقاء وزيادة الردع في وجه روسيا، التكنولوجي السيبراني الذي وضعه الأميركيون على رأس أجندته. ولا يزال على الأعضاء في الحلف أن يبذلوا الكثير من العمل للتوافق، واستعادة الثقة، فيما يسابقهم الوقت، وفيما تسعى أميركا، رغم إبداء حسن النبة، لبناء تحالفات عالمية وأكد الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس،

متعهدأ باستمرار دعم واشنطن لحلفائها والتكنولوجي. خلال القمة. وقال بايدن: «أريد أن تعرف كلّ أوروبا أن أميركا هنا»، مؤكّداً أن الدفاع عن الشركاء في الحلف «واجب مقدس» وأشَّار إلَّى المَّادة الخامُّسة من تعهَّد الحلف الجماعي (أي اعتداء على عضو في الحلف هو اعتَّداء على الحلف)، محذراً منَّ التحدياتُ التي يواجهها الـ«ناتو» في التعامل مع الصينَّ وروسيا. وقال: «أعتقدُّ أنه خلال العامين الماضيين، أصبح هناك دراك متزايد أن لدينا تحديات جديدة. و لمناطق مر تبطة بأمن التحالف». لدننا روسيا التي لا تتصرف بالطريقة التَّى كنَّا نأملها، وكَّذلك الأمر بالنَّسبة إلَّى الصَّبن». وكان بايدن قد شدّد عشية القُمة،

لما تبقى من القرن الـ21». وأبدى ثقته إثر تصاعد نفوذ بكين». وقـال ستولتنبرغ

منهجية للنظام العالمي المحكوم بالقواعد، وشدد ستولتنبرغ، أمس، على أنه «لن تكون هناك حرب باردة جديدة مع الصين»، من لندن، على أن بـلاده «مؤمنة بـأن حلف لكنه أضاف أنه سبتعينٌ على الحلَّفاء الأطلسي أساسي للحفاظ على أمن أميركا

واشنطن في 7 يونيو/ حزيران الحالي، والتقى بايدن، قد حصل من الأخير خلالً الزيارة على اتفاق حول «المفهوم» المتعلق باستراتيجية الحلف المقبلة، في مواجهة خصم تقليدي، هو روسيا، التي ترداد أنشطتها التي يسميها الغرب عدائية في المنطقة، و«الخطر» الجديد المتمثل بالصين. وكان الأميركيون قد تدرجوا في توصيفُ «الخطر الصيني»، منذ أن أطلقُ الرئيسِ الأميركي الأسبِق باراك أوباما سياسة الاستدارة شرقاً، ثم وصف إدارة ترامب في أول مراجعة للأمن القومي في عهدها، الصين بأنها «منافس» للولايات المتحدة، و«قوة رجعية تسعى إلى القضاء على الازدهار والأمن الأميركي». وترسم إدارة بايدن اليوم معالم لصراع متعدد إدارة بديدان أحيوم مدام مسرى مديد الجوانب مع الصين، يتداخل فيه السياسي من بروكسل، على أهمية حلف شمال والأيديولوجي والاقتصادي، بالعسكري الأطلسي بالنسبة إلى الولايات المتحدة،

قمة مجموعة السبع، بأن بلاده استعادت

وكان مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان قد أكد، أول من أمس، أن البيان الختامي للقمة لن يتضمن فقرات كثيرة عن الصبن، قَى وقت أشارت فيه تقارير عدَّة إلى رغبة أميركية بتوصيف الصين كـ «عدو» في البيان. وخلص البيان الختامي للقمة، حسب بيان اطلعت عليه «رويترز»، إلى أن

الغربيين «التكيف مع التحدي المتمثل في



ىا**ىدن: الدفاع عن الشركاء في الحلف واجب مقدس** (فرانسوا مورب/فرانس برس)

بايدن: الصين وروسيا لا تتصرفان بالطريقة التي

«نحن لن ندخل في حرب باردة جديدة، والصين ليست خصمنا وليست عدونا لَكننا في حاجة إلى أن نواجه معاً، كحلفاء، التحديثات التى يطرحها صعود الصين على أمننا». وأضّاف: «نحن نشهد زيادة كبيرة في قوة الصين. إنها تستثمر في القُدرات النووية والأسلحة المتطورةُ،

ستولتنبرغ: لن ندخك فى حرب باردة حديدة

واشنطن سخىفة

ىوتىن:اتھامات

الولايات المتحدة من معاهدات عدة أبرمت اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الإثنين، أنه من «السخف» ا تهام موسكو بشتّ حرب الكترونية على الولايات المتحدة أو التُدخُل في انتخاباتها. وقال بوتين، لشبكة «إن صاروا المشل بسواه من المصطر المروسي. وعلى الرغم من جميع التحديات، يعول قادة حلف شمال الأطلسي على استعادة الأعضاء الـ30 بريق تحالفهم، الذي عكّره س سي»: «لم يتكبدوا عناء تقديم أدنى دلك». وتحدث بوتن، الذي الأعضاء الناد بريق تحالفهم، الذي عمرة ترامب، والسياسات التي انتهجها البيت الأبيض بين العامين 2017 و2020، والتي زرعت بذور الشكوك الأوروبية الأميركية المتبادلة، لا سيما مع ازدياد الأنشطة المعادية لروسيا خلال حقبة ترامب وبعيداً يلتقي نظيره الأميركي جـــو بايدن غداً الأربعاء في حنيف، عن إمكانية تبادل السحناء بيث البلديث، لافتأ الب أن المعارض المسجون ألكسي نافالني «لا تتم معاملته شکك اسوا من اب شخص آخر».

> المضللة، وسبل العمل مع أوكرانيا وجورجيا اللتين تسعيان إلى التقارب مع الُحلُف بشكل أُكبِر. وأوضَحَت ميركُل أنْ «المسائل على أجندة القمة تهمنا جميع أولاً روسيا، ولكن أيضاً منطقة الهندى لهادئ، حيث تزيد الصين من إجراءاتها التحديات الهجينة تزداد أهمنة: الهحمات لسيبرانية، وخصوصاً بما يتعلق بروسيا،

ومن زاوية أوروبية، يقدر تقرير «ناتو 2030» أن على الحلف تشجيع الاتحاد الأوروبي على تعزيز قدراته الدفاعية، طالما أنها منسقة مع الولايات المتحدة والحلفاء غير الأعضاء في الأتحاد الأوروبي، وهي مسألة إشكالية حاول ستولتنبرغ التوصل من واشنطن إلى وعود وتعهدات ملموسة حولها، بما يُساهم أيضاً في تقاسم الأعداء المالحة. وكان الرئدس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي اعتبر خلال العام أَلْمَاضَي أَن حَلْفُ الأَطلَّشِي فَي حَالَةً موتُ سريري، قد أكد من جهته عشية القمة، أن على الد «ناتو» تحديد أعدائه بوضوح. ويبقى الأوروبيون، رغم التفاؤل بالعودة الأميركية، حذرين ومنقسمين بشأن إعادة التوجيه الاستراتيجي التي يريدها الأميركيون. وحول ذلك، ثمة نقطتان شائكتان: تمويل الدفاع والصين، وهو ما أقر به ستولتنبرغ نفسه، عبر تأكيده وجود «تقاربات وخلافات». وقال قصر الْإليزيه إن «قلب حلف الأطلسي هو أمن المنطقة الأوروبية الأطلسية. الأن ليس الوقت المناسب لتخفيف حهدنا في هذا الإطار»، متحدثاً عن ضرورة «بناء قواعد للسلوك من الحلفاء». ويأتى ذلك علماً أن فرنساً تحاول منذ مدة فرض نفسها كقوة عظمى في منطقة الهادئ - الهندي، وهي أجرت أول مناورات مشتركة لها مع اليابار والولايات المتحدة وأستراليا في المنطقة فى شهر مايو/أيار الماضى، بعنوان

«حان دارك 21». وقدر النائب الأوروبي

سورية وليبيا بيت ماكرون وأردوغان

رجب طيب اردوغان (الصورة) ، ضرورة عمل اللدين معاً ، لحكَّ المشاكل

لمكتب ماكرون. من جهته، أكد أردوغان، في كلمة أمام منتدي عقد على هامش قمة حلف شماك الأطلسى، أنّ ىلاده لم تحصك على الدعم المنشود من الحلفاء خلاك محاربتها الإرهاب، مضيفاً أنَّ «تركيا هَا الدولة الوحيدة داخك حلف الأطلسى، التى حارت تنظيم

قضية

أظهرت نتائج الانتخابات النيانية في الجزائر أمس الإثنيت، يقاء المشهد الساسى ضي الىلاد على حاله على الرغم من تغيّر واضح في عدد المقاعد التي حصك عليها کل حزب، ویینما كانت المفاحأة بتصدر «جبهت التحرير الوطن*ي*» و «التجمع الوطن*ي* الديمقراطي»، شكلت النتائج خيبة لأحزاك ناشئة

الانتخابات الجزائرية: لا تغيير

الخريطة السياسية على حالها وخيبة للأحزاب الناشئة

توْ**شر النتائج لعدم حدوث تغيير كبير في قناعات الناخب الجزائري** (مصعب الرويبب/الاناضوك)

الجزائر ـ عثمان لحياني

لا تغيير في الخريطة السياسية في الجزائر الأبرز للنتائج الأولية التي حافظت على المشهد نفسه من دون تغيير مفصلي، في مقابل صدمة كبيرة استيقظت عليها الأحزاب الناشئة التي كانت تتوقّع أن تتيّح لها هذه الانتخابات تمركزاً جيداً في توازنات البرلمان والمشهد الحزبي، إضافةً إلى خيبة الأفتة للمستقلين، بخُلافٌ كل التوقّعات التي كانت تعطيهم تقدماً قياسياً في هذه الانتخابات

. وأبقات النتائج الأولية حسب الولايات الـ58 والمناطق آلأربع لانتخابات التجالية فى الخارج «جبهة التحرير الوطنے،» و«حركة مجتمع السلم» و«التجمع الوطنى الديمقراطي»، في الصدارة بشكل متفاوت في العديد من الولايات، مع صعود لافت لـ«تُحركة البناء الوطني» (منشقة من مجتمع السلم وتمثل الإخوان في الجزائر) و«جبهةً المستقبل» (حزب أسستة كتلة من القيادات الشابة أنشقت عن جبهة التحرير)، وهي الأحزاب التى يتوقع أن تكون الأكثر تأثيراً في تشكيل الحكومة المقبلة، إضافة إلَّى كتلَّة

وكشفت عمليات الفرز وتثبيت محاضر النتائج الأولحة للانتخابات النبابية الجزائرية في الولايات عصر أمس، عن تقدم «جُبِهةُ التَّحْرِيرِ الوطني» بحصولها على أكثر من 100 مقعد، مع خسارتها 60 مقعداً تقريباً مقارنة مع انتخابات 2017، وتلبها في الترتيب حركة «مجتمع السلم»، أكبر الأحزاتُ الإسلامية التي جمعتّ ما يقارب 80 مقعداً، وهو رقم يعتبر إنجازا للحركة التي ضاعفت عدد مقاعدها مقارنة بنتائج انتخابات عام 2017. علماً بأنّ الحركة كانتّ شككت أول من أمس الأحد في النتائج الأولية وتحدثت عن

حل حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» في المرَّتيةُ الثالثةُ، وجمع ما يقارب 60 مقعداً ليكون بذلك قد خسر أكثر من 35 مقعداً مقارنة مع الانتخابات النبائية الماضية التي كان يستفيد فيها من رعاية السلطة. وحلت كتلة المستقلين في المرتبة الرابعة، حيث جمعت قوائم «الأحرار» ما يقارب 50 مقعداً. وضاعفت حركة «البناء الوطني» من حصيلة مقاعدها إلى حدود 40 مقعداً، وهي نتيجة مهمة ولافَتة، إذا ما قورنت بحصيلَّتها من المقاعد في انتخَابات 2017، حيث لمّ تتجاور 14 مقعداً حصلت عليها ضمن تحالف مع حركة «النهضة» وجبهة «العدالة والتنمية» وحسنت «جمهة المستقمل» نتائجها، إذ حصلت على نحو 17 مقعداً، فيما حصلت ثلاثة أحراب إسلامية مجتمعة؛ «جيهة العدالة والتَّنمُّنهُ» و«حركة النهضة» و«حركة الإصلاح الوطني» على أقل من 20 مقعداً، بننما حصل عدد من الأحزاب الأخرى على مقاعد ضئيلة بين مقعد وثلاثة مقاعد.

تصدرها في كثير من الولايات، وقالت إن

هناك محاولات لتغيير النتائج. من جهته،

ولديها موقف عدائي في بحر الصين، ولا

تشاركنا قيمنا، كما تُظهَّر حملة القمع في

هونغ كونغ واستخدام تقنية التعرف الي

الوحوه لمراقبة السكان الصينيين». ورأى أن

«الصِّين تقترب منا، في الفضَّاء الإلكتروني،

وإذا كان الحضور البارز لـ«حركة مجتمع السلم» في صدارة النتائج مبرّرا ومتوقعاً بالنظر إلى حفاظها على ثقلها الشعب . وتنشيطُها لَحملة هي الأفَضل في الحملة الانتخابية، فإن تواجد حزبى السلطة «جبهة التحرير الوطنى» و«التجمع الوطني الديمقراطي»، ضمن مقدمة الأحزاب الفائزة بهذه الانتخابات، يمكن اعتباره مفاحأة سياسية في حدُّ ذاته، بالنظر إلى أن الجبهة والتجمع، هما أكثر الأصراب السياسية التي استهدفها الحراك الشعبي، وطالب في تظأُّهراته بحلهما، وحمّلهما الجزائريون جزءاً من المسؤولية عن النكبة السياسية والاقتصادية التي انتهت إليها البلاد، وتورطهما في دعم الخيارات والسياسات التي انتهجتها السلطة في العقود الماضية. ضاَّفة إلى أن التوقعات كأنت تشير إلى أن

لكنهما نجحا بحسب ما تظهره النتائج، ليس فقط في النجاة من هزيمة انتخابية، وإنما في الظُّفر بكتلة مهمة من المقاعد. على صعيد أخر، وحسابياً، تُعدّ كلّ «حركة البناء الوطني» التي يقترب مجموع مقاعدها من 40 مقعّداً و«جَبّهة المستقبل» التي جمعت حتى عصر أمس 17 مقعداً، من أكثر الأحزاب التي خرجت من هذه الانتخابات رايحا سياسياً، من حيث تعزيز موقعها في الساحة وتوسيع كتلتها النيابية، مقارنة مع النتائج التي حصلت عليها في انتخابات 2017، حيث كانت «حيهة المستقيل» التي يقودها المرشح الرئاسي السابق عبد العزيز بلعيد قد حصّلت على 11 مقعداً، بينما كانت «حركة البناء» التي يقودها المرشح الرئاسي السابق عبد القادر بن قرينة قد حصلت على 14 بيد أن مجموعة أحزاب ناشئة كان نُتوقع

تستثمر في أوروبا للسيطرة على البنى التحتية الاستراتيجية»، مشيراً إلى ضرورة

مصادقة قادة الحلف على بيان «يظهر

موقف الحلفاء الواضح» تجاه الصين

واستبق ستولتنبرغ القمة بالتشديد أيضأ

على أن الحلف يهدف إلى تنحية انقسامات

حقية ترامب جانباً، موضحاً أن «قادة ناتو

يجتمعون اليوم (أمس) في لحظة محورية

بالنسبة لتحالفنا، واليوم سنفتح فصلا

وفي ما خُصّ روسيا، ذكّر ستوّلتنبرغ بأن

القادة يريدون أيضاً إعادة التأكيد على

«نهج المسار المردوج» للحلف تجاهها،

تعرّض «الجبهة» و «التجمع» إلى هزات تنظيمية داخلية حادة ما يعد الحراك الشعبي،

واعتقال وسجن كبار قيادات الحزبين، في

صورة الأمينين العامين السابقين لـ«جبهة

التحرير» جمال ولد عباس ومحمد جميعي،

والأمن العام لـ«التجمع الديمقراطي» أحمد

أويحيى، وملاحقة عدد من نواب وقيادات

هذا الحزب، قد تطيح بهما في الانتخابات،

. حديداً في علاقتنا عبر الأطلسي».

على عدد محدود من المقاعد، لا يؤهل يعضها لتشكيل كتلة برلمانية في البرلمان (أقل من النتائح هى انعكاس واضح للمقاطعة الماسعة للانتخابات

تنجح في تحقيق ذلك، إذ أظهرت النتائج

الأولية للانتخابات التشريعية حصولها

أحزاب أخرى في النظل، كحزب «الحرية أن تتيح لها الانتخابات ولادة سياسية، لم والعدالة» و«الجّرائر الجديدة» و«جبّهة

بخمسة في المائة من مجموع الأصوات في كل ولاية، فتى خسارتها. من تقدمهم في بعض الولايات، كتيبازة

الحكم الراشيد» و«طلائع الحريات»، حيث

تسبب نظام العتبة الانتخابية المحددة



وبخلاف التوقعات التى كانت تشير إلى مكانية اكتساح قوائم المستقلين بعد الإعلانات المتكررة من قبل الرئيس عبد المجيد تبون عن دعم ترشح الشباب وتوفير دعم مادى للمستقلين المالغين أقل من 40 سنة، فإن النتائج أظهرت حصول المستقلين على عدد أقل من التوقعات، على الرغم

وبومرداس قرب العاصمة الجزائرية، وهو ما يظهر بحسب بعض المراقدين تراحع لافتاً للسلطة عن خيار الاستناد إلى المجتمع المدنى، بسبب ضعفه الهيكلي والتنظيمي والرفضُ الكبير الذي واجَّهه هُذا الخيار مرَّ

لتحييد الأحزاب عن دورها وتؤشر هذه النتائج إلى عدم وجود تغيير كبير في سلوك وقناعات الناخب الجزائري في علاَقته بالصندوق والاختيارات الانتخابية، على الرغم من كل المتغيرات التي أحدثها الحراك الشعبي، والانكشاف الكبير لأحزاب السلطة، واستمرار تأثير عوامل محلنة ضاغطة على توجهات الناخبين خصوصاً في مدن الداخل.

في السياق، اعتبر الباحث عبد الحميد برآهيمي، أن «هذه النتائج هي انعكاس واضح للمقاطعة الواسعة للانتخابات، بحيثً إن نفس الكتلة التي تعودت على الانتخاب، سواء التي تمثل حاضنات شعبية لأحزاب سياسية أو غيرها، هي نفسها التي توجهت إلى صناديق الاقتراع بنفس الخيّارات والقناعات، وعليه فإنه من

فشك الرهان على المستقلين

قال الباحث واستاذ العلوم الساسة في حامعة تسازة الحزائرية، زهير بوعمامة (الصورة)، إن مآلات الانتخابات النبابية التي أحربت الست

ضرورة مواجهة حملات روسيا المعلوماتية أرنو دانجان، في حديث لـ «فرانس برس»،



والذي يتضمن الردع العسكري، مثل نشر قوات التحالف في دول البلطيق وبولندا.

وكان ستولتنبرغ قّد أشار عشيّة القّمة، في

مقابلة مع صحيفة «دى فيلت» الألمانية.

إلى «التعاون المتزايد الملاحظ لروسيا

والصين أخيراً على الصعيدين السياسي

ر حين احير سعى المستوين المستويدي والعسكري»، معتبراً أنه «بعد جديد وتحد خطير لحلف شمال الأطلسي». من جهتها، أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا

ميركل، قبيل القمة، أن زعماء دول الد «ناتو»

سيناقشون مسائل عدة، بما فيها التحديات

الناجمة عن روسيا والصين، مشددة على

الماضى، «أثبت أن المراهنة على المستقلين وقلوات المجتمع المدنى لتغس الخارطة والمشهد الساسى، أخفقت للمرة الثانية ىعد فشك التعيئة في الاستفتاء على الدستور». وأضاف لـ«العربي الجديد»، أن «تصور البعض أن المستقلين يمكن أن يؤدوا أدوارأ تعبوبة تستقطب الحمهور ، كان توقعاً خاطئاً».

قُبلُ القوى السياسية التي رأت فيه محاولة

لطبيعي أن تكون النتائج نفسها التي كانت في السابق». وأوضح براهيمي لـ«العربي الجديد» أنه «إذا أخذنا كنموذج ولاية وادي سوف، فإن نسِّه التصويت فيها لم تتجاور 27,50 بِالْمُنَّةِ، وهي النسبة الأقلُّ في الأعوام العشرين الأخيرة، رغم اللعبُ علَى الوتر العشائري من طرف جل المترشحين والقوائم المترشحة، والأمكانحات التي جندتها السلطات لتحفير المواطنين على المشاركة». وقال: «في اعتقادي أن هذه المقاطعة الشعبية الكبيرة تعود إلى غياب عامل الثقة في النظام الانتخابي الذي صيغ من قبل السلطة وحدها من دون إشراك الطبقة السياسية».

لكن الكاتب المتخصص في الشؤون لسياسية أحسن خلاص، اعتبر أن هناك متغيرات حملتها هذه الانتخابات لا يمكن الاستُهانة بها. وقال لـ«العربي الجديد»: «من الناحية الظاهرية، قد تبدُّو النَّتائُج دالة على اللاتغيير، لكن هناك متغيرات جديدة لا يستهان بها، منها أننا أمام موارد بشرية جديدة لدى جميع الأحزاب المتصدرة، بعد الانسحاب الاضطراري للوجوه البرلمانية القديمة، إضافة إلى أن الجمّع بين كتلة مجتمع السلم وحركة البناء، وهما من التيار الإسلامي، سيحدث نوعاً من التوازن لَى الْمُشْهَدِ وَالْتِهِلَانِ، بِخَلَافَ مَا كَانَ فَي السّابق». وأضاف أن «هناك متغيرا يخصّ جبهة التحرير والتجمع، بحيث إن الرئيس عبد المجيد تبون سيضطر للتعامل مع الحزبين كشريكين وليس تابعين للسلطة كما كان يتعامل معهما الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، لأنهما نجما من دون دعم مباشر أو رعاية من السلطة، كما كأن في السابق، وهذا يفرض على الرئيس التراجع عن تجاهلهما، لأن لديهما شركاءهما في دواليب السلطة الفعلية، وستكون لهماً الكلمة في تشكيل الحكومة المقبلة التي

ستتقاسمها مبدئياً الكتل الموالية للرئيس

والجبهة والتجمع ومجتمع السلم والبناء».

وسعر منصة الصيرفة 12 ألف ليرة للدولار الواحد على أن

تبعه المصارف بسعر 12,120 ليرة للدولار». ويشدد أبو

سليمان على أن «الارتفاع ناتج أيضاً عن التخيط السياسي،

والتجاذبات الحادّة، ويبدو كذلك أن المصارف تشتري

الدولار من السوق بهدف تسديد مبلغ 400 دولار نقداً عملاً

بتعميم مصرف لبنان رقم 158، كما حدث مع التعميم وقم

أ 154 الذي ألزم المصارف اللبنانية بزيادة رأسمالها بالدولار

بنسبة عَشرين في المائة علاوة على تأمين نسبة 3% من

هذا وشهدت محطّات الوقود الأَّثنين، كمّا هي الحال منذ

مدة، زحمة طوابير سيارات بعدماً كان العدد الأكبر من

المحطات مقفلا السبت والأحد رغم تطمينات بثها المعنيون

حول توزيع الشركات المستوردة مادة البنزين إلى السوق

المحلى بكميات كافية مطلع الأسيوع تنفيذاً للموافقة على

الاعتمادات التي أعطاها مصرف لبنان لبواخر استبراد

المحروقات، في الوقت الذي تتزايد الدعوات إلى تنظيم

مسيرات شعبية في عددٍ من المناطق اللبنانية يوم الثلاثاء

. ودائعها مع المصارف المراسلة في الخارج».

احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية.

عن الغلاء والفساد في

مصطفى عبد السلام

زرت دولة جورجيا قبل أيام،

فوجدتها بلداً رخيصاً من حيث

موارد طبيعية قوية وضخمة،

دولة قليلة الفساد في المصالح

إمكانيات ضخّمة لم تستغلها

والزراعة والتعليم والعقارات

وجذب الاستثمارات الأجنبية،

· · · . من أكثر البلاد السياحية الآمنة،

ولة ليست فيها آبار نفط وغاز

ضخمة عكس الحال في الدول

المحطة مها كروسيا وأذربيجان

المليئتين بالطاقة، كل ما تتمتع

به جورجيا هو الغابات والطاقة

الكهرومائية وكميات قليلة من

الفحم الحجرى والمنغنيز وخام

لحديد والنحاس. وجورجيا لمن لا

يعرفها دولة تقع في منطقة جنوب

القوقاز، يحدها البحّر الأسود

وتركيا وأرمينيا من الجنوب،

وأذربيجان من الشرق. وعدد

مجاورة، إذ يقل عن 5 ملايين

أول ما يسترعي انتباهك عند

خروجك من مطّار تبليسي

لعاصمة الدولي هو الطبيعة

لخلابة والموارد الطبيعية الضخمة

69,7 ألف كيلومتر مربع.

نسمة مقارنة بمساحتها البالغة

من الغرب، وروسيا من الشمال،

سكانها قليل نسبيا مقارنة بدول

. بعد خاصة في أنشطة السياحة

تكاليف المعيشة رغم أنها لا تتمتع

لحكومية التي تتعامل معها، لديها

جُورجيا

السودان يستعد لرفع دعوت بشأن سد النهضة

مصر تشكو «الأضرار الكارثية» لمجلس الأمن

نضغط مصر ، عبر شکوی وحهتها إلى مجلس الأمن بشأن «الأضرار الكارثىت» لسد النهضة الإثبوس، على الحوك الغربية من أجك الانخراط فالمفاوضات

لقاهرة، الخرطوم ـ العرب الحديد

جديدة لمحاولة عقد جولة مفاوضات جديدة حول قضية عد النهضة، بين مصر والسودان وإثيوبيا، حاول خلالها بحسب مصادر دبلوماسية . مصرية، الاتحاد الأفريقي الانطلاق من الخرطوم للتوصل إلى جدول أعمال يمكن التأسيس عليه للاحتماع والتفاوض، رسلت مصر، توم الجمعة الماضي، ثانع خُطاب إلى مجلس الأمن خلال العام الحالى، للتأكيد على نواياها السلمية، ونأيهاً عن الحَّل العسكريَّ، ورغبتها في الالتزام بالمسار التفاوضي لأبعد ما يمكن الوصول إليه. وتواصل مصر الرهان على ضرورة تدخل القوى العظمى، وبالأخص الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بعيداً عن الصين وروسيا، لإقناع إثيوبنا بالتوصل إلى أتفاق نهائى وملزم على قواعد الملء والتشغيل، سواء قيل إتمام لللء الثاني في 22 يوليو/تموز المقبل، أو

في هذه الأثناء، تلقت القاهرة دعماً قويـاً منَّ الخرطوم، في توجهها إلى مجلس الأمن الدولى. وأعلّن وزير الري السوداني ياسر عباس، خلال مؤتمر صحافي في الخرطوم أمس الإثنين، قبول بلاده باتفاق مرحلي جزئي للملَّء قبل تشغيل سدّ النهضة، لكنه وضع 3 شروط، هي التوقيع على ما تم الاتفاق عليه سابقاً، وضمان ستمرارية التفاوض، وأن يكون التفاوض وفق سقف زمني. ولفت إلى أن السودان بصدد التوجه إلى مجلس الأمن بشأن ملف السد، موضحاً «جهزنا خطواتنا القانونية بشئان سند النهضة وننتظر الوقت المناسب

منتدي دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية

مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانيها.

تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى

مبنية على دراسات ومعلومات رصينة،

يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي

تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة،

لرفع دعوى ضد إثيوبيا». وأشار إلى أن أديس أبابا «اتخذت قرار الملء الثاني لسد النهضة، وبدأت في إجراءات عملية بتعلية الممرات». وأعلن أنَّ السودان يقبل اتفاقاً مرحليا مشروطا بشان سد النهضة بسبب اقتراب التعبيّة الثانية، لكنه شدد على رفض مقترح إِثيوبي لمناقشة قسمة مداه النيل، معتبراً أن مطالبة إثيوبيا بضد

وجاء في الخطاب الذي أرسله وزير الخارجية المصري سامح شكري للجهات الأممية، وعلى رأسها ممثل إستونيا الرئيس الحالى لمجلس الأمن سفين يورغنسون، تحذّيرات مصرية متكررة من الْإِضْرار بِالأمن والسلم في المنطقة كلها إذاً أصرت إثيوبيا على تعنتها، والملء الثاني دون أتفاق كامل مع دولتي المصب. كما اتهم الخطاب أديس أبابا بالتسبب في أضرار استراتيجية جسيمة بحياة

الشعبين المصري والسوداني. وجاء في الخطاب، الذي حصلت «العربي الُجديد» تُعلى نسخُة منه، أن «مصر اختارتُ مرة أخرى لفت انتباه مجلس الأمن الدولي إلى هذه المسألة، في ضوء مسؤوليته عن الحفاظ على السلام الدولي ومواجهة التعنت المستمر وسلوك إثيوبيا الأحادى مجسداً في تصميمها على مله وتشغيل سد النهضَّة، بغضُ النظر عن تأثيره علَّى مصر والسودان، ما قد تكون له تداعيات خطيرة، تهدد السلام والأمن في جميع أنحاء المنطقة. وإن تجنب هذا الاحتمال للتوصل إلى تسوية سلمية لهذه المسألة، ودعت القاهرة صراحة إلى الضغط

يتطلب مشاركة نُشُطة من المجتمع الدولي إستئناف المفاوضات، قائلة: «بجب التغلب على القصور الحالى في إحراز تقدم في المفاوضيات». وأشيارت إلى أن «إثيوبياً، خلال الجولات المتعاقبة من المُفاوضَّات، رفضت بأستمرار مقترحات مصر التي كانت تستند إلى مبادئ القانون الدولى المعمول بها، والتي سعت للتوصل إلى اتفاق عادل ومربح للجميع، يضمن ن تحقق إثيوبيا أهدافها الإنمائية، م

تقليل الآثار السليبة لسد النهضة. وأن مصر قدمت مقترحات لا حصر لها، تضمر أن تولد إثيوبيا الطاقة الكهرومائية مز سد النهضة يسرعة وكفاءة، ويشكل مستدام في جميع الظروف الهيدرولوجية،

تحذير مصرت من الإضرار بالأمن والسلم فت المنطقة

بما في ذلك فترات الجفاف الشديدة والممتدة». وشبكت مصر رفض إثبوبيا جميع المقترحات ومشاريع الاتفاقيات التي طورها الشركاء الدوليون، الذين حاولوا مساعدة الدول الثلاث في التوصل إلى اتفاق، مثل الولايات المتحدة في العام 2020، والتي وقعتها القاهرة منفردة بالأحرف الأوَّلى كدليل على حسن النيـة. وشددت على أن «عدم التوصل إلى اتفاق حول أكبر مرفق للطاقة الكهرومائية في أفريقيا، يمكن أن يكون له آثار احتماعياً واقتصادية كبيرة -إن لم تكن كارثية- على

بالوّضع المُصري الحقّيقي في القضّية أرفقت وزارة الخارجية بخطابها عدة مُذكرات فُنْية تؤكد الْأُضْرار الجسيمة التى ستلحق بالشعب المصري جراء مشروع السد. وقالت: «على الرغم من جهود مصر المستمرة لاتخاذ تدابير احترازية للتخفيف

فإن كل جانب من جوانب الحياة في مصر يمُكن أن يتأثر سلبًا بسبب الأثر التّراكمي لملء أحادى الجانب، وصولاً إلى تخزين 50 مليار متر مكعب. فمن المقلق للغاية أن إثبوبيا سعت إلى استغلال مفاوضات سد النهضة من أجلُ تكريس حق غير مقيد، في إنشاء المزيد من محطات المياه من جانب واحد، والقيام بالتطويرات المستقبلية

وفي إطار نفى مصرعن نفسها محاولات إثيوبيا أن تلصق بها أوصاف الاحتكار ورفُّضُ التنمية للآخرين، قال الخطاب، في فقرة جديدة على سابقيه، إنه «بالنَّه لمصر، تتمتع جميع الدول المشاطئة لحوض النيلُ -بما فَى ذلكُ إثيوبيا- بحق غير قابل للتصرف في التمتع بمزايا نهر النيل، ومع ذلك يجّب ممارسة هذا الحق وفُقاً قواعد القانون الدولي المعمول بها، ولا سيما مبادئ الإخطار المسبق والتشاور، والاستخدام العادل والمعقول لمجارى المياه الدولية، والالتزامات تحماية النظام البيئي المشاطئ، ومنع فرض الإضرار». وأنتقّدتُ «سعي إثيوبيا لفرض سيطرة مادية على النيل الأزرق، حتى لو كان ذلك على حساب

دول المصب، واستغلال موقعها كدولة

الأخيرة نشرة مسائية تسلط الضوء على أبرز

الأخبار اليومية بنظرة اكثر عمقا وشمولا مع اطلالة

على الشأن المغاربي وأهم ما شغل

مواقع التواصل الاجتماعي

يوميا

23:00 بتوقيت القدس

20:00 بتوقیت GMT

Ⅲ 10971 H

alaraby.com

f **y** 🖸 🗿

سهیل سات | 11310 V 🖾

هوت بيرد | 12520 V 🖾

لتلفزيون العربي ALARABY TELEVISION

0

في مفاوضات السد بات مرتبطاً تُتُدخُلُ أجنبي كبير ومؤثر لعملية وساطة شاملة على المستوين السياسي والفني، وأنه من الصعب تصور نجاح مسار المفاوضات الأفريقية، التي يحاول الاتحاد إحياءها حالياً، وأن القاهرة مؤمنة بأن حالة الضبابية التي تخيم على مصير المفاوضات لن تنتهي إلا بقرار من مجلس الأمن وأكدت المصادر أن تحويل دفة التحرك المصري من السلمية والدبلوماسية إلى أي مسار أخر «مرتبط بشكل أساسي بوقوع الضرر الحتمي، وهو أمر لم يحدث حتى الآن، وليس منّ المتصور أن يحدث خلال فترة الملء الثاني»، وبالتالي فحتى إذا أتمت إثيوبيا الملء فعلياً الشهر المقبل، وفُقاً للمعلومات التي تلقتها القاهرة والخرطوم من أديس أبابا، فسوف تستمر محاولات من الأثار الضارة لملء وتشغيل سد النهضة،

منبع، ما يهدد بخلق حالة لا يمكن قبولها من الناحية الاستراتيجية، حيث تتعرض

المصالح الأمنية القومية الأساسية لمصر

للخطر، بصفتها أمة تعتمد كليًا على نهر

وشددت المصادر على أن تحقيق أي إنجاز

التفاوض، ليس فقط يسبب تمسك مصر

بصورتها كدولة مسالمة تحترم الشرعية

. الدولية، ولكن أيضاً لتفويت الفرصة على

إثيوبيا، التي تأجرت بصورة واضحة في

الأروقة الدبلوماسية بالتهديدات المصرية

النيل كمصدر رزقها الوحيد».

الأخيرة، لتكرس صورتها كطرف أضعف. وسبق أن كشفت مصادر، لـ «العربي الجديد»، على طول مجرى النيل الأزرق وعبر الأنهار أن مصر كلفت الفريق الفني لها، برئاسة وزير الري محمد عبدالعاطي، «بترجمة الأخرى العابرة للحدود التي تشاركها مع عملية لعبارة الضرر غير المحتمل»، التي جدول رقمى بالواردات المائية المتوقعة من النبل لمصر خلال العامين الحالي والمقبل بفتراتهما المختلفة، وحساب حجم الضرر الذي يمكن استيعابه وتعويضه بالأدوات الفنية المتاحة، مثل مشروعات تبطين الترع وتحلية المياه والسياسات والقرارات القائمة بشأن تقليص مساحات المزروعات الشرهة للمياه. وذكرت المصادر أن الفريق الفنى أكد أن مصر يمكنها بسهولة تعويض النقص حتى خمسة مليارات متر مكعب في حصتها الواردة إلى بحيرة ناصر، لكن نقص أي كمية أكبر من ذلك سيؤدي إلى مشاكل لا تُحمد عقباهاً، خاصة في فترات

لا تصوّرني ذلىلا!

للمعلومات» محمد شمس الدين.

يستمرّ سعر صرف الدولار في السوق السوداء اللبنانية بالتحليق متجاوزاً للمرة الأولى منذ

بنانية في مشهدية خطيرة جداً بانعكاساتها المعتشبا

. ويتوقّع أنّ تشتّدُ حدّتها في المرحلة المقبلة التي يُمكن

عُنُونَتِهَا بِ«الانفجار الاجتماعي والشعبي» خصوصاً في

ظلّ الصورة القاتمة حكومياً بحسب تقديرات المراقبين.

وافتتح سعر صرف الدولار صباح يوم الاثنين في السوق

السوداء بـ15400 ليرة، ما يقفد الليرة اللبنانية 92% من

قيمتها ويحمل انعكاسات خطيرة حدأ على مختلف

لستويات وأكبر المتضررين منها القوى العاملة التي

تتقاضى رواتبها بالليرة اللبنانية ونسبتها تصل إلى

95%، حسَّبُما يُؤكد لـ«العربي الجديد» الباحث في «الدولية

ن جهته، يلفت الخبير الاقتصادي وليد أبو سليمان

ـ «العربي الجديد» إلى أن «معظم اللبنانيين من القوي

بدءالأزمة أواخر عام 2019 عتبة الـ15 ألف ليرة

يجد المواطن اللبناني نفسه في العديد منّ مواقع الذل المعيشي بومياً، أثناء سعبة قيمتها ولم يعد قادرا معها على العيش بكرامة. «طوابير الذل» أصبحت شائعة في عاصمة لبنان ببروت، وكل مناطقه من دون استثناء، عند أعتاب محطات الوقود التي ترفع خراطيمها عاليآ كلما أبى أصحابها تعيئة البنزين وغيره من المحروقات لأسباب احتكارية واستغلالية، أو في حال نفاد مخزون خزانأتهم فعلا بانتظار قدوم صهاريج الشركات المستوردة المتحكمة بالبلاد والعباد. وليس الوقود إلا شاهدا حيا من مشاهد الذل، اذا ما أضفت إليها



لا حدود لانهيار الليرة اللبنانية

العاملة يتقاضون رواتبهم بالعملة الوطنية، وهذه الفئة

الأكبر هي الأكثر تضرراً ما ينسحب على قدرتها الشرائية

بالنسبة ذاتها والتي ستصبح شبه معدومة مع انخفاضها 92%، كما ينعكس زيادة إضافية في البضائع والسلع على

اختلافها من دون أن ننسى ارتفاع معدّل البطالة حيث إنه من

أصل حوالي مليون و 300 ألف شخص من المنتجين وألقوى

العاملة فقد ما لا يُقُلِّ عن 500 إلى 600 شخص عمله». ويخشى

أبو سليمان من أنه في «ظلُّ الفوضي الشاملة، وغياب أي

تُطُوّر إيّجابي على المُستوى الحكومي أن نشهد ارتفاعاً

اضافياً لُسُعَرُ صرف الدولار في السوّق السوداء، وربما

لن يكون هناك سقف لمساره التصاعدي، ولا سيّما أيضاً

فى وقتٍ يتاكل فيه الاحتياطي الإلزامي». ويكتفي بوصف

دورها في لجم ارتفاع سعر الصرف، خصوصاً أن منصة

صيرفة معدّة للطلب فقط من دون العرض وبالتالي فإن من

ستحصل على الدولار هو التأجر بالدرجة الأولى، مشير

إلى أننا «لا نرى في أي دولة بالعالم أي بنك مركزي يخلّق

أكثر من سعر صرف، فهناك الرسمى، 2151 ليرة و3900 ليرة

أسماء فى الأخبار

فقدان الأدوية وا

الاستهلاكية والغذائية

الحيوية وخسارة

فرص العمل واليأس من

رئيس «الاتحاد العمالي العام» في لبنان بشارة الأسمر قال إن الأزمات تتراكم في ظك غياب المسؤولين، فبعد تفاقم أزمة الكهرباء، وفقدات المحروقات والدواء، وارتَّفاع أسعارها، تطّل علينا اليومُ أزمة نادة أسعار منتحات الألبان والأحيان ومشتقات الحليب إُكثر من 40%، بسبب كلفة الكهرباء المضاعفة، الأمر الذي يتطلب تشكيك حكومة بالسرعة اللازمة لمعالحة

«الجهاز المركزي للإحصاء» في السودان أعلن أن معدل التضخم السنوبي ارتفع إلى 379% في مابو/ مضيفاً في مو تمر عبر الإنترنت، أن «ذلك أكبر بكثير من وانحسار التأثير الاقتصادات للجائحة».

أبار الفائت، مقارنة مع 363% في الشهر السابق. ورد فَيِ الأرقامِ أَنْ مُعدَلَ الْتَصْخَمِ فَيْ وَلَايِةَ القَصَارِفَ بِلَغِ 970%، الشهر الماضي، وهو أعلى مُستوى في انحاء بلد يُطبق برناُمج «إصَّلاحَ» يرَّاقبه صندوقً النقدّ ، الذب قال إن الأسعار ستواصك الارتفاع اثناء تنفيذه.

الميزانية العامة لبنك إنكلترا في السابق، وعلينا أن نفكر

بجدية في كيفية إدارة تلكُ المشتريات». محلك الأسواق لدى «إف.إكس بريموس» دانياك

تقبي الدين قال إن اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي التي تعتمد كثيرا على النفط، من المفترض محافظ «نلك إنكلترا المركزم» اندرو بيلي قال إن ان تشهد دعما قويا بفضَّك ارتفاع اسعار الخام، بحَيثُ إدارة مشتريات سندات حكومية بنحو تُربليون جنيه سيكونهذا التاثير مُلْحوظا فُي اسْعَار بورُصات الْاسَهُم استَرليني، وهو ما يعادل 1,4 تَربليونُ دولار، سَتَمثك أحد علَى مدار الأسابيعُ المقبلة، مضيفًا: ﴿سُتَظك الأسواف أكبرُ التَحَديَاتُ للبنكُ المركزي فَي أَعقابُ «كوفيد-19»، المالية لدُول المُجلسُ مرتفعة بفضل التعاَفي

أسمدة مغشوشة تهبط بإنتاجية مزارعي القمح المصري

القاهرة. عبد الله عبده

رصد المراقبون تراجعاً لافتاً في إنتاجية القمح عند المزارعين المصريين، ليتبين في نهاية المطاف أنَّ الأسمدة الزائفة هي السرّ الكامن وراء هذه الظاهرة. في السياق، يؤكد نقيب الفلاحين، حسين أبو صدام، أنُّ انخفاض متوسط إنتاجية الفدان من القَمح في بعض المناطق في مصر، عن 15 إردباً للفدان (الإردب 155 كيلوغراماً)، يرجع إلى عدد من الأسباب، منها شراء تقاو (أسمدة) مغشوشة من أماكن غير معتمدة وبأسعار تقلّ عن التقاوي المعتمدة لدى وزارة

الزراعة بحوالي 50%. ويقول في تصريحات خاصة لـ «العربي الجديد» إنّ الوزارة لا توفر التقاوي سوى لحوالي مليون فدان فقط من أصل 3,4 ملايين، لأنها تخشى عدم تصريفها في الوقت الذي لا تصلّح فيها للطحن كونها معالجة بمبيدات حشرية. ويشير إلى أنَّه نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج من أسمدة ومبيدات وريّ وعمالة وخلافه، اضطر المزارع إلى تقليل النفقات على حساب الإنتاج، وكذلك فإن ري القمح بالمياه الجوفية يؤثر سلبا في حجم الإنتاج.

ولفت إلى أنّ المستهدف توريده للحكومة هذًا العام يناهز 3,5 ملايين طن، صعوداً من 3,1 ملايين العام

الماضي، مرجعاً الزيادة إلى ارتفاع نسبة التوريد من المزارعين، بعد رفع السعر إلى 725 جنيهاً للإردب (الدولار= 15,67 جنيهاً)، وهُو ما يوفر هامش ربخ مناسب، وكذلك حاجة الفلاحين إلى السيولة النقدية لسداد ما عليهم من ديون دفعتهم إلى الاستغناء عن نسبة كبيرة من الإنتاج بدلاً من تُخْزينها، وأيضاً طلب الحكومة زيادة التوريد تحسباً لمشكلات في استيراد القمح الروسي، عقب صدور قرارات ضريبية

ويؤكد خالد شريف، أحد كبار مزارعي الصعيد، تراجع إنتاجية الفدان هذا العام إلى 15 إردباً في

المتوسط، مقابل 20 إردباً العام الماضي، مرجحاً أن تكون التقاوي أحد الأسباب الرئيسية، إضافة إلى قلة إنفاق المزارعين على العملية الإنتاجية، بعد ارتفاع تكاليفها. ويضيّف في تصريحات خاصة، أنّ ارتفاع التوريد هَذَا الْعَامِ لِلْحَكُومَةُ عَلَى سَعِرِ 725 جِنْيِهِأَ لَلْإِرْدَبُ، يغطى فقط تكاليف الإنتاج، في حال عدم الاستعانة بعمالية خارجية والاكتفاء بعمل المزارع وأولاده، إذ إِنَّ يومية الْعَامِلُ لا تقل عن 150 جنيهاً، وحصاًد

القيراط 90 جنيهاً، في حين تراجع سعر عبوة القش

المفروم (التبن) من 900 جنيه إلى 250 جنيهاً

والخضرة التي تغطي كل شيء، والسلاسل الجبلية الساحرة والخضراء والوديان، إضافة إلى كثافة الأشجار المنتشرة في كل مكان، وغزارة الأمطار حتى في فصل الربيع. وثاني الأمور[•]هو^{*} انخفاض تكلفة المعتشة، فتكلفة الرجلات السياحية زهيدة، وإيجار شقة غرفتين قد لا يتجاوز 300 دولار شهريا، حتى الإيجارات في الفنادق رخيصة، فقد تجد غرفة " في فندق بـ25 دولارا لليلة الواحدة، وأسعار المواصلات رخيصة جدا، فاستقلال مترو الأنفاق لا يكلفك سوى نصف لارى (عملة الدولة الرسمية)، والدولار يساوى 3,31 لارى تقريبا، ينطبق ذلك على أسعار السلع الغذائية في المطاعم والمولات التجارية واللَّالابس وغيرها. كما يسترعي نتباهك أيضا درجة الأمان العالَّى، فجورجيا أقل الدول الأوروبية في معدل الجرائم، وهي سادس أكثّر بلدان العالم من حيث الأمان حسب تقرير مؤشر الأمان العالمي طوال فترة وجودي في جورجيا، كان السؤال الذي يلّح عليّ هو: لماذا تكلفة المعيشة منخفضة إلى هذا الحد هنا رغم ضعف موارد الدولة؟ وكانت الإجابة تكمن في خفض فاتورة الفساد ومكافحة الدولة الجريمة المالية بقوة، وهو ما وفر للدولة ومواطنيها موارد مالية ضخمة، لكن كيف تحولت جورجيا من بين أكثر الدول فسادًا فى جميع بلدان أوراسيا قبل ثورة الزّهور عام 2003 إلى «أفضل مُحاربة للفُساد في العالم» حسب

منظمَة الشيفافية الدُّولية؟ ٰ

الإجابة عن السؤال تحتاج

تنافس على الغاز القطري تتنافس 6 شركات غربية كبرى في مجال

الطاقة على المشاركة في مشروع التوسع

الكبير في إنتاج الغاز الطبيعي المسال في

عبير مي إلى المساعدتها في تدعيم وضعها،

. باعتبارها الدولة الرائدة في هذا المجال،

كبرى في مختلف أنحاء العالم في الأونة

لأُخْيِرة، تحسيما نقلت «رويترزي عن

مادر أوضحت أنّ «إكسون موبيل»

و«رويال داتش شل» و«توتال إنرجيز»

و«كونوكو فيليبس» التى تشارك حالياً

بالفعل في إنتاج الغاز الطبيعي المسال

في قطر قدمت عروضها، وانضمت إليها

... شيفرون» و«إينى» الإيطالية في 24 مايو/

ارتفاع مؤشر أسعار فلسطين

سجل الرقم القياسي لأسعار المستهلك

ن المحمد المسلمان المنطقة المنطقة المنطقة المسلمان المسل

0,08 خلال مايو/أيار 2021 مقارنة

مع إبريل/نيسان، بواقع 0,26% في

الضفة الغربية و0,24% في القدس،

بحسب «وفاً»، فيما سجل الرقم القياسي

. نخفاضاً نسبته 0,61% في قطاع غزة. "

ساساً إلى صعود أسعار الفواكه الطازجة

6,43%، والدجاج الطازج 1,74%، والغاز

0,71%، واللحوم الطازجة 0,41%، رغم

17,93%، والبيض 11,32%، والخضروات

والتطاطا 1,89%، والزيوت النباتية 1,11%.

انخفاض أسعار الخضروات المجففة

الطازجة 5,52%، والأسماك 2,61%،

نما الرقم الاستدلالي لإنتاج الصناعة

التحويلية في المغرب، باستثناء تكرير

النفط، بنسبةً 0,9% خلال الفصل الأول

من العام 2021 مقارنة بالفترة نفسها

ر السامية للتخطيط» يوم الاثنين، في

تطور يُعزى أساساً إلى زيادة إنتاج

من العام 2020، حسيما أعلنت «المندوبية

«الصناعات الكيماوية» 6,2%، و «الغّذائية»

3,8%، و«المطاط والبلاستيك» 12,9%،

و«صناعة الورق» 5,7%، و«صناعة

و«الجلُّد والأحذية» 4,6%. في المقابل،

و «صناعة الأثاث» 12,1%، و «الملابس»

1,8%، و«المشروبات» 2,1%، و«صناعات

تراجع إنتاج «صناعة السيارات» 11,5%،

التعدين» 1,3%، و«النسيج» 1,4%

و«الصناعة الإلكترونية» 24,2%،

تحويلية أخرى 15,2%.

نمو صناعت مغربت

ما السبب الرئيسي للارتفاع فيرجع

نى وقت تعثرت فيه عدة مشروعات

موازنة ليبيا «الموحّدة» يبددها انقسام البرلمان

انقضات من العام لمالہ الحالہ فہ ليبيا نحو 5 أشهر ، وما زاك مشروع الموازنة الموحدة عالقاً سُ أخذ ورد في أروقة برلمان لم ييتها حتى الساعة

طرالاس **. أحمد الخميسي**

الوطنية في ليبيا حجم الموازنة العامة مجدداً من 93 مليار دينار إلى 75,7 ملياراً (السدولار = 4,50 ويُنارِاتُ)، وألغت بات الطواري، وقلصت النفقات العمومية ومشاريع التنمية والدعم بنسب متفاوتة وصلت إلى 20% فَى بعضُ بنودها. كُلّ ذُلك وسطُ تَأجيل عتماد أول موازنة موحدة في البرلمان منذ عام 2014، بسسب خلافات بين مجلس لنواب والحكومة حول الأموال المرصودة، فيما يرى محللون اقتصادبون أنّ هناك سعى لتعقيد المشهد وعدم صرف الأموال بهدف المساومة السياسية. في المقابل، ثمة من يرى ضرورة اللجوء إلى ترتيبات مالية مبنية على توافق سياسي. مجلس النواب لم يقر الموازنة رغم انقضاء

5 أشهر من السنة المالية الجارية، وسيجرى تطبيقها بأثر رجعي على الأشهر الفائتة في حال مصادقة المجلس عليها. في السياق، قال عضو اللَّجنة المالية في مجلس النواب عبد المنعم بالكور،

للموازنة العامة بمكن أعتماده في الجلسة

ويعطل تأخير إقرار الموازنة العامة تنفيد المشاريع الاستثمارية لقطاع النفط والكهرباء، وفقاً لما أدلى به الباحث الاقتصادي أبو بكر الهادي في تصريحات خاصة، إذ أوضح لـ «العربي الجديد» أنّ هناك تحديات أمام الحكومة، أولها توفير الأموال لـ«المفوضية العليا للانتخابات»، وكذلك تأخر الأدوية والعلاج في الخارج، فضلاً عن زيادة المعاناة من الأوضاع

المعيشية، وتأخر صرف الرواتب عن

القطاع العام

% 20

تمويك قوات حفتر وتوسّع

أنّ الباب الخامس المخصص للطّوارئ

تم حذفه بناء لطلب مجلس النواب.

ألغتالحكومةبابالطوارئ

المسابات السياسية، من شانه أن يعقد المشكلات المتراكمة التي تكابدها ليبيا اقتصادها وشعبها منذَّ سنوات، مشترأ

فـــي الــمـــوازنــة الـعـامــة المقترحة حالياً، وقلصت النفقات العمومية وحدّت

إذاً، حجم الموازنة 75,7 مليار دينار بفائض 1,66 مليار، وهي موزعة على باب الرواتب والأجور بقيمة 33,8 ملياراً، وباب النفقات التسييرية الحكومية 9,29 مليارات، وباب التنمية 12 ملياراً، وباب الدعم 20,6 ملياراً. أما في ما يتعلق بالإيرادات، فهي تُقدّر بنحو 77,ً4 مُليار دينار مُوزِعة على الْإيرادتُ

مليار، الجمارك 300 مليون دينار، الاتصالات 450 مليوناً، إضافة إلى بقية الإيرادات من مبيعات المحروقاتُ في السوق المحلية، وأرباح «مصرف ليبيا المركزي». أَسْتَاذُ الاقتصَادِ فَيْ جامَعةً «مصراتة» عمر زرموح قال، في تصريحات خاصة، إنّ محلس النواب يعرقل الموارنة العامة لمحاولة ابتزار حكومة الوحدة الوطنية، مؤكداً لـ«العربي الجديد» ضرورة التوصل إلى اتفاق سياسي والْعمل بـ«الْتُرْتيباتُ الماليَّة». ورأى أنُّه إذَّ أصدر مجلس النواب قانون الموازنة لاحقأ فلن يكون من الصعب على الحكومة إجراء

وتساءل مدير «مركز أويا للدراسات الاقتصادية» أحمد أبولسين، في تصريح خاص، عن أسباب زيادة الإنفاق العام من دون توفر تفاصيل وأضحة، وقال لـ «العربي الجديد» إنّ من غير الواضح على أساس أيُّ سعر صُرف وُضعت الموازنة العامة، ولا كيُّفية أحتساب الفارق في حالة تخفيض السعر، مطالباً بضرورة وضع موازنة بالنقد الأجنبي وإقرار بند فيها يقضي بأن تكون التحويلات الحكومية إلى الخارج على

أساس سعر الصرف المعلنُ يوم إقرارهاً. كما أشار إلى أنَّ الحكومة ستُصرَّف 75,5 مليار ديناًر، وهي في نهاية العام ستكون حكومة تصريف أعمال في ظِلِّ غياب الشفافية

وانتشار الفساد، فكنف ستُتُصرفُ الأموال؟ ۗ وتبرز هذه الخلافات الصعوبات والعراقيل التي تواجه حكومة الوحدة الوطنية، على أملُّ بتُّ الْمُوازنةُ في الْبِرِلمَان، باعتبارها الخطوة الأبرز للنجاح في تنفيذ المشروعات التي وعدت الحكومة الليبيين بها، في الوقتُّ الذي تعانى المالية العامةُ من مشكلةً الموازنة بإبرادات النفط التي تشكل ما يزيد



وتابع قَائلاً إنَّ تأخير اعتماد الموازنة العامة في ليبيا وجعله خاضعا

. لى أنّ «الموارّنة مشروطة بتوفير الأموال لُقُواتُ اللَّواءُ المُتَقَاعُدُ خَلَيْفَةً حُفْتَر قُبِلُ اعتمادها». ويسيّن أنّ من النّقاط الخلّافية مقترحأ بوضع مخصص لقوات حفتر منفصل عن وزارة الدفاع، مع أنّ الفصل في هذا الأمر تحكمه لوائح ّخاصّة في القانورّ المالي للدولة. وفّي جانب أخيّر، أشار إلى أن ليبيا تعاني من مشكلة توسّع أفقي في إنشاء المؤسسات التي تجاوز عددها 670 مؤسسة حكومية، إضافاً إلى ارتفاع أعداد العاملين بالقطاع العام ويتوزع الإنفاق في مشروع الموازنة المقترحة على 4 أبـــقاب فقط، فــى حــير



ما زالت الارادات النفطية تشكك أكثر من 95% من مداخيك الموازنة العامة الليبية (فرانس برس)

20 عاملاً في أحسن الظروف. صاحب المصنع

الذي بعمل مُنذ سنوات في المدينة الصناعية

شرق مدينة غزة، لجأ إلى ألداورة بين العمال

والعاملات من أجل مساعدتهم على توفير

لحد الأدنى من الدخل بما يساهم في تلبية

احتياجات عوائلهم وأسرهم اليومية في ظل

الظروف الاقتصادية الحالية. ويوضح التَّاحر

6 شاحنات تجارية، فيما يخشى أصحاب

وبحسب إحصاءات «الاتحاد العام

للصناعات الفلسطينية في غزة»، فإن 3 الاف

عامل تم تسريحهم نتيجة قصف المنشآت

الاقتصادية وتوقفها عن العمل، إضافة

لى إغلاق معبر كرم أبو سالم الذي لا يلبي

فى موازاة ذلك، يؤكد رئيس «الاتحاد العام

للصناعات الفلسطينية» في القطاع، على

نتيجة إغلاق «معبر كرم أبو سالم» هي

الصناعات الغذائية والبلاستبكية يسبت

شبح المبواد النضام المتوافرة في الأسبواق

المحلَّية. ويوضح الحايك لـ «العربيّ الجديّد»

ن صناعات القطاع تواجه شبح التوقف

الكامل نتيجة استمرار سلطات الاحتلال

فى وضع القيود لمنع إدخال المواد وقصر

عمل المعبر على تمرير السلع الأساسيا

وبعض الأدوية فقط، وهو ما سيحرم 30 ألف

شخص من مصدر دخلهم الوحيد. ويلفت

لى أن المعبر التجاري يشكل النافذة الوحيدة

الحابك، أن أكثر القطاعات الصِّناعية تَّضر

حتياجات القطاع ومصانعه بشكل كامل.

الأغذية والبلاستيك الأكثر تضررأ

المصنع استمرار إغلاق المعبر لفترة أطول.

للصناعة والتحارة الفلسطينيتين في

القطاع، نظراً لحجم الواردات اليومية التي كانت تصل إلى القطاع قبل العدوان، فضلاً

عن عدم وجود معابر أخرى بديلة يمكن من

خلالها استيراد احتياجات السكان والتحار

ولا يلتزم الاحتلال بإدخال كامل الاحتياجات

الخاصة بالقطاع من المنفذ التجاري، إذ

يضع عشرات القوائم التي تندرج فيها مثات

أصناف السلع والمواد الأخرى على قائمة

«الاستخدام المردوج»، ما يعنى منع مرور هذه المواد إلى غزة بحجة إمكان استخدامها

كرم أبو سالم التجاري نحو 83% من إجمالي

البضائع والسلع الواردة إلى القطاع، فيماً

يدخل بعض السلع الأخرى عبر بوابة صلاح

الدين المرتبطة بالأراضي المصرية، إلا أنها لا تلبى الاحتياجات الكاملة لسكان غزة.

في السياق، يقول المدير العام في «هيئة

المدن الصناعية» لدى وزارة الأفتصاد في

غزة، عماد الحوارني، إن الكثير من المصانع

في المنطقة الصناعيّة ألواقعة شرق المدينة

قلصت أعداد العاملين فيها بشكل كبير،

فيما أوشك بعضها على التوقف خلال مدة

لن تتحاوز أسبوعاً. ويوضح الحوارني

لـ «العربي الجديد» أن المصانع التي لا تزال

تعمل كأنت تتوافر لديها كميات من المواد

الضَّام، إلا أن طُولُ فترة الإغَّلاق سيؤدي

إلى تعطلها تماما في نهاية المطاف، نظراً

لاستمرار القيود المفروضة على عمل المعبر

وعدم وجود هذه المواد في السوق المحلى.

وينتبحة استهداف المنطقة الصناعية، فان

18 مصنعاً تضررت إلى حد كبير، بينها

10 مصانع تم تدميرها كليا، بما في ذلك

خطوط الإنتاج والمواد الخام الموجودة في

المخازن، فيما تضررت 8 مصانع على نحق

متوسّط وبالغ، علما أن إجمالي هذه المصانع

المتضررة يعادل ثلث المنطقة الصناعية.

في الصناعات العسكرية للمقاومة.

التهديد ىشلك كامك

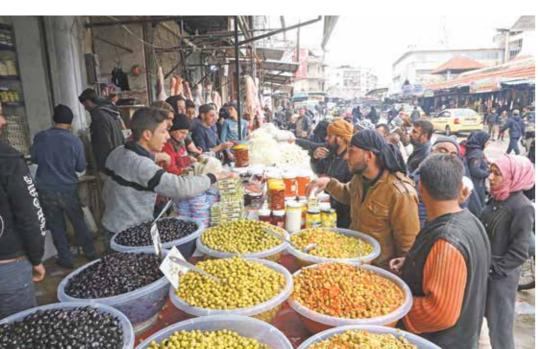
بعدما فات على موعد توزيعها أكثر من شهر، لا يزال كثير من السوريين يترقبون توزيع المواد التموينية المدعومة من حكومة النظام، في حبن لا يزال في صفوف المحرومين منها نحو 20% ممن يحق لهم الحصول على المواد المكونة من سكر وأرز وشباي، والتي تُعتبر، على الرغم من قلتها، سندا غذائياً لكَثير من العائلات. تقتات عائلة أم محمد عودة على القليل مما يتوافر لها من الأرز والبرغل والعدس والحمص، بعدما أجبرها الغلاء على الاستغناء عن الفواكه واللحوم جراء ارتفاع أسعارها إلى مستويات تاريخية غير مسبوقة، مضيفة في حديث مع «العربي الجديد»: «أصبحنا نشعر بالعجز عنَّ تأمين أبسط الاحتياجات اليومية، حتى وجبة . الطعام النسيطة، وأصبحنا نختصر عدد الوجبات، فيوم نأكل وجبتين وأحياناً وحية واحدة».

وأضافت: «اعتمادنا في طعامنا على ما نحصل عليه من مواد تموينية من المؤسسة الاستهلاكية، فعائلتي المكونة من 4 أُفراد تحصل على 4 كيلوغرامات من الأرز، ثمن الكيلوغرام الواحد 600 ليرة سورية، أي أن المجموع 2400 ليرة، و3 كيلُوغرامات من السكر ثمنها 1500 ليرة شهريا». لكنها لفَتَتَ إلى أنه «في المرة الأخيرة، في فبراير/شباطُ الماضي تم توزيع الكمية لمدة 3 أشهر، ولم يكن متاحا أن نستلُّ المُخْصَصَات على دفعات، بل كان الأمر مقيد عبر اختيار الكمية لاستلامها مرة واحدة، ما يعنى أنه كان علينا دفع 11700 ليرة، وهو مبلغ كبير بالنسبة إليّنا، ولذلّك اضطررنا إلى الاستُغناء عن جزء منها رغم حاجتنا إليها، علما أن سعر كيلو السكر بلغ 1800 ليرة والأرز 2200، إضافة إلى وجود سلة إغاثية نحصل عليها من منظمة الهلال الأحمر». من جانبه، قال أبو وسام مصري (56 عاما)، لـ «العربي الحديد»، إن «المواد التموينية المدعومة من سكر وأرز وزيت وشياي، وبكميات صغيرة جدا، لا يمكن أن تكفى شهراً»،

مضيفا: «في الفترة الماضية وعبر البرنامج، كان السكر متوافرا لكن الأرز لم يكن كذلك، فعندما تذهب إلى المؤسسة الاستهلاكية بطلب منك الموظف، إن كنت تريد الحصول على السكر، أن تلغى الأرز لأنه غير متوافر في غاليية المؤسسات إن لم نقل جميِّعها، وبالتالي تم حرمانَّنا من حصَّتنا من المواد التموينية من دون أي تبرير». وتابع قائلا: «كما أعلنت الحكومة بداية العام أن المؤسسة ستوزع للفرد نصف ليتر زيت، في حين أن الغالبية العظمى من النّاس لم تحصل عَلَىٰ شَيَّء، بَيِّنما كانوا يأملون في العَثور على الزيت الذي ارتفعت أسعاره بشكل كبير، إلى أن تجاوز سعر الليتر 7 ولفت إلى أن «المواد التموينية توزع عبر بطاقة ذكية تم

ربطها بتطبيق على الهاتف الذكي يدعى (وين)، يتم عبره حُجِز المُواد، وبانتظار أن تأتي رسالة على الهاتف تبلغه بأن

عليه استلام مواد المؤسسة الاستهلاكية خلال 24 ساعة». وكان التمديد الثاني لتوزيع المواد التموينية انتهى مطلع الأسبوع الفائت، فتما لم يستلم نحو 20% من المواطنين في دمشق مخصصاتهم التموينية، بحسب معاون مدير في تصريحات صُحافية انتهاء فترة التمديد الثانية، التي أقرَّتها وزَّارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، لتوزيعً المواد المقننة لدورة فبراير/شباط ومارس/آذار وإبريلً/ نيسان، موضحا أن بإمكان أي مواطن لم يحصل على مخصصاته من المواد المُقننة الحصول عليها من السيارات الجوالة من دون الالتزام بوصول رسالة الاستلام له. كما لفت إلى أن نسبة تنفيذ توزيع المواد المقننة في معظم المحافظات، منها محافظة دمشق، تحاوزت 80%، بينما وصلت في بعض المحافظات إلى 100%، مبتنا أن نحو 150 ألُّف شخصٌ من خارج محافظة دمشق سجَّلوا على المواد المقننة في دمشق، وهؤلاء شكلوا عديًا إضافيا على حداول



حمشقيون محرومون من مخصّصا تهم

من مشاريع التنمية والدعم بنسب متفاوتة وصلت عدم الاستدامة المآلية، نظراً لارتباط تمويل أحيانًا إلى 20% في بعض

تقارير عربية

مصانع غزة على وشك الإغلاق لنقص المواد الخام

ستعد عماد الجواب، مالك أحد المصانع العاملة في مجال صناعة الملابس الحاهزة

غزة. **يوسف أبو وطفة**

لإيقاف المصنع كلياً عن العمل في المدينة لُصَناعية شرقًى مُدينة غزة، والسَّبب هو نقص المواد الخام نتيحة إغلاق معير كرم أبو سالم، المنفذ التجاري الوحيد للقطاع، للشهر الثانى على التوالي ضّمن القيود الإسرائيلية المفروضة. وقبيل العدوان الإسرائيلي على غرةٌ في 11 مايو/ أيار الماضي، أقدمت سلطات الاحتلالُ على إغلاق معبرُ كرم أبو سالم التجاري وتقليص مساحة الصيد واتخاٰذ إجراءات عقابية أخرى قبل أن تخفف

يوشك بعض المصانع أسبوع تقريبأ

بعضها وتبقى على قيود تمس بجوهر لاقتصاد الفلسطيني. وانعكس إغلاق المعبر التجارى الواقع أقصتى جنوب شرقى القطأع بالسلب على الحركة الاقتصادية والصناعية مًا تسبب في تدهور حاد في أسعار سلّع كالخضروات والتي كان جزء منها يصدر

على التوقف تماماً خلاك



للخارج، فضلاً عن ارتفاع أسعار مواد أخرى

مثل الأسمنت والأخشاب والحديد نظراً لعدم توفرها بكميات كافية في الأسواق المحلية

قبل العدوان، كان الاحتلال يسمح بإدخال

قرابة 400 إلى 500 شاحنة لمختلف القطاعات،

وكانت تتراوح الشاحنات في بعض السنوات

ين 600 و 800 شاحنة، إلا أن إجمالي عدد



حد المصانع قلص عدد العاملين لديه من حوالت 200 قبل العدوان إلى اقل من 20 الآن (العرب الجديد)

أزعت اقتُصاد

تعمقت أزمة الاقتصاد السعودي .. في الربع الأول من العام، بدليل معدل بحسب التضخم، 4,1%

السعودية تتعمق



انكماش الناتج المحلى الإجمالي السعودي 3%، مقارنة بانكماش بلغ 1% عام 2020، نتيجة تراجع حاد لأداء قطاع النفط تزمنا مع تداعيات وباء كورونا، كما يُستفاد من بيانات «الهيئة العامة للإحصاء» الصادرة يوم الإثنين. الهيئة قالت إن القطاع غير النفطى نما 2,9% مقابل 1,6% قبل عام، بينما تراجع قطاع النفط 11,7%، وهو انكماش يفوق كثيرا العام الماضي عندما سجل 4,6%. وفى مايو/أيار، قالت الهيئة إن الاقتصاد انكمش 3,3% في الربع الأول، وإن القطاع غير النفطى سجل نموا لأول مرة منذ الربع الأول في 2020. وانكمش إجمالي الناتج الحقيقي، وهو مقياس

مخاوف زراعية من طوفان النيك الخرطوم . هالة حمزة

> أنذرت إدارة مياه النيل في وزارة الري والموارد المائية السودانية مواطني مناطق سدّي أعالى عطبرة وستيت وخشم القربة من ارتفاع منسوب مياه

نهر سُتيت وأعالى عطّبرة، وذلّك إثر تلقيها إخطارا رشيميا من إثيوييا للمباشرة بإفراغ سد تكزة. وقال خبير السدود، أبوبكر مصطفى لـ«العربي الجديد»، إن المنسوب العالى الذي يستبه إفراغ تكزي قد يؤثر على صغّار المنتجين وعلى الزراعة في الجروف والرعاة في المناطق المذكورة، فضُلًّا عن الأثار ألبيئية الأخرى، خاصة أن منطقة نهر عطبرة رعوية وتكثر فيها البرك وتعتبر مصدرا لمياه سقاية المواشي والإبل والحيوانات

وقد أنشأت الحكومة الإثيوبية سد تكزة في مقاطعة تيغراي، وهو أحد روافد نهر النيل عبر عطبرة، وأنشئ لتوليد 300 ميغاواط من الطاقة الكهرومائية التي تعمل إثيوبيا على تصديرها إلى دول الجوار، فيما يُعد أعلى سُد خُرساني ثنائي الأقواس يُنشأ في القارة السمراء، وانتهى العمل عليه في 15 نوفمبر/تشرين

الثاني من العام 2009. وشـــــَّارك فـــى ٰإنــشــاء ســد تـكـزي كونسورتيـوم مكوّن من «سينو هـيـدرو» و«شـركـة الـصــــــن الـوطنــــا لمصادر المناه وهندسة الطَّاقة المائنة» و«سور للإنشاءات» بتكاليف إجمالية بلغت 224 مليون دولار.

وتم توقيع العقد في العام 2002، حيثُ بدأ في توليد الطآقة التي تدخل عن طريق شَبكة الكهرباء منّ محطة مكعيله في إثيوبيا. وتتوقع الإدارة العامة لشؤون مياه

رتفاع منسوب المياه أمام و خلف سدّى أعالي عطيرة وستيت، وأمام وخلف خزان خشم القربة حتى مدينة عطيرة، داعية المواطنين إلى اتخاذ التحوطات اللازمة للحفاظ على أرواحهم وممتلكاتهم استعدادا لحدوث أي

مدير «إدارة السدود» في السودان، معتصم البعوض، قبال لــ«البعربي الحديد» كشف التفاصيل الجديدة عز إفراغ تكزي، لافتا إلى أن إدارة الكهرباء الإثيوبية أخطرت الجهاز الفنى للموارد المائية السوداني بإفراغ السد استعدادا لموسم الفيضان والأمطار، وأوضحت أن عملية إفراغه سوف تستغرق 15 يوما، علما أنه يضخ 2,5 مليار متر مكعب من المداه. ونفى مدير السدود تسبب عملية

الإِفراغ في حدوث فيضانات، وإنما ستقتصر النتائج على زيادة في المنسوب عند المناطق المششار إليها علما أن السودان سوف يستفيد من هذه المياه في توليد الكهرباء بمروى، فضلا عن إسهامها في تنشيط حمولة التوربينات بأعالى عطبرة. وتهدف إثيوبيا من هذا السد إلى الحصول على ملايين الدولارات

بالعملة الأجنبية عن طريق تصدير الطاقة الكهربائية باتجاه دول الجوار مثل السودان وجيبوتي وكينيا، وقد سبق للسودان أن اشترى 100 ميغاواط من إنتاجه بعد تدشين شبكة الربط الكهربائي بين البلدين المتجاورين. من جهته، قلل وكيل وزارة الـري

عبدالرحمن منصور، في حديث لـ«العربي الجديد»، من احتمالات حدوث خسائر جراء ارتفاع منسوب مياه النيل في ستيت وعطبرة بسبب إفراغ سد تكزي، متوقعا أن يؤدي النيل في وزارة الري والموارد المائية ذلك إلى انتظام جريان المياه في نهر

والموارد المائية في السودان، ضوالبيت

عطيرة عير تحويله من نهر موسمي إلى نهر دائم الجريان. وأشبار مصطفى البي أن سند تكزي يوفر للسودان كمية كبيرة من المياه لاستغلالها في التوليد الكهربائي، والتحضير لرى الموسم النزراعي يأتي ذلَّك في وقت يتخوف السودان

من مخاطر شديدة وتداعيات ضخمة عليه جراء إقامة سد النهضة الإثيوبي وصدمة الملء الثاني للسد، وفي الوَّقْتُ الذى تتعثر فيه المفاوضات ألمتعلقة بالشد مع إصرار أديس أبابا على الإضرار بحقوق مصر والسودان المائية، شرعت وزارة الرى والموارد المائية السودانية فعليا في عمليات تخزين كبرى للمياه بخزانات البلاد لتوقير احتياطي مقدر من مياه النبل تحسبا للاتحسار المحتمل في يوليو/ تموز وحتى أغسطس/ أب 2021 القادمين، وهو الموعد المعلن من السلطات الإثيوبية للملء الثاني لسد النهضة، وألذي يؤدي لتناقص حصتى السودان ومصر من مياه النيل

ىمقدار " 13,5 مليار متر مكعب، حسب تقديرات رسمية. وثارت مخاوف في أوساط السودانسين من التداعيات الكَّارِثْية المتوقعة لسد النهضة وأبرزها الغرق في أزمات غذائمة، والمعاناة من نقص حاد في الكهرباء، يسبب شبح المياه المرتقب، وتأثيرات خطيرة على الزراعة والإنتاج الحيواني والصادرات والصيد وإنتاج

الطاقة وغيرها. وسيبق أن قال وزير الطاقة والنفط، جادين على عبيد، لـ«العربي التجديد» إن تأثير الملَّء الثاني لسد النَّهضة على التوليد الكهربائي بدأ فعليا، مشيراً إلى ترتيبات تجريها أنيا وزارة الري والموارد والخاصة بالتخرين المائي، تحسبا لأسوأ الاحتمالات.

ننسق طاقوري متوسّطي

عُقد افتراضياً، أمس الاثنين، الاجتماع لو زاري الثالث لدول الاتحاد من أجل المتوسيط حول الطاقة، برئاسية الأردن ومشاركة الاتحاد الأوروبي، بحسب وكالة بترا» التي أوضحت أنّ المجّتمعين ناقشوا جالات التعاون في مجالات الغاز الطبيعي والكهرباء والطاقة المتجددة وترشيد الطاقة. وصدر عن الاجتماع الذي عقد ليوم واحد، الإعلان الوزاري للعاّم 2021، والذي يتضمن رنامج العمل وآليات التعاون خلال الفترة المقبلة في مجالات الطاقة المتجددة وترشيد . الطاقة والكهرباء والغاز الطبيعي، وكذلك زيادة التعاون بين الدول الأعضاءً

صكوك دولارية تركية عبّنت تركبا مجموعة مصارف من أجل . رتيب إصدار مزمع بالحجم القياسي لصكوك مقومة بالدولار لأجل 5 سنوات، مسبما أظهرت، أمس الاثنين، وثيقة صادرة عن أحد البنوك المشاركة في العملية، موضحة أنّ التعيين شمل «بنك دبي لإسلامى» و«الإمارات دبى الوطنى كابيتال» «إتش إسبى سى» و «ستاندرد تشارترد» للقيام بمهمة أدارةً الإصدار المُشار إليه. على صعيد آخر، قال البنك المركزي إنّ عجز ميزان المعاملات الجارية تقلص في إبريل/ نيسان الماضى إلى 1,712 مليار دُولُار، بما قل عن توقعات «رويترز».

«ىتكوىن» قرى 40 ألف دولار رتفعت «بيتكوين» مقتربة من 40 ألف

ولار، بعد تقلبات على مدار عطلة نهاية الأسبوع، إثر تغريدات من رئيس «تسلا»، يلون ماسك، الذي رد على انتقادات تتعلق بتأثيره على السوق، قائلاً إنّ «تسلا» باعت ما لديها من «بيتكوين» لكن قد تستأنف التعامل بها، بحسب «رويترز»، علماً أنّ العملة المشفرة الأولى في العالم تقلبت على وقع آراء ماسك منذ أعلنت «تسلا» عن شراء 1,5 مليار دولار منها.

تقرير

ندن. **العربي الجديد**

حدُّوث قفرة في الأسعار.

تتجه أسعار النفط نحو «دورة فائقة» في الطلب خلال الصيف الحالي والسنوات المقبلة، حسب

توقعات العديد من المصارف الاستثمارية

وخُبراء طاقة. ورفعت العديد من المصارفُ الاستثمارية الكبرى توقعاتها لأسعار النفطِ

بي النصف الثاني من العام، إذ أبدى كلّ ي مصارف «غولدمان ساكسٌ و «جي بي من مصارف «غولدمان ساكسٌ و «جي بي مورغان» و «باركليز» تفاؤلاً بحدوث قفزة

فيُّ الطلب العالمي على الخَّامات، وبالتالي

بِل إِنَّ مصرفَ «باركليز» البريطاني يرى

ْنُ العالم في بداية «دورة فائقة» في ٱلطلب

على المشتقات النقطية تتفوق على المعروض

تتوقع مصارف استثمارية تواصل ارتفاع النفط خلال النصف الثانب من العام الجارب لأنّ المعروض من الخامات لا يكفب الطلب المتنامب على لمشتقات النفطية في الاقتصادات الكبرب.

انتعاش قوري للنفط التطعيم

السريع ونمو الصين القوري وحور «أوبك» أبرز الأسباب

من الخامات المعروضة في السوق وأنّ هذه الدورة ستستمر لسنوات خلال العقد الجاري . في هذا الشأن، توقع مصرف «غولدماز ستاكس» في مذكرة يلوم الجمعة الماضم ارتفاع أسعاً رالنفط إلى 80 دولاراً للبرميل

على سعر في 32 شهراً

واصلت اسعار النفط ارتفاعها عند أعلى مستوى في 32 شهراً خلال تعاملات الإثنين، بدعم من تعافي الطلب العالمي على الخام. وارتفعت العقود الآجلة لخام



وقالت مؤسسة «فاندا إنسيتس»، وفــق بلومبيرغ، إن أسعار النفط قد تشهد مزیدًا من الارتفاع، لکن بوتيرة تدريجية على نحو أكبر.

«برنت» القياسي تسليم أغسطس

1,1% إلى 73,49 حولارا للبرصيك ضي

عقود خام غرب تكساس تسليم

يوليو 1% مسجلة 71,59 دولارا.

وأوروبا مع تكثيف التطعيم ضد قبروس *ورونا. ووفق توقعات مصرف الاحتياط* الفدرالي (البنك المركزي الأميركي) فإنّ الاقتصاد الأميركي يتجه للّنمو بنسبة 6,4% خلال العام الجاري، لكنّ العديد من المصارف ترى أنَّ هذا التوقع متواضع وأنَّ الاقتصاد الأميركي يتجه للنمو فوق نسبة 8%.

خلال الصيف الجاري. ويرى المصرف في مذكرة لعملائه، أنَّ عودة النفط الإيراني إلى

الأسواق لن تكون مؤثرة على دورة الأسعار

ومن المتوقع أن تحتاج حقول النفط الإيرانية

لفترة زمنية للصيانة والتحديث حتى

فى حال رفع الحظر الأميركي والاتفاق مع

الولايات المتحدة على شروط إعادة التفاوض

حول البرنامج النووي. ورغم الانخفاض

الطفيف والطارئ الذي حدث في أسعار خام

برنت في أعقاب رفع واشنطن عقوبات عن

مسؤولين وشركات إيرانية، الأسبوع الماضي،

لاحظ خُبراء أنّ خُام برنت عَاد بسرعة

في ذات التوقعات المتفائلة، يرى خبير النفط

والشريك بشركة «هايدرو كاربون كابيتال»

مالكوم غراهام وود، أنَّ الضَّغوط على أسعار

النفط التي تسببت في تأرجح الأسعار خـلال الربع الثاني الجـاري، ستنتهي في النصف الثاني من العام، لأنّ الحياة ستعود

إلى طبيعتها وتعود دورة التنقل والسفر

واستهلاك المشتقات إلى طبيعتها في أميركا

للارتفاع فوق 72 دولاراً للبرميل.

وود في تحليله لصحيفة «فانتانشيال تايمز» أمس الاثنين، أنّ العالم سيواصل الاعتماد على النفط حتى العقد المقبل على أقل تقدير، وذلك على الرغم من استثمار الشركات في الطاقة النظيفة تحت وطأة

باريس لخُفض التسخين الحراري. ومن المتوقع أن تأخذ البدائل النظيفة للطاقة وقتأ في كلُّ من أميركا والصين، فيما كلُّ ما هو متوقع على المدى القصير هو التخلص من وقود الفحم الحجري. في ذات الشأن، ترى

سركه «ماكيدري» الأميركية، أن الطلب النفط سيبلغ ذَّروتِه في العام 2029، لكنُّ الطاقة الأحفورية ستوآصل أهميتها ة نظم الطاقة. من حانبها، ترى منظمة أوبك أرّ الطلب على الخامات النفطية سيرتفع إلى 6 ملايين برميل يومياً خلال العام الجاري.

STOP

ENGINE

IN CASE OF THE BY SPE

the amargano

pump attal-sett

مؤشري. على صعيد العامل الأول الخاص بالتطعيم ضد جائحة كورونا، ساهم التطعيم حتى الآن في تعزيز توقّعات النمو الاقتصادي في الاقتصادات الكبرى وعودة الحركة والتَّنقلُّ والسفر في الولايات الْمتحدة

محطة وقود بمدينة اتلانتا عاصمة ولاية

للعب دورها التقليدي في تحديد سعر مـؤشـري، لـخـام بـرنـت عـبّر الـتـحـكم في المعروض النفطي. وتمكنت منظمة « أولك عبر التحالف مع كبار المنتجين خارجها من تَبِنِّي خطة «التَّخفيض الكَبِيرِ» في سقف الإنتاج التي ساهمت خلال العام الماضي من التّغلبّ علىّ الانهيار المدمر الذيّ اخذ سُعر خام برنت إلى أقل من 19 دولاراً في إبريل/ نيسان الماضي، وتخفيض خام غرب تكساس إلى أقل من صفر لأول مرة في التاريخ.

مصارف استثمار: ارتفاع

خلال العقد الحارى

أسعار الخامات سيتواصك

أوبك للعب دورها التقليدي في تحديد سعر

أماً العامل الثالث، فهو تخوف الشركات الأميركية من الاستثمار في النفط الصخري بسبب خطة الرئيس جيّ بايدن الخاصة بالمناخ وكانت الخامات الصخرية من العوامل الضاربة لدورة انتعاش النَّفط في السنوات الماضية، إذ تستغل شركات النفطّ الصخري ارتفاع أسعار النفط في زيادة انتاجها بسرعة، وبالتالي ترفع من المعروض النفطى على حساب خامات منظمة أوبك. وهذا العامل حول شركات النفط الصخرى إِلَّى «منتج مرجَّح» في الطلب والعرضُ النفطي في سوق الطاقة تحسب له دول أوبك ألف حسّاب في استراتيجيات الإنتاج والطلب

المتوقع الذي يُحدد المؤشرات السُعرية. أما العامل الرابع، فهو إحجام شركات الطاقة العالمية الكبرى عن وضع استثمارات جديدة فى التنقيب والكشوفات وتطوير الحقول بشبب الاحتفاظ بالسبولة ودفع حوافن للمستثمرين في أسهمها. وهذا العامل ساهم في كبح المعروض النفطي المتوقع المستعمل. ولاحيظ حسراء أن الشركات النَّفطية الكبرى في كل من أميركا وأوروبا حققت أرباحاً كبرى خلال الربع الثاني من مبيعات النفط، لكنها في المقابل، لا تخطط لوضع السيولة التي ربحتها من دورة ارتفاع

الأسعار في الصناعة النفطية



حك مقتر

أحمد ذكر الله

تتوالى أخبار نجاحات وابتكارات منتجات الصناعات الدفاعية التركية بصورة شبه أسبوعية، الأمر الذي يؤكد على وجود إرادة سياسية حقيقية دافعة لهذه الصناعات، علاوة على نجاح الدولة في خلق منظومة بحثية مساندة، لا تتوقف عند حدود البحث والتطوير، وإنما تتخطى ذلك إلى مساندة الشركات الحكومية والخاصة في التطبيق الإنتاجي لهذه البحوث، وفقاً لأحدث معايير الجودة العالمية، وبما يضمن تنافسية عالية لهذه الصناعات في الأسواق الدولية. وتشير الإحصاءات الرسمية إلى استثمار الدولة التركية ما يزيد عن 60 مليار دولار لتطوير الصناعات الدفاعية، وإلى ارتفاع حجم الميزانية المخصصة للبحث والتطوير في القطاع للعام الحالي إلى 1,5 مليار دولار، كما زاد عدد الشركات العاملة في القطَّاع من 56 إلى 1500 شركة، خلال فترة حكم حزب العدالة والتنمية، كما تتواجد الآن 7 شركات تركية في لائحة أكبر 100 شركة عالمية للصناعات الدفاعية، مقارنة بشركة واحدة حتى عام 2010، و5 شركات في عام 2019. وأسهم كل ذلك في تزايد حجم صناعة الأسلحة التركية من مليار دولار فقط قى عام 2002 إلى 11 مليار دولار في عام 2020، ونقل أنقرة من كونها ثالث أكبر مستورد للسلاح بالعالم في عام 1999، لتحتل المرتبة 13 كأكبر مصدّر

يعود اهتمام تركيا بالإنتاج الدفاعي إلى حقبة الأزمة القبرصية في السبعينيات من القرن الماضي؛ حينما فرضت الولايات المُتَّحدة عقوبات على حليفتها في حَّلف الناتو، تضمَّنت حظراً لبيع الأسلحة إليها، بسبب رفض أنقرة الوقوف متفرّجة على المذابح التي ارتكبها الشطر الجنوبي من الجزيرة المدعوم من قبل اليونانُ والغرب ضد القبارصة الأتراك، وذلك إبان الانقلاب العسكرى الذي جرى في الجزيرة. ورغم ذلك لم تشهد الصناعات الدفاعية طفرات كبرى إلا مع تولى حزب العدالة والتنمية السلطة عام 2002، ومنذ ذلك الحين؛ تبلورت أولويات الدولة التركيّة حول تحفيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الدفاعية، وزيادة صادرات وعائدات صناعة الدفاع، بما يليق بمكانة تركيا كقوة صاعدة على المستوى الدولى. ومراراً أعلن الرئيس رجب طيب أردوغان أن تركيا ستصبح منتجا رئيسيا في الصناعات الدفاعية، بحيث لا تستورد أيا من المنتجات الحساسة من الخارج، كما أكد أنه لا يمكن لأي أمة لا تتمتع بالقوة والاستقلالية في الصناعات الدفاعية النظّر بثقة إلى مستقبلها، وأن الاستقلال التكنولوجي بات أكثر أهمية من أي وقت مضى، لتحقيق الردع على الصعيد الدولي، من خلال تلبية الاحتياجات الأمنية والدفَّاعية للبلاد، لا سيما في ظل الأجواء المضطربة التي تعيشها البلدان المجاورة لتركيا. وتشير التقارير الرسمية إلى نجاح الدولة التركية في تصنيع 70% من قطاع الصناعة العسكرية محليا مقارنة بنحق 20% فقط عند صعود حزب العدالة والتنمية إلى السلطة في عام 2002، وذلك في إطار خطة متكاملة أعدتها الدولة للتوحة نحو الاكتفاء الذاتي من الصناعات الدفاعية في عام 2023، الذي يوافق مرور مانّة عام على تأسيس الجمهورية. وبخلاف المسيرات التركية الشهيرة، تمتلك تركيا الآن إمكانية إنتاج المركبات والأنظمة العسكرية الأكثر تعقيدًا مثل الحفارات البرمائية المدرعة، والمركبات المضادة للدبابات، ودبابات القتال المتوسطة والرئيسية مع مجموعة واسعة من نظم أبراج الدبابات، أرض جو، وغيرها الكثير من السلَّع الدفاعية المتقدمة. ومنذ أيام أكد الرئيس التركي تحقيق الاكتفاء الذاتي في صناعة الذخائر قائلاً «لن نعتمد على أحد بعد الآن في تأمين قنابلنا وذخيرتنا رصواريخنا والرؤوس الحربية»، وجاء ذلك في إطار افتتاحه بنشأة لتصنيع الذخائر في شركة الصناعات الميكانيكية الكيميائية التركية (MKEK)، والمتخصصة في إنتاج المواد لتفجرة والتركيبات الكيميائية المصنوعة من البارود.

طفرة صادرات الأسلحة التركية

ليارات دولار بنهاية عام 2019، وهو الرقم الذي أهل أنقرة لتشغل الدبلوماسية والسياسية والعسكرية والاقتصادية

هجمة تشريعية أميركية على عمالقة التكنولوجيا

تتحهالحكومةالأمبركية لإصدار تشرىعات تنهى احتكار شركات التقنىة الكبرى لخدمات الإنترنت ووسائك التواصك

نيوپورك ـ **شريف عثمان**

فى الوقت الـذي تسبب فيه ارتـفـاع أسعـار أستهم شركات التكنولوجيا الكبرى خلال الأسبوع الأخير في تحقيق مؤشر «إس آند بى 500» مستوى قياسيا جديدا، وملامسة مؤشر ناسداك أعلى مستوياته على الإطلاق، وبقاء مؤشر داو جونز الصناعي على بعد أقـل مـن 0,01% مـن تسجيل رقـّم قيـاسى: تتعرض أكبر أربع شركات منها لضغوط كبيرة، بعد هجمة تشريعية جديدة تستهدف الحد من سيطرتها على الأسواق، وربما تتسبب في تفكيك بعضها. وقبيل نهاية الأسبوع الماضي، ظهرت على

تحت عنوان تضارب المصالح.

السطح مسودة تشريع جديّد، تقدمت به مجموعة من أعضاء مجلس النواب من الحزبين، يمنع دخول شركات التكنولوجيا الأربع الكبرى، أمازون، عملاق تجارة التجزئة على الإنترنت في العالم، وأبل التي تصنع حواسب ماك والهواتف الذكية أيفون، وموقع التواصل الاجتماعي الشهير فيسبوك وألفائنت (الشركة الأم تُحرك النحث الشهير غوغل)، في عمليات اندماج أو استحواذ أو شراء شركات أخرى بما يسمح لها بفرض سيطرتها على الأسواق والتمتع بقوى احتكارية، أو أي نشاطات أخرى مما يدخل

مستقىلها وستضطر تلك الشركات، حال إقرار التشريع المقترح والنذي جناء في 450 صفحة، إلى

إعدادها قبل ما يقرب من قرن.

الحزب الجمهوري الذين رفض أغلبهم كل

انتقادات لتشرىعات تفكيك شركات التقنية الكبرى ومخاوف على

تشمل من وجهة نظر المشرعين العديد من الممارسات الاحتكارية التى ينبغى الوقوف لها بالمرصاد، والتي تسبّبت في استدعاء العديد من رؤساء ومديري تلكَّ الشركات للشهادة أمام الكونغرس في أكثر من مناسبة سابقة. واعتبر محللون اطلّعوا على مسودة التشريع أنه أهم ما تم إنجازه خلال عقود من أجل إصلاح قوانين محاربة الاحتكار التي تم

وبعد تحقيقات تركرت حول الممارسات التنافسية للشركات الأربع، واستمرت لما يقرب من 16 شهراً، أصدرت اللَّجنة القضائية لفرعية التابعة لمجلس النواب والمسؤولة عن مكافحة الاحتكار في الأسواق الأميركية نتائج تحقيقاتها وتوصياتها فيما يتعلق بإصلاح القوانين لتلائم العصر الرقمى لذي نعيشه وتحولاته، وكان من بينها تلكّ الخاصة بفصل العديد من الوحدات عن الكيانات الأم. واعتبر مراقبون أن أهم ما أنجزته اللجنة التي أعدت التشريع الأسبوع لماضي هو الحصول على تأييد أعضاء

وعارضت بعض مراكز الأبحاث التى تقوم ثبركات التكنولوجيا الكبرى بتمويلها توجهات المشرعين التى تستهدف تقييد عملنات تلك الشركات، وتقسيمها في بعض الأحيان، حيث أكد جيفري ماني،

تعديل العديد من سياساتها الحالية التي رئيس ومؤسس المركز الدولي للقانون والاقتصاد، في لقاء مع شبكة «سي أن بي سَى» الإخبارية، أن تبني النموذج التّنظيميّ الأوروبي سيحد من قدرة الشركات الأميركية على الابتكار والمنافسة، داخل وخارج الولايات المتحدة. وبخلاف مراكز الأبحاث التي تدعمها مالياً، هناك جماعات مصالح أخرى تقف في نفس

الخندق مع تلك الشركات، ومنها ما يعرف ىاسم «غرفة التقدم»، ذات التوجهات اليسارية المعتدلة والتي تحظى بدعم قوي من كل من أمازون وفيسبوك وغوغل، بالإضافة إلى شركات أخرى. وقبل ساعات من إعلان أعضاء مجلس النواب عن تشريعهم المقترح، نشر أدم كوفاسيفيتش، الرئيس التنفيذي للغرفة مقًالاً أكد قية أن التشريع المقترح سيحرم المستهلكين من 15 ميزة كانوا يحصلون عليها من خلال التعامل مع تلك الشركات. ونصح كوفاسيفيتش أعضاء مجلس النواب من الحزب الديمقراطي بـ «التركيز على ما يجعل حياة الناس أفضّل، بدلاً من العبث بما

ومن بين القيود التي يفرضها التشريع الجديد منع أمازون من تقديم خدمة الشحن المحانى لعملائها المميزين الذين يدفعون اشتراكاً شهرياً من خلال خدمة برايم PRIME، ومنع غوغل من نشر خريطتها واقتراح الأماكن القريبة من المستهلكين عند البحث عن مقدمي الخدمات، ومنع شركة أبل من التحميل المسبق لبعض تطبيقاتها، ومنها التطبيق الخاص بالبحث عن المفقودات، على أجهزة أيفون، بالإضافة إلى منع تبادل النشر الميسربين موقعي فيسبوك وإنستغرام. ويعد القانون الأكثر إثارة للجدل

المصالح أمراً غير قانوني.

ضمن التشريع المقترح ما يعرف بقانون إنهاء احتكار المنصات، والندى سيحعل تُشغيل خط أعمال آخر يؤدي إلى تضارب

فرانكفورت. **العربي الجديد**

يتخوف مسؤولون نقديون في أوروبا من اتخاذ قرارات مبكرة لوقف برآمج التحفي المالى والنقدي قبل ثبات مؤشرات النمو في دوَّل منطقة اليورو. وقالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي، كريستين لاغارد، إن على البنك وحكومات منطقة اليورو ألا يوقفوا . دعم اقتصاد المنطقة قبل رؤية علامات واضحة على أن التعافي الاقتصادي قيد التنفيذ. ووفقاً لرئيسة اللركزي الأوروبي، في مقابلة أجرتها معها مجلة «بوليتيكو) ونَّشرت الإثنين ونقلتها وكالة «بلومبيرغ»، قالت لاغارد، «علينا أن ننقل الاقتصاد إلى مرحلة التعافي التي بدأت للتو من الوباء». وعندما سئلت لاغارد عن إمكانية وقف صافى الشراء في إطار برنامج الشراء الطارئ خلال الوباء في مارس/آذار 2022 كما هو مخطط حالياً، قالت لاغارد إن ذلك يعتمد على تحسن الأفاق الاقتصادية. واشترى

الدول الأوروبية إلى مواصلة التحفيز المالي، وأشارت إلى أن التضخم الحادث على الأسعار طارئ. وتعتمد منطقة اليورو التي

بيانات إيجابية للإنتاح الصناعت تدعم سعر البورو مقابك الحولار

4 عوامل رئيسية، هي: التطعيم السريع

والمكثف ضد فيروس كورونا في كلِّ من

الولايات المتحدة وأوروبا، والنمو الاقتصادي

السريع في الصين، وفوز الحزب الديمقراطي في الانتخابات الأميركية، وعودة منظمة

لاغارد تحذّر من وقف برامج التحفيز

الثالث، على الرغم من رفع توقّعاتهم بشأنّ

اقتصاد منطقة اليورو. وكانت وزيرة

الخزانة الأميركية، جانيت يلين، قد دعت



تضم 19 دولة على طباعة المركزي الأوروبي البنك ديونا بنحو 80 مليار يورو شهريا للأموال بوفرة لتمويل العجوزات الحكومية بموجب البرنامج خلال الربع الجالي من المتزايدة، ما حعل الاقتصاد يعتريه الضعف العام، ارتفاعا من نحو 62 مليارا في الربع بشكلّ خاص أمام أي كبح للدّعم مع خروجه الأول وفي الأسبوع الماضي، تعهدت لاغارد من ركودين متتاليين بفعل الجائحة. ومسؤولو المركزي الأوروبسي بمواصلة شراء السندات بوتيرة أسرع خلال الربع

وتشهد اقتصادات أوروبا المزيد من المؤشرات الإيجابية، حيث أظهرت بيانات أمس الاثنين، أن الإنتاج الصناعي لمنطقة اليورو فأق التوقعات في شهر إبريل/نيسان، بفضل زيادة إنتاج السلع الاستهلاكية المعمرة بما يزيد على المثلين مقارنة بالعام السابق، بعد إعادة فتح الاقتصادات بشكل مطرد. . وقالُ مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي يوروستات إن الإنتاج الصناعى فى منطقةً اليورو زاد بنسبة 0,8 بالمائة على أساس شبهري، و39,3 بالمائة على أسباس سنوي. وتوقع اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم

بادة بنسبة 0,4 بالمائة على أساس شهري، وقفزة 37,4 بالمائة على أساس سنوي. وساهمت إحصائيات الإنتاج الصناعي في ارتفاع سعر صرف العملة الأوروبية مقابل الدولار في جلسات منتصف النهار في لندن، بعد التذّبذب الذي شهدته في تعاملات أسيا التي عادة ما تُغلق مبكرة قُبل أسواق أوروبا وأميركا. ويعاني الدولار منذ أسابيع من موجة مبيعات بسبَّب المخاوف الخاصة بفقاعة الأسهم الأميركية وارتفاع معدل التضخم. وهذه المخاوف تدفع المستثمرين نحو حيازة الأصول الخطرة. وأبقى البنك المركزي الأوروبي، يوم الخميس الماضي، على تدفق مرتفع للتحفيز كما كان متوقعا، خشية أن يؤدي أي خفض الآن إلى تسارع زيادة مقلقة بالفعل في تكاليف الإقراض ووقف التعافي الوليد. كما رُفع البنك توقّعاته للنمو والتضخم في العامين الجاري والمقبل، مع بدء عودة اقتصاد منطقة اليورو للنشاط بعد مرور أكثر من عام على فرض قيود لكبح

والصّين، وهما أكبر اقتصادين مستهلكين للخامات النفطية، إذ تستهلك الولايات المتحدة يومياً نحو 20 مليون برميل، كما لمنتحات الدفاعية بالعالم حالياً. تستهلك الصين، التي باتت أكبر مستورد للخامات، نحو 13 مليون برميل يومياً طفرة الإنتاج والاكتفاء الذاتي أما العامل الثاني فهو عودة منظمة أوبك

كما باتت تركيا من بين عشرة بلدان في العالم فقط تصمم وتصنع سفنها الحربية بنفسها. كما تنتج تركيا المركبات المضادة للألغام، ومركبات العمليات المدرعة، ونظام «قورقوت» للدفاع الجوى ذاتي الدفع، ورادارات «سيرهات» للكشف عن قذائف الهاون، وكذلك، نظام الدعم الإلكتروني للرادار (-REDET II)، إضافة إلى مجموعة واسعة من مجموعات التوجيه وقانفات القنائل والمسدسات الفردية والتنادق، والناظير الحرارية والقنابل الحارقة، وأنظمة رادارات للكشف عن الطائرات بدون طيار، والكاميرات الحرارية وزوارق الدوريات السريعة، فضلا عن صواريخ الدفاع الجوى، وصواريخ الاختراق الذكية

بشير تقرير لمعهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI) صدر في العام الماضي إلى أن صادرات الأسلحة التركية رتفعت بنَّسبة 170% خلال السنوات العشر الماضية، ويشير تقرير أحدث للمعهد صدر في منتصف مارس الماضي إلى نمو صادرات تركيا من الأسلحّة المصنعة محلّياً بنسبة 30%خلال السنوات الخمس الماضية المنتهية في 2020، مقارنة مع الفترة المقابلة المنتهية في 2015، وإلى انخفاض واردات تركياً بن الأسلحة بنسبة 59%، في السنوات الخمس الماضية (2016 -2020) مقارنة مع الفترة بين 2011-2015. وحققت تركيا قفزات ملحوظة في صادرات الصناعات الدفاعية، حيث ارتفعت من 487 مليون دولار عام 2006 إلى نحو 2,2 مليار دولار 2018، ثم إلى 3 المرتبة رقم 13 بين العواصم الأكثر تصديراً للأسلحة في العالم. ومؤخرا أعلنت بيانات وزارة التجارة ومجلس المصدرين التركى ن صادرات منتجات الدفاع والطيران سجلت في الثلث الأول من العام الحالى، ارتفاعا بنحو 47,7% مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، لتبلغ نحو مليار دولار، ولا تقف الطموحات التركية عند هذا الحد، بل تهدف أنقرة إلى رفع سقف صادراتها الدفاعية والفضائية إلى 25 مليار دولار سنوياً بحلول عام 2023. وتقوم الدولة التركية بدور كبير في فتح أسواق للمنتجات الدفاعية، لأ سيما أن مبيعات الأسلحة ذات خصوصية استراتيجية فيما يتعلق بالدول التي يسمح لها بتملك نوعية معينة من الأسلحة بكامل قدراتها أو بُجزء منها، وهو الدور الذي تتقاطع فيه الخطوط

نحب سعدري يوسف ولا نحبه

هل وفاة سعدى يوسف مناسبة في الصحافات الثقافية العربية للإتيان فقط على قيمته شاعرا عربيا كبيرا ومجددا، وصاحب تجربة متفرّدة حقا في مجرى الحداثة الشعرية العربية، من دون التذكير بما كان عليه من مواقف كاريكاتيرية وشاذّة، ومدانة بلا تحفظ، في غير شأن سياسي وثقافي عربي، أم أن لكل مقام مقالا؟ نعم، هو شاعر، وحاضر شاعرا منذ نحو 70 عاما، والصحاَّفة الثقافية معنية بأمره هذا، بالذي أحدثه في متن القصيدة العربية الحديثة، بالتأثير الذي أشعله، في طور غير منستى من مسارات تجربته (43 ديوانا شعريا، عدا عن ترجمات عديدة وكتب نثرية وروايتين ومسرحية)، على بعض شعراء السبعينيات، سيما وأن غواية قصيدة التفاصيل النثرية كانت واحدة من صنائع سعدى البديعة. وللحق، استفاضت كتابات نشرت، فور رحيل الشاعر المعروف في لندن، فجر أول أمس الأحد، بتعيين مواقع الإضافة الخاصة التي اقترحتها قصيدة سعدى يوسف، وجعلته واحدا من كبار الشعراء العرب حقا، خصوصا أنه نجح في أن يكون مقروءا جدا بين شرائح عريضة، بالتوازي مع سير قصيدته في مجرى مختلف وشديد المغايرة مع السائد

كتب غير صديق وزميل عن سعدى يوسف هذا المتحدث عنه في السطور أعلاه، أي الشاعر وحسب، في الصحافة الثقافية ومواقعها أمس، وأظنَّهم أعطوه حقه ـً، التأشير إلى مكانته شديدة الخصوصية في الشعر العربي، سيما في أطواره الذهبية، إبان قصائده «الجزائرية» مثلا. أما سعدي يوسف الذي سمى نفسه «الشيوعي الأخير»، وأفاض في مديح العربية السعوديّة، قبل عام، في مقابلة مع صحيفة سعودية، فلم يكن من مشاغل الذين انشغلوا بقصيدته وأطوارها والمؤثرات التي بدت على صلة بها. وفي الوسع تبرير هذا، غير أن إغفاله تماما في الإضاءة على تجربة مثقف عربي، كان الشعر مقامه الأثير، لا أظنه جائزا في عمل الصحافة الثقافية نفسها، ولا يحسن أن يكون متروكا لمعلقى «السوشيال ميديا» والمغردين، السوريين وغيرهم، الساخطين على البؤس الذي ظهر فيه وعليه سعدى يوسف، وتحديدا مع اشتعال ثورات الربيع العربي. وقد كان منتظرا، أو أقله متوقّعا، إن لم يكن مطلوبًا، من صاحب «جنة المنسيات» أن ينحاز إلى حق الشعوب العربية في التخلص من أنظمة الفساد والاستبداد القائمة بين ظهرانيهم.

تراه اقتساما صحيحا وطبيعيا، أن يتوزع سعدي يوسف، الذي نحبه ويعجبنا، شاعرا حاذقا (صاحب هذه الكلمات من الشغوفين بشعره) على الصحافة الثقافية، عندما تتوسل الرصانة والرزانة، فيما سعدى يوسف الذي لا نحبه ولا يعجبنا مثقفا خيب أملنا (صاحب هذه الكلمات لم يوفره في غير مقالة) متروك شأنه هذا لـ«فيسبوك» و«تويتر». أقول إن هذه قسمة بائسة، وأن سعدي يوسف كان حريصا على الجهر بمواقفه في كل شؤون تخص الأمة، وفي المقدمة تُخص بلده العراق، فهو الذي لم يوفر الديكتاتور صدام حسين من شديد النقد والذم، في غضون سطوة الأخبر. ولما كانت معارضات عراقية تهيئ نفسها لتواكب الغزو الذي كان يجري الترتيب له لإسقاط صدام ونظامه، كان صوت سعدى يوسف عاليا في هجاء هؤلاء، وقد سمى مؤتمرهم في لندن، عشية الغزو والاحتلال الأميركيين، «عرس بنات آوي». ولما كنا في سرور معلن من سعدى يوسف ذاك، المناهض للاستبداد في بلده، والرافص احتلال وطنه، فإن حالنا هذا يجيز لنا إعلان بالغ الدهشة والاستنكار مما سقط فيه سعدي يوسف، المثقف العراقي الذي انتسب مبكرا، في شبابه الأول، إلى أفق التحرر عربياً، منذ رفض حلف بغداد، ومشاركته في حفّر خنادق في دمشق تحسبا من غزو كانت مهددة به في النصف الثاني من خمسينيات القرن الماضى، أي مما سقط فيه لما كتب ما كتب، أسابيع بعد أشتعال الثورة السورية، فنعت ثوار حمص بأنهم مرتزقة، وجهاديون للدعارة السياسية. ولما كتب إن أمرا بالربيع العربي صدر من دائرة أميركية، واعتبر الشعوب العربية عميلة بمعرفتها أو من دون معرفتها. ولما رثى معمر القذافي، ووصف نفسه مدينا لهذا الرجل برفعة س دون مسرك و المسلم القامة. ترى، هل من صلة بين تراجع في شعر سعدي يوسف في السنوات العشر الأخيرة والانحطاط البادي في مواقفه وكتاباته هذه؟

الدواب الإلكتروني

ممدوح حمادة

الذباب الإلكتروني مصطلح يعني، كما يقول أحد التعريفات، مجموعة حسابات وهمية مبرمجة على موضوع معين، بغرض التأثير على الرأى العام. بمعنى أخر، هناك من يديرها، ليصل إلى ما يريد. وهذا النشاط، في الغالب، نوع من الاحتيال والغش لهذا الرأي العام، فمن غير المعروف أن قضية عادلة حظيت بتأييد مجموعات الذباب الإلكتروني. ولهذا السبب على الأغلب، تمت تسميته «الذباب»، وليس النحل الإلكتروني مثلًا. ويمكن أن نضم إلى هذه الفئة أفرادا يشكل كل منهم ذبابة الكترونية مستقلة، لا بد أن كلا منا صادف واحدة منها على الأقل، والواحد من هؤلاء ليس بالضرورة أن يكون على علم بأنه ذبابة إلكترونية، ولكن فعله يتطابق ويكمل أفعال أسراب الذباب الإلكتروني. هذا مع مجموعة من أشباهه يقوم بتشتيت الانتباه. على سبيل المثال، تطرح أنت رأيا هو لا يوافقك عليه، مثل أنه لا توجد ديمقراطية في هذا البلد أو ذاك، فيهب هو ليشارعك «هل تعتقد أن هناك ديمقراطية في فرنساً؟ وهل تعتقد أنه لا توجد رشوة وفساد في إنكلترا؟ وهل تصدق أن هناك حرية صحافة في ألمانيا؟». وإلى ما هنالك من أستَّلةٍ هدفها تشتيت التركيز عن الموضوع لديك، ولدى من يقرأ ما كتبت.

والذباب الإلكتروني، بشكل عام، مصطلحٌ معروف لدى كثيرين. ولكن هناك فئات أخرى لا بد من التوقف عندها، مثل الجراد الإلكتروني، ولهذا أنواع مختلفة هو الآخر، فهناك من يمكن تسميتهم الكتاب والشعراء الذين ليسوا كتّابًا ولا شعراء، وإنما يمكن وصفهم بمؤلفي الهراء. من لديه أدنى درجة من الذوق الأدبى لا يمكن أن يكمل أي نصٌّ كتبوه. ومع ذلك تجد لهم جمهورا بمئات الآلاف يتفاعل معهم بحرارة، مهما بحثت عن تبرير لها، فلن تجد تبريرا منطقيا لذلك. النوع الثاني من الجراد الإلكتروني ذلك الذي يحقق أحلامه النرجسية عبر «فيسبوك»، فينتحل، على سبيل المثال، شخصية يحلم أن يكونها. على سبيل المثال «دكتور»، وهذا اللقب هو حلم كثيرين في مجتمعاتنا المغرمة بالألقاب. وعندما ينتحل صفة دكتور في الفلسفة أو الاقتصاد أو التاريخ فإنك ربما تتحمّل نرجسيته. أما عندمًا ينتحل صفة طبيب فقد يؤدي إلى مهازل كارثية، بمعلوماته الخاطئة التي يدلى بها للجمهور، وبوصفاته غير الصحيحة. والأنكى أنك تجد من يصدّقه. وقد شاهدت مرة شخصا يخاطب وإحدا من هذه النماذج، قائلا «يا بروف»، وبروف اسم الدلع لبروفيسور. وقد سمى الأستاذ الدكتور في علم النفس، سامر رضوان، في أحد مؤلفاته، هذه الفئة من الجمهور التي تؤمن بالشعور بالعظمة لهذا الجراد الإلكتروني «السماد المعرفي». أما جراديتهم فتتمثل بالقضاء على كل آليات التفكير في العقل البشري، وتجعله في خلاف، وربما في صراع مع التفكير المنطقي، وتجعل منه أسفل درجات التذوق الفني والأدبي، وتجرّده من كل آلياته الجمالية. الجراد الإلكتروني لا بد أن يُواجه بالقضح والتعرية دائما، وبدون أية محاملة أو بالمقاطعة على أقل تقدير.

أما النوع الثالث من الفئات الإلكترونية، فهو يشبه الذباب الإلكتروني نوعا ما، من حيث الهدف والغاية، ولكن إذا كان الذباب الإلكتروني يريد أن يحرف رأي الشخص عن هدفه، فإن هؤلاء يهاجمون أصحاب الرأى الآخر بمنتهى البذاءة. يكيلون له الشتائم الأقذع، ويتعرّضون لما يعتبر من المحرّمات في مجتمعنا، ويسخرون من رأيه، ومن شكله حتى، ويحاولون الحطّ من شأنه. وفي بعض الأحيان، ربما لحمل كلامهم محتوى تهديديا للشخص. يختلف هؤلاء عن الذباب الإلكتروني بأنهم يهدفون، ليس إلى التأثير على رأيك فقط، بل إلى تدميرك وتدمير رأيك معاً، ويتمتعون بحالةٍ من البهيمية والسعار، لا تترك لنا خيارا لنصفهم بغير «الدواب الإلكتروني».

جنوب مهمك وشماك بئت في لسا

تطرّقت نظريات حديثة كثيرة في العلوم

السياسية إلى العلاقة بين السلطة السياسية والمؤسسة العسكرية لأي دولة، باعتبارها تعكس، ويشكل واضح، طبيعة الحكم، وكذلك مدى الثقة المتعادلة بين الحكومة والشعب (باعتباره أحد أركان الدولة الثلاثة)، علاقة تتحدُّد بالطرق التي تسلكها البدول عند تحديدها مهمآت جيوشها، فمنها ما اقتصر على المهام التقليدية، المتمثلة في الدفاع الدولة ضد التهديدات الخارجية، ومنها من توسّع في مهام الجيش، لتشمل مهامّ تتعلق بـالأمن الداخلي، والمهام المدنية وعلى الرغم من الاختلاف في تحديد مهام الْجِيوْشُ، وٰفِي العادة، تقرُّها وتُنظمها الدساتير والتّشريعات الوطنية، إلا أر هناك اتفاقا بين هذه النظريات على أن الجيوش يُجِب أن تمثلُ الدولةُ، بغض النظر عن الحكومة ونظام الحكم وطريقة الحكم، وتنأى بنفسها عن أي تجاذبات سياسية، أو صراعات حزيبةً، وتقتصر مهمتها الرئيسية فى حماية الدولة من الاعتداء الخارجي، وحماية الحدود البرية والبحرية والمجال الجوى للدولةً. بِالْإِضَافَةَ إِلَى تدخلها في حالة وقوع كوارث طبيعية، لتمديد العون والمساعدة للسكان الذين يحتاجون ذلك، بالتعاون مع أجهزة الدولة المختلفة، واشتراكها أحيانا مع أجهزة الشرطة فى السيطرة على الاضطرابات، أو القلاقلَّ التي قد تعرّض أمن الدولة للخطر، مهام حليلة تبعث الشعور بالفخر والاعتزاز لدى المواطن، وتجعله يشعر بالراحة

عماد ححاح

والأمن والأمان والاستقرار، كلما شاهد استعراضا عسكريا لقواته المسلحة، أو تخريج دفعاتِ جديدة لتلتحق بهذه القوات، لأنه على يقينِ بأن ذلك لن يصبّ إلا في مصلحة الوطِّنُ، وحماية حدوده ودرء الخطر الذي قد يواجهه. وبالتالي، ينظر إلى الجيش رمنزا للتضحيأ والشرف، حيث يقدّم أفراده أرواحهم دفاعا عنه وعن ممتلكاته. فى ليبيا، يبدو أن الأمر لا يـزال يسير

عكس هذا الاتحاه، فلا الجيش دُرِّب فيها، بالإضافة إلى تكليفهم باعتقال كل من تسوّل له نفسُه انتقاد «المشير» أو ليتولى الدفاع عن حياض الوطن، أبنائه أو باقى المقرّبين منه. وفي الغرب وحماية أمنه وسيادته وحدوده، ولا المواطن يشعر بالارتياح عند رؤيته الليبي، الأمور على المنوال نفسه، حيث أصبح الجيش هناك يتعامل بأسلوب تخريج دفعاتِ عسكرية متلاحقّة، أ ردة الفّعل، فكلما خرّج حفتر دفعة، أصرّ سباق محموم بين شرق البلاد وغربها، المسؤولون في المنطقة الغربية على فذلك أمـرٌ يثير قلقه وتـخـوفـه، لأنـه تخريج ما ينأظرها، محاولين بذلك ارتبط عنده بعودة الحرب بين الأطراف دحض الاتهامات التي تُوجَّه إليهم المتصارعة، ذلك الهاجس الـذي أصبح بوقوفهم ضد قيام الجيِّش والشُرطة، يسكنه كلما رأى استعراضا عسكريا وارتمائهم في أحضان المليشيات، ويظل أو احتفالا بتخريج جنود جدد، حرب القاسم المشترك بين الطرفين تبخر هذه يدرك تماما أن وقوعها من جديد يعنى الأعداد بمجرّد تخرّجها، إذ يختفي أنه من سيدفع فاتورتها، كما دفعها في السابق، فالأطراف التي هدّمت بيته في الخلاطات أو طريق المطار أو قصر بن غشير، أو غيرها من المناطق، وتلك التي زرعت الألخام في ألعاب أطفاله، وفي حجرات منزله، وآلتي شرّدته وأسرته، ليست قوات أجنبية غازية، بل هي أطراف تدُّعى تبعيتها لَجيش بلاده (المزعوم)، سواءً في الشرق أو الغرب. والأسلحة التم استخدمت في هذه الهجمات، وأحرقت

الجميع، ولا يبقى لهم أثرُ إلا في كشوفات المرتبات، أو ميزانيات الإعاشية لن يجد متتبع تخريج هذه الدفعات، شرقا وغربا، صعوبة في إدراك حقيقة أن هذه الدفعات لا تختلف عن «الوحيات السريعة»، فهي تُعد على عجل، ومضرّتها أكثر من نفعها، فإعدادها، ومدة تدريبها، والامكانات المتاحة لمراكز التدريب المسؤولة عن تخريجها ليست كافية حتى لمجرّد التدريب على الضبط والربط، الأخضر واليابس، ودمرت كل ما له علاقة بالحياة في هذا البلد هي من أموال هذا أو الإعداد البدني والنفسي الذي يميز العسكري عن غيرةً. ويتضح ذَّلك جلياً في المواطّن وخيراته، وهو الذي لم يُحرم

منها فقط، بل استخدمت لذله وتهجيره،

واستعملها كل طرفٍ لجلب مرتزقة من

كُل صوب، بعضها ظُاهر للعلن، وكثير

ألاف الدفعات من الجنود والضباط

تم تخريجهم، سواء في بنغازي التي

لم يكتف خليفة حفتر بالسيطرة على

الجوانب العسكرية فيها، بل استخدم

يضا هـؤلاء الخريجين في إحكام

سيطرته على كل مناحى الحياة المدنية

لن يحد متتبع تخريج الدفعات العسكرية، شرقاً وغرباً، صعوبة فى إدراك حقيقة أنها لا تختلف عن «الوحيات السريعة»

على المؤسسة العسكرية، من الأسرار التي ليس من السهل معرَّفتها، إذ قُسِّمتُ المنطقة الغربية إلى مناطق عسكرية تُدار بوساطة ضباط كلفتهم حكومة فائز السراج التي أعتمدت على بند الطوارئ في الصرق عليهم بسخاء، ما أدّى إلى المبالغة في كشوفات أعداد هؤلاء الجنود، والذي انْعكس، أخيرا، في المبالغ التي طالبت بها رئاسة أركان «المنطقة الغربية» ديونا مستحقة مقابل خدمات الإعاشية والتموين، والتي وصلت إلى مائة مليون دينار خلال بضعة أشهر. دفعات متعاقبة، وترقيات «استثنانية لضباط من دون أعمال أو واجبات حتى «عادية»، وأعداد أخرى اكتفت من

> بنية هؤلاءالخرّيجين وقيافتهم ونظامهم عند استعراضهم، وذلك متوقع، حين يتم التركيز على العدد، وسرعة التخرّج، لضمان الحصول على نصيب معتبر من الميزانية التي لا يزال اعتمادها عصيا على الحكومة، فقد فشلت كل محاولاتها (حتى كتابة هذا المقال) في اعتمادها وتمريرها من مجلس النواب، بل تفيد تقارير كثيرة بأن أحد أهم الأسباب الرئيسية لعدم الموافقة عليها عدم تضمين مسلح حفتر في إدارة الحسابات العسكرية لضمان صرف رواتيهم، تلك الروات المطلوبة لجنود وضباط لا يعرف عددهم أو تخصصاتهم أو رتبهم سوى حفتر، أو «الراسخون في العلم» من المحيطين به. أعداد مجهولة وبيانات غائبة في الغرب الليبي أيضا، فلا يزال عدد المسلحين والعسكريين والضياط، وحجم الإنفاق

عبد النبي، وضابط آخر، وأصيب بعض حراسات بوابة مفرق أبناء المازق. وقد تبنّى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) التفجير، ودانه على استحباء بعض قادة «الجيش» الذين نسوا أو تناسوا ن تأمين تلك المنطقة وغيرها من ضمن مسؤولياتهم، وأن ارتداء الأنواط والنياشين العسكرية وبدلات التشريف، وحضور الاستعراضات العسكرية، والحرص على الظهور في المنصّات الرئيسية، لا يمكن أن يحافظ على حدود، أو ينتصر على عدو، أو يحمى وطنا. لم يكن التفجير الأول، وإذا استمرت الأوضاع كما هي، لن يكون الأخير، فهذه المجموعات الإرهابية وغيرها وجدت، في الوضع الأمني الهش، وغياب الدولة الجيش بزيّه المموّه، لتمارس به سلطتها الكَّامل، والْإهمال أَلكامل للجنوب الليبي وسطوتها واستفزازها للمواطن داخل من كل الحكومات المتعاقبة، المناخ المناست المدن، وتركزت معظمها في بنغازي لتمارس هوابتها المفضلة في القتل وطرابلس وبعض المدن الساحلية، فم والتفجير، وبكل أريحية، مكونة شبكات تجاهل كامل للجنوب الليبي الذي يبدو

تمتد بين دول الساحل والصحراء، مهدّدةً المنطقة بكاملها، وليس ليبيا فقط. هل يكون هذا التفجير سببا في إدراك الجميع الخطر اللذي تشكلته هذه المجموعات الإرهابية، والتي تستهدف استقرار البلاد؟ خطر لا يمكن مواجهته إلا بتضافر الجهود وتوحيدها، أم أن ردة الفعل ستكون كسابقتها، تبادل اتهامات، ومحاولة لأستغلال هذه المأسي لتحقيق مارب سياسية ضيقة، وهل ستهتم المؤسسة العسكرية بحماية كل تراب الوطن، أم أن اهتمامها سيكون منصبًا على الشرق والغرب، أما الجنوب فله رب تفجير بوابة أمنية، أودت بحياة رئيس

منظمة التحرير... نوستالحيا فلسطينية

يبدو أن هرم الأولويات الفلسطينية أخذ ينقلب على رأسه، بقوة دفع المعركة أخيرا، وأن سلم الأولويات الوطنية دخل في طور التبدّل الحثيث، في هذه المرحلة التي تلت هبّة القدس والعدوان الوحشي على غزّة، حيث شرعت حركة حماس، المتَّلئة بمشاعر الغلبة، والحسّ برجحاّن كفة الميزان الداخلي، جرّاء انتصارها المعنوى الباهر، تُقدّم مسألة إعادة بناء منظمة التحرير على أي مسألةٍ أخرى مدرجةً على جدول الأعمال الراهن، بما في ذلك إعادة إعمار قطاعٌ غزّة المدمّر. وأحسب أن «حماس» المنتشية بإنجازها أخيرا، وهي نشوة لها ما يبرّرها، قد وجدت أن سبيل الخروج من عزلتها المديدة في القطاع المحاصر، وبسط يدها على وبود الفرية الغربية، بات مستحقًا وممكناً، بفعل سوءٍ أداء خصمها السياسي في أثناء المعركة، وبزخم موجة تأييد شعبي عارمة، مكّنت الحركة الإسلامية من مدٌّ ساقيها بعد قرفصة طويلة، وأخذ زمام البادرة، في لحظةٍ مواتية، لتغيير التوازنات السياسية داخل البيت الفلسطيني. عثرت «حماس» على ضالّتها المنشودة لنيل حصَّتها العادلة من المؤسِّسة الشرَّعية، وتكريس نفسها قطباً معترفاً به عبر آلية منظمة التحرير، الممثلُ الشرعى الوحيد، والمرجعية السياسية الجامعة التي نالت، سابقاً، تعظيم سلام كبير، واستقرّت عميقاً في الوجدان العام، فيما لم تنشغل الحركة المجاهدة كثيراً بمبنى السلطة الوطنية التي تم رجمها بكل التهم اللاذعة، وجرى تشخيصها نبتا شيطانيا لاتفاق أوسلو المأكول المذموم.

غير أن حركة حماس التي لم تعترف بمنظمة التحرير حتى الأمس القريب، عير أن حرب مستعبل سي م وهجتها قياماً قعوداً طول الخط، جاءت متأخرة كثيرا إلي الحفل، ومستعجلةً، في الوقت ذاته، لقطف ثمرة تحسب أنها شهية، أتت مسكونةً بنوستالجيا فلسطينية طاغية تجاه الممثل الشرعى الوحيد، أي بذهنيةٍ قوامها آلية دفاع ذاتي يستعدد بها العقل، الفردي والجماعي، ذكرياتٍ حميمة من الماضي السعيد، لتحسَّن المزاج، ورفع الروح المعنوية، والتغلُّب على مصاعب الحياة واستعصاءاتها، خصوصا للطاعنين في السن. ذلك أن منظمة التحرير التي نالت درجة من القداسة والولاء لدى الفلسطينيين ليست الآن تلك المنظمة التي كانت، ذات يوم في زمن حركات التحرّر العالمي، وعصر الشرعيات الثورية، كيانا تمثيليا لا يُجارى، وبيتا سياسيا حصريا لتحالف جبهوى ناجع وفعًال، فيما باتت اليوم مجرّد احتياط سياسى، أو ملجأ أخير، جرى الآحتفاظ به بديلا جاهزا إذا ما أخفق خيار السلطة الوطنية التي حلت، في واقع الأمر، محل الهيكل القديم، وحازت أوسع اعتراف دولي، عندماً أجرت أولّ انتخابات فلسطينية، استبدلت الشرعية الثورية "

كان مقدّراً لمسار السلطة الفلسطينية أن يأخذ مسار جبهة التحرير الجزائرية بعد استقلال بلد المليون شهيد، وأن يتنكب درب الفيتكونغ الفيتنامية غداة طرد الأميركيين، وأن يؤول إلى ما آلت إليه حركات تحرير مماثلة في العالم الثالث، أحزاباً سياسية عاملة في إطارات النظم الناشئة. وهنا يخطر في البال سؤال عن مصير المنظمة الصهيونية العالمية بعد قيام إسرائيل، أين أصبحت اليوم؟ وما دور الوكالة اليهودية، وما هو وزنها في الحياة السياسية الإسرائيلية الآن؟ مثل هذه الرهانات على مستقبل السلطة أخَّفقت، لأسباب يطول شرحها، أهمها تكالب الخصوم والأعداء على التجربة، سيما رفض إسرًائيل تنفيذ التزاماتها، وتشديد هجماتها المنهجية على أول كيان فلسطيني في التاريخ الحديث، الأمر الذي أعاق انتقال السلطة من طور الحكم الانتقالي إلى مصاف دولة مستقلة، إلا أن ذَّك كله لم يقوّض التجربة التي ظلت تستمد حياتها من دعم شعبي معتبر، إسناد دبلوماسي واعتراف واسع، وتمويل مكّنها من الاستمرار في إدارة شؤون حياة نحوّ خمسة ملايين إنسان، ومواصلة معركة سياسية ضارية

الاستبداد والفساد صنوان... سورية مثالاً

أن حرارة طقسه التي لا تطّاق، ورماله

المتحرّكة، وبعده عنّ البحر، وصعوبة

تضاريسه، معلته خارج مساياتهم،

ليتحوّل إلى مسرح لنشآط العصابات

الأجرامية والتنظيمات الإرهابية، ومنفذ

لعصابات التهريب والاتجار بالبشر

في الوقت الذي انشغل الجيش (المزعوم)

ي بمفاوضات شاقة من أجل فتح الطريق

الساحلي بين مصراتة وسرت، وإزالة

الألغام التَّى زرعها كل طرفٍ لإعاقة تقدُّم

ونتيجة هذا الإهمال، شهدت مدينة سبها

في الجنوب الليبي، الأسبوع الماضي،

فرع جهاز البحث الجنائي، إبراهيم

عيد الباسط سيدا

عن تلُّك الاستندادية النظرة إلى الحكم، وفق القواعد المتفق عليها في النظام وتأمين احتياجاتهما عبر تقديم ياف ملامح المشكلات الم فضاءات أوسع، تضمن الرعابة الصحبة تمييز أو استثناء.

الجمهورية العربية في منطقتنا أكثر

وربما لهذا الأمر تفسيراته، فالأنظمة الملكية والأميرية في منطقة الخليج اعتمدت نظامأ وراثياً محدّد القواعد ارتكز على المجتمع الأهلى وتقاليده وقواعده، الأمر الذي حقّق للأنظمة والمحتمعات المعنية قسطاً ملحوظاً من الاستقرار، حتى في مرحلة ما قبل الفورة النفطية التي جاّءت لتمكّن هذه الأنظمة من تأمين الحاجات الأساسية للمواطنين؛ بل وتحقيق إنجازات كبرى في ميادين العمران والتجارة والأستثمارات المستقبلية. ولكن هذا لا ينفى وجود ثغراتِ وتبايناتِ حول قضاتاً وتوجهاتِ عُديدة في الدول المعنية، خصوصا على صعيدٌ حقوق المرأة ودورها الفاعل المطلوب في الدولة

الملكية الدستورية التى فتحت المجال أمام العمل السياسي المقيد، وشهدا

وحدود التصرّف في الثروات العامة، والموارد المالية الخاصة بالدولة، فبينما تدرك القوى التي تشكل الحكومة، بعد فوزها في الانتخابات النزيهة، الديمقراطي المتبع، أن وظيفتها لا تتجاوز حدود إدارة الدولة والمجتمع، الخدمات للمواطنين، وفتح الأفاق أمامهم، ومعالجة المشكلات الموجودة؛ وماهية الخطط الاسترتيجية الرامية إِلَّهِ، الحَّدِّ من تأثيراتها، وتَجاوزها نحو الحيدة، والتعليم المتطوّر، وفرص العمل المنتج لحميع المواطنين من دون أي

التي تسلطت على الحكم والمجتمع بالقوّة والإكراه، بمختلف الأشكال، في . الأنظمة الأستبدادية، فهي ترى أن من حقها التصرّف، ويصلاحياتٍ كاملة، بموارد الدولة والمجتمع، وكأنُّها ملكٌ . خـاص للزمرة الـحـاكمـة، ومن دون أي التزام بتأمين حاجات المجتمع، أو تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين. وهـذه الظاهرة مستفحلةً في الأنظمة

والمجتمع، مع ضرورة الإشارة هنا إلى

هـذا المـحـال بــن مستـوبـات المعبشة ومستوى التطور العمراني، وفاعلية المؤسسات الصحية والتعليمية والبحث العلمي في الدول الخليجية والدول ذات النظام الجمهوري، التي كانت، وما زالت تمتلك من الثروات النقطية التي كانت، وما زالت، تُنفَق على نزوات المتَّحكَمين ومغامراتهم وفسادهم. ويُشار هنا بصورة خاصة إلى ليبيا والعراق. أما النظَّامان الملكيان في كل من الأردن والمغرب اللذين افتقرا إلتي إمكانات الدول الخليجة، وعانيا، في الوقت ذاته، من مشكلات داخلية وإقليمية، فقد التزما صيغةً، ولو نسبية محدودة، من صيغ

الانتخابات البرلمانية والمحلية المقبولة بصورة عامة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على استقرار الدولتين، وأدّى إلى عدم تعرّضهما للهزّات العميقة التي تعرّضت لها جميع الأنظمة العربية الجمهورية. ولا يُقالُ هنا إن الأوضاع مثالية المملكتين، ولا يُلقى الستار على جملةً المشكلات الأساسية التي تعانى منها الدول العربية ذات النظامُّ الملكي؛ وإنما ما ترادُ بيانه أن الأوضاع في تلك الدول، على الرغم من كل النواقص والسلسات، تظلّ أفضل بكثير من الأوضاع التي

الجمهورية العسكرية «الثورونة»

التى اتخذ معظمها من الأبدبولوحيا

القومية، وشعار تحرير فلسطير والوحدة العربية، ومواجهة الإمبريالية والصهيونية والرجعية، غطاءً لها للتغطية على استبدادها وفسادها على مدى عقود أنهكت المجتمعات، وحوّلت الدول إلى كياناتِ عائمة، توجّهها أمرّحة الحكام؛ وتتحدُّد ملامحها ووظائفها استناداً إلى الصراعات الداخلية بين أجنحة الحكم ومراكز السلطة. ولعل المثال السوري في هذا الميدان هو الأوضح على صعيد ما ألحقه النظام العسكري المستبد الذي تلحف بالأيديولوجيا القومية - الاشتراكية، لـ «بشرعن» سطوته وسيطرته على مفاصل الدولة والمجتمع السوريين. تلك

السيطرة التي امتدّت، بفعل الأجهزة الأمنية المعقدة المتشابكة، إلى الحياة الخاصة لـلأسر والأفــراد، وتحكّمت بــأرزاق الـنــاس، وسـدّت عليهم جميع منافذ حرية التعبير، وحوّلت العمل السياسي خارج نطاق حزب البعث إلى مجرّد استطالة شكلية، مهمتها الإيحاء بوجود تعدّدية سياسية، قوليها حافظ الأسد ضمن «الجيهة الوطنية التقدمية» عام 1972. أما من اعترض، فكان مصيره التهميش والتغييب و«الشيطنة».

لقد تعامل حافظ الأسيد مع الدولية السورية كأنها من ممتلكاته الشخصية أعطى لنفسه كامل الحق في التصرّف ىمقدّراتها، وهندسة هنئاتها ومؤسساتها. ووضع الواجهات التزيينية التي كانت توحى بانطباعات زائفةً مفادهاً بأن هناك عَملية تقسيمُ للسلطة بين المؤسسات؛ وذلك بعد أن . تمكّن من إزاحة سائر المنافسين ضمن الدائرة الضيقة في الزمرة الحاكمة التي كانت قد سيطرت على البلاد في انقلات 1963؛ الذي سوّقته سلطات حزبّ البعث تحت اسم «ثورة 8 أذار»، وكانت، في واقع الحال، وبالاً على سورية والسوريين، وما زال الشعب السوري يدفع ضريبة

لـم يقتصر دور حـافـظ الأســد ف التأسيس لسلطة الاستبداد في سور اعتماداً على الأجهزة الأمنية الته تمكّنت من التحكّم بالحرب والدولة والمجتمع، وحوّلت المنظمات الشعبية إلى مجرّد امتداد للسلطة. كما تحكّمت بالاستفتاءات والانتخابات الشكلية

لم بعط النظام الحبك السورات الشات الأمك، ولم يوفر له الشروط المطلوبة ليمارس حوره في بناء وطنه

التي قرّر الأسد تنظيمها لتكون دعايةً

مضللة تروج كأنها تعكس توجه النظام الديمقراطي. وإنما أسس الأسد للفساد الشمولى الذي لم يقتصر على المسؤولين الكبار، بل اتسع نطاقه، ليشمل غالبية الموظفين العاملين لدى الدولة الأمنية. ولم يقتصر الفساد على الوظائف المدنعة، على شمل الجعش الأجهزة الأمنية. وتجلى ذلك بصورة خاصة في الرشاوي والسرقات والتهريب وتجارة الممنوعات؛ حتى بات الفساد من سمات «الثقافة العامة الأسدية»، لم يسلم منها إلا من التزم ضميره، وظل محافظاً على كرامته، على الرغم من جميع الصعوبات. ثار السوريون قبل أكثر من عشر سنوات على النظام الذي لم يعط الجيل السوري الشاب الأمل، ولم يوفر له الشروط المطلوبة ليمارس دوره في بناء وطنه، ونهضة مجتمعه. وفي البداية، كانت المطالعات بالإصلاح كما نتذكّر جميعاً، وكانت الدعوة إلى محاسبة الفاسدين، وضمان الحرباتُ بالغاء قانوان الطواري، و الغاء المادة الثامنة في الدستور التي كانت تقضى بأن حزب البعث هو قائد الدولة والمحتمع قبل الانتخابات. ولكن النظام عوضاً عن أن يتعامل مع

الموقف بحكمة ووطنية ومسؤولية، لجأ إلى سلاحه القديم - الجديد، ترويع السوريين بالقمع والاعتقال والقتل.

(كاتب ورئيس سابق

وبناء على ما تقدّم، المشكلة المستعصدة التي تعاني منها مجتمعات منطقتنا لا تتمثّل في الاستبداد وحده، بل في الاستبداد المتحالف المتداخل المتفاعل عضويا مع الفساد، ولا مخرج من دون الخلاص من الاثنين، خصوصا أفة الفساد؛ فبلجّمها ترول الأسبّاب التي تدفع المستبد إلى التمسّك بالسلطة حتى الرمق الأخير، حتى ولو أدّى به إلى فتح البلاد أمام كل الجيوش والمليشيات كما هو حاصل اليوم في سورية، حيث مناطق النفوذ التي تتحكم بها قوى إقليمية ودولية وملدشدات محلبة ووافدة؛ مناطق تتوجه نحو أن تتحوّل لَّى مقاطعات منفصلة، حتى ولو لم يعلن عن التقسيم بصورة فعلية. ومع ذلك يصرّ رأس النظام على إعادة تدوير نفسه. فالأهم بالنسبة إليه البقاء في المشهد، بغضُ النظر عَنْ التَّكاليفُّ

للمجلس الوطني السوري)

كفاية تطوير

كان الإعلامي باسم يوسف يسخر، في برنامجه، من بعض قرارات الرئيس السابق محمد مرسى، بأن يقول: «كفاية نهضة». وكان المعنى واضحا، ما يسميه الرئيس نهضةً هو في حقيقته أفكار جيدة، ونيات طيبة، وإدارة عاجزة، وغير احترافية. وبالتالي تأتّي النتائج بما لا يشتهي الشعب، ويأتي خطاب «احمدوا ربنا» و«كنا فين وبقينا فين» ليطالب الجمآهير الجاحدة بالحمد والشكر، والتهليل للنهضة. الأمر نفسه يتكرّر مع عبد الفتاح السيسى. لا أحد يكره المنجز، ولا أحد لا يتمنّى التغيير (إلى الأفضل طبعا)، ولا أحدّ، عاقلا، يسعه الإنكار، حال تحقِّق منجز فعلى. المشكل الآن في مفهوم المنجز، وسياسات إنجازه اتفقنا على «الطريق»، لكننًا نختلف، حد الصراخ، على «الطريقة»، ما يتم إنجازه للناس لا يمكن أن يمر على جثثهم، أمنهم، رزقهم، استقرارهم.

يحدث الآن في حي نادي الصيد في الإسكندرية ما سبق في عشرات الأحياء. حى شعبى، وليس عشوائيا، يحتاج إلى التطوير. بكل تأكيد، يعانى سكانه من تردُّي الأحوال، خصوصا في فصل الشتاء. المطلوب هو التدخل السريع، والحل الفورى، والتطوير المدروس، وهو ما وعدت به الدولة غير مرّة، ولم تنفذه. والآن قرّرت الدولة التنفيذ، فما هي خطة التنفيذ؟، يجب أن ينسحب الناس، لتصلح الدولة، ثم ماذا؟ هل يعود الناسِّ؟ لا أحد يجيب. ما خطة الانسحاب؟ باختصار: «قلت لهم ينسحبوا»، تلك العبارة التي تشير إلى واحدٍ من أسوأ القرارات في التاريخ العسكري الحديث، (انسحاب جنود الجيش المصري في يونيو/ حزيران 1967). العقلية نفسها ما زالت تحكُم، العشوائية نفسها ما زالت تقود، والهزيمة نفسها تحوّلت إلى حدث يومى، روتين والأدهى أننا نتجرّعها مع مطالباتِ سلطوية بالحمد والشكر، وابترازات إعلامية بالجحود والنكران، فضلا عن الحضور الدائم لخطاب المؤامرة على التطوير، والمؤامرة على الإنجازات، والمؤامرة على الرئيس، ومروجى الإشاعات، والمستفيدين من العشوائيات... إلخ

يتجاوز حضور بعض الأهالي في حي نادي الصيد السبعين عاما، أي أنهم موجودون قبل وجود دولة يوليو 1952. عاشوا هنا، ولدوا، وتربوا، وتعلموا، وتزوجوا، وأنجبوا. مصالحهم هنا، جيرانهم، زبائنهم، العجائز منهم لا يعرفون سوى نادى الصيد، بناسه، وتفاصيله. لا يمكنهم، في هذا العمر، أن ينتقلوا إلى مكان آخر، خصوصا مع إمكانية تطوير المكان، وهم فيه، كما يحدث، حال وجود خطة. الآن تخبرهم الحكومة أن عليهم الانتقال إلى «مكان أفضل»، حي آخر، شقق أخرى، كما أن عليهم أن يدفعوا إيجار الشقق الجديدة، لماذا؟ لأن بيوتهم القديمة ليست ملكهم! البيوت التي سكنوها، أبا عن جد، ليست ملكهم، والأرض التي أحيوها، أبا عن جد، ليست لهم، كما أن أعمارهم، هنا، ليست لهم، وليس من تحقهم أن يطالبوا بها أو يدافعوا عنها. تجمّع الأهالي ورفضوا، تظاهروا، (بشويش طبعا)، ورفعوا لافتاتِ تفيد بأن الأرض ملكهم، وبأنهم ليسوا ضد التطوير، إنما هم ضد التهجير، فجرى اتهامهم بالشغب.

مواطنون بسطاء، فقراء، عاديون، لا يطلبون سوى بيوتهم، أرزاقهم، محلاتهم التجارية التي لا يعوّضون عنها، بعد التهجير. شبكة كاملة من المصالح المعتبرة، تنتزعها الدوَّلة منهم بجرّة قلم، بالأمر. وتطلب منهم أن يتحمّلوا فاتورتها مرّتين، واحدة بالتهجير وأخرى بدفع «إيجار المهجر». من هنا يأتي «الموقف المبدئي» من رفض الحكم العسكري، ليس لأنه غير ديمقراطي، ولكن لأنه غير معقولٌ، غير إنساني، حتى في سعيه إلى الإنجاز. لا يفهم سوى منطق الأوامر الفوقية، الاستعلائية، الإلهية. وفي الحالتين، التنفيذ أو العقوبة، ماكينات، لا بشر، لا منطق، لا عقل. التطوير ليس كذلك، ثمّة اختراع اسمه السياسة، وآخر اسمه التخطيط، بالعقل، وليس بليّ الذراع. «كفاية تطوير»، بوصف باسم يوسف.

هك الدفاع عن الكوارث صيانة للإسلام؟

يُقدّر بثقافة اليوم في حدود ما صلح

حاله من عدالة سياسية، أو من خلال

المدافعة المدنية، وليس من خلال الثورات

المسلحة بالضرورة، فهذا سياقً يعود

ليس الدفاع العاطفي عن زبائل التاريخ السياسي للمسلمين صيانة للدين، فتنة للحيل الجديد، كما جرى من قبل حىن الافتراقات المذهبية التي صنعها النفوذ السياسي، منذ البغي على الإمام على، وإشعار الملاعنة له في منابر بني أميّة، ومنذ حملة الاعتقالات والقمع التــ قام بها الأمويون والعباسيون، وتتابعت في ممالك إسلامية إلا من رحم ربك، وكان زهرتهم عمر بن عبد العزيز. بل إن الأئمة الأربعة كانوا ضحابا ذلك البغى الـذي أُسِّس على العصبية، والانحراف السياسي، حتى جُلد مالك في حديثٍ لا طلاق لمستكره، وكان يعنى به أنّ لأ بيعة سياسية لمستكره، وظلَّ يردُدها والعباسيون يطوفون بـه لإذلالــه في المدينة. أما أبو حنيفة النعمان فكان بدعد الثورة المسلحة التي كانت تسعى إلى إيقاف اختطاف الشورى، وحرية اختيار ألمسلمين قيادتهم السياسية، فضلا عن غدره من أئمة أهل السنة الأكثر ثورية. هذا كله يعنى أن حجم الخلل، بما فيه

تنازله خطأ لكونه أتاح للعصيبة الأموية

أن تعود إلى بغيها، منع أن مقصده كان

مارس البغى ومن دعمه ومن رؤج انحرافه وهنا يعود السؤال مجدّداً: أي حكم شرعى يطالب به بعض الاسلاميين، نزعة الحقد علَّى الخليفة عثمان، ومذيحه هل هوّ ذلك الإرث من قرون البغي التي على مصحفه، كان حقيقة في تاريخ المسلمين السياسي، لا يمكن أن يقال إنهاً أسقطت حق الإنسان، مسلماً أو غير أخدار فتنة عارضة، بل كانت فتنة باقية مسلم؟ وهذا لا يعنى إسقاط آثار الرسالة في حياة المسلمين، ومصلحة الشعوب ف ممتدّة أثارها مسيطرة حتى اليوم، فقد القيم الإيمانية سلوكأ وأخلاقا وتشريعا استُخدمت فكرة التوريث في كل العهود، ولكن الأزمة في الإصرار على هيكلة الفقه بناء على هذا الانحراف. وهذّا لا بعني أز كل من حكم بالتوريث كان سيئاً، فمعاوية بن يزيد كان عدلاً عظيما، ورأى السلف

البغى وفقهائه. في المقابل، منظومة الدولة المدنية هم الأقرب إلى تحقيق المعيار الثابت، وبالذات أن يردّ الأمر إلى اختيار الأمة، كما أشار الحق السياسي والدستوري. والغريب أن فقه هذا الأمر كان حاضراً عند كل في خطية اعتزاله. كما أن هذا التوريث

إلى حال الأوطان وواقعها ومصالح الناس وحقن دمائهم. ما بعنينا هنا هو حسم هذه المسألة، في أن الانحراف إلى العصيبة الاجتماعيَّة، ثم ما طرأ من انقسام بين المسلمين، بما فيه موجة التوظيف السياسي ضد مذاهب متعدّدة، واستخدامها فى دعم شريعة التوريث قدىم حداً، بنبت عليه البوم توظيفات الفقهاء السياسية. بل إن النبي، صلى الله عليه وسلم، حذَّر من نشوء انفجار العصبيات فيما وقع بين الأوس والخزرج، وفيما وقع بين المهاجرين والأنصار، وهو بين أظهرهم. وهذا يعني أن القرآن بلاغ

الله للعالمين، هو اختبار للمسلمين أيضاً، في فعلهم السياسي، فحين يتقضون مبادئ العدالة السياسية والاجتماعية **ىرتدٌ عليهم هذا البغى بينهم، فيمن**

السياسي اليوم من خلال البناء على إرث

منظومة الدولة المدنية هي الأقرب إلى تحقيق المعبار



شخصيات الإصلاح التي أمنت بالجامعة الإسلامية، من العرب والترك وحتى أسيا الهندية. ولذلك أنّد يعضهم فكرة الحكومة الدستورية للاتحاد والترقى بعد انقلاب 1908، بعد أن جهد أولئك الإصلاحيون في دعوة السلطان ورحاله إلى التقدُّم للرِّصلاح، قبل أن ينكشف لديهم الوجه الآخر من تطوّر التتريك العنيف، ولعبة الاتحاديين مع الأمم، على حساب أقاليم

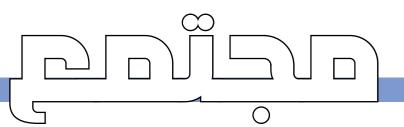
وبُلاحظ هنا أن هذا الانقلاب نفذه قادة الدولة العثمانية ذاتها التي كان بعضهم ببطش بأقاليم العرب وغيرها، كجمال باشا السفاح. وهنا تعجّبُ ممن يدافع عن تلك القيادات في جرائمها، بحكم أنّ عهدها كان تحت السلطة العثمانية قبل العزل، ثم يعتبر ما جرى منهم في عزل السلطان عبد الحميد جريمة التاريخ لكبرى. وما يهم هنا حجم جهل بعض الإسلاميين بتاريخ الدولة العثمانية، واعتبار عهدها تشريعيا يجب العودة

من بين ما يميز المجتمعات الديمقراطية

هذا في الأنظمة الديمقراطية. أما القوي

من الأنظمة الملكية

. ولعلهُ من المناسب أن تتم المقارنة في



أعداعُ النظام السوري: كلُّ شبر بندر

ـم يتوانَ النظامُ السوري الذي يدّعي العلمانية عن توظيف مفهوم الخصوصيا الدينية والقومية لمصلحة طموحاته الشمولية. وتعزّزت شخصنةُ الدولة بعد اللجوء إلى حلول أمنية للحفاظ على مكتسبات «الثورة التصحيحية»، ما عرّضه للوقوع في معضّلات تاريخية عدّة، لعلّ ر. أبرزها انفجارُ العاملُ المذهبي في انتفاضة الأخوان المسلمين عام 1977، لتطلُ الطائفيةُ الدغيضة متسلّلة من انتعاشها في لبنان الذي كان يدخل عامه الثاني في ألحرب. بالإضَّافةً إلَى قضيةِ الشَّعِبِ الكَّرِديِّ واللَّعْب على وتر حَسَاسية كيانه المهمّش. بنَّاء عليه، تشكلتْ حالةُ استعصاءِ وطنية، كانت لا بدّ ستجرّ البلادَ إلى مصير مجهولِ اتضحتْ ملامحه الكارثية بعد (أُ20أُ، عندمًا انقلب لسحرُ على الساحر على نحو متوقع

وتفيدنا إطلالةً سريعةً على الدول الغريبة لتى تعتمد فى دساتيرها مبدأ العلمانية بأنها دول حافظتْ على حيادها تجاه الأديان، من دون العداء لها أو محاربتها. أما في سوَّرية فَقد أَثبتتِ الأحداثُ أنَّ النَّظَامُ الذي قى أسيرَ العقلياتَ المتخلّفة والعصباتّ الضيقة لميتوانَ عَنضربالمؤسسّاتالدينية وقمعَ رجالُها، عندما كانَت تشكّل تهديداً لَه، وَّاستُّفْرْاْرْه لَها في أحيان كثيرة، فكان قُتيانُ «البعث» وفتياته يُسيّرونُ دورياتِ في دمشق ومدن أخرى في لباس عسكري، ويتعرّضون

حيث لا يدرى، قدِّم وقوداً لأعدائه، السلفيين خصوصا، في 25 إبريل/ نيسان 1967 عندماً نشرتْ مجلة «جيش الشعب»، الرسمية الصادرة عن الجيش السوري، مقالاً بعنوان «وسائلُ خلق الإنسان العربي الجديد»، دعًا فيه إلى التخلص من التَّقَالَيد البالية التى تعوق التقدم، ومنها قيم الله والدين والإقطاعية، والرأسمالية، والاستعمار وكنسها إلى متحفِّ التاريخ.

وعندمًا تُولِّي الأسَدُ الْأَبِّ السلطة، سعج

جاهداً إلى إضعافِ جماعة الإخوان

المسلمين، فصدر قرارُ بحظرها في 1974

بعدما أعتبرت الحماعة حكم البعث ألأقلهى

. إهانة للذات الإلهية، وإنّ القَضاءَ علية تَكليفُ شرعى للمُسلّمين ۖ وَفَى 1979، انشقتْ مجموعة «الطليعة المقاتلة» عن الجماعة، لتخوض عملاً مسلحاً ضدّ النظام، فقتلت 83 ضَابِطًا سوريا من الطائفة العلوية في مدرسة المدفعية العسكرية في حلب. إثَّر هذةً الأحداث، صدر القانون رقم 49 لعام 1980 الذي حظر جماعة الإخوان، وعاقب كلُّ مين يثبُت انتماؤُه لها بالْإعدام واستمر العنفُ بَينَ الجانبينَ، حتى شُنُّ النظامُ حملةً لسحق «الطليعة المقاتلة» بعمليةٍ عسكرية كبرى استهدفت مدينة حماة في فبراير/ شباط 1982، قُتل فيها ما بين عشرة ألاف و25 ألفاً من سكانها. بعدها غايت الجماعةُ عز الحياةِ السياسية، ونُفى قادتُها وكثيرونَ من أعضائها الناجين إلى المهجر.

شيوع أنّ بعض قياداتهم كانت تتلقى وحتى أواخر السبعينات، لم تكنْ حركةُ

سجون النظام قبل ثلاثين سنة، فانضموا

إلى التنظيم، للانتقام مما حصل في حماة

الإخوان تبلّغ من القوّة حدّاً تهدّد النظام السوري، بينما كان حزبُ البعث يحقق صعوداً غير مسبوق، وخصوصا في أوساط السنة منذ الخمسينات، ما أغضب خلال حكم الأسدين، «الإخوان» وصعد عداءهم، فلم يخلُ أسبوغُ قُدّر للسوريين أن من دون التلاسن أو التشابك بالأيدي بين يكُونوا مطيّةُ حكم شباب «البعث» والجماعة. وتدريجياً، آنتقل التنظيمُ من ثقافةِ سياسيةِ قائمةِ على شمولي مستبدّ ، حزّم جمود التسلسل الهرمي، وسريّة العمل تحت الأرضَ، والتشاحن الدِاخلي إلَى إطارٍ أكثر الوطنُ وحشره في أَنْفَتَاحاً، يوفَر فرصاً للسياسيين الشَّباب المحافظين ليكونوا قادةً يمكنهم استقطاب قمقم معتم الجيل الجديد وإشراكه وبعد اندلاع الثورة السورية قامت الجماعة بمحاولات متكررة لربط روايتها عن محاولتها إطاحة النظام في العام 1980 بالأزمة السؤرية الراهنة. ونجاحها في مثل هذا الربط يمنح عمقاً تاريخياً لبعض المتمرّدين الحاليين الذين العونَ من إسرائيل منذ نهاية خمسينيات القرن الماضي. ففي 1963، انطلقت نداءاتً ربماً يكون أباؤهم أو أقاربهم قد قضوا في

وأماكن أخرى في وقُتِ أعلن فيه الراقب وشارك الجيشَ السوري في معاركِ ضدهم العام للجماعة مشاركة «الإخوان» بالثورة في الموصل، وكانت سورية الدولة العربية الوحيدة التي عارضتْ إعلانَ وقف إطلاق بفاعليةٍ، مشدّداً على استمرار الاحتجاجات النَّارُ بِينَ الَّجِيشُ العُراقِي والمليشياتُ الكردية في 1964 و1966. كما أعدت في سياق مواز، وفي ظلّ حكم يبشّر بالْاشىتراكيَّةِ والقُوميـة الْعربيـة، كانُّ متوقعاً السلطَّاتُ السُّورية عام 1962 إحصاءً سكانياً أن تطفو المسألةُ الكردية على السطح، في محافظة الحسكة، لمكافحة «الخطر الكُّردى» المزعوم، نجم عنه تجريد 120 ألفُ ف«البعث» الذي سهّل صعود الأقليات كردي من جنسيتهم، بحجّة أنهم ليسوا سوريين «أصليين»، إنما دخلوا البلاد الدينية لم يكن يثق بالأكراد ونياتهم، بعد

لإنقاد منطقة الجزيرة من «المؤامرة الكردية»

لِأَقَامَةِ إسرائيل ثَانْية في شُمال سورية،

حملة لرفع الوعى تحاه غذاء الأطفال

أطلـق مجلـس الصحـة الخليجـي حملتـه التوعويـة «عينك على أكلى» التي تتحدث بلسـان الأطفال لوالديهم. وتتضمن الحملة سلَّسلة من المنتجَّات التوعوية التيَّ تهدف إلى رفع الوعي لمساعدة العائلات وتمكينها من تقديم خيارات طعام صحى ولذيذ لأطَّفالها. وتؤثِّر زيادة السكريات على الجهاز المناعي للأطفال، وتجعلهم أكثر عرضةً لأمراض السمنة وتسوس الأسنان وحتى سوء التحصيل الدرّاسي. ودعا المجلس جميع أفراد العائلة إلى زيارة موقع الحملة الإلكتروني والاستفادة من كلِّ ما يُقدِّم فيه من محتوى يساَّهم في تحسين حياة الفرد.

رد حومت عمال بمستشفت ضد اشتراط تطعيمهم

رفض قاض اتحادى أميركي دعوى قضائية أقامها 117 من العاملين بأحد مستشفيات تكساس بسبب اشتراط المستشفى أنَّ يتم تطعيمهم ضد كوفيد -19. وأيد قاضي المحكمة الجزئية لين هيوزُّ الموظفين. ودفَّعتُّ الممرضة جينيفر بريدجز وهي المدعية الرئيسية في القضية بأنه إذا تم طردها لرفضها التطعيم فيجب اعتبار ذلك فصلاً تعسَّفياً، وقالت إن اللقاحات تجريبية وخطيرة. ولم يُجِد الْقَاضِي رأياً مقنعاً في أي من الحجتين.

تبرّع بالحم واجعل العالم ينبض بالحياة

تحت شعار «تبرّع بالدم واجعل العالم ينبض بالحياة»، حلّ اليوم العالمي للمتبرّعين بالدم أمس ينقذ حياةً ما أو يساهم في تحسين صحّة أحدهم ويحسب منظمة الصحة العالمية القائمة على هذا

«أِسهاماً أساسياً في الحفاظ على نبضات قلب العالم»، وتعزيز الدعوة العالمية إلى تبرّع مزيد من الناس في كلُّ أنحاء العالم بانتظام وينصبّ تركيز حملة هذاً العام، وسط أزمة كورونا، خصوصاً على دور الشباب في تأمين إمدادات الدم المأمونة. فالشباب يمثّلون شريحة كبيرة من السكان اليوم، فإنّ الرسالة المتوخّاة من شعار هذا العام هي

في مجتمعات كثيرة، وينزعون عادة إلى المثالية التحديات، واصل كثر في بلدان عديدة التبرّع بالدم الإضاءة على مساهمة المتبرّعين بالدم التي تُعَدّ ويكُونون مفعمين بالحماسة والنخوة. ومن المكن استقطابهم من خلال إذكاء الوعى بالحاجة إلى الدم المأمون ومنتجات الدم المأمونة أعمليات النقل، وبالإسهام الحيوى الذي يقدّمه المتبرّعون للنظم الصحية الوطنية. ومنذ بدء جائحة كورونا، وعلى الرغم من القيود المفروضة على الحركة وسائر

والبلازما للمرضى الذين يحتاجون إليهما. ويُبرز منا الجهد الاستثنائي المبنول في فترة الأزمة غير المسبوقة، الدور الحاسم للمتبرّعين المنظمين والملتزمين في ضمان توفّر أمدادات الدم المأمونة والكافية في الأوقات العادية وفي حالات الطوارئ. (العربي الجديد)

عن معضلات الجسم السياسي الفلسطيني

ثارت العريضة المطالبة بإقالة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية وحركةٌ فتح، محمودٌ عباس، أو استقالته، جدلا واسعاً، بين الإدانة والتقليل من جدواها، كما نالت الحملة الوطنية لاعادة بناء منظمة التحرير نصيبها من النقد والتقليل أنضاء على خُلفية حصرها في دمقرطة مؤسسات المنظَّمة، الأمر الذي يتطلُّب تدقيقًا قليلًا في بعض الحيثيات والتّفاصيل التّى قد تساهمً في تحديد مسار حل مشكلات مجمل الجسم السياسي الفلسطيني ومعضلاته أولاً، وفى الاتفاق على الخطوات الضرورية ثانيا من حيث المبدأ، لا يمكن المساواة بين بيان مطلبي محدّد بسلط الضّوء علَّى دور رأس هرم التجسم السياسي الفلسطيني الرسمي بمحمود عباس، ونقد منطلقات حملة معلنة ذات هدف وسبيل واضح. فالأول مجرّد تعبير عن رأي جماعي يمثل الموقعين عليه، ملزم سياسيا وشعبيا، ولن يطيح رأس لهرم الرسمى، مع التأكيد على أهميّة هذا الموقف الجماعي، فالغضب من أداء عباس وتصريحاته وسلوكياته قد بلغ ذروته في لأسابيع الماضية، ما يتطلّب الصراح بالحدّ الأدنى، فكما يقول المثل؛ قد بلغ السيل الزبي. إذ لم يكتف القائم بمنصب رئاسة الجسم

الوطني، وتعبر عنه في برنامجها وخطابها ومؤسساتها وآلياتها. وعليه، لا بد من رفض السياسي باستغلال منصبه لحجب أموال الشعب الفلسطيني عن معارضيه، وإطلاق كُل التعديلات التي مسّت الحقوق الوطنية والرواية التاريخية والميثاق الوطني، وفي يد أجهزته الأمنية على معارضيه في مناطق وجودها كما جرت العادة في السنوات مُقَدَّمُتُهَا البِرِنَّامَجَ الْمُرحَلِيِّ. يتَمْثُلُ ٱلعَّامِلُّ الْمَاضْية، بِل كانتُ تصريحاته ومُواقفه في الثاني في إفراغ العملية الديمقراطية من أثناء همة (أو انتفاضة) كل فلسطِّينٌ منفصلةً جوهرها المؤسس، المتمثل في تهيئة بيئة عن الواقع الفلسطيني، وكأنه رئيسٌ لكوكب . .يمقراطية تسبق الممارسة الانتخابية الشكلية، فحصر دمقرطة المؤسسة، أي على صعيد أخر، الحملة الهادفة إلى إعادة

> جميل وبراق على عكس نتائجه التي لن تفضي إلى أي تغيير حقيقي. وبالتّألي، سوف ينتهي طريقها إلى الوضع الحالي تغيير الآليات فقط. وذلك مردّه تجاهل الحملة ثلاثة عوامل محوريه ومتوازية الأهمية ومتساوية الأولوية في أي عمليا تغيير حقيقية، يتمثل الأول في تحديد أي منظمة تحرير نريد، بمعنى هـــ نريد إعادة بناء منظمة تابعة لسلطة وظيفية، أم تلك

الفلسطينات ومشكلاته، إن وضعناها في

معها، بما في ذلك جميع مكونـات الجس

العراق، بحسب

مراقست، مقبل علی

فترة عصيية، قد

تجعك الأمور تفلت

من عقالها، وتخلط

لا يتعارض توقيع العرائض مع خط مسارحك معضلات الحسم السياسي مكانها الطبيعي

لسياسي والمدنى الفلسطيني، فضلاً عن وضع قيود ومعايير صارمة للحد من سطوة المال السياسي، وسطوة توظيفه المصلحي، سواء من حيث اعتباره مدخلا لتدخلات القوى الخارجية، أو على اعتباره من أشكال شراء الذمم والأصوات الانتخابية. وأخيرا،

والعربية والدولية.

تمثل حركة تحرّر وطنى، أي تقود نضالًّ الشعب الفلسطيني أينما كان وبالتالي، هي منظمة شعبية أولا وأخيرا، تستمد قوتها ومكانتها من شعبها، لا من المؤسسات . الإقليمية والدولية. وبالتالي، يجب أن تعكس علاقاتها الخارجية طبيعتها التحررية والشعيبة، كجزء من مجمل حركات التحرّر الإقليمية والعربية. وبالتالي، لا بد من تُحريرها من قيود النظام الرسمي العربي، واستعاضتها يعلاقات متننة مع الحركات الشعبية التحررية والتقدمية الاقليمية في النهاية، لا يتعارض توقيع العرائض مع

بطريقةٍ غير شرعية من تركيا والعراق.

وفي 1973، سعى نظامُ «البعث» إلى إرساء

حرّام عربي على طول الحدود التركية. ونتيجة ذلك، خسر الأف الأكراد منازلهم

وأملاكهم، وحرموا من الاستفادةِ من

الإصلاح الزراعي وتوزيع الأراضي في هذا

الوقت، طالبت الأحزابُ الكردية بالسماح

بتداول اللغة الكردية، وإعادة الحنسية

لمئات ألاف من الأكراد السوريين المجرّدين

منها، لكن نظام الأسدين لم يلت أيّاً من

هذه المطالب، بل زجّ الافا منهم بالسجون

واتهمهم بالانفصالية. ولم يُسمح لهم

بالاحتفال بعيدهم القومي «النوروز» بعدما

أُصدر المرسوم رقم 104 لّعام 1988، والذي

يقضى باعتبار 21 مارس/ أذار من كلِّ

عام عيداً رسمياً للأم في البلاد، تعطل فيه

الدوائر الحكومية، نتيجَّة غياب الأكراد عن

وخلال حكم الأسدين، قُدِّر للسوريين أن

يكونوا مطيَّةً حكم شمولي مستبدّ، حزم

الوطنُ وحشره فئى قمقم أسود معتم،

ليغصُّ بأبناء حولَهم القمِّع والقهر إلى

ألدٌ الأعداء. وبينما راح العالمُ يتطور نصو

الرقى والرفاهية، كان النظامُ السوري يربّي

أعداءُه كلُّ شبر بندر، عبر أدواتِ الاستبداد

والمواقف الاقصائية، احتكر خلالها مساحة

الشأن العام والعمل السياسي، مُستَحاً

بجيش عقائدي تبنى أيديولوجية «القائد

المعبودً» التي حلّت تدريجياً مكانَ ولائه

يكمن العامل الثالث في إعادة بناء علاقات

للوطن وحقوقً المواطنة.

دوائر الدولة والجامعات والمدارس.

خُط مسار حل معضّلات الجسّم السياسي الفلسطيني ومشكلاته، إن وضعناها في مكانها الطُّبيعي من دونَ مبالغاتٍ لا داعيَّ لها. كما لا بد اليوم من طرح رؤيةٍ متكاملةً وجذريةٍ تستمد قوتها من هبَّة (أو انتفاضة) طن، حتى لو كان ذلك معفدا وصعدا، فكما تمكِّن الشارع الفلسطيني من أنحاد مقاومته الشعيبة داخل كل فلسطين، سيتمكّن كذلك من بناء هياكله التنظيمية والسياسية المعيرة عنه، ومنها سوف ينجح فى بناء أو إعادة بناء هياكله التمثيلية كذلك، وهُو ما نأمل حدوثه قريبا.

في المنطقة، بضمنها الملف الإسرائيلي –

الفلسطيني. العراق، بحسب مراقبين، مقبل

على فترة عصيبة، قد تجعل الأمور تفلت

من عقالها، وتخلط الأوراق بشكل يدفع

فيه الشعب العراقي تضحيات كبيرةً تفوق ما قدمه خلال الـ 18 عاماً المأضية، إلا إذا

نجحت الإدارة الأميركية في كيح جماح

من بتدخل في الشأن العراقي، وبوسائل

دبلوماسية، تجعل من موضوع إقحام

المُليشيا الموالية لها في الشأنَّ الأمني

والعسكرى السيادى للعراق أمرأ محظورا

مع التركيز على إنجاح تجربة الانتخابات

العراقية المقبلة، ومنع حالات التزوير

والتهديد واستخدام المال السياسي لكسب

أصوات الناخبين، وهي مسألة مشكّوك في،

المخرج الحقيقي لكل هذه الأزمات والفوضي

المرتبطة بالأستُّخدام المناح للأسلحة، بكلُّ

أنواعها خارج نطاق سلطّة الدولة، يكمن

فى حكومة عراقية قوية يحترمها الشعب،

ثم يدعمها المجتمعان، الإقليمي والدولي،

لاجتثاث الخارجين عن القانون تحت أي

عنوان كان، وإعادة هيبة الدولة وقدرتها

على تطوير أمنها، اقتصادها، نظم الحداة

(كاتب عراقي في لندن)

القدرة على تحقيقها إلى درجة كبيرة.

مؤسسة كانت، في العملية الانتخَّابية مجرَّدٌ بناءً منظمة التحرير شان آخر تماماً، فهي تغيير شكلى لا يقدم ولا يؤخّر، وثمة مئات تستدعى المشاركة الشعبية بهدف الضغط التحارب الانتخابية العبثية، ريما جديدها على الجسم السياسي الفلسطيني، من أجل تحقيق هدفها المنشود، من خالا إقراره مهزلة الانتخابات الرئاسية السورية. وعليه، بالخطوات التي اقترحتها، وهنا مكمن المطلوب الآن، خطوة أولى في هذا المجال، حل مجمل مؤسسات المنظمة، وتشكيل قيادة الاختلاف المقلق معها. فالطريق التي تتبناها مؤقتة منزوعة الصلاحيات السياسية، ذات الحملة من أجل تحقيق هدفها إشتَّالية، بل مهام إدارية وخدمية فقط، في مقدمتها وقد يصح وصفها بالخادعة، فظاهرها تهيئة البيئة والمناخ الديمقراطي وإدارتها في جميع الساحات الفلسطينية، لفترة

طوّيلة نسبيا، قد تصل، وأرجح أن تصل، ونشاط الأحزاب والقوى السياسية والنقابية والجمعيات، وتضع معايير واضحة، تنهى احتكار المال، وضمن عدالة توزيعه اجتماعياً وسياسيا. كما نحتاج إدارة شفافّة تسهل محاسبتها ومحاكمتها، مترافقة مع سهولة الحصول على المعلومات الخاصة بالمنظمة التي كان يفترض بها قيادة حركة التُحرّر

ومؤسساتها وهياكلها الخاصة، والمتعاملة

حرب الدرونز والوجود الأميركي في العراق

ـدأت الطائرات المسيرة (الدرونز)، التي باتت تستخدمها بشكل متزايد المليشيات العراقية المطالبة برحيل القوات الأميركية من العُراق، تشكل عقدةً أمنية وعسكرية تحاول كل من الحكومة العراقية والولايات المتحدة إبجاد وسائل ناجعة للتعامل معها ومع بدء حملة المطالبة بإخراج هذه القوات في بداية العام 2020، على خلفية قصف طآئرات أميركية موكب القائد الإيرانى قاسم سليماني، وزعيم حزب الله العُراقيّ أبو مهدى المهندس، فإن فصائل مسلحة في العراق نفذت نحو 300 هجوم على المصالح الأميركية هناك، كالقواعد الحوية ومحيط السفارة الأميركية ومطارات بغداد وأربيل وغيرها، مستخدمة وسائل عدة، ثىملت الصواريخ والعبوات الناسفة، ثم الطائرات المسيّرة التي باتت تمثل مصدر قلق وخوف حقيقي من التعرّض للأهداف ىدقَّة أُكسِّ، انتقاماً لمَّقتل القائدين، وضغطاً على القوات الأميركية لمغادرة العراق. حرب الدرونز التى أجبرت القيادات الأميركية لليدانية والمرَّكزية، على إبداء قلقها وتُغيّير أساليبها في التعامل مع الملتشيا العراقية، ووصف اعتماد هذه الملاشيات على هذا

المربب

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

الأسلوب بأنه «يغير قواعد اللعبة»، تطرح حملة من التساؤلات والاحتمالات لمآلات وصعوبة الكشف عن حركة الهجوم بها بالأجيال التي ستستخدمها هذه المليشيا لزيادة الضغط على واشنطن.

ذلك على إيران بشكل مباشر.

زيادة وتيرة التعرّض للأهداف الأميركية، وتوقيتاته، كما يصعب أيضاً التكهن تقول المصادر الأميركية إن طائرات

مائلة في قواعدها في العراق، وعن حقها «فى الردّ»، لكن من يخطط ويدرب ويجهر بعض المليشيا العراقية يعرف أن برنامجه فى موضوع «الدرونز» يعتمد على تصور عشكرى، تمنت تجربته في مناطق أخرى من الإقليم، وأن هذا التصور يعنى أن الزيادة في أستخدام هذه الطائرات المسدرة وبأجبال عدة تمثل البديل عن حرب

النظامية الكبيرة في العدد والقدرات

«الدرونز» المستخدمة في قصف قواعدها إيرانية الصنع، وذات استخدام عسكري، . وتشكل خطراً فعلياً أكبر من الصواريـــ والهاونات، بسبب دقتها والقدرة على التحكم بمسارها وأهدافها، ثم صعوبة كشفها بالرادارات في أحايين كثيرة، لكن واشنطن، في الوقت نقسه، لم تلق مسؤولية تتحدّث الولايات المتحدة عن قدرات عسكرية دفاعية وهجومية وتكنولوجية

وهنا لابد للجانب الأميركي، وبدرجات أقَّل البريطاني، أن يضعاً نصَّب أُعينُهما تجربة اليمن، وحجم التأثير في المعادلة العسكرية بين قوات «التحالف العربي» بقيادة السعودية، بكل ما تملكه متز ترسانة أسلحة جوية وبرية وبحرية

نائب رئيس التحرير حسام كنفاني • مدير التحرير ارنست خوري

المدر الفني اميك منعم السياسة حمانة فرحات الاقتصاد

مصطف**ت عبد السلام** الثقافة **نحوان درویش** و منوعات

لياك حداد • الراب معن البياري • المحتمع يوسف حاح علي •

الرياضة نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

بالغة التأثير، وجماعة صغيرة ومحدودة التسلح، الحوثيين، والتي قلبت تقديرات الحربّ، من حيث التخطيط العسكري لها والزمن المتوقع لإنجاز النصر فيها، إلى مصدر قلق وتخوف، ليس فقط للمملكة وحلفائها، بل أيضًا للمنظومة الاقتصادية العالم، لاعتماد الحوثيين على «حرب عصابات الدرونز»؛ حيث باتت طائراته

المسيرة تجوب سماء مدن وأهداف كثيرة تبعد مئات الكيلومترات عن صنعاء، لتصبب أهدافها بدقة كبيرة، ولتكلف الطرف المستهدف ملايين الدولارات، قيمة الصواريخ المعترضة لهذه الطائرات التي لا تزيد كلفتها على مئات من الدولارات. أمام الولايات المتحدة طريق واحد فيما يبدو لمعالجة أوضاعها في العراق وهذا الخطر الجديد، هو إنجاح المفاوضات

■ المكتب الرئيسي، لندن

Tel: 00442071480366

0097440190600 ເຕັ້າໄດ້

مكتب الدوحة

المكاتب

النووية مع إيران التي تتهمها واشنظن بأنها وراء بعض المليشيا العراقية، سواء من حيث التسليح والتجهيز أو من حيث البناء العقائدي للحرب. ولعل ما يتسرب من مفاوضات الحانبين علي هامش المفاوضات النووية يشير إلى مطالبة الجانب الأميركي بتحييد إيران في موضوع المليشيا العراقية في مقابل

في مجتمعها، وعلاقاتها مع الآخرين. إغراءات اقتصادية و «استراتيجية» جديدة

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions الدوحة_الدفنة_برج الفردان_الطابق العاشر_ ■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

روسيا: جداك حوك إلزامية اللقاحات

موسكو ـ **رامي القليوبي**

🕶 مع معاودة ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا الجديد في روسيا واقتراب عددها اليومي من 15 ألف إصابة، تتكثّف النقاشات حول ضرورة جعل اللقاحات المضادة لكوفيد-19 إلزامية لأصحاب المهن التي تقتضي تواصلاً مستمراً مع الناس، من أمثال المدرّسينّ والأساتذة والأطباء وبعد مصادقة مجلس الدوما (النواب) الروسي، الأسبوع الماضي، في القراءة الأولى، على مشروع قانون إدراج التحصين ضد كوفيد -19 ضمن الحدول الوطنى للتحصين الوقائي، ازدادت التساؤلات حول احتمال أن يشكُّل ذلك خطوة نحو إلزامية التحصين على الرغم من لنفي الرسمي لذلك.

وقبل ذلك، كان لجمهورية ساخا (ياقوتيا) الروسية بي نهاية مايو/ أيار الماضي السبق في الإعلان عن التحصين الإلزامي ضد كوفيد -19 مع أستبدال التسمية بـ«العام» فيّ وقت لاحق، وذلك لجميع العاملين في قطاعَى آلتعليم وتنظيم الاستجمام الصيفي للأطفال وكذلك العاملين في تنظيم الفعاليـآت العامـة علـى مستوى الجمهوريـّة. أمًا في مقاطعة إيفانوفو في وسط روسياً، فقد وصل الأمرّ إلى نشر نقاط تفتتش لمراجعة إفادات التحصين ضدٌ كوفيد-19 على مدار الساعة، مع إخضاع

فى حال كانوا لا يحملون إفادة تحصين أو نتيجة سالبة لاختبار كورونا أو إفادة تؤكد أنَّ لديَّهُم وفي هذا الإطار، يشير الخبير القانوني في نقابة المعلّمين المستقلة الروسية، يوري فارلاموف، إلى أنّ

الوافدين من المدن الأخرى للعزل الذاتي لمدّة 14 يوماً

إدراج التحصين ضدٌ كوفيد-19 في الجدول الوطني للتحصين لا يعنى جعله إلزامياً تلقائياً، وفي الوقت نفسه للدولة حقّ في ذلك في حال أثبتت الدراسات الطبية أمان اللقاحات. ويقول فارلاموف لـ «العربي الجديد» إنّ «ثمّة جدولَين للتحصين، أحدهما وقائا والآخر وبائي. وبما أنّ التحصين ضد كوفيد-9 يأتي من ضمنّ جدول التحصين الوقائي، فهذا يعذ أنَّه ليس إلزامياً. وفي حالة جُمهورية ساخا، جُعا التحصين إلزامياً بقرار من كبار الأطباء المحليين وأدرج ضمن الجدول الوبائي. لكنَّهِ حتى في هذه الحالة، لا يجوز تسريح رافضي تلقّي التحصين من العمل، لكنَّه من الممكن إبعادهم عنه من دون أجر

وحول مدى أحقية الدولة في إلزام فئات معيّنة من السكان بالتحصين، يقول فارلاموف إنّ «الأمر يعتمد على وتيرة تمدّد فيروس كورونا الجديد، خصوصاً أنَّنِا ندخل الإِّن في المرحلة الثَّالَّثة من الوِّباء. وبرأْبي فإنه من حقّ الدوّلة جعل التحصين إلزّامياً في حالّ كانت اللقاحات أمنة من وجهة النظر الطبية، وفي

أحيان كثيرة، يُرصد إدلاء الخبراء بمعلومات غير دقيقة عبر وسائل الإعلام التي تتحمّل مسؤولية

حال كان للمواطنين الحقّ في رفض تلقّيها لأسباب وما زالت وتيرة حملة التحصين ضد كوفيد-19 لى روسياً منخفضة، إذ لم يتلقُّ اللقاح حتى، الآنَ إِلَّا 18 مليون مواطن أو نُحو 12 في المائةُ من إجمالي عدد سكان البلاد البالغ 146 مليون نسمة ويعلق فارلاموف على ريبة الروس تجاه التحصين والامتناع عنه، قائلاً إنّ «ثمّة دراسات تؤكّد أمان اللقاح الروسي سبوتنيك في ولكن في

الاستعانة بأشخاص غير متخصصين ونشر حالة من انعدام الثقة». وفي السياق، فرضت السلطات المحلية في العاصمة الروسية موسكو إجراءات جديدة لمنع تمدُّد فيروس كورونا الجديد، بما في ذلك تمديد أيام عطلة العيد الوطني الروسي الذي حلّ في 12 يونيو/ حزيران حتى 19 يونيو/ حزيران الجاري، بالإضافة إلى توصية أربـاب العمل بتحويل ما لا يقلُّ عن 30 فــ المائة من الموظفين إلى نظام العمل عن بُعد، وتعليو تقديم خدمات المطاعم في ساعات الليل باستثنا

خدمات التوصيل. وقد أرجع عمدة موسكو سيرغى سوبيانين فرض الإجراءات الجديدة إلى تزايد الإصابات بكوفيد-19 فى العاصمة إلى أعلى مستوياتها منذ بداية العام

في الربيع وبداية الصيف من العام الماضي.

الجاري. أضاف: «وما يثير القلق أكثر من غيره هو

الحالات الحديدة.

حديث الأطباء عن عدد كبير من المرضى في حالات حرجة، علماً أنّ المرضى ليسوا من الفئات التقليدية الأكثر عرضة فحسب إنّما كذلك من الفئة العمرية المتوسطة وحتى الشباب، وعدم التعامل مع مثل هذا الوضع أمر غير ممكن». في المقابل، أكدت نائبة عمدة موسكو لشؤون التنمية الاجتماعية، أناستاسيا راكوفا، أنّ سلطات العاصمة لا تناقش ولا تعتزم إعادة فرض نظام تصاريح التنقل الذي كان سارياً

رىم الحالات في موسكو

بحسب الأرقــام الـــواردة فــ*ي* موقع «ستوب

كورونا فيروس» الحكومي الروسي، فإنَّ إجمالي

عدد الإصابات بكوفيد-19 في روسيا منذ بدء

انتشار الوباء في البلاد يتخصَّى 5,2 ملايين إصابة

مع أكثر من 126 ألف وفاة، بحسب بيانات أمس

الإثنين. وتستحوذ موسكو على ما يقارب ربع

إحمالي الحالات وأكثر من 50 في المائة من

اشتغل مع زوجته وأولاده أثواباً تستخدم القطبة الفلسطينية، وأغطية

للطاولات والكراسي. وطرزوا قطعاً وضعوها في إطارات، وكلها من التراث

الفلسطينيّ. ويؤكد أنه لا يتقاضى

دعماً من أي مؤسسة، «فعملي يعتمد على مجهودي، وأستفيد منه مادياً

من خلال المعارض التي أنظمها، وأبيع

فيها مجسمات ولوحاّت». يتابع: «أعد

تحقيق

تشهد تونس منذ عام 2011 تزاىداً في عدد المهاحرين وطالبي اللجوء نتيجة الصدمة التي أحدثها النزاع المسلح في ليبيا وما يستمرّ في إفرازه عدم الاستقرار في دوك عربية وأفريقية عدّة. لكنّ الحقّ في العلاج

ونس **إيمان الحامدي**

لها لْإِزَالَّةَ تُلْيُف في الرحمُ». ` على توفير المبلغ المطلوب للعلاج في القطاع

الحقفي

تقول بيلاجي دوغبا، البالغة من العمر 43 عاماً، إنَّها منَّ ساحل العاج (غربي أفريقيا)، إنما تعيش في تونس منذ خمسة أعوام، مفصلياً في حياتها بعدما واجهت الموت لمحقق بشيب مضاعفات صحية. لكنّها أنقذت من قبل متبرّعين أعادوا الحياة إليها بعدما ضُخّت دماؤهم في شرايينها. وتخبر «العربي الجديد» عن تفاصيل معاناتها ر. الصحية: «فقد تنقّلت في بحثى عن علاج ما بين مستشفى خاص وآخر حكومى. وقد ستمر ذلك مدة تجاوزت ثمانية أسابيع، خسرت في خلالها أكثر من 15 كيلوغراماً من وزنى، بعد فشل عملية جراحية خضعت



فيسبوك » للتواصل الاجتماعي بهدف الحصول على وحدات من الدم لإنقاذ حياتها بعد نزيف حاد أصابها. وسُلِّطُت الأنظار من خلال ندائها على حقوق اللاجئين المفقودة في ما يخصّ الرعابة الصحبة والنفّاذ إلىّ العلّاج. فَفَى الشّلاّثين من مّارسٌ/ أذار ُلماضي، نُشرتَ مجموَعات فيسبوكية صورة بيلاجي دوغبا وهي تطلب الدم في ا احراء عملية جراحية عاجلة. صحيح أ نداءها لاقى تفاعلاً كبيراً من قبل ناشطير على شبكات التواصل الاجتماعي فتبرّعوا لها بالدم، غير أنَّه كشف كمّ الصعوّبات التي تعترض لاجئين ومهاجرين في تونس عندّ محاولتهم الحصول على الرعاية الصحية اللازمَّة، لا سيِّما مع تزايد المخاطر الصحية منذ تفشى فيروس كورونا الجديد في لبلاد. يُذكِّر أنَّ تونس تشهد في الأعوام الأخيرة ارتفاعاً غير مسبوق في تدفق المهاجرين وطالبي اللجوء في البلاد، بحسب بيانات رسمية للمجلس آلتونسي لْشؤون اللَّاجِئِين، وذلك على خلفية اعتمادً لسلطات سياسة عدم الترحيل.

تضيفُ أنّ «الّجراحّة التي تمّت في المستشفى الخاص كلفتني ألفتي دينثار تونسي (نحو 730 دولاراً أُميركيّاً)، واستنزفت كلُّ ىدخراتى التي وفُرتها من عملي كعاملة منزلية لكنّ حالتي الصحية تراجعت كثيراً بعد العملية، قطلب الطيب هناك الفَى دينار إضافيَّين لعلاجي مجدّداً ووقف لنزّيفُ الذّي أصّابني». تتّابع دوغبا أنّ «النزيف كان متواصلاً، وبسبب عدم قدرتي



قصة دوغبا هي واحدة من قصص كثيرة الخاص، قصدت مستشفى وسيلة بورقيبة المتخصّص في أمراض النساء والتوليد للاجئين وطالبي لجوء ومهاجرين يواجهون أمراضاً ومشكلات صحية مختلفة بجيوب لكنُّني واجهت صعوبات في توفير أكياس خاوية، فيُحرمون من حقّ أساسى هو الحقُّ الدم التي كنت أحتاجها لتعويض الدم الذي فقدته منَّ جرّاء النزيف». وتلفَّت دوغبًا إلم أنّ «القانون التونسي لا يسمح لأصدقائع من ساحل العاج بالتبرّع لمصلحتى، وكدت أفقد حياتي. وهذا ما دفع ممرّضة في القسر حيث كنت أرقد، إلى إطلاق نداء عبر فيسبوك لبّاه تونسيون تبرّعوا لي بكثافة». وترى دوغبًا أنّ «النفاذ إّلي العلاج من أكبر المصاعب التى تعترض اللاجئين والمهاجرين في تونس، فوضعنا المالي الصعب لا يسمِّ لناً بالحصول على الرعايّة الصحية اللازمة عند الإصابة بمرض ما»، مشيرة إلى أنّها دفعت «850 دىناراً (نحو 310 دولارات)، في المستشفى الحكومي في مقابل أسبوع مر الإقامة، وفُرتها بمساعدة مشغّلتي وعدد من أصدقائي». لكنّ دوغبا ما زالت في حاجة والخضوع لفحوصات، من قبيل التصوير

بالرنين المعناطيسي، وهي لا تعرف كيف

المتوسط

فى تلقى العلاج الذي تكفله كل الاتفاقيات الدولية والقوانين الخاصة باللاحثين والمهاجرين. وتعيش تونس في الأعوام الأخيرة على وقع تحوّلات عميقة تتعلّق بقضايا الهجرة. وكما يدفع بحرها شهرياً آلاف المهاجرين نحو السواحل الأوروبية، تستقبل مدنها ألافأ أخرين فضّلوا الإقامة على أراضيها بصفة دائمة عدر الحصول على صفة اللاجئ أو طالب اللجوء. وتكشف بيانات حديثة للمجلس التونسي للاجئين (منظمة غير حكومية)، عن تضاعف عدد طلبات اللجوء في تونس خمس مرّات في خلال الفترة الممتَّدة ما بين يناير/ كانونَّ الثاني 2019 ومايو/ أيار 2021، إذ ارتفع عددها من 1245 طلب لجوء إلى 8500، وهو القياسية في أعدّاد اللاجئين وطالبي اللجوء والمهاجرين في تونس المنظمات

المدنية الراعية لهم أمام تحديات كبيرة للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمصاريف لتوفير الحد الأدنى من الخدمات الصحية التدخُلات الجراحية الكبرى والحالات لطالبيها مع تردّي أوضاعهم الاقتصادية.



8500

هو رقم غير مسبوق لعدد طلبات اللَّجُوْء فَٰي تُونسُ ما بين يناير/ كأنون الثانْبُ 2019 وَصَايُو ۖ أَيَارُ 2021 ـُ

حاجة متنامية وسط كورونا المعقّدة». ويتابع الكريمي أنّ «سقف تكفّل المجلس بمصاريف المرض يصل في بعض يقول المدير التنفيذي للمجلس التونسي للاحتان عبد الرزاق الكريمي إنّ «المنظمات الحالات إلى ألفُ دينار، وهو مبلغ يَفوق مِا التى تَعنى بشؤون اللاجئين تأخذ بعين يصرفه صندوق التأمين للتونسيين. لكنّه الاعتبار تنامي حاجة هذه الفئة إلى في المقابل لا يتكفل بمصاريف العلاج في القّطاع الخاص، إذ إنّ كلفة رعاية اللَّاجيُّ الخدمات الصحية التي زادت مع أزمة لا يمكن أن تتفوّق في أيّ حال من الأحوال كورونا. وقد تمّ توفير بدلات مالية شهرية على ما يحصل عليه المواطنون الأصليون». للمصابين بأمراض مزمنة وعسيرة تراوح ولا ينكر الكريمي «تجاوب السلطات ما بين 200 و 300 دينار (نحو 75 - 110 ولارات)، شريطة إظهار نتائج الفحوص التونسية مع طلبات المنظمات الراعية الطبية ووصفة الدواء التي صُرفت من للاجئين والمهاجرين، لجهة توفير الرعاية الصيدلية». يضيف الكريمي، متحدثاً الصحية لهذه الفئة في القطاع الحكومي تبدلات منخفضة». وبالنسبة إلى الكريمي، لـ«العربي الجديد»، أنّ «المجلس يصرف كذلك للاجئين وطالبى اللجوء بدلات الفحو إلى العلاج وطول انتظار مواعيد الفحص لطبية من تحاليل وصور أشعة وغيرهما تصل قيمتها إلى ألف دينار (نحو 365 في المستشفيات هي من الأمور العادية التي دولاراً)، في حينَ تتكفّل المفوضّية السّامية تطاول المواطنين التونسيين والأجانب على حدّ السواء، بسبب وضع القطاع الصحي

هك يعبران البحر صوب أوروبا أم يستقران هنا؟ (فتحب بلعيد/ فرانس برس)

في البلاد عموماً». ولاً يخفي الكريمي أنّ «ثمّة صعوبات تواجهها المنظمات المعنية بشؤون المهاجرين، ما بعد تفشي فيروس كورونا الجديد والقيود المصاحبة لـه، نتيجة ارتفاع حاجة هذه الفئة إلى مساعدات مالية من أجل تكاليف المعيشة اليومية»، لافتاً إلَّى «تُسجيل تراجع كبير َّفي المنح والمساعدات الدولية المخصم للمهاجرين». ويكمل أنّ «توفير المساعدات للمهاجرين يرتبط أساساً سالارادة السِياسية للدول المانحة لكنَّه مع ذُلْك، فإنّ وضع المهاجرين في تونس أفضل بكُثير من أوضاعهم في بلدان أخرى، وذلك بفضل تكاتف جهود المنظمات والحكومة من أجل توفير الحقوق الدنيا لهم، منها الصحة والسكن وحق أبنائهم في التعلُّم».

دور المجتمع المدني

تفيد بيانات رسمية للمجلس التونسي للاجئين بأنّ الفئة العمرية بين 18-59 عاماً تمثُّل النسعة الأعلى من المهاجرين (المسجِّلين) في تونس، لكنّ التّوزيع بحسَّبُ السنّ يكشَّف كذَّلك عن مسنِّين بينهم يبلغ عددهم نحو 100، فيما يصل عدد الأطفال (17 عاماً وما دون)، إلى 1534. ويحتل طالبو اللجوء من ساحل العاج المرتبة الأولى مع 2519 شخص بليهم السوريون ثمّ السودانيون وعدم الحصول على صفة لاجئ أو طالب لجوء وفق القانون التونسي، يجعل الاف المقيمين على الأراضي التونسية مهاجرين في وضع ِ ترحُلهم، إذ غالباً ما تندمج هذه الفَّنَّة في المجتّمع بالعُمل في القطاعات الموازية، منهاًّ

اقتصادياً بهدف تحقيق الاستقلال المالي الذى يتيح لهم الرعاية الصحية والنفاذ إلى العلاج من دون الحاجة إلى مساعدات». ولا

ينكر توري أنّ «وضع المهاجرين الأفارقة

في تقرير أصدره أخيراً أن «التعليم في البلاد

يشهد تراجعاً يدعو إلى القلق، بعدما لم

ثمّة صعوبات تواجهها

وضع المهاجريت الأفارقة

صعب منذ بداية الجائحة، نتبجة انحسار

فرص العمل وتراجع مداخيلهم اليومية،

الأمر الذي يزيد حاجتهم إلى المساعدات

المالية والصَّحية وحتى إلى التَّعاون في ما

وعلى الرغم من أنّ الدولة التونسية كانت

من أولى الدول التي صادقت على اتفاقية عام 1951 الخاصة بوضع اللاجئين

وبروتوكولها لعام 1967، فَإِنَّ الأطار

القانوني في البلاد يبقى غامضاً في ظلّ

غياب قانون خاص لشؤون اللاجئين.

وهو ما دفع السلطات المحلية بالتعاون

مع المنظمات الإنسانية، إلى الأضطلاع

بمسؤولياتها في استقبال المهاجرين

وطالبى اللجوء واللاجئين والإحاطة نهم

. ويبدو إرساء قانون وطني للجوء أولويّة

قصوى لتفادي مخاطر غياب حماية

قانونية لهذه الفئة، بحسب ما يؤكد

بحسب الإمكانيات المتاحة.

ناشطون في المجتمع المدني.

أطلقت وزارة التربية

حملة لتطعيم أكثر من

متعسر منذ بدء تفشي

فيروس كورونا الجديد

المنظمات المعنىة

بشؤون المهاحرين

التجارة والخدمات والزراعة. ويشدّد عضو «جمعية الجالية الإيفوارية» (مواطنو سأحل العاج) في تونس ماسي بلاماسي توري على أنّ «دور المجتمع المدني مهم في تُضمانُ حقوق اللاجئين والمهاجرينُ في الرّعايـة الصحيـة»، مشيراً إلـي أنّ «المُّنظُماتُ المُدنِية شُكُلِتِ نَسْبُحاً مُهماً يتكامل مع الجهود التي تبذلها المنظمات الرسمية، غير أنّ هذه الجّهود تبقى ضعيفة نظراً إلى الحاجة المتزايدة إلى الرعاية الصحبة للأفارقة في تونس». يضيف توري، في حديث لـ «العربي الجديد»، أنّ «المجتمع المدُّني وجمعيات الأقارقة في تونس يعملان على مساعدة اللاجئين واللهاجرين على الاندماج في المجتمعات الحاضنة وتمكينهم

پروت. **انتصار الدنان**

منعت الظروف،

الفلسطينى ريحي

سخنسي، من إنهاء

دراسته لنىك شهادة

هندسة الصكانيك من

تدوير الأخشاب العتيقة

وتحويلها إلى أعمال

فنية، وهي هوايته

الدائمة منذ مطلع

شانه حتى البوم

الحامعة، لكنه أحاد

طبرياً يقيم حالياً في مخيم برج البراجنة للأجئين الفلسطينيين ف بيروتُ. ؤلد في مخيم النيربُ للآجئيُّ الفلسطينيين في سورية عام 1959، وقد بدلت الحرب في هذا البلد حياته، . فبعدما كان يعيش حياة مستقرة مع عائلته، اضطر بعد الحرب إلى ترك المكان الذي ولد فيه واللجوء إلى لبنان، والعيش في مخيم برج البراجنة الذي عرفه سابقاً، باعتباره عاش قبل الحرب الأهلية في لبنان من أجل الدراسة. يقول سخنيني: «درست مساعد

مهندس ميكانيك للمعدات الصناعية فى سورية، وذلك بعدما كنت قد السرت دراسة هندسة الميكانيك في حامعة بيروت العربية، قبل أن تندلع الحرب الأهلية اللبنانية التي حتمت تركي التخصص في السنة الجامعية الثَّالُّثة. وفي سوريَّة عدّلت شهادتي إلى مساعد مهندس، وعملت في . محال هندسة الميكانيك الصناعي، وتحديداً في تركيب المعدات». يتابع أنه «عام 2012، عدت مجدداً إلى لبنان بسبب الُحرب التي اندلعت في سورية، وقصدت مخيم برج البراجيَّة، الْمُكَان الطبيعي الذي يلجأ إليه الفلسطيني باعتبارة ينتمّي إلى البيئة ذاتها التي تحتضن قسماً كبيراً من الفلسطينيين. في البداية، قدِمت مع ابني وابنتي واستأجرت منزلأ متواضعأ لأن الوضع المادي لم يسمح لي بغير ذلك، ثمشرعت في البحث عن عمل على غرار ابني. وقدّمناً لمدة 15 يوماً طلبات عمل في عدد كبير من مكاتب الهندسة في بيروت، ثم فقد ابني الأمل في إيجادً عمل فعاد أدراجه إلى سورية. أما أنا فاتصل بى صديق مقيم فى لبنان، وأخبرني بَّأن فرصَّة عملٌ تتوَّافر لي، فى شرق بيروت، براتب تجاوز 1500 دولار شهرياً. وبالفعل بدأت بالعمل على رافعة، فتحسنت أحوالي المادية، وأرسلت مبلغاً جيداً إلى عائلتي كي يُحضر باقى أفرادها إُلى لبنان، وهوَّ

يروي سخنيني أنه بعد مرور ثلاث سُنُوات على عُمله في الشركة التي أرشيده إليها صديقه، شيعر بألم في صدره استدعى إجراء عملية قلب مفتوح، فبات لا يُستطيع العمل في المهنة ذاتها، وتحوّل من الهندسة إلى العمل الفنى الخاص بتدوير الخشب الذي كان هوايته أساساً. وقد أقام معارض عدة لأعماله في بيروت ومخيم البرج ومخيمات أخرى في لُبِنَانَ، والْتُكَيُّ لَاقَتْ أَصِداءً جَيِدةً،

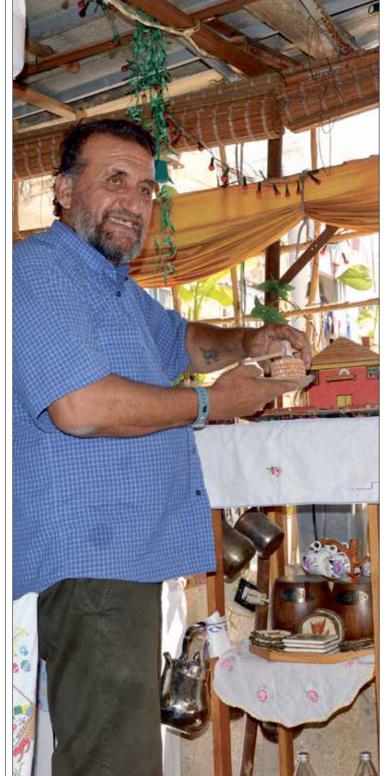
وسمحت له بأن يبيع عدداً منها. يتحضّر سخنيني حالياً لتنظيم معرض لأعماله الخشبية، ولأنه حريص على البيئة اهتم بالتفتيش عن الخشب العتيق المرمى، وقطع بات أصحابها لآيستُخدُّمونهاً مثل الشبابيك التي باتت تستبدل

بألومنيوم وزجاج، وأبواب وطاولات قديمة، ثم يعمل على قصها وحفها ورشها، وإعادة تدويرها من جديد، ولت المنع قطع لتخزين البهارات تستخدمها السيدات في المطبخ، وأخرى تستخدم في الحمأم لتعليق المناشف، ووضع فرشات ومعجون

ربحي سخنيني مهندس الخشب المُحوّر

یِقول: «أهـوی منذ أن كنت صغیراً العمل الفنى والرسم والنقش على المرايا والحَّفْر عُلَى الْخَشْبِ. كما أحببت العمل في الشأن الاجتماعي، وتطوعت فى منظّمة الشبيبة بالجده الديمقراطية عام 1977، حيث عملت في مجالي الثقافة والتنظيم حتى عام 1991». ويضيف: «عملت في الشق الوطني لأنني كنت مؤمناً بقضيتي في حـآين زاولــُت مهنـتي كـي أصـرڤ على أولادي، وأوفر لهم احتياجاتهم. ومن الأعمال التي نفذتها أيضاً الرسم على المرايا بطلاء أظافر والحفر عليها وصنعت مجسمات مختلفة بالخشد المدوّر، وأعمل الآن على مجسم حديقة معلقة في يافا. وبين الأدوات التي أستخدمها الورق والكرتون والنحاس والقش. وصنعت مجسم طاحونة للزيتون»ويُشير سخنيني إلى أنه

لإقامة معرض بعنوان «التضامن مع الشعب الفُلسطيني»، في سبتمبر/ أيلول المقبل في السفارة الفلسطينية. وساعرض مجسمات تمثل الأقضية الـ20 في فلسطين المحتلة، وستكون كلها من قطع الخشب المدوّر، لمحاولة تقديم عمل غير كلاسيكي يلقى استحسان الجميع، ويلفت النظر إلى أعمالي وقيمتها الفنية». وقد أنجب سخنيني ثمانية أولاد، جميعهم تعلموا بعضهم يعيش معه في لبنان، وبعضهم سافروا إلِي أوروبا. وهو يعلق على ذلك قَائلًا: «شتتتنا الحرب، وصرنا نعيش في بلدان عدة، فأحد أولادي في ألمانيا ولَّدي ابنة في السويد، كما يعيش آخر في باريس، وبعضهم في بيروت. ولا تعرف إلى متى سنظل على هذه الحال».



ربحي سخنيني بين محسماته الخشبية (العرس الحديد)

الأردن: الطلاب سيعودون «غرباء» إلى مدارسهم



مضى أكثر من عام ونصف العام على اعتماد التعليم عن بعد في مدارس الأردن، بسبب تفشى وباء كورونا. لكن الحكومة تتجه الى استئتَّاف الدراسة الوجاهية العام المقبل، مع تراجع عدد الوفيات والإصابات بالفيروس. وفي إطار تحضيراتها لتنفيذ هذا الأمر، أطلقت وزارة التربية والتعليم حملة لتطعيم أكثر من 160 ألف معلم ومعلمة في سبيل توفير مقومات الدراسة الأمنة العام المقبل، مع تأكيدها أهمية تطبيق البروتوكولات الصحية الوقائية من المرض. وبعد الانقطاع الطويل عن الدراسة الوجاهية، يتوقع أن يشعر طلاب كثيرون بأنهم غرباء عن مدارسهم، بسبب أسلوب الحياة الذي عرفوه خلال الأشهر السابقة. وستظهر بالتأكيد فوارق في المعرفة العلمية بين الطلاب وحالات ضعف عام في تحصيلهم، علماً أن المركز الوطني الأردنى لحقوق الإنسان ذكر

تنجح تجربة التعليم عن بعد». يقول الخبير التربوي ذوقان عبيدات لـ «العُربي الجديد»: «سينطلق العام الدراسي المقبل بعدما تغيّر كل شيء. فالتعليم قبل مرحلة تفشى وباء كورونا ليس كما بعدها. اكتسب الطلآب عادات حديدة، وباتوا يرون أن الدوام المنتظم غير ضروري، كما اكتشفوا أنهم يمكن أن يتعلموا بـلّا مدرسـين أو مدرسة، وبلا قوانين وقواعد. وهم تعلموا أيضاً خلال الفترة الماضية أن الغش ممكن وربما مشروع باسم المساعدة من الأم والأب والأخوة الأكثر سناً».

بتابع: «تغدّرت المفاهيم لدى الطلاب، إذ اتوا يعتبرون أن مواد الدراسة المهمة هي اللغات والعلوم والرياضيات، بخلاف مواد الدين والتاريخ والجغرافيا، ويرون أن الكتب تحتوي على تفاصيل لا لزوم لها. كذلك من العادات والقيم الجديدة للطلاب

160 ألف معلم ومعلمة

إمكان الدرس في أي وقت، وليسِ بالضرورة ء، تمام الساعة الثّامنة صباحاً». ويوضح نّ التغييرات «قد يكون بعضها إيجابي ويعضها سلبياً. لكن المعلمين مضطرون للتعامل مع تأثيراتها، ما يعنى أن المدرسة يجب أن تتغير». وبحسب عبيدات، سيُواجه

سيعانت المعلمون لدت حوعهم إلى المدرسة من فقدان مهارات

مفاجأت، يجب إعداد برامج تشرح التغييرات للمعلمين، وتوضيح كيفية تعاملهم معها، لأن أساليب التدريس السابقة المعتمدة على التهديد والوعيد والعنف اللفظى والجسدى لم تعد تنفع. ويرى عبيدات أن «المدارس فقدت دورها خلال الأزمة. واستعادتها ما خسرته سيِّضطرها الى الاصطدام بتغييرات لا تصب في صالح هذا الدور، لذا يحب أن تفكر في مهمآتها الجديدة، لأنها لن تستطيع أن تقرض مجدداً دورها الصارم وتأثيره الواسع على الطلاب والمجتمع». في هذا الإطار تقول التربوية المتخصصا

الجميع مشكلات كبيرة مع بدء العام الدراس

المقبل في حال عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة

لتهيئة المدرسة لمواجهة التغييرات عبر

مجال الإرشاد الاجتماعي والصحة النفسية نجوى حرزالله، لـ «العربي الجديد»: «بعد

استبدال ثقافة المرونة بثقافة القسر والالزام، وتعديل ثقافتها وقوانينها وقيمها من أجل ستيعاب الوضع الجديد. وكي لا تحدث

إلى المدارس، وإلى أصدقائهم وحياتهم الاجتماعية؟ هل سيقبلون بمرحلة التأسيس الخاصة بالرجوع الى مقاعد الدراسة، وانضمام طلاب جدد إليهم داخل غرف الصفوف وخارجها، بعدما اعتادوا نمط الجلوس في البيت والعيش بطريقة مختلفة، وقضاء وقتّ طويل بلا فعاليات تربوية؟». تضيف حرزالله: «أخذت الأجهزة الالكترونية خلال الفترة الماضية حيزاً كبيراً من حياة الطلاب، ومنحتهم سلوكيات متكررة ودائمة

عام ونصف العام من اعتماد التعليم عن بعد

نسأل: هل اكتسب الطلاب سلو كيات إيجابية

أم سلبية، وكيف ينظرون إلى التعلم والعودة

منها الخمول والسهر وعدم تحمل مسؤوليات الواجبات، في ظل تلقيهم مساعدة في البيت. وهم باتوا أكثر تعلقأ بالأجهزة الإلكترونية من الكتاب المدرسي، ما يُثير استياء أولياء أمورهم الذين ينشدون أشياء جديد في حياة أبنائهم تعطيهم سلوكيات تحثهم على التفكير والتصرف بحيوية والتفاعل مع أفراد

الأسرة». وتوضح أن «بعض الأهالي لا يرون أطفالهم بشكل جيد، فهم يستيقظون في وقت نومهم وينامون في وقت يقطتهم حتى أنهم لا يجلسون معهم على مائدة الطعام سبب سهرهم وانشغالهم في مشكلاتهم مع أصدقائهم أو أبناء الجيرانُ، وينصبّ بعضُها وترى حرزالله أن التعليم الوجاهي «بجعل

على الألعاب الإلكترونية ونتائجها». حياة الطلاب مليئة بالانشغال والدراسية، علماً أن الاتنصال بين الطالب والمعلمين يعطى نتائج واضحة وفورية في التحصيل فعندما يشرح المعلم الدرس مباشرة يتحمل الطالب مُسوِّولية فهمه وليس الأهل، وقد خسِر طلاب كثيرون مهارات تعليم عدة، خاصة أولئك في مرحلة التأسيس بسبب التعليم عن بعد». وتشير إلى أن المعلمين أنفسهم سيعانون لدى رجوعهم إلى المدرسة من فقدان مهارات، وعليهم بالتالي أن يعوضوا هذه الخسارة، علماً أنه لا بدّ من تحديد حصص تعويضية للطلاب».

التي تمرّ بها المؤسسات الإعلامية حول

العالم. ونشرت الشبكة حينها بياناً أعلنت

فيه الخبر، موضحة أن «خططنا الإنتاحية لا

تسمح في المرحلة الحالية الصعبة التي يمرّ

بها العالم والمؤسسات الإعلامية بالاستمرار

فى نشر برنامج (الدحيح) على (كبريت)»،

وهو اسم القناة التي تعرض البرنامج في

تشكلت أخيرا حكومة إسرائيلية برئاسة تناوبية بيت نفتالي بينت ويئير لبيد ، بعد مفاوضات عسيرة أقصت الرئيس السابق بنياميت نتنياهو الذي تحوك إلى صفوف معارضتها محاولا إسقاطها . هنا إضاءة على خلَّفيات تشكيلها واحتمالات استمرارها

خلفيات تشكيلها واحتمالات استمرارها

الحكومة الإسرائيلية الجديدة

المركز العربى للأبحاث

بعد مفاوضات صعبة، تمكن تحالف مناوئ لبنيامين نتنياهو من وضع حد لحكمه الذي

خلفيات تشكيك الحكومة بعد ظهور نتائج انتخابات الكنيست الأخيرة في آذار/ مآرس 2021، كلف الرئيس الإسرائيليّ، رؤوفين ريفلين، رئيس الحكوّمة القائم، نتنياهو، بتشكيل الحكومة بعد حصول حزب الليكود منفردا على أكبر عدد من مقاعد الكنيست؛ أي 3ُ0 مقعدا من أصل 120. حاول نتنياهو تشكيل حكومة ائتلافيه تستند إلى معسكر اليمين المؤيد له، والبالغ 52 مقعدًا، وإلى حزب «يمينا» وله سبعة مقاعد، وإلى القائمة العربية الموحدة (الحركة الإُسلامية الجنوبية)،

ولها أربعة مقاعد. وقد وافق كل من حزب بمبنا والحركة الإسلامية الجنوبية على دخول ائتلاف نتنياهو الحكومي. لكن حزبُ «الصهيونية الدينية» الفاشي، التابع لعسكر نتنياهو، وله سبعة أعضاء، رفض المشاركة في حكومة تستند إلى دعم قائمة عربيةً. وقد مارس نتنياهو ضُغوطٍا كبيرة على قيادة هذا الحزب لتغيير موَّقفه، من ضمنها ترتيب اجتماع بين رئيس القائمة العربية الموحدة، منصور عباس، والحاخام حاييم دروكمان، الأب الروحي للاستيطان اليهودي في الأراضي العربية المحتلة، وأحد أبرزُ الحَّاخَأُماتُ المُتَطَّرُفينُ، لَحِثُه على إقَّناع قيادة حزب «الصهيونيّة الدينية» بُقبول المشاركة فى ائتلاف حكومى يقوده نتنياهو وتشارك هَذه القائمةُ فيَّهُ، أو دعمهُ من خّارج الائتلاف الحكومي. بيد أن دروكمان رفضٌ ذلك، وأعلن تأييده موقَّف قيادةٌ حزب «الصهيونية الدينية» الرافض للمشاركة في حكومة ائتلافيه تستند إلى دعم الحركة

لحكومة، انتقل تكليف تشكيل الحكومة إلى لبيد، زعيم حزب «يوجد مستقبل»، وُهُو الْحَرْبِ الثَّانِي فَي الْكَنيسَة، ولهُ 17 لهمةً لبيد، يما في ذلك تصعيد الإعتداءات الإسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة، فصوصا في الأقصى وفي الشيخ جرّاح. وعلى الرغم مّن أن الصواريّخ الأولى التّ طلقتها حماس تضامنا مع هبة الأقصم كانت تحذيرية، ولم تلحق أضّرارًا، وكان في إمكان إسرائيل استيعابها أو الرد عليها بما تناسب معها، فقد انتهز نتنياهو الفرصة . لشن حرب على قطاع غزة، استمرت 11 يوما. تزامُّنِا مع ذلك، شن نتنياهو حملة تحريض واسعُة على حزب «بمننا» ورئيسه بنيت، وعلى مجمّل معسكر التغيير المناوئ له، محاولا نزع الشرعبة عنه لتشكيل حكومة بديلةً. وفي هذا السياق، دعا نتنباهو . أنصاره وقادَّة حاخامات التيار الصهيوني الديني للضغط على بنيت، وعلى أعضاءً حزّب «يمينا» في الكنيست، وأيضِا على جدعُونَ سَاعِر، زُعْيِم صَرْبِ «أَمُلُ جُديِد»، الذي انشق عن الليكود، لمنعهم من تشكيل حكوَّمة بديلة من حكومة نتنباهو. وقد أصدر غـلاة الـحـاخـامـات، وفـي مقدمـتـهـم لحاخام دروكمان، بيانِا أعلنُوا فيه أنهُ «يجب القيام بكل شيء» لمنع تشكيل ائتلاف حكومى بديل. ووصلً التحريض إلى درجة دفعت رئيس المخابرات الداخلية (الشاباك) ناداف أرغمان إلى إصدار بيان حذِر فيه من خاطر التحريض السائد، ومن إمكانية حصول اغتيال سياسى بسببه، كما حصل عام 1995، حين اغتيل رئيس الوزراء الأسبق،

شكيلة الحكومة وخطوطها العريضة حازت حكومة بنيت – لبيد ثقة الكنيست، حصولها على دعم 60 عضو كنيست ومعارضة 59 وامتناع عضو واحد عن التصويت، لتنهى بذلك حكم نتنياهو الذي استمر 12 عاما. وتتألف هذه الحكومة من 2 وزيرًا وستة نواب وزراء، وهي ثالث أكبر حكومة في تاريخ إسرائيل من حيث عدد وزرائها وتواب الوزراء. وقد جاء هذا العدد الكبير للوزراء فى الحكومة لارضاء الأحزاب الكثيرة المشاركة في الائتلاف غير المتجانس الذي تستد إليه، ولتشجيع أعضاء الكنيست المعارضين لنتنياهو على دعمها بحصول

قسم كبير منهم على مناصب وزارية. يتشكل الائتلاف الحكومي من ثمانية أحزاب مختلفة سياسيًا وأيَّديولوجيًّا؛ إذ ينتمى ثلاثة منها إلى اليمين المتطرف واثنان إلى اليمين، وينتمى أخران إلى اليسار الصهيوني، إضافة إلى حَرْبً الله عني (أيمينا) برئاسة بنيت رئيس

ودراسة السياسات

ستمر 12 عامٍاً، وتشكيل حكومة ائتلافية من ثمانية أحراب، يتناوب على رئاستها نفتالي بنيت، رئيس حزب «يمينا»، ويئير لبيد، رئيس حزب «يوجد مستقبل»، بحيث يرأسها الأول في العامين الأولين.

الأسلامية الجنوبية. وعلى إثر فشل نتنياهو في تشكيل

إسحاق رابين، على يد أحد المتطرفين اليهود.



الحكومة ووزير الاستيطان وله ثلاثة وزراء (بقي له ستة نواب في الكنيست بعد أن تركة أحد أعضاء الكنيست احتجاجًا على تشكيل بنيت للحكومة مع المعسكر المناوئ لنتنياهو)، وحزب «يوجد مستقبل» برئاسة لبيد، وهو رئيس الحكومة البديل ووزير الْخَارِجِيةُ وَلَـهُ سَبِعةِ وزَّراءِ (1⁄7 تَـائَبُا فَي الكنيست)، وحزب «أزرق أبيض» بقياد: بيني غانتس، وزير الأمن وله أربعة وزراء (8 نتواب)، وحزب «العمل» برئاسة مراف ميخائيلي وزيرة المواصلات وله ثلاثة وزراء (7 نواب)، وحزب «إسرائيل بيتنا» بقيادة أفيغدور ليبرمان، وزير المالية، وله ثلاثة وزراء (كان له سبعة نواب ولكن أحدهم ترك الحزب في يوم تشكيل الحكومة لعدم جدید» برئاسة جدّعون ساعر، نائب رئیس الحكومة ووزير القضاء، وله أربعة وزراء (6 نواب)، وحزب «ميرتس» برئاسة نيتسان هوروفيتس، وزير الصحة، وله ثلاثة وزرا 6 نواب)، و «الحركة الإسلامية الجنوبية» ىقىادة غىاس (4 نواب) وله نائب وزير، وفق

ما جاء في اتفاق الائتلاف. وفي ما يّخص عملية اتخاذ القرارات في الْحَكُومة، نصُّ اتفأق الائتلاف بْيْن لبياً وبنيت على أن الحكومة تتكون من كتلتين، الأولى كتلة حزب «يمينا» وتشمل حزّب «أمل حديد»، والثّانية كتلّة «يوّجد مستقبلٌ» وتشمل أحزاب «أزرق أبيضٌ» و«العمل» و«إسرائيل بيتنا» و«ميرتس». واتفق على نه في إمكان وزراء كل كتلة من هاتين الكتلتين تعطيل اتخاذ أي قرار في الحكومة فى حال وجود إجماع بين وزراء الكتلة لتَّى تريد تعطيل قرار الْحكومة. ومنح ذلك قوة كبيرة لحزبي «يمينا» و«أمل جديد» الممثلين بسبعة وزراء فقط في الحكومة؛ إذ في أُمكانهما تعطيل اتخاذ أي قرار في

الحكوَّمة لا يوافقان عليه. أما في ما يخص تشكيلة الكابينت السياسي - الأمني، فقد تقرر أن بتشكل من 12 وزيـرًا مناصفة بن الكتلتن، أي أنه سيكون لحزبي «يميناً» و«أمل جديد ستة وزراء في الكأبينت السياسي الأمني بينما سيكون فيه للأحزاب الخمسة العاقبة ستة وزراء. وهذا يعنى أن أحزاب اليمين المتطرف التي يمثلها 12 نائِّنًا فقط وضعتٌ شروطِا قصوَى للانضمام إلى تحالف ضد

نتنياهو، وقد استجيب لها. فمن ناحية، بعد ذلك إنحازا لليمين بمنع الحكومة من اتخاذ أي قرأرات لا تروقه. ومن ناحية أخرى، تبدو هذه الأحزاب في نظر غالبية اليمين الإسرائيلي بمنزلة خائنة للأمانة لأنها تحالفت مع «اليسار والعرب»، في مقانل كل هذه المناصب، وتحقيق حلم بنيت بأن يصبح رئيس حكومة من دون حق، فقد حاز حزبه على 7 مقاعد فقط في الانتخابات

تحاهك القضية الفلسطينية

كيفية الحفاظ على

حازت حکومة بنیت - لىىد ثقةالكنىست، تحصولها على دعم 60 عضو كنىست ومعارضة 59 وامتناع عضو واحد عن

يتضح من وثيقة الخطوط العريضة للحكومة، ومن اتفاقات الائتلاف الحكومي أن القضابا الاقتصادية والاجتماعية والقضايا الداخلية الأخرى في المجتمع الإسرائيلي، تحتل الأولوية في برنامج

ملاحظ أن الخطوط العريضة للحكومة الإسرائيلية الجديدة واتفاقات الائتلاف الحزيية تحاهلت القضية الفلسطينية تحاهلًا تامًّا ، وفي الوقت نفسه أكد أحد ينود ا تفاق الائتلاف المبرم بين حزبَّي «يوجد مستقبل» و«يمينا» وجوب ضمان المصلحة الإسرائيلية في المنطقة (ج) في الضفة الغربية المحتلة. ومن أجل تحقيق ذلك، فإن الحكومة الإسرائيلية ستعزز الإدارة المدنية في وزارة الأمن بوظائف وبإمكانات من أحل منع الفلسطينيين من النباء فيها ، ومنعهم من تثبيت وجودهم على اراضيهم. ومن هذه الناحية قد تكون هذه الحكومة اسوا من

الحكومة، لا سيما أن الاقتصاد الإسرائيلي لا يـزال يعانى الأزمـة الاقتصادية التي سببتها جائحة فيروس كورونا المستجذ (كوفيد19-). إلى جانب ذلك، أولت الخطوط تواحه الأحزاب الثمانية العريضة للحكومة أبضا أهمية لطابع التب يتشكك منها الدولة؛ فقد أكدت أن الحكومة ستعمل على تعزيز أسس إسرائيل بصفتها دولة يهودية الائتلاف الحكومي وديمقراطية، وأنها ستعزز وحدة الشعب اليهودي في العالم وستشجع الهجرة تحديًا كبيرًا، يتمثل في اليهودية إلى إسرائيل وستزيد من التفاهم

المتبادل بين إسرائيل ويهود العالم. كما أكدت الخطوط العريضة أن الحكومة الإسرائيلية ستستمر في تهويد مدينة القدس. وجاء في اتفاقية تَشكيلُ الائتلاف أن الحكومة ستعمَّل من أجل «نمّو وازدهار البناء فيها بشكل كبير من أجل تحويلها لى ميتروبولين دينامي ومتجدد»؛ ما عنى تعزيز الاستيطان اليهودي في القدس لشرقية المحتلة. وأكدت الخطوط العريضة أنضًا أن الحكومة ستنقل جميع وزاراتها و و حداتها القطرية إلى القدس في أقرب وقَّت؛ وذلك من أحل تعزيز مكانتها بصفتها رمزا وقاعدة للحكم ووفقا لما حاء في اتفاق الْأَتُّتُلاف، ستقدم الحكُومة دعمِاً ماليًا إضافيًا لميزانية جامعة أريئيل المُقامة فم مستوطنة أريئيل في الضفة الغربية المحتلةً. وأكد بنيت في خطابه أمام الكنيست لنبل ثقتها بحكومتّه، على أن الحكومة ستستم فى بناء المستوطنات وتعزيز الاستيطان

التهودي في كل أنحاء أرض فلسطين. ومن الملاحظ أن الخطوط العريضة للحكومة واتفاقات الائتلاف الحربية تجاهلت القضية الفلسطينية تجاهلا تاما، وفي الوقت نفسه أكد أحد بنود اتفاق الائتلاف المبرم بين حزبَى «يوجد مستقبل» و «يمينا» وجوب ضمان المصلحة الإسرائيلية في لْمُنطقةً (ج) في الضفة الغربية المُحتَّلة. ومنَّ أجل تحقيق ذلك، فإن الحكومة الإسرائيلية ستقوم بتعزيز الإدارة المدنية في وزارة الأمن بوظائف وبإمكانات من أحل منع لفلسطينيين من البناء فيها، ومنعهم من تثبيت وجودهم على أراضيهم فيها. ومن هذه الناحية تحديدا، قد تكون هذه لحكومة أسوأ من سابقتهًا؛ إذ تهدف إلى تكريس وضع حرمان السلطة الفلسطينيا من أي صلاحيات في غالبية أراضي الضفة الغربية (المنطقة ج) وتوسيع الاستيطان

ليهودي فيها.

تحدّبات تواحه الحكومة تواجه الأحزاب الثمانية التى يتشكل منها لائتلاف الحكومي تحديًا كبيرًا، يتمثل في كنفنة الحفاظ على هذه الحكومة التي تكثر بين أحزابها التناقضات والخلافات السياسية والأيديولوجية، أطول فترة ممكنة. فالائتلاف الحكومي يضم أحزابًا من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار الصهيوني، إلى جانب الحركة الإسلامية الحنوبية. فُثلَّاثة منها تنتمي إلى اليمين الصهيوني المتطرّف، وهي أحرزاب «يمينا» و «أملّ جديد» و «إسرائيل بيتنا»، وكان قادتها ينتمون إلى الجناح اليميني المتطرف في حزب «الليكود»، وقد انشقوا عنه بست خلافاتهم الشخصية مع نتنياهو وليس ىسىب أى خلاف سياسى أو أيديولوجي وتقف هذه الأحزاب الثلاثة ضد الحقوق

الوطنية للشعب الفلسطيني وضد إنشاء دولة فلسطينية في المناطق الفلسطينية المحتلة سنة 1967، وهي تدعم الاستمرار في الاستيطان اليهودي وتعزيزه في مجمل أرآضى الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلةً، وتدعو إلى ضُمّ أجزاء واسعة منها

إلى إسرائيل. ويُعدِ رئيس الحكومة بنيت -وُهُو أول رئيس حكومة من التيار الديني الصهيوني، وقد عمل في السابق أميناً عامٍا لمجلس المستوطنات اليهودية في الضُفة المُحتلة - من أشدِ القادة الإسرائيليينَ عداء للفلسطينيين واستخفافا بحقوقهم، ومن أكثرهم مثابرة في الدعوة إلى ضم إسرائيل ما يطلق عليها منطقة (ج) التي تُبلغ مساحتها نحو 62 في المئة من مجمل

صحيح أن هذه الأحراب تمكنت بعد جهود كبيرة من الاتفاق على الخطوط العريضة للائتلاف الحكومي، بيد أن هذه الخطوط التي شكلت القاسم المشترك الذي مكن الاتفاق عليه، تجنبت التطرق إلى ت قضايا الخلاف الحقيقية، التي ستواجهها الحكومة على أرض الواقع. ولعل قسمٍا كبيرًا من التّحديّات والمشَّكلات التّي ستواجهها الحكومة يرتبط بالقضيأ الفلسطينية، فحدة التناقضات بين الاحتلال الإسرائيلي والشعب الفلسطيني، لا سيماً في ما يخص استمرار التطهير العرقي في القَّدس الشرقية المحتلَّة وتعاظُم اقتحاَّماتُّ المستوطنين للمسجد الأقصى، وصلت في الشهور الأخيرة إلى ذروة جديدة.

وتواجه حكومة بنيت العديد من القضايا الملحة التى عليها اتخاذ قرارات بشأنها وفي مقدمها: قضية إخلاء العائلات الفلسطينيا من بيوتها في حي الشيخ جراح عند صدور قرار بذلك من المحكمة الإسرائيلية خلال الأسابيع المقبلة، وقضية تعاظم وتيرة اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى، ومصير البؤرة الاستيطانية التي أقيمت مُؤخرًا في قُلْبِ الضَّفَّةِ الغُربِيةِ الْمُحتَلَّةِ، والوضع ألقانوني للبؤر الاستيطانية المنتشرة في الضَّفة الغُربية المُحتلة، والموقف من حماس وقطاع غرة؛ أتستمر في السياسة التي اتبعها نتنياهو في هذه المسألة في العقد الأخير أم أنها ستغيرها كما كان يدّعو علنًا قادة الائتلاف الحكومي قبل وصولهم إلى الحكم؟ وهل تبقى الحركة الإسلامية الجنوبية، أو حزب ميرتس، جزءا من الائتلاف الحكومي وتتحمل المسؤولية الحكومة وجرائمها؟ ماذا سيكون موقف الحركة إن أقدمت حكومة بنيت مثلٍا على اخلاءالعائلات الفلسطينية من الشيخ جراح، وزادت من اقتحامات المستوطنين للأقصى بغية الصلاة فيه تمهيدا لتهويده، وإذا لم تقم الحكومة بإزالة البؤرة الاستبطانية غير القانونية وفق القانون الإسرائيلي، التي

أقيمت قبل عدة أبام في قلب الضفة المُحتلة؟ ومن التحديات التي ستواجه الحكومة أن نتنياهو سيستمر قي قيادة حزب الليكود وقيادة معارضة حكومة بنيت؛ بغية إسقاطها في أسرع وقت ممكن والعودة إلى الحكم مجددًا، كما فعل في المرتين السابقتين اللتين خسر فيهما التحكم ويبدو أن نتنياهو، الذي لا يزال يتمتع بشعبية - رغم تقديمه للمحاكمة في ثلاث قضايا فساد تفوق بكثير شعبيةً أي قائد إسرائيلي أخر، مصرّ على الاستمرار في قيادة حزبّ اللبكود وقيادة المعارضة. ومنَّ المُرحِح أنه سيتغلب على أي منافس له من داخل حزب الليكود إذا حاول أحد قادته منافسته على قيادة الحزب. ومن المرجّع كذلك أن يسعى نتنياهو، من خلال حزب الليكود ومن خلال علاقاته القوية يقادة اليمين المتطرف الاستيطاني واليمين الفاشي، إلى إثارة المشكلات - إنَّ استطاع - في وجَّه الحكومة؛ مثل تنظيم الاحتجاجات والمظاهرات ضدها، وتكثيف اقتحامات الأقصى، والقيام بنشاطات استفزازية من أجل نزع شرعية الحكومة، وتشجيع الخلافات بين مركباتها بغرض إسقاطها.

تبدو هذه الحكومة، لمن يتفحص خطوطها العريضة وشخوصها حكومة اليمين واليمين المتطرف، مستترة بغطاء من اليسار

الصهيوني والحركة الإسلامية الجنويية. ويعتمد مصير هذه الحكومة، التي تشكلت ر. أساسا بهدف إسقاط نتنياهو، على مدى تماسك مكوناتها الحزبية وقدرتها على حل التناقضات القائمة فيما بينها ومدى استعداد الحركة الاسلامية الجنوبية وحزب ميرتس في الاستمرار في دعم الحكومة عند إقدامها غلى تنفيذ سياساتها العدوانية تُجاه الشعب الفلسطيني سواء في القدس، لا سيما في الشيخ جراح والأقصى، أو في الضفة وغَـزة. وفـي كل الأحــوال، يبدو أنّ هذه الحكومة التي تستند إلى أغلبية هشة في الكنيست لن تتمكن من الاستمرار في صيغتها الحالية فترة طويلة، وخصوصِا في ضوء قيادة نتنياهو للمعارضة.

تزداد هشاشــة قطاع الإعلام المرئب في المغرب، إذ تسـعت وجوهه للشـهرة والانتشــار مدعومة من جهات رســمية، فيما تغيب قضايا الشعب وهمومه ومشاكله عن الشاشات المحلية

لرناط **ـ أشرف الحساني**

MEDIA

#قاطع

الدحيح

يرون. **العربي الجديد**

تصدّر وسم «#قاطع_الدحيح» قائمة الأكثر

رواجاً على موقع «تويتر» في عدد من الدول

العربية، منها مصر والأردن وفلسطين، بعد

عودة برنامج صانع المحتوى المصرى أحمد

الغندور عبر منصة «يوتيوب»، وعلى قناة

تابعة لـ «أكاديمية نيو ميديا » الإماراتية. واستند

طِرح أي أسئلة حول محتوى المواد التي

الإعلاميين من أجل الترقّي السريع في

وظَائِفهُمْ، إذْ تصبِح المهنة شبهلة (أليستُ

لا شك في أنّ أيّ خطاب صارم حول وضعية الإعلام المرئي في مغرب اليوم ومدى قدرته على التأثير العيني المباشر، فيما يشهده البلد سياسيا وإجتماعيا وثقافياً، يُجهض من تلقاء نفسه أمام ركام الشوائب القانونية والأخلاقية والمهنية، فححّم التفاهة المُحْيَمة على هذا الوسيط الإعلامي تجعل النقاشات وكل الخطابات. رغم أهميتها . فارغة، بحكم سطوة أسلوب ترفيهي يُلخّص الصحافة المرئية في كونها عبارة عن تغطيات أنية ومتابعات لأنشطة سياسية رسمية، لهذا تجد بعض الإعلاميين والإعلاميات يتسابقون إلى الصفوفُ الأمامية، لتلقّي الفُتات الخبري الكاذب والهَجين الذي يتشدّق به فقهاء

لسياسة حول «إصلاحات» البلد. وكأنّ هذه القصاصات الصحافية المرئية هي التي ستصنع مستقبل المغرب الإعلامي، كما تصوغ أفقه بجدارة أقلام حُرّة ونَّزيهة داخلُّ الصحافة المغربيّة المكتوبة. لكن بالنظر إلى وجوه الإعلام المرئى الذين عرفهم المغرب منذ نهاية السبعينيات، مقارنة بما يحدث اليوم، فإنّ الأمر لا يزداد إلا بؤساً وهشاشة فقُد ولى الزمن الذي كأن فيه الإعلامي مثقَّفاً وصاحب مشروّع صحافيّ لا يُداهنّ فيه حزباً أو مؤسّسة أو سلطة، بقدر ما بظل متشتثاً بمواقفه تجاه مسؤولياته وطبيعته المهنية والاجتهاد أكثر في أنْ تغدو مواده البصرية امتداداً عميقاً لما يحدث في الواقع المغربي، خاصَّة وأنَّ أغلب هؤلاء يجدون سهولة في التنقّل بين الإعلام المرئي والمكتوب، لأنّ خَلفياتهم المهنية ليست تقنية ترتعش وراء الكلمة، ولكنُّها ثقافية وفكرية، ما يجعل خطابها فوياً ومنعشاً ومؤسّساً لا يركن إلى زدواجية الخطاب وادّعاء الموضوعية فالصحافي مهما حاول ذلك لن يكون موضوعياً، لأنّ هواجسه الذاتية علم ستوى الكتابة تجعله بنصاع تلقائناً لى الكتل الجماهيرية، لا أنْ يكون لسان حالها فقط، ولكن كـ«الشرطي» المُقدم بين حدود المجتمع يرصد أهواله وتتوءاته، من دون التخلِّي عن مواقفه وطابعه السجاليّ. لا سجال ولا مواقف داخل الإعلام المرئتي ني المغرب. «المواقع» بدل «المواقف» هي الشغل الرئيس لهذا الخطاب النصريُّ. صحافيون وصحافيات يُغيّرون مواقعً عملهم، من دون أيّ شيء يُذكر في سيرتهم وأعمالهم. «المحظوظ» هو من تعثر على جهة سياسية أو سلطوية تدفع به إلى

الأمام، على أساس أنَّه وجهُ «إعلامي»

ولى زمن كان فيه الإعلامت مثقفأ وصاحب

الصحافة المرئية في المغرب؛ لا سجال ولا مواقف

مؤثّر. فاك «تأثير» هنا يُقاس بحجم الولاء والتواطؤات مع المؤسّسة الرسمية وتطبيق مشاريعها وبنودها، من دون مشروع صحافي تُقدَّم إلى الجمهور المُغربي. هذا الأمر عاملُ مساعد بِالنسبة لبعض

المغردون في دعوات المقاطعة إلى أن الأكاديمية

الإماراتية مولت أيضاً صانع المحتوى نصير

ياسين، وهو مقدم ومُعد برنامج «ناس ديلي»

الذي تقول «حركة مقاطعة إسرائيل وسحب

الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها»،

المعروفة عالمياً بـ BDS، إنه ضالع في الترويج

للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي ويسعى

لتحسين صورته حول العالم. كمَّا أن أولى

حلقات البرنامج، يوم السبت الماضي، تضمنت

الحديث عن السجناء في مختلف دول العالم من

دون التطرق إلى معاناة الأسرى الفلسطينيين

فى السجون الإسرائيلية، ما اعتبره المغردون

انحيازاً ضد القضية الفلسطينية. يذكر أن

البرنامج عرض على شبكة AJ+ L3 سنوات،

قبل أن تعلن توقفه في يونيو/حزيران من العام

الماضى، لأسباب تتعلق بالظروف الاقتصادية

الصحافة مهنة المتاعب؟)، والدولة فرحة بهذا الإنجاز الذي يُحقِّقونه لها، بل إنّها تسعى جاهدة إلى اختيار وجوه تُؤثُّث الصورة وتنجز لها تغطيات رسمية في بلدان أخرى، وهي في مجملها «تقارير» أشبه بفروض مدرسية لندوأتها وحفلاتها ولقاءاتها. لكن من حين لآخر، تخرج بعض الإعلاميات للتباهي بهذا

الاختيار على أساس أنه تتويج لمسارها «الإعلامي»، أمام صحافة مكتوبة تلهث وراء الصمّت والتستر على ما تقوم به من اجتهادات وأدوار طلائعية في تغذية الرأي العام، وهي تنقل للقارئ قصصاً وحكايات من قاع المجتمع المغربي، لا سيما وأنّ هذه الوّجوه الجديدة هي ما يؤسّس صورة وشرعية هذه الصحّافة اليوم ويجعلها قادرة على فهم الرجّات العميقة التي ألمّت بها في الأونة الأخيرة، بحكم ما يُمارس عليها من لدن السلطة من تضييق وخناق مقارنة بالإعلام المرئي الذي هو في ملك الدولة، يصنع لها

خطابها وزلاتها ومصائبها

لكن أمام عجز الإعلام المرئى، تبرز أهميّة بعض الوجوه المغربية التي تروم إلى صناعة المحتوى داخل مواقع إلكترونية وشبكات وساّئل تواصلها الاجتماعي. إنَّها تَصنع الحدث المغربي إعلامياً، إنَّهُ رُغم أنّها تتلصّص على أخْبار لا طائل منها وتجري أكثر وراء الـ «بوز»، لكنّها مع ذلك، تنزع يومياً نجومية التلفزيون الرسمي بقنواته وسائله الإخبارية المدعّمة بأموال الدولة التي لا تزداد إلا ضعفاً وتشنُّجاً في مراة شبح صناًع المحتوى وهم ينقلون قصصاً جديدة وحقيقية للناس في بيوتهم. فهؤلاء لا يمتلكون مكاتب للتفسيح وتدوير ما يصدر عنها من قرارات عن المؤسسات على أساس أنّها مادة إعلامية يستحق أنْ يعرفها المغاربة. ففي الوقت الذي تنهار فيه بيوت بأكملها على أجساد الناس في مدن مهمّشة أو تحصل قضية اغتصابً طفل أو تحرّش أو فضيحة سياسية، تكون القنوات الرسمية في المغرب مشغولة بما يحدث شرق أسيا أو في مناطق أخرى من الأرض، لا يعرفها المشاهد ولا تعنيه في يفتح تحقيقات صحافية تُنقُب في أحوال

الواقعة/الظّاهرة/المسألة. ولاِّنٌ وسَائِل التواصل الاجتماعي هي المساحة أو السند الوسائطيّ الذي يشتغل فيه صنّاع المحتوى، فإنّ موادهاً البصريّة عبر «يوتيوب» تبقى مُنفلتة من النُعد الرسمي المألوف في القنوات الرسمية وتسعى جاهدة إلى التوغّل أكثر في الجسد المغربي والحفر في متخيّل السياسي وتناقضاته الاحتماعية، ما بحعلها ذات مصداقية أكبر. مقارنة بالصحافة المرئبة المدججة بالتخوين ودغدغة مشاعر الناس بأخبار الأعباد والاحتفالات والمقاولات والانحازات الكاذبة بعشرات الملايين من الدراهم التي تصرفها الدولة يومياً على هذا المجال.

الجزائر تسحب الاعتماد من قناة «فرانس 24»

لحزائر **ـ عثمان لحياني**

نررت السلطات الجزائرية، يوم الأحد، سحب الاعتماد من القناة الفرنسية «فرانس 24»، بعد إنذارات سيابقة قدمتها لها عن تقارير صحافية تخص معالجة الأحداث في الجزائر. وقال وزير الاتصال المتحدث باسم الحكومة الجزائرية عمار بلحيمر، لوكالة الأنساء الجزائرية الرسمية، إن قرار سحب الاعتماد سبيه العداء الجلى والمتكرر لهذه القناة إزاء بلادنا ومؤسساتها، وعدم احترامها . لقواعد أخلاقيات المهنة، وممارستها للتَّضليل الإعلامي والتلاعب، إضافةَ إلى

لعدوانية المؤكدة ضد الجزائر». ويعتقد أنّ التغطية التي قدمتها قناة ُفرانس 24» للانتخاتات النبايية، يوم السبت الماضي، لم ترُق للسلطات الجزائرية التي رأت قيها تحيزاً لجهة تيار المقاطعة. نسبة المشاركة التي كانت الرهان الرئيسيّ في هذا الاقتراع لمَّ تتعدّ الـ30,20 فى المائة، حسب رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات محمد شرفي وعلى سبيل المقارنة، فقد بلغت نسب المشاركة 35,70 في المائة في الانتخابات التشريعيّة الأخبرة عام 2017. أما بالنسبة

بنسية 40 في المائة فقط من الأصوات. وكما كان الحال في المواعيد الانتخابية السابقة، فإنّ الامتناع عن التصويت يكاد يكون كلّياً في ولايات منطقة القبائل (شيمال شرق) حيث لم تصل نسبة المشاركة إلى مستوى 1 في المائة. كانت وزارة الاتصال الجزائرية وجهت فى 13 مارس/ أذارالماضى، لقناة «فرانس 24» إنذاراً أخيراً قبل السحب النهائي للاعتماد، بسبب ما رأته «تحيزها الصارخ» في تغطية المسيرات في الجزائر

إلى تصويت الجزائريّين في الخارج فكاز

ُ(ضُعِيفاً جَدًاً، بِأَقلٌ مِنْ 5 فَي المَائِـةِ»، وفق

ما أوضحه شرفي. كما تراجُّعت المشاركة

مقارنة بالانتخابات الرئاسية عام 2019

التي شهدت انتخاب عبد المجيد تبون

. **سيطرة اسلوب يلخص الصحافة المرئية بمتابعة انشطة سياسية رسمية** (فاريس كوفرين*ي/* فرانس رس).

ذات امتدادات دولية». الأسبوع الماضى، أعلن الرئيس الجزائرى عبد المجيد تبون، عن قراره السماح باعتماد رسمى لقناة «الجزيرة» وفتْح

(رباضی کرامدی/ فرانسی برسی) وجاء في بيان وزارة الاتصال حينها أ «تحيز «فَرانس 24» في تغطية مسيرات الجمعة صارخ من خلالً الذهاب من دون رادع إلى استعمال صور من الأرشيف لمساعدة النقابا المناهضة للوطنية، المشكلة من منظمات رجعية أو انفصالية

وكانت السلطات الجزائرية قد رفضت على مدار عقدين الترخيص لقنـاة «الجزيرة» بالعمل في الجزائر، لقطعها حواراً مع الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في إبريل/ نيسان عام 2019، عندما كان مرشحاً للانتخابات الرئاسية حينها، وانتقالها إلى بث مباشر لمسؤول أميركي، وهو ما اغتاظ منه بوتفليقة



مكتب دائم لها، بعد أكثر من عقدين من منعها بشكل كامل من العمل في الجزائر.

الكاميرات وغيرها من المعدات الضرورية، بينما يكآفح القطاع لمواكبة الطلب غير المسبوق على العروض الجديدة، بسبب الانغماس في عالم الدراما حراء الإغلاقات التي فرضت للحد من تفشى وباء «كوفيد-19». أدى تعطش الجمهور إلى مشاهدة محتوى جديد وتأخر عمليات التصوير بسبب الجائحة إلى نقص بي الأفراد المدربين والمعدات اللازمة، في وقت تشتد فيه المنافسة من منصات البُّث العالمية على غرار «نتفليكس» و«أمارون». وقال مخرج فيلم «معاً» المرتقب على شاشة «بي بي سي»، غَي هيلى، إن «هذاك نقَصاً حاداً فَّى المعدات». وأضَّاف في حديث لصَّحيقة «ذا غارَّديان» البريطانية، يوم الأحد الماضي، أن «الأمر صل أحداناً إلى انقطاعنا تماماً من المصابيح أو مولدات الكهرباء في لندن تعززت صناعة السينما والتلفزيون المزدهرة بالفعل في المملكة المتحدة العام الماضى، من خلال خطة تأمين مدعومة من الحكومة لضمان عدم تأثر عمليات الإنتاج المالية بالإجراءات التي فرضت للحد من تفشي الوباء، واستفاد منها الأسبوع الماضي فريق عمل الفيلم الجديد من سلسلة أفلام «ميشن: إيمبوسيبل»

نقص المعدات يربك المنتجين

يواجه أبرز المنتجين السينمائيين والتلفزيونيين في المملكة المتحدة نقصاً في

فى المملكة المتحدة

الذي يصور في أنحاء المملكة المتحدة. حوّلت هذه الخطة تربطانيا الّي، ملاذ نسبّى للشركات التي ترغب في تصوير أعمالها، في وقت تتطلع فيه شركات البث العالميَّة أيضاً إلى الأستفادة مَّن الإعفاءات الضريبيَّة السخية في المملكة المتحدة. وعلى الرغم من هده الظروف كلها، إلا أن منتجين ومُدرجين اشتكوا لـ «ذا غارديان» من صعوبة تأمن المعدات اللازمة فضلاً عن مواقع التصوير وأفراد طاقم العمل. أثار كثيرون أبضأ مخاوف بشأن النقص الحاد في المحاسبين لمراقبة ميزانيات الإنتاج وإدارة الأجور. تفاقمت المشكلة إلى درجة أن «نتفليكس» اضطرت إلى إنشاء برنامج تدريب خاص بها في المحاسبة، لسد النقص في الموظفين الذين يعملون من وراء الكواليس في إنتاجاتها في الملكة المتحدة.

منوعات | فنون وكوكتيك

مسار

تتجاوز أغاني سعاد ماسي البُعد الإنشادي الترفيهي، الذي يخيم على الغناء العربي الآن،

لللعاد ماللات أغانٍ تكاد تنبثق عن جرح شخصي تبقى الموسيقية والمغنية الجزائرية سعاد ماسي (1972) من أبرز الوجوه الفنية الجديدة، بالبوماتها الغنائية المُجددة للساحة العربية، تأليفاً وعزفاً وغناء. فهي، وإنْ كانت قد سافرت إلى فرنسا من أجل إقامة حفلة صغيرة بباريس، إلا أنها كانت كافية حتى تُمارس سحرها الآسر على مدان ماسي و أقد الاستقدار واستكمال وجدان ماسي وتُقرّر الاستقرار واستّكمال مشروعها الغنائي والتحليق به بعيداً في أفق العالمية، بعيداً عن مازق «العشرية السوداء» ببلدها وأحلامه المشرعة في وجه

> لكُن هُـذهُ الجِزائر «المرعبة»، تكاد سعاد ماسي لا تبرأ منها، إنّها مثِل الرائحة، التي تنطبع في مختلة المَرء وتُؤجّج معها كتلّ العواطف والأحاسيس بقصصها وأناسها وأحلامها ومرارتها وخيباتها وأفراحها. فهذا الريبرتوار السِّيري، هو المعين الذي لا ينضب عند سعاد ماسي، إذ يُخيّل للمّرء

لكنّ سرعان ما تختفي ملامح وجه مكلوم وتتماهى الكلمات مع أجساد الناس ر. وقصصهم وحياتهم الشخصية. فهي أدائياً تتشرُّب حزن الأخر وتتملَّكه، وهذا الأمر، جعل من أغانيها تنبع من قناعات ذاتية، لا تحفل بالتُّغيِّراتُ السياسية. التي شهدها البلد منذ التسعنبات، بقدر ما تتوخّى التعبير عن جوارِحها

وعن جسد الآخر المكلوم أجتماعياً. هذه

الازدواجية الذاتية في أغاني سعاد ماسي يستشعرها المرء في عدّة أغان مثل «بلادي»، «متبكيش»، «دنيا»، «أوهام» وغيرها من الأغاني المكوّنة لألبومها الأوّل «راوي» (2001) الذي أنتجته الشركة العالمية «يونيفرسال» وبعدها تتوالى ألبوماتها دُفْعةً واحدة، قبلُ أنْ تُقرّر سُعادُ ماسي الاستقالة من الشركة، بسبب رفض البومها الغنائي المذهل «المتكلمون»(2015)



الـذى خصّصته لعيون قصائد شعراء

لتقْترُحُ أعمالًا تصهر مكوّنات موسيقية وثقّافية وشعّرية كثيرة

العرب القدامي والمحدثين. فالرفض لم يكُن فنياً وجمالياً، وإنّما أيديولوجياً، بسبب عدم قدرة الشركة على إنتاج ألبوم غنائيً يحضر في معظم عانيها البُّعد الأندلسي يحتُفي بالشعر عربي مُاضويٌ وحضاريٌ، أمام ما تشهده الساحة العالمية من تغيّرات. من خلاك الفلامينكو فالمُستمع إلى هذا الألبوم سيكتشفُّ لا محالة حجّم التجديد الفّنيّ الذي ميّن أغانيه، ثمّ الطريقة الفنيّة الكوليغرافية التي وسمت أغانيه كتابة، تحدث إنّ سعاد ماسى، ستعمل ولأوّل مرة على استخدام



أمنية

فان عملها الأخبر ، رامنیت» (2019)، عادت سعاد ماسي إلى أسلوبها القديم، وبالتحديد إلى أسلوب ألبوم «الراوري» (2001). إنتاج رسمت به هويتها الفنية الفريدة، باستخدام الجزائرية المحكية وبالارتكاز على الآلات الوترية بشكك رئيسي، والتوليف ما ىت الموسقى الشرقية والغربية، بالإضافة إلى الإيقاعات الغربية والشرقية الحيّة، من خلاك استخدام الدرامز والدف الشرقي، والابتعاد عن الموسيقات الإلكترونية.



مرج بين موسيقت الراب وتلك العربية (الاناضول)

قضية

مجزرة نيوزيلندا في فيلم

أعلنت المنتجة النيوزيلندية فيليبا كامبل أنها ستستقيل من إنتاج فيلم «هم نحنَّ» الذي يتناول مجزرة وقعت عام 2019 على يد متعصب أبيض، وذهب ضحيتها '51 من المصلين المسلمين. يأتى ذلك وسط تصاعد الانتقادات للفيلم الذي تنتجة هوليوود ويركز على رد فعل رئيسة الوزراء النيوزيلندية، جاسيندا أرديرن، على مجزرة ضد مصلين مسلمين في مسجدين بمنطقة كرايست تشيرش، يوم 15 مــارس/آذار 2019، ويهمش 51 ضحية من المسلمين، كانوا يقتلون بهدوء على يد متعصب أبيض، وهو يصور العملية في بث مباشر على «فيسبوك». وقالت المنتحة كأميل: «لقد استمعت إلى المخاوف التي أثيرت خلال الأيام الأخدرة، وسمعت قوة أراء الناس. أوافق الأن على أنَّ الأحداث أصبحتَّ قاسية للغاية، ولا أرغب في الانخراط في مشروع يسبب مثل هذه المحنَّة»، وفقَّ ما ذكرته صحيفة «دا غارديان». ووصف العديد من المسلمين النيوزيلنديين هذه الخطوة بأنها (استغلالية)، و«غُيرُ حساسة». وحصل التماس لوقف إنتاج الفيلم على 60 ألف توقيع خلال الأيام الثلاثة المأضية. ومع تصاعد الانتقادات، قال مكتب أرديرن، في بيان مقتضب، إن رئيسة الوزراء وحكومتها لا علاقة لهما بالفيلم.

وذكر موقع «ديدلاين» الإخباري في هوليوود أن

الممثلة الأسترالية روز بيرن من المقرر أن تلعب دور أرديرن في فيلم They are us (هم نُحن)، الذي تسوقه شركة «فيلمنيشن إنترتينمنت» ومقرها نيويورك للمشترين الدوليين. تدور أحداث الفيلم خلال الأيام التي أعقبت

المجررة. وذكر موقع «ديدلاين» أن الفيلم سيتتبع رد أرديرن على الهجومين، وكيف احتشد الناس وراء رسالتها التي تدعو إلى التعاطف والوحدة، ودعوتها الناجحة لحظر أكثر الأنواع دموية من الأسلحة شبه الآلية. وجاء عنوان الفيلم مز الكلمات التي تحدثت بها أرديـرن في خطاب تاريخي بعد فترة وجيزة من الهجومين. في ذلك الوقت، نالت أرديرن الثناء في جميع أنحاء العالم بسبب استجابتها للهجومين. وُذكرت وكالةُ «أسوشييتد برس» أن الكثيرين في نيوزيلندا يثيرون المخاوف بشأن خطط الفيلم. أية العمرى، التَّى قُتل شقيقها الأكبر حسين في الهجمات، كتبت على «تويتر» ببساطة «نعم لاً» (ناه ناه)،

> الحدث الحقيقت وبركز على السلوك الرسمى

وهي عبارة نيوزيلندية تعني «لا». وقال عبدي غني علي، المتحدث باسم الرابطة الإسلامية في كانتربري، إن المجتمع أدرك أن قصة الهجومين يجب إخبارها «لكننا نريد التأكد من أنها تمت بطريقة مناسبة وحقيقية وحساسة». تينا نغاتا، الكاتبة والناشطة الحقوقية، كانت أكثر صراحة، حيث كتبت على «تويتر» أن ذبح المسلمين لا ينبغي أن يكون خلفية لفيلم عن «قوة المرأة البيضاء. تقدموا». يُذكر أن النيوزيلندي أندرو نيكول سيكتب

كثيرون في نيوزيلندا يثيرون المخاوف بشان خطط الفيلم

المشروع ويخرجه، والسيناريو قد تم تطويره بالتشاور مع العديد من أعضاء المساجد المتضررة من المأساة. قال نيكول إن الفيلم لا يتعلق بالهجمات بقدر ما يتعلق بالرد. وتابع، في تصريحات لموقع «ديدلاين»، أن «الفيلم يتناول إنسانيتنا المشتركة، ولهذا أعتقد أنه سيتحدث إِلَى النَّاسِ في حِمْعِ أَنْدَاء العالم... إنه مثال على كيفية الرد عندما يكون هناك هجوم على إخواننا البشر». لم يستجب وكلاء الممثلة روز بيرن وشركة «فيلمنيشن إنترتينمنت» على الفور لطلبات التعليق. وقال تقرير «ديدلاين» إن المشروع سيتم تصويره في نيوزيلندا، لكنه لم يذكر متى. من جهتها، انتقدت رئيسة الوزراء النيوزيلندية . جاسيندا أردرن، أمس، الفيلم قائلة إنه جاء في الوقت الخطأ وعالج الموضُّوع الخُطأ، بحسبُّ وكالة «فرانس برس».

🗖 قراءت

«مير من إيست تاون»... الجريمة والمرأة والعقاب

في بلدة صغيرة في بنسلفانيا بالقرب منَّ فُعلادلفيا، وحيثُ يفترضُ أن يكونُ الاستقرار والسكون هو الشكل الحاكم للعلاقات، يأتي مسلسل «مير من إيست تاون» (Mare of Easttown) ليثيت العكس. المسلسل هـو درامـا بوليسيّة من موسم واحد، من إنتاج HBO. في العمل، تقدم كيت وينسلت، وهي الشخصية الرئيسية، دور مُحققة تسعى إلى حل لغز في جريمة قتل

بشمل طاقم المثلين حان سمارت، وجاي پرس، وجولیان نیکلسون، وأنجوري رايس، وديفيد دينمان، وإيفان بيترز، وسوزي بيكون، وجون دوجلاس طومسون. ويقّع المسلسلُ في حلقات سبع، من إخراج كريج زوبيل.

ضمن واقع بلدة صغيرة محكومة بقانون العائلة والدين، يصبح من الصعب على الفرد تحدى المنظومة والتملص من العرف السّائد لصّالح رغباته الخّاصة. ومن خلال هذه الجدلية، التي تحكم العلاقات الاجتماعية، تقع جريَّمة قتٰل تكشف ملابساتها سطوة المنظومة وأثرها على الأفراد. لذا، تمثل مير، المحققة المسؤولة عن حل القضية بسعيها لمعرفة الحقيقة، كقيمة تتحدى تشابكات المُجتمع التي تنتصر للعائلة على حساب التضحية بالفرد، رمزاً للعدالة بقسوتها وبنقاوتها في ذات الوقت. هذه المعادلة تجعل من درآما «مير من إيست تاون» وصفة ناجحة دفعت المشاهدين للانتظار بصبر حتى



لاقه أداء كيت ونسلت استحسان النقاد والمتابعين (HBO)

معرفة نتيجة سعي مير لكشف الحقيقة. ويرى فريق العمل أن هذه الدراما ليست فيمن إطار الدراما البوليسية، بقدر ما هي عن سكان هذه البلدة بطبيعتها الخاصة ولهجتها المميزة. ويبدو أن الفريق محق في تُصوره، فهذا العمل يطرح أسئلة متشعبة عن الدات الانسانية تتجاور إطار التشويق، لتسلط الضوء على الرغبة في صراعها مع الواجب. كما يفاجئنا العرض بتقديم وجه مختلف للمجتمع الأميركي؛ فالعمل يعكس الفقر ومعاناة الأَفراد مُنه، ويبين تحديات نظام الرعاية والصحة، حيث نشهد الصراع للنجاة من منظومة رأسمالية طاحنة. وقد أجادت كيت وينسلّت في أدائها الإنساني المحمل بطاقة استثنائية، وأثنى عليها التّنقاد والمتابعون. ومما يزيد من

عجابهم، هو قدرتها على تقديم لهجة بنسلفانيا ومزاج قاطنيها بطريقة ناجحة. عكس أداء وينسلت العبء المضنى الذي تعيشه مير كأمٌ خسرت ولدها الذي انتحر بسبب حالته النفسية المعقدة، وإدمانه للمحدرات. إضافة للتحديات التي وأجهتها ضمن عملها مع خسارتها لشريكها في العمل الذي قتل أثناء محاولتهما انقاذ الشابتين المُختطفتين لكن السؤال الملحّ:

> بكشف المسلسك عن تعقيد المحتمعات الصغيرة وتشابكها

الدراما البوليسية؟ المهنة التي تعمل بها مير، لا زالت تصنف كمهنة ذكورية، فتشيّر الدراسات إلى أنه «لا زال المُوظفون النكور يهيمنُونَ على العديد من إدارات الشرطة في جميع أنحاء البلاد، حيث تمثل الإنباث ققط 12-15 في المائة في المتوسط». ودرامياً، يتم تعزيز هذه الرؤية، حيث يتم عالباً تمثيل المحققين كشخصيات حادة الذكاء وذوى شخصيات قوية عالية التركيز. في المقابل، تبين الباحثة في ثقافة البوب، تيسليا روم، أن شخصية المحققة قد باتت حاضرة في السبعينيات ويتم تقديمها كسيدة قوية وجميلة. وعلى غير التنميط المعتاد لشخصية المحققة في فترة الستينيات، لا تقع هذه الشخصية في صراع بين الشخصي والمهني، بل تنجح في مهنتها مع احتفاظها بقدر كبير من أنوثة جذابة تنحصر في إطار

منزلهاً. وكما تم تصوير النساء على أنهنّ

أقل ذكاءً ولديهن معرفة أقل من الرجال. وقد

بدت المحققات درامياً على أنهن غير حازمات

وسلبيات واعتماديات».

كيف قدم العمل شخصية المحققة في إطار

التنميط الجنسي. فترى روم أنه «كأن يتم تصوير النساء على شاشات التلفزيون في السبعينيات، وفقًا للعديد من الباحثين، بطريقة تنطوي على تنميط جنسي إلى حد كبير. وقد أظهَر تحليل للأدوار المهنية للمرأة على شاشات التلفزيون في الولايات المتحدة أنها تشكل نسبة أقل من القوة العاملة جنُوب القاهرة الابتدائية. (21%) منها في الحياة الواقعية (37,8%)، ويعود ذلك في المقام الأول إلى أن مكان المرأة المتزوجة بحسب تمثيلها في التلفاز كان في

الأثرىةهناك

أنماط موسيقية متنوعة مثل الريغى

المصاع موسيي والفولك والجاز. وبالرغم من أنَّ الأغانيي

خَاصَّة بشُعراء عرب، فإنَّ طريقة الأداء ورقَّةً العزف وحدّة الغنّاء، تجعل الصوت يخرج منساباً وهادئاً يرجّ مسام الجسد، وكأنّ كلماتها عدارة عن قصص وحكايات ذاتية، تعمل على صياغتها وتوليفها داخل أغان

تنتمى أغاني الجزائرية سعاد ماسي إلى

ما يصطلح عليه بـ «الفنّ المعاصر» الذي بحتضن كل الأنماط التعبيرية الموسيقية علاقَّته باليومَّى. إِنَّ أغانيها تُتجاوز البُعدُّ الإنشادي الترَّفُيهيّ، الَّذي يُخيُّم على النَّغناء العّربي الآن، ويجعله مجرّد طرب

استهلاكيّ عام يُطرب الناس ولا يسعى إلى القبض عن حقيقة اللحظة وعنفها. والحقيقة أنّ هذا التواشج الموسيقيّ

المعاصر في أغاني سعاد ماسي، لا يعكس سوى أمرين: الأوّل، يتعلّق بتلاشي

يكعس سنوى اسرين، اون، يستسى بسرات و مفهوم «الهوية» العمياء وانفتاح الأمزجة والفضاءات والمخيّلة والأجساد على هويات فنيّة جديدة، لا تُقيم حدوداً مع

لغة الأخر وسياجات مع الهويات المحلية

والجهوية، لأنّ الهوية الموسيقيّة الجزائرية

زئبقية الطابع وتعرف تحولات جمالية

دائمة، بسبب غناها وتعددها داخل مدن

لَكُنُّ الْمُثْدِر للانتياه لدى سعاد ماسى، هو البُعد الأنّدلسي الحاضر في كل أغاّنيها، . بحيث إنّ موسيقي الفلامينكو لها تأثير كبيرٌ عليها، وتحضّر دوماً بطرق مختلفّة سن القدامة والحداثة، غير أنّ هذا الاختلاف لدى المغنية لا تُحرِّكه أيّ رغبة شعاراتية تجعلها تدّعي الكونية، ولكنها تنساب

بسلاسة من جسدها بسبب حبّها الطفولي للفلامينكو الذي قادها في مراحل الصبا

إلى الانخراط دآخل فرقة جزائرية تعزف هُذَا اللَّونَ المُوسِيقِيَ الْإسْبَانِيِّ. وَثَانِيًّا، لأنّ موسيقاها، لا تقبل نوعاً من الجمود

الذي يجعلها مجرّد فولكلور، بحكم تحوّلات فنيّة وجماليّة تعرفها، ومنها هذا التداخل الأجناسي، بين الأنماط الموسيقيّة العالمية المعاصرة، والذي يجعل

الأُغنية تُجدّد نفسها من الداخل وفي تلاقيها مع عزف الآلة الأجنبية، دون أن

تنسى هويتها الأصل، كما تفعل ماسي.

إِذْ إِنَّ لَهُجَّةً «الراي» الجزائري في أغانيهً

حاضرة ولغة التعبير عربية بامتياز، لكنّ

القوالب الموسيقيّة ذات طابع غربي، لأنّ

التشظِّي الموسيقيّ الموجود في أعمّالها،

بين الجاز والريغي والفلامينكو، لا

يعكس سوى طبيعة الحياة المغاربيّة في

قوضاها الَّخَلَاقَة، فهي بقدر ما ترفض

الفوضى وتمدح الحل ومختلف أشكال

النظام، سرعان ما تتأكّد رغبة الانعتاق،

بأنّ سُرّ الحياة وجماليّاتها، يكمنان في

فوضاها واحْتلافاتها وتناقضاتها، إذَّ إنَّ غنى الموسيقى الجزائرية يُشكَل قيمة

مضافة إلى سعاد، فهو لا يجعل مشروعها

الغنائيّ ترفيهاً، بل يُعطيه خلفية ثقافيّة

وتاريخية وحضارية أشبه بأثر موسيقي

يُحفُّر مُجرَّاه عميْقاً في ذاكرة الشُّعوبُ

المغاربيّة بكل أقطابها وروافدها وتنوّعها.

ولا ننسى أنّ السرّ الكبير في أغاني سعّاد ماسي، يكمن في قدرتها المذهلة على التأليف والعزف والغناء بنفس واحد، وقلّة

من المطربين العرب من يمتلكون إمكانات

إبداعات فنيَّة، تُحمُّل الْجِسِّد طاقَّة لُلدخول

فَى عالم، تتماهى فيه عذوبة الصوت برقّة الآلة وحرالة الكلمة برهافة الحسد.

■ متابعت

بعد التوجّه إلى شقة

مجلس الشعب المصري،

العثور على آلاف القطع

وتفتيشها، أعلن أخيراً

. النائب السابق في

صدر مدير إدارة تنفيذ الأحكام المدنية ف

المبالغ المالية المطلوبة، وعلى أمر قضائي بالحجز على ممتلكات نجل شقيقته، لاستيفاء المبلغ المحكوم به. وقال بيان إدارة تنفيذ الأحكام إنه «بناء على العنوان الذي تم ذكره في الأمر القضائر

قائعة الآثار المنهوية في «شقة الزمالك»

القاهرة. العربي الجديد

للبيع في تلك الصالات، وتبين أنها مهربة من وتعود القضية إلى وجود نزاع قضائي بين النائب الأسبق بمجلس الشعب خالد محمد حامد محمود، الذي أدين سابقاً في القضية المعروفة بقضية «نواب القروض»، ونجل شقيقته كريم أحمد عيد الفتاح حسن، على معاملات مالية بينهما بملايين الجنيهات، حيث حصل الخال على أحكام قضائية بأداء

لمحل إقامة المدَّعَى عليه، توجّهت وحدة تنفيذ الأحكام إلى الشقة المذكورة لفتحها، ليتم اكتشاف ما بداخلها من منقولات ثمينة».

وعرض البيان نتائج عمل اللجان الفنية،

مشيراً إلى أن لجنة المجلس الأعلى للآثار

«أعدتُ تقريراً أثبتت فيه أنها توجهت

إلى مقر الشُّقَّة والمتجر موضوع التَّنفيذ،

وتبين لها وجود العديد من القطع التي

تخضع لقانون حماية الأثار رقم 117 لسنةً

1983 وتعديلاته، ووجدت 1204 قطع أثرية

ترجع للحضارة المصرية القديمة والعصر

الإسلامي، و787 قطعة أثرية ترجع لأسرة

محمد علي». وأضاف البيان أنه «تبين من فحص

الكتالوغات المضبوطة أنها تخص مزادات

تم عقدها في صالات شهيرة تتابعها وزارة الأُثار بشكلَّ مستمر، والتي تعرض قطعاً

أثرية مصرية للبيع يشتبه فتى خروجها من

مصر بطرق غير شُرعية، وقد تم استرداد

العديد من القطع الأثرية التي كانت معروضة

محكمة جنوب القاهرة الابتدائية بيانآ بشأن القضية المعروفة إعلاميا بقضية

وقال مصدر قضائي - رفض ذكر اسمه - إن الإجراءات القانونية التالية للإعلان يرجح أن تشمل مصادرة محتويات الشُّقة. وعقد رئيس إدارة التنفيد في محكمة جنوب القاهرة عمرو ممدوح، ظهر أمس، مؤتمراً للاعلان عن تفاصيل القضية في محكمة

ووفقاً للبيان، فقد تم استرداد 6 قطع أثرية كانت معروضة في صالة المزادات «كريستيز»، و3قطع أثرية كأنت معروضة ف صالة بونهامز عام 2014، و88 لوحة خشب كانت مسروقة من قبة الخلفاء العباسيين ومعروضة أيضاً في صالة بونهامز.



فنية ذات قيمة فنية ومادية عالية لا تصلح

للعرض المتحفى، و 47 لوحة تعد من الأعمال وأشار البيان إلى أن لجنة وزارة الثقافة التجارية، و10 لوحات أوصت بعرضها على «أعدت تقريراً أثبتت فيه أنها قامت بفحص 219 لوحة فنية، ببنها 103 لوحات فنية دار الكتب والوثائق». ذات قيمة فنية وتاريخية ومادية عالية جداً تصلح للعرض المتحفى، و56 لوحة

وتابع البيان أن لجنة مصلحة الدمغة والموازين قامت بفحص عدد 3707 قطع، بخلاف ما تم اعتباره أثرياً منها، و2907

قطع من الذهب، سواء الأصفر أو الأبيض، والبلاتين والألماس عالى الجودة ومنخفض لجودة والأحجار الكريمة وشبه الكريمة، والتي تحلى بعض القطع من معدن النحاس وغيرته من المعادن الأخرى، وعدد (800) قطعة إكسسوار عالية القيمة.

مع روايتها الجديدة، ، در . تختتم أمك بوشارب ثلاثية «الجزائر»، التَّي بدأتها بـ«سكرات نجعت» (2015) واستكملتها د«ثانت الظلمة» (2018). في حبكة بوليسية وبناء روائي محكم، تسلّط لكاتىة الضوء على جرائم غامضة مركزها عملاات خطف وإخصاء

سومر شحادة

عبر حبكة بوليسية تعرض الكاتبة الجزائرية أمل بوشارب في روايتها «في البدء كانت الكلمة» ظاهرة مُتخيلة تستغيق عليها الملاد، وتتمثل بعمليات خصاءٍ غامضة . لأطفال دون عمر الخامسة، ومن خلال ما يبدو أنَّه إطَّلال على عالم الجريمة المنظَّمة، يجمع العمل خيوط الواقع الاجتماعي

لـشُّـهـأْبُّ»، وعبر 336 صفّحة، تصّنع بوشيارب فضاءً حكائياً وتُوقِع بالقارئ في عُملية إيهام مُحكَم عن حكاية تَلْتزم قُوانينَّ الواقّع، مَن غُير أن تُكون حكايةً واقعية. بناء حيّ يشبه بلدها، وتتفاعلُ فيه من تبارات فكرَّيَّة ودينية ما يتفاعل في العلَّدِ الذِّيِّ تحرّر من الاستعمار الفرنسي، واستولتً عليهِ في وقت لاحق أنظمة أمنية، كما تشكُّل سنَّواّت «العُشرّية السوداء» الّخلفية الدامية لحكايتها. بالتَّالي، يظهر الخصاَّء في أحد أوجهه خصاءً سياسياً، وهو بالنظر إلى حال المرأة المعنّفةِ خصاءً قيميّ، . تصوّر الُكاتبة من خُلالهِ تردي حقوق الْمرأةُ،

فبالبدء

كانتالكلمة

طاقة

أمك بوشارب الجزائر وأبعد في حبكة بوليسية

حكات مجتمعات مقهورة

بمحاكمتها على أساس «النوع». تستخدم . الكاتبة الخصاء في دلاًلاتٍ عديدة، فهو ضمنَ بلدان تشكو من دُوراًت عنْفِ متكْرُرة - استعارةُ عن العجز، واستعارةُ عن الذكورة التَّى لا تَظهرُ إلا عَنْفاً، ولا تتَّجسَّدُ إلا في القتلِّ والجريمةُ، ولا تتمُّثُلُ إلا في يًّه الخديعة والجاسوسية. تنتزعُ الكاتبة من عالم الرجال أكثرَ ما يخصّهم، وهو ما يرمز إلى «النوع»، فالخصاء يفقدهم شيئاً . من تَفُوّقهم المُزَّعُوم. في ضوءِ ذلك، يظهر الرَّجِالُ ضُلِّحايًا لأَنْفَسُّهم. ثُمُّ تظهر آثارُ سلوكهم في رسم مصائر نساءٍ تعانين من عسفِ الرجال وقهرهم.

تُدور الرواية عن عائلتهِ.

توظفُ الْكاتْبِةَ فَي حُبِكتها عائلة هاربة من الحرب السورية، لكنّ الحرب لا تحضرُ خالية الوفاض إلى المجتمع الذي تتحدّث عنهُ الكاتبة، بل تُحضِرُ معها قيمها، بدءاً من أوهام الخلاص الفردي، إلى تصورات

س اوسام الخدر على الخردي، إلى المعورات الزيف التي تترافق مع القتل ومع الهروب، كما لو أن الناس يلجأون إلى تزييف حياتهم، لأنّ في داخلهم شعوراً قاسياً وواهماً، بأنّ الموت والخطف ليسا حقيقين. وباستخدام شخصية هنادي، تتجلى و. قيمَ الناجين من المجزرة، إذ تحاول الفتاة السورية أن تندمج مع الآخرين، وفي الوقت ذاته ينمو في داخلها إحساسُ بالتفوق عليهم، يترافق مع إحساسٍ مرير بالحظُ العاثر. تستخدم الكاتبة أيضاً شُخصية أميركية تجيء من عالم ينشغل بمسائل مغايرة، من عالم يبدو عالماً جديداً، وتولّده الكاتبة من تناسُّخ أروّاح، تنتميّ إلى العالم القديم. فالمُخلّصة الأميركية كايلا تحمل روحَ القاتل الجزائري فاتتح مترك الذي تَّكِمُ مُنْ اللهِ مَتْرَفَ خَيوط السرد كافةً، وتتداخل في قصة اختفاء الأب مجهول المصير - الذي اختُطِفَ من قبل جهازٍ أمني بعد اتُّهامهِ بَإِخْصِاءُ عددٍ من الأطفأل فيَّ

روائية ومترجمة جزائرية من مواليد

حمشق عام 1984. مقيمة في إيطاليا،

وهــي مــديرة تحرير مجلة «أرابـســـث»

الإنطالية التي تُعنى بالأدب العربي.

أوك إصداراتها مجموعة قصصية

عنوان «عليها ثلاثة عشر» (2014)، ولها

في الرواية ثلاثة أعمال صدرت عن

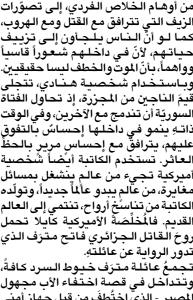
«منشورات الشهاب»: «سكرات نجمة»

(2015) و«ثابت الظلمة» (2018)، و«في

البدء كانت الكلمة» (2021). وهب

تكتب أيضأ بالإيطالية التي صدرت لها

فيها قصة «المتمرّدة» (2019).



أثناء عملهِ ممرضاً، ثمّ ليتديّن أنّه قد قُتل -الناء عملة سرك. من ين صنوف التأمر كافة، بدءاً من الأخ الذي يريد أن بطرد عائلة أخده، إلى الطبيب الذي

عدم على حريرة على عسر المرس بلي الأمن الذي يريد أن يظهر مسيطراً. إن فاتح مترف (المجرم/ الضحية) يمثل تجسيداً مثالياً للحالة التي عَلِقَت بها المجتمعات العربية؛ الجميع ضَحايا لحرائم كانوا قد اقترفوها بتواطؤ جماعي. أما ياسمين، ابنة مترف وطالبة الطب، فتحاول الخروج . عن مصيرها المكتوب لها، فتشارك في مظّاهرات الحراك الجّزأئري (2019) لتدفعّ ثمن ذلك. وتتجلّى السلطة الذكورية أيّماً سلوك نساء العائلة، لا رجالها

تساهلٌ في تقريرهِ عن عمل الممرض، إلى

المستشفى الـذى طُـردَ منـهُ الأب، تعزيزاً لتفكير كيدي يورّثُ الأحقاد دائماً توزع بوشارب شخصياتها على أهواء ومذاهب متفرّقة، وتظهر لقارئها شتات سبل الخلاص، وأزمات الإنسان الذي يبحث عمّن يلجأ إليهِ، عمّن ينقذهُ من القسوةِ

فوالدتها أرادت لها أن تعود وتعمل في

«العُشرية السوداء»

للدان تحرّرت من أنظمة أمنية

تشكَّك سنوات الخلفية الدامية لحكايتها

الاستعمار واستولت عليها

والعنف. يبقى القاتلُ الذي يُجري عمليات الخصاء لغزاً، حتى الصفحات الأخيرة حيثَ تَنهي الكاتبة لعبة الإيهام، وتغلقُ النص على الأسئلة جميعها. والألغاز التي راحت تراكمها، ومن ثمّ تواريها وراء ألغار أعقد، تكشفها للقارئ في صفحات قليلةً. وينتهي التشويق الذي يمسك بالقارئ

صفحة بعد أخرى، مع الضابط السابق الذي يستغل ضحايا عمليات خصاء و ي ــــــــ مــــــــ مسيان حضاء قديمة، كي يوقع بضحايا جدد. إنّها حلقة مغلقة من الألم، تسند الكاتبة إلى الضابط عقدة تلك الحلقة القاتلة. ومن ثمّ تدفع إلى إفشالهِ، عبر تألف الجماعة، وسعى الشَّخَصيات إلى نيل الحقوق، الأمرُّ الذي

مواجهة الطبيب، وقد بدا أنّها تختار ثنائياتٍ، كلّ منها يخدم طرفاً نقيضاً، مثل العلم والجهل، الإيمان السمح والمتشدّد،

الخرافة والحقائق. صافه إلى تعانيات كتيرة أحرى تكشف مرا خُلالها ذلك العِالَم الماضوي الذي تأسَنُ فيهِ المجتمعات، وتُهدَرُ قيمها، ويُعذَّبُ ناسها. إنها مجتمعات تريدُ أن تتحرّر من غير أن تعرف طريقاً لذلك، إذ لا يعبّر يوسف عبر صفحته المنزورة على الفيسبوك، وعبر خطاب الكراهية الذي يبثُه، والرغبة العميقة بالانتقام التي تُحرِّكه، لا يعبِّر

يستبسلون من أجل تحقيقه

وحسب عمًا يشغلهُ - وهو أحد ضحايا عمليات الخصاء - بل تتبدّى من خلالهِ تلك الجموع العاجزة، التي لم تجد من يفكر في إنقاذها، لتقتصر أفعالها على إرادةٍ غاضُّبة وعنينة، تفتقد أدوات التحرّر، جُموعُ عاجزة، تئن باصواتٍ مخنوقةٍ، وهي تحاول تغيير واقعها.

رواية بوشارب هي الثالثة ضمن ثلاثية «الجزائر» التي صدر منها «سكرات نجمة» (2018) و «ثابت الظلمة» (2018)، التي تنجح فيها، عبر شروط الفن الروائي، في تُوظيف عِلْمَى الاجتماع والنَّفْس وتُستَّدعي إلى الروايَّة دراساتِّ وإحصائيات، ومعلوَّمَاتِّ اريحيه ونظريات نفسيّه، وتفاصيل طبيه تشريحيّة. وعبر كل ذلك، تنمو الحبكة فم اتجاهِ تصاعدِي، تتشابك الخيوط وتتعقد، ومن ثُمّ تنحلُّ عُراها إلى وجهات عديدة، تساند المجتمعات المقهورة بحكاياتٍ عن النجاة، وعن التكاتف الإنساني في وجه

يمارس عمله بعمق ونقده بنزاهة. رُكِّزْ سُانت بوف على شخصية الأديب تُركيزاً مطلقاً، إيماناً منه بأنّه المنتج الأوحد لكتابه، وشخصيته لها العامل الأكبر في تفسيره، وإدراك مدى عمق وقوة أدبة، وهو الفيصل في تصنيف المندعين كانت أحكامه تقتصر على شخصيَّة المؤلِّف، وتستقى أحكَّامها من حياته الشخصية، ما أوقع سانت بوف في أخطاء جسيمة، نالت من كبار

أنفسهم، بعد تجريده منها تغدو أفكار الكاتب مألوفة، وشطحاته معروفة، فلا نستغرب شيئاً في شخصيّته، لا يميزه الكثير عن غيره. كلّ هذا يهيّئ لفهمه: ماذا هو؟ ماذا يكون؟ وحقيقة ما أنجز؟ يُصبح مُجرّد إنسان، يضعّه إلى جوار أعماله، ويُجريُ دراساته حولهما. ما دفع معاصري سانت بوف إلى الاعتراف بأنه

كتُّاب عصره. ولم يتمكن من إدراك عظمة

أعمالهم، بينما رفَع من شان كتّاب وشعراء لم تصمد أعمالهم أمام الزمن. الُّنهج الذي اتَّبعه في دراساته أدُّى به إلم وصُفُّ فلوبير بالكَّاتِبُ المنحطِّ، بعدُما اطّلع على نزواته الجنسية ومغامراته العاطفية مع عشيقاته. وقيّم بلزاك المطارد من الدائنين واللاهث وراء النبالة بأن سينتهي بمانّة كتاب لن يقرأها أحد وقرأ أعمال ستاندال على ضوء حياته الشخصية فوجدها مقيتة وكريهة. وقال عن تولستوي، إذا كان مهماً، فبالنسبا

للكاتب أكثر من شخصية، وريما أصدقها عندما بكتب أعماله

لروسيا، أما عندنا فليس سوى موضة. لا يعني هذا أنّه كان مخطئًا كلّيّاً. إنّ تَـــيّــي الحياة الشخصية للمبدع والاطّـلاع عليها عن قرب، قد يكون والاطلاع عليها عن قرب، قد يكون مثيراً للفضول، وهو نوع من السيرة الناتية التي تلهث وراء حياة المبدعين وتكتب فيها وحولها عشرات الكتب فحياتهم نبع لا ينضب من التأويلات ومحاولات الاكتشاف، وقد تساعد على تقييم أعمالهم، لكنها ليست معياراً ولا شك أن شخصيته في عزلته ليست في ذاتها في المجتمع، أو بين أقرانه. ولا غرابة في القول إنّ للكاتب أكثر من شخصية واحدة؛ إنه بشكل ما منتحل شخصيات، وربما أصدقها عندما يكتب أعماله، ولا تكتسب عظمتها الالأنه في أعماله، ولا تكتسب عظمتها إلّا لأنّه في وحدته يواجه ذاته والعالم والحياة معا. (روائي من سورية)



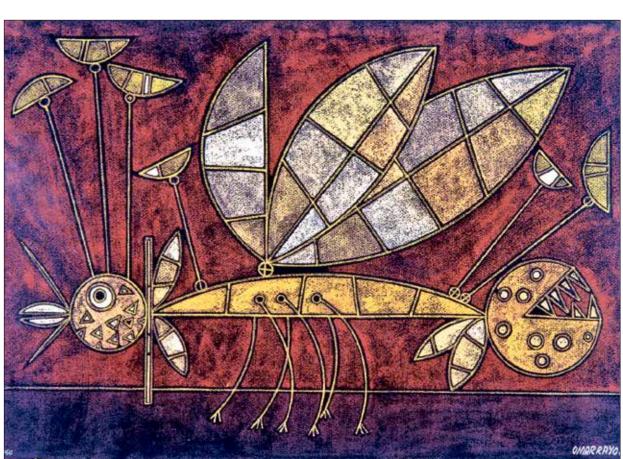
شارك - أوغستان سانت يوف 1804-1809 (Gettv)

قتلنب الماضي في اللغة والحاضر خارجها

أحتفظ بقبضة ماء وأخسر البحر

قطعة اليوكا

ذلك الجزء الرابع



عمر ريو ريّس (كولومبيا)، مواد مختلفة على ورق، 1958

وأرى موته قبل أن يقتلوه أحاول إنقاذه التى قسمها صاحب صديقتى لثلاثة أجزاء أري أشهلاءه تتناثر على الطريق توزع ما بقي فيها من حياةٍ في النسيم يُعيدها إلى البحر ليُدفن حيث عاش

بلدي... منفاي. ماذا يسحبون بحبالهم؟ يقتطعون لهم من البحر بيتا

أدوس حشّرةً لا أعرف اسمها ولا تاريخ ميلادها فتشنى ضابط الشرطة يبحث في حقيبتي عن خطر محتمل لم أنظر إلى عينيها قبل أن أنفذ الحُكم ولم أسألها عن أمنيتها الأخيرة

قتلني المأضي في اللغة،

أكتب قصيدة عن الدودة التي انكمشت ترجونى ألّا أدهسها بمكنسأ

بعد أن بكيت لبنان بعد الانقحار

رقب سرطانأ كبير الحجم يعبر الطريق

أذكر ضابط الشرطة

أعدل صرصاراً مقلوباً

بوحشيتي الإصيلة

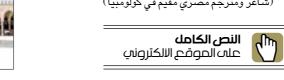
وأنا أذكر قصيدة مايكل بينيتيس عن

لَّم أَفْكَر فِي أُمَّهَا التِّي سَتَثْكَلَهَا ۗ ولا في صغارها اللِّنتَظِرِين هل قتلتُها جائعةً عَطْشَى ا لم أمنِحها من زجاجتي الكبيرة شربة ماء. كانت حشرةً وكان يمكن لها أن تعطّلني عن كتابة هذه دُستها وألقيت بها من النافذة.

بالرملِّ والحجارةِ َ سأبني قلاعأ وأسوارأ لأحمي في الرمل رسمي سأضربُ هذه الأمواج بكراتِ رمل الشاطئ سأنزع قميصي وأجعل منه أضرب به الماء الغشدة لن يلتهم البحرُ رسوماتي الصغيرة. أقرأً لصاحبتي آخر ما كتبتُ وأجرُّ النعتُ بدُّلَ رفَّعِه أعودُ لبدءِ القِراءةِ من جديد أصحّحُ خطأً لا يُهِمُّ العالَم. انكسرَ قلبُ صديقتى فوضَعَتْ يديها بين كفّيَّ وقالت لي: ودىت ىي. انظُرْ إلى قلبي المُهَشَّم أخذتُ بيدِها إلى البحر ثم سألتُها: ماذا ترين؟

سأدفع عن رسمتي

الماء بذهب.



فعاليات

موضّع الكاتب.

اطلالة

استقاء ناقد مثك

الفرنسي سانت بوف

أحكامه من حيوات

الكتَّابِ الشخصيَّةُ،

أوقعه فالأخطاء

جسيمة: أهانُ فلوبير

وبلزاك ورفع من شأن

المثير في ما يقع من أخطاء في تقييم الأعمال الأدبية أنها لا تنجم دائماً عن

الغمرة والحسد، أفة الثقافة والمثقفن،

أو عن الاستسهال في إبداء الرأي، والتعسّف في التعبير، والضعف في المحاكمة، ولا حتى هشاشة الأدوات

النقدية، وعدم توفر منهج واضح في

انتقادات ظالمة، ولحقها غبن في التقييم. الأمر الجيد، أنّ من إيجابيات النقد إعادة

النظر في ما ارتكب من أخطاء، ريما كانت

عن تُسرِّع. فالنقد قابل للنقد، وأحكامه

ليست نهائية. بعد سنوات، مهما طالت،

يتُفض الغيار عن الكِتاب، وينقض الحكم

الجائر، ويجري الأعتراف به، وتستقر مكانته في تاريخ الأدب، أو يبقى خاضعاً

للأخذ والبرد. شارل - أوغستان سانت

بوف، وأحد من أهمُ النقّاد الفرنسيين في

القّرن الّتاسع عشر، ومؤرِّخ لامع لتّاريخٌ

الحركة النقدية والفكرية في فرنساً،

لُقّب بأديب فنّ النّقد؛ لمّ يكن هناك مَن

بفوقه فهماً لمهام الناقد والنقد. كان ... صاحب منهج النقد التاريخي، الداعي إلى دراسة الأدباء دراسة علمية، إلى حد

عدم إهمال التفاصيل الصغيرة وألدقيقة

عنهم، تقوم على بحوث موسّعة تشمّل

علاقتهم بعصرهم ووطنهم وبيئتهم وعائلاتهم، إضافة إلى تكوينهم

الثقافي وأخلاقهم وأمزجتهم وتربيتهم،

تقاليدهم وعاداتهم، الملامح النفسية

والعقلية، جوانب القوة والضعف في

شخصيًاتهم... كلّ شيء يُخصَّهم. منهج سانت بوف، حسب قوله، استلزم

معرفة أخلاق الكاتب، ومبوله، وطباعه،

ومزاجه، من أجل الوصول إلى حقيقته،

فُلا يُظنُّ أحد أن لا علاقة لها بالكِتاب

وظيفة النقد الأدبي حسب منهجه: هي

التي وراء ما يكتبه، ما يضع الناقد نفسه

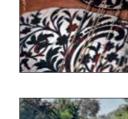
يحيله إلى رجل عادي من دون هالات، أو

کتّاب عارین

فوّاز حداد

في فضائك الشخصتي ومثالبه

النقد قابك للنقد





الممارسات التي تحاول حجب الشعب الفلسطيني».

رضا الشمك.

بداية من العاشرة من صباح يوم غد الأربعاء ، وعلى مدى يومين، ينظم «مختبر لتأويليات والدراسات النصية واللسانية» (كلِّيّة الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة عبد المالك السعدي)، في تطوان، مؤتمراً علمياً دولياً يحمل عنوان تأويلية العلم وتأويلية الفن: وجوه التفاعك وأنماط التقاطع.

في «النادي الثقافي الطاهر الحداد» بتونس العاصمة، ينطلق غدأ الأربعاء **المهرجان الوطني لآلة العود** بعرض موسيقي للفنان **زياد غرسة**. يتواصك المهرجان حتى 23 من الشهر الجارب، ومن عروضه: «تطريز» لـ **سميح محجوبي**، و «نغمة الطبوع» لـ **زياد مهدي،** و «لقاء» لـ **منت شطورو**، و «زوارق الغياب» لـ

ا**لعنف الإيكولوجي الاستعماري** عنوان محاضرة لـ **إسلام الخطيب**، تنظمها

ليوم، الثلاثاء، بداية من السادسة بتوقيت الأردن «دارة الفنون» في عمَّان. نقرأ

من تقديم الأمسية: «في فلسطين، يبني الاستعمار الاستيطاني الحياة السياسية

والاجتماعية من خلاك الاستيلاء المستمر على الأراضـي، ويفرض ثقافته عبر

تنظم «ساقية عبد المنعم الصاوب» في القاهرة، بداية من الثامنة والنصف من مساء اليوم (توقيت مصر)، حفلاً تقيمه **فرقة الأحباب للإنشاد الديني.** تأسّست الفرقة في 2019 وهي تستعيد التراث الصوفي الذي تداولته الأجيال سواء منه الشعبب الذب ظهر في الزوايا ، أو ذلك الذب يعتمد على الشعر الصوفي.

يتصدِّب المفكِّر الإيطالي لفهم النزعة التوثيقية التب توجِّه البشرية بشكل خفتي، فالأرشيفات والمكتبات وأجهزة تخزين المعلومات تَصَلُّل عقولاً صامتة توجَّه المجتمعات، وبالتالي فإن فهم الكيفية التب تعمل بها هذه الأجهزة هو أولوية معرفية في زمننا هذا

بانتظار إجازة فرنسية؟

لتى توجّه البشرية بشكل خفيّ، فالأرشيفات

والمكتبأت وأجهزة تخزين المعلومات تمثل

عقولاً صامتة توجِّه المجتمعات، وبالتالم

فإن فهم الكيفية التى تعمل بها هذه الأجهز

هو أولوية لعلها تعوّض الأولوية التي انهمك

فيها العلم لقرون؛ فهم كيف تعمل الطبيعة.

ورغم أنه يشير في مقدّمة الكتاب (تحمل

عُنُواناً طريَّفاً؛ «الروآج وسنوات في السجن»

إلى أننا لا نحتاج الفلسفة كي نرىّ ونحصم

الأشياء التي تؤثَّث العالم؛ «القروض البنكيا

الكفاءة العلمية، الانتخابات، الثورات،

الضرائب، الألعاب، الحروب، البعثات

الإنسانية، أسعار المُحروقات»، هي أشياء غير

مرئية لكنها متداولة ضمن جهآزنا المعرفي

مثّلها مثلّ «الحصّى والأشجار وحباتً

جوز الهند»، بل إنها أكثر حضوراً من كل

تلكُ الأشياء المرئية. غير أن الحضور حين

MAURIZIO FERRARIS

Documentalité

لا تقوم المحتمعات

يدرس شروط القدرة

فى الزمن

على إنتاج الأثر وتمريره

على التواصك، إنما على

مؤخراً، صدرت الترحمة الفرنسة من «التوثيقية» عن منشورات «سر»،

وهو عمل صدر أوَّل مرة عام 2009، ثم راجعه وطوَّره مؤلفه في

طبعة جديدة عام 2020 هي التي اعتمدتها النسخة الفرنسية. منذ

نهاية التسعينيات، بدأ ماوريتسيو فيراريس يراكم المؤلفات ضمن تيار

يعرف بـ«الواقعية الجديدة». لم يظهر له «أثر» بعد في العربية، ربما

يغطس في كثافة مرعبة يُصبح أقرب إلى

الغياب، وهذا الشعور بات يبرز أكثر فأكثر

من هنا، نبدأ في إدراك أن شيئاً ما بات

ناقصاً في علاقتتاً بالعالم، فيستدعى لنا

فيراريس فرعا فلسفيا يبدو مهجورا منذ

فترة؛ الأنطولوجيا أو علم الموجودات،

فبدونه تضمحلً روابط كثيرة مع العالم.

كمًا يؤكّد أننا في حاجة إلى شكلُ معرفي

آخر هو الإبستميولوجيا، ويعرّفة

بـ «التناول العقلى لما نعرفه»، بحيث إن

الأنطولوجيا هي في النهاية حقلُ الدوات

(أي ما يوجد) قيماً أن الإبستيمولوجيا

حسنُ استعمال هاتين المعرفتين هو ما

ينقدنا من «انهيار الكاتن داخل المعرفة» وفق

عبارة رشيقة للمفكّر الإيطالي. وهو يرى أن

أحد أُستاب تعقد العالم من حولنا هو الخلط

بن وجود الأشياء ومعرفتنا بها، أى الخلط

مختصر القول هو أن عبورنا للعالم مرهون

بالقدرة على التعامل مع مكوّناته وحالات

تُحوّلها إلى أثار، لكنه يلفّت إلى قضية دقيقة

تتمثُّلْ فَي كونٌ عملية التحويل التوثيقي (من موجودات إلى أثار) لا يقوم بها الإنسان

الفرد، بل مكوِّنُ غامض، هو عبارة عن عقل

جماعي، يسبق كل معرفة فردية ويجعل من

يؤكّد فيراريس، في المقابل، أن تطابق

الجماعي يعنى أيضاً خللاً في عبورنا للواقع

بما يقتضّيه ذلَّك من تجديد شُبكة الآثار التي

لا يمكن توريثها كما هي. كل عبور في العالم

ينبغى أن تكون الفردية أحد أبعاده، وهو ما

يعبُر عَنهُ بشكل طريف بقوله: «إن فرديّتنا ما

بعي أيات في المشروع اقتراح «نظرية عامة للأثر» هي أشبه بخارطة

ذهنية لما يتحرّك في الواقع ويوجّهه. يقسّم

صاحب كتاب «وداعاً كانط» الموجودات

إلى ثلاث فئات؛ الموجودات الطبيعية تلك

التي لها حضور في الزّمان والمكان بمعزل

عن الكائنات المفكّرة، ويسمّى الفئة الثانية

بالموجودات الاجتماعية، وهي لا تحضر

فى المكان ولها حضور زمنى مرتبط بتفاعل

الكَائنات المفكّرة، وأخيراً هنّاك الموجودات

المثالية، وهي لا تحضر لا في الزمان ولا في الكان، كما أنها مستقلة عن الكائنات المفكرة.

هناك منظومة عفوية تربط بين هذه الفئأت

وعناصرها. منظومة يحتكّ بها الإنسان

يومياً ويتعامل معها ببساطة، لكنها

تسحقه في أحيان كثيرة. يضرب المؤلف

مثال استعمال ورقّة نقديّة من دون التمعّن

في عمق مفهوم المال، في حين أن عالم المال الخفيّ يمسك بمصائر الناس، وبالتالي لا ينبغي الاطمئنان إلى القدرة على التعامل

مَعُ التَّعالَم، إذ ينبُغنَّى أن تسندها قدرة

ترتيبه، وصُولاً إِلَى أخَّذ الحق في ترك أثر.

فَى السابِق، مُنْعِتُ شَرائح اجتماعيَّة من تعلُّم

الكَّتابة كَى تظل بـلا أثر، وقد تكوَّن الماكينة السوسيواً قتصادية اليوم شكلاً جديداً من

هكذا يفتح كتاب فيراريس نافذة على

أشكال المنع من ترك أثر.

هي إلا خطأ في التصنيع».

بين الأنطولوجيا والإبستمولوجيا

تمثُّل حقل المعرفة بما بوجد.

مع التَضخُم المتسارعُ للمعارف

هو مثل مفكريت إيطالييت آخريت ينتظر إجازة لغة وسيطة كالفرنسية.

التوثيقية استرجاع القدرة على إنتاج الأثر

أن نشارك في مغامرة فيراريس

«لماذا علينا أن نترك أثراً؟» سؤال يحضر كعنوان فرعي لكتاب «التوثيقية» للمفكّر الإيطالي ماوريتسيو فيراريس (1956)، وهو سؤال مطروح على قارعة التاريخ الفكري والأدبى ضمنَ تنويعاتْ متعدّدة: لماذا نكتُّك، لماذًّا نؤرّخ، لماذًا اختُرعت المكتبات، وقبلها لكتَّابَّة والكتبُّ، لماذا أَخَذَت الصورَّة هذا الموقع المحوريّ في عالمنا (...) فما الجديد لذي يقترحه فيراريس ويبرر وضع كتاب ضخم عنه، وهل أتى - بعد ذلك - بما لم

في الحقيقة، لقد تجدّد السؤالَ نفسه. تجدّد بشكل جذري. ليس بجهد المفكّر الإيطالي، ولا حتى بجهود مفكري العالم الحديث جميعهم تجدّد السؤال مع تسارع النزعة التوثيقيا على مرأى ومسمع جميع المعاصرين من دون رافقة فاعلة وواعية من العقل البشري. حدث ذلك فى زحمة من التطوّرات التكنولوجية الباردة، والتي لم تكن تهدّف - بالطبع - إلى تحقيق أحلام الفيلسوف الألماني باومعارتن أو الموسوعي ديدرو أو الكاتب الأرجنتين بورخس، بتجميع كل المعرفة في مكتبة أ حتى كتاب واحد. كانت هذه التكنولوجيات قد دخلت فقط سباقاً محموماً للتطوّر من أجل لتطوّر ورهانات اقتصادية أخرى، وبـ«ضربا من غير رام» نجحت في تحقيق أمنية سهر جرّاها الموسوعيّون والمُنظّرون والروائيون،

ولم يتقدّموا خطوة عملية واحدة. يُحاكَى فيراريس كل ذلك بسرد حكاية في مُفتتح الفَصلُ الأول من الكتاب؛ «كتالوغُ العالم»، حيث يذكر قصة عالمين بلجيكيين بول أوتليه وهنري ماري لافونتان، اقترَّحا في نهاية القرن التاسع عشر إنشاء مؤسسة عاَّلُمة تُحمع كل الآثار المعرفية للنشرية، أو على الأقل تبنِّي خريطة تتيح الوصول إلى أي ثر، وقد أثبتاً نظرياً أن الأمر ممكن، بعد أنّ جرى إقرار توحيد أنظمة التصنيف المكتسأ النَّظَامُ الْعَشْرَى). مشروعُ سيصطدم بتاريخ وروبا العندف طوال النصف الأول من القرن العشرين، وقد عرضه العالمان البلجيكيان على حكومات الدول الكبرى، لكنها كانت مشغولة بالحروب، فضاعتٌ جهود الرجلين

حتى توفيا ورافقمها المشروع إلى المقبرة. كثر من ذلك؛ انفجرت المعرِّفَةً وُتَضخُمُت في عقود النصف الثاني من القرن العشرين حتى بدا طموح العالمين البلجيكيين مثل يوتوبيا مضحكة. لكن «حلم أوتليه ولافونتان تحقق بالفعل بعد ذلك بُوقَتُ قَرَيْبٍ: إنه شبكةً . الانترنت»؛ هكذا كتب فيراريس، وهو يفسّر موت المشروع وانبعاثه بشكل جديد.

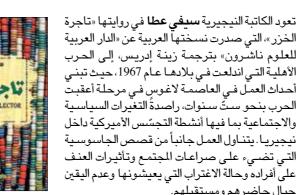
يرى المفكّر الإيطالي أن العالمين البلجيكيين قد اقترحا جهازاً بيروقراطياً لإشباع حاجة عميقة في نفس الإنسان، في حين أن البشرية تُسخُر مُقدّراتها ُ- بِشِكل عَفويَي - لتَحقيوَ هذا الهدف، فمن قبلُ جرى اخْتُراع الكتَّابُ كتكنولوجيا جديدة تستوعب المرحلة الذهنية التي بلغتها البشرية، وكذلك جرى ختراع آلة التصوير الفوتوغرافي ومسجّلات الصوت وغير ذلك كلها أدوات للاحقة الأثر البشري، لا يحتاج اختراعها تخطيطاً مسبقاً، إنها تُظَّهر في التَّاريخ كنتيجة لرغبة دفينة. هكذا يبنى فيراريس سردياً إشكالية عمله، ومن ثمّ يبدًّا بضخ شبكة مفاهيم - متأتدة من الفلسفة أساساً - لفهم هذه النزعة التوثيقية

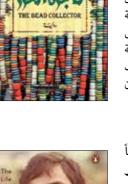
لمؤلف في 2013 (تـ: ليوناردو سيندامو، Getty)

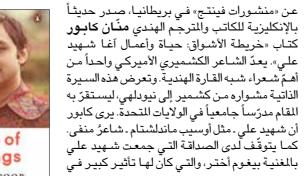
نظرةأولى

«يوم القتلة: تاريخ القتل السياسي»، عنوان كتاب صدر حديثاً للمؤرّخ البريطاني مايكل بيرلي عن «منشورات بيكادور». يتتبّع المؤلّف الاغتيال السياسي خلال ما يقارب مئة وخمسين سنة ماضية، في وقائع شهدتها أوروبا والولايات المتحدة والكونغو والهند وإيران وجنوب أفريقيا وفيتنام وغيرها، مستعرضاً دوافع هذه الجرائم واختلاف الروايات حول تنفيذها أو الأسرار التي لا تزال تكتنف بعضها، ويتساءل إن كانت الاغتيالات حُقَّقت هدفها أم أنها قلبت مسار الأحداث إلى غير ما يرتضيه القتلة، في تحليل يجمع الأخلاق



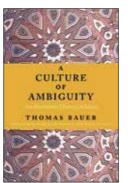


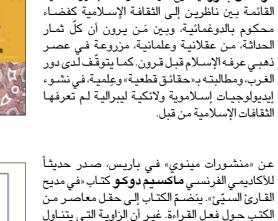


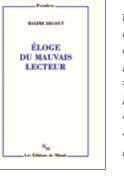


«سمُّ في الهواء»، عنوانُ آخر روايات الكاتب اللبناني جبور الدويهي (1949)، وقد صدرت حديثاً لدى «دار الساقي». من أجواء الرواية نقرأ: «مع رحيلها، تتحوّل حياته إلى مسار تراجيدي يجد نفسه مستسلماً له، فيما يخطف القدر أصدقاءه واحداً تلو الآخر. فينزوي بأيامه الأخيرة في بيت يطل على بيروت. فجأة تدخل فراشة إلى البيت، تعيده إلى بلدته وطفولته، إلى العمر الذي ينطبع فيه كل شيء، وإلى الامكنة التِّي حملها دوماً معه في تخيلاته الادبية». من آخر إصدارات الروائي «طُبع قي بيروت» و«حج



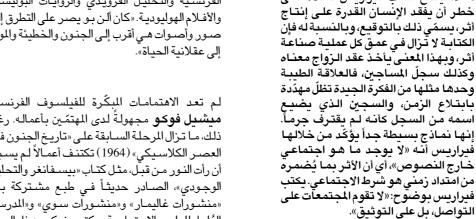






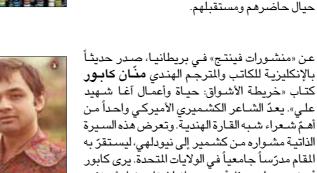
عن «دار الكتاب الجديد المتحدة» في لبنان، تصدر قريباً «الأعمال القصصية الكاملة» للكاتب والشاعر الأميركي إدغار ألن بو في ثلاثة مجلدات بتوقيع المترجم العراقي الفرنسية والتحليل الفرويدى والروايات البوليسية والأفلام الهوليودية. «كان ألن بو يصر على التطرق إلى صور وأصوات هي أقرب إلى الجنون والخطيئة والموت











A Map of Longings







مصطفى ناصر كان ألن بو «نموذجاً فريداً من عباقرةً الرومانتيكيين، مع غرور شيطاني أخذه من بايرون وشغف معرفي من كوليردج»، بحسب تعريف الناشر. وظهرت تأثيرات قصصه في أعمال بودلير والرمزية



لم تعد الاهتمامات المِبكّرة للفيلسوف الفرنسى ميشيل فوكو مجهولة لدى المهتمين بأعماله. رغم نات ترال المرحلة السابقة على «تاريخ الجنون في العصر الكلاسيكي» (1964) تكتنف أعمالاً لم يسبق أن رأت النور من قبل، مثل كتاب «بيسفانغر والتحليل الوجودي»، الصادر حديثاً في طبع مشتركة بين «منشورات غاليمار» و«منشورات سوى» و«المدرسة العُليا للعلوم الاجتماعية». كتب فوكو هذا العمل منتصف الخمسينيات، وفيه تظهر رغبته في تجاوز الفهم الطب. نفسى للإنسان، عبر البحث في تحليل الدازاين كما ظهر لدى هايدغر وفي الفينومينولوجيا.





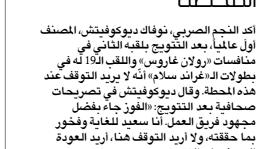


الفردى.



أوساكا إلى الأولمبياد





«لطلكُري» وتقترب من زوّجِيّ «رولان غاروّس» رُفَقَة سينياكوفا «اللَّهُا» «اللَّهَا» وضع فريق برشلونة يداً على لقب دوري كرة السلة الإسباني، وذلك بعدما حقق فوزاً ثميناً ومستحقاً على غريمه ريال مدريد في عقر داره، بنتيجة 89 - 75، في أولى مواجهات النهائي

سلة برشلونة تكتسح

(مؤلَّف من ثلاث موَّاجهات). وبهذا الفوز الكَّبير،

2014، إذ يكفيه الفوز في المواجهة الثانية التي

ستقام على ملعبه «بالأو بلاوغرانا» لكى يتوج

يضُع برشلونة يداً على لقب «الليغا» الْغَائبُ مُنذ

فازت التشيكية باربورا كريتشيكوفا، بلقب منافسات الزوجي للسيدات في بطولة «رولان غاروس» وذلك بعد يوم واحد من تتويجها بأول بطولة «غراند سلام» لها في الفردي. وبهذا بون بسوية سورات سورم به عي بسودي وبهه الفوز ، حصد الثنائي التشيكي ثالث بطولة «غراند سلام» بعد بطولتي «رولان غاروس» و«ويمبلدون» عام 2018. كما سبق لكريتشيكوفا الفور بمنافسات فئة «الزوجي المختلط» عام 2019 في بطولة «أستراليا المفتوحة».

كريتشيكوفا تُتوج بلقب

نجم وكرة

يورو EURO 2020





اليوم الكبير

فرنسا تلاقي ألمانيا وانطلاق رحلة البرتغاك



لمجر تعلم ضرورة تحقيق نتيجة طيبة أمام البرتغال (جوليان فيني) (Getty/ي

هولندا قدمت عرضاً هجومياً نارياً (Getty)

الأوروبية الثانية على التوالي هذا الصيف، حين يفتتح فريق المدرب فرناندو سانتوس، مشواره فّي يورو 2020 بمواجهة المجر في بودابست، اليوم الثلاثاء. ويصبو منتخب «برازيل أوروبـاً» للانطلاق بقوة وحصد النقاط الثلاث، في المحموعة الحُديدية التي تضمّ أيضاً كلإٌ من فرنسا وألمانيا، بالتالي سيتوجب على زملاء النجم كريستيانو رونالدو التعامل مع اللقاء

أوروبا عام 1964 قبل أن تحصل علَّى المركز



ديشان يرغب ضي

حخول التاريخ من خلال

ليل بلقب الدوري الفرنسي، وروين نيفيز



بالنسبة للبرتغال من المتوقع أن يبدأ برناردو سيلفا، وديوغو غوتا، إلَى جانب كريستيانو رونالدو في خط المقدمة، بينم سيكون دور برونو فيرتانديز مهماً في خط الوسط، وسيصعب اختيار بقية الأسماء. وتضمّ البرتغال العديد من اللاعبين المميزيز



البرتغال توجت بلقب يورو 2016 وتسعى للحفاظ على تاجها (ما تياس هانست/Getty

إصابة جواو كانسيلو بفيروس كورونا.

ننتقل إلى القمة النارية في المجموعة ذاتها،

حبن تلعب فرنسا بطلة كأس العالم 2018

وباعتراف الحميع يعتبر منتخب فرنس

مرشحأ فوق العادة لحصد اللقب يفضل

الأسماء التي يمتلكها في الخطوط كافة،

إلى «الديوك» بعد سنوات من الغياب.

وسيسعى الفرنسيون لحصد اللقب بعد

خسارة النهائي في 2016، خصوصاً أن أخر

تتويج لهم كان في يورو 2000 على حساب

إيطاليا، ويتسلِّح «الديوك» بالنتائج

ضد ألمانيا بطلة العالم في عام 2014.

من وولفرهامبتون. وفي الخط الخلفي تبدو الأمور واضحة بالنسبة لقلبي الدفاع بالاعتماد على روبن دياز نجم مأنشستر سيتي والمخضرم بيبي، فيما سيلعب بمركز الظهير الأيمن نيلسون سيميدو بعد ثبوت

لاعب على مشارف وداخل منطقة الجزاء،

ودفعت المنتخب الأوكراني للسقوط أمام

الهجمات الشرسة الهولندية، خصوصاً عبر

الكرات العرضية الأرضية التي كانت تشكل

لكن السؤال الأهم، هل يُمكن اعتبار هولندا

مِرشحة للمنافسة على اللقب؟ في الحقيقة،

الأداء الهجومي الهولندي كأن مبشرا وقوياً، لكن الأداء الدفاعي عليه الكثير من

علامات الاستفهام. أولاٍ الضغط العكسى

السيئ الذي كان يُطبقه المنتخب الهولنديّ،

ويكفي أنه فشل في استرجاع الكرة في معظم هجمات أوكرانيا، أما الأمر الثاني،

فتمثلُ بعدم قدرة دفاع هولندا على إيقافً

الهجمات الأوكرانية بسهولة، وكانت هناك

أوكرانيا سنجلت هدفين وكانت قادرة

على تسجيل أكثر لو هاجمت بجرأة أكبر،

والمنتخب الأوكراني قدم مباراة كبيرة رغم

مساحات كبيرة بين الخطوط الهولندية.

الخطورة دائماً طوال 90 دقيقةً.

تشلسي وماتس هوملز وماتياس غينتز لحماية عرين الحارس مانويل نوير وينتظر أن يدير تونى كروس وإيلكاي غوندوغان خط الوسط فيما يواصل ليون غوريتزكا العمل للعودة من المشاكل العضلية بأقرب فرصة. ويمتلك منتخب ألمانيا مواهب عدة فى الهجوم، ومن المرجّح الاعتماد على في النهاية قد نشهد في هذه البطولة كتابة

سُطر جديد في كتاب التاريخ الرياضي،

بحال توج ديشًان باللقب، إذ من الممكن

أن يصبح أول اسم يحصد لقب المونديال

غوران باندیف

دخل غوران بانديف، قائد منتخب مقدونيا الشمالية، تاريخ الكرة في بلاده من أوسع الأبواب، بعد تسجيله هدف التعديل أمام النمسا، بمستهلُّ مشوار الفريقين في «يورو 2020». وبعد استغلاله لخطأ حارس المنافس دانيال باشمان، سجَّل اللاعب المخضرم، أول هدف لمنتخب بلاده في بطولة كبرى، مُدخلا الدولة التي كانت جزءاً من يوغوسلافيا، التي تواجد منتخبها برى - برى - برى المستراكية الاتحادية) في نسخ سنوات 1960، 1968، 1966، 497، 1976، 321، عاماً و321 يوماً، بات بانديف، ثاني أكبر لاعب يسجل في تاريخ كأس الأمم الأوروبية، بعد النمساوي إيفيكا فاستيتيش (38 عاماً و257 يوماً) الذي هز شباك بولندا في نسخة عام 2008.

پورو بازار

■ تواصلت الأحداث المحزنة في مباريات «يورو 2020»، رغم انطلاق المنافسة قبل يومين فقط، إذ سقط مشجع للمنتخب الإنكليزي من أعلى مدرج ملعب «ويمبلي»، خلال المواجهة الأولى أمام المنافس كرواتيا. ووفقاً لصحيفة «ستّاندار إيفنينغ» البريطانية، نقل الإسعاف مشجعاً للمنتخب الإنكليزي في حالة حرجة، بعد أن تعرّض لإصابات خطيرة بسقوطه من أعلى الدرج، إذ فقد توازنه بطريقة مرعبة عاشها المشجعون الذين كانوا بجانبه. وحسب شهادات نقلتها الصحيفة البريطانية، كشف المشجعون أن الضحية سقط بطريقة مخيفة وارتطم رأسه بالأرض. وكشف أحد المكلفين بتنظيم المواجهة، أن خطورة الوضع استدعت نقل المشجع مباشرة إلى المستشفى، من أجل محاولة إنقاذ حياته، خصوصاً أنها جاءت على مستوى الرأس. وقال شاهد عيان في هذا الإطار: «تجاوز المشجع الحاجز ثم هوى وسقط على الأرض ثم لم يتحرك بعدها، كان الوصول إليه صعبا، وأخذ الإسعاف وقتاً طويلاً لبُلوغه، شعرنا بالصدمة، ودخل مشجع آخر شاهد الحادث في حالةً

■ كشف تقرير لصحيفة «ذا صان» البريطانية، عن انضمام الحكم الأرجنتيني فرناندو راباليني ومساعديه إلى مجموعة الحكام في يورو 2020، والذي جاء بعد برنامج تبادل بين الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ونظيره في أميركا الجنوبية (كونميبول)، حيث سيشهد أيضا تواجد الحكم الإسباني خيسوس جيل مانزانو ومساعديه في البرازيل لإدارة بطولة كوبا أميركا 2021. راباليني البالغ من العمر 43 سنة، يصل متوسطه إلى 6,81 بطاقات صفراء لكُّل مباراة، خلال ست عشرة مواجهة قادها في الدوري الأرجنتيني للموسم الماضي، كما أنه أظهر خمس بطاقات حمراء في تلك المباريات، بالإضافة إلى ثمان وثلاثين بطاقة صفراء و3 حمراء في ست مباريات فقط، في بطولة كوبا ليبرتادوريس. ولأول مرة على الإطلاق، تم اختيار حكمة سيدة للتواجد في بطولة أوروبا للرجال، إذ شاركت الفرنسية ستيفاني فرابارت بدور الدُّكم الرابع والحكم الاحتياطي، في مباراة الافتتاح بين أيطاليا وتركيا.

■ كانت مباراة هولندا وأوكرانيا، يوم الأحد، ضمن منافسات المجموعة الرابعة من يورو 2020، صعبة، بشكل خاص على المدافع دالى بليند. ورغم خبرته الكبيرة التي تكونت من تجاربه مع أياكس أو مانشستر يونايتد، إلا أن الإعداد لهذه المباراة كان مختلفاً، خصوصاً أن اللاعب فكر في عدم المشاركة في المباراة قبل أن يتراجع عن قراره. وكشف بليند، في تصريحات إثر نهاية مباراة هولندا وأوكرانيا التي فاز فيها منتخب الطُّواحين بنتيجة 23، أنه عاش وضعاً قاسياً، وهو يشاهد سقوط النجم إريكسن. وذكر بليند في تصريحات نقلها موقع «gelderlander» الهولندي، أن ما حدث لإريكسن أعاد إلى ذهنه المصاعب التي عرفها سابقاً بما أنه عانى من مشاكل في القلب، وهو ما جعله متذوفاً من أن يجد مصيراً مثل الذي عاشه صديقه. وكان بليند عاني من مشاكل صحية خلال إحدى المباريات في سنة 2020، ورغم ذلك نجح في التعافي والعودة لخوض مباريات في مستوى عال.

كيف فازت هولندا وهك هي مُرشحة؟



أحمل مداريات البطولة حتى الأن، لكن كيف فازت هولندا وهل يُمكن اعتبارها مِرشحة فأزت هولندا على أوكرانيا لأنها كانت لأفضل هجومياً، خلقت الكثير من الفرص أمام المرمى، وحاولت باستمرار من أجل هز الشباك، وساعدها على ذلك حسن الانتشار فى الحالة الهجومية وتوسيع الأطراف لضَّرب التكتل الدفاعي للمنتخب الأوكراني، وكذلك الكثافة العددية في الهجمات، والتي جعلت هولندا تستحوذ أكثر هجوميأ وتسحل أهدافاً أكثر. اعتمد مدرب المنتخب لُهُولُندي فرانك دي بور على الأسلوب الهجومي المباشر في بناء اللعب وصناعة الهجمات، وكان نجم خط الوسط فرينكي دي يونغ يخرج بالكرة من وسط الملعب في

حقق المنتخب الهولندي الفوز في افتتاح

مشواره في بطولة «يـورو 2020»، ورغم

صعوبة المباراة أمام المنتخب الأوكراني،

فإنه نُجح في تخطي كل الظروف وإنهاء المواجهة لمصلحته (3 - 2)، في واحدة من

الخسارة، وهو ما ظهر على أرض الملعب من خلال طريقة صناعة الهجمات خلال 90 دقيقة. ولا يمكن للمنتخب الهولندي أن يُدافع بهذه الطريقة أمام المنتخبات الكبيرة أكثر من مرة، ويشق طريقه نحو منطقة جزاءً في الأدوار القادمة، لأنه حتماً سيتلقى الكَثير من الأهداف بغض النظر عن قدرته أوكرانيا، ثم يصنع الفارق هناك بتمريرة على تُسجيل الأهداف في المنافس، وعليه، نحو العمق أو نحو الأطراف المتقدمة. هذه الطريقة الهجومية جعلت هولندا ربما هولندا مرشحة للمنافسة، لكنها مع تتفوق في الثلث الأخير مع وجود أكثر من دفاع سيئ ستسقط بسهولة أمام الكبار.







المميزة مؤخراً بعد الفوز بثلاثية نظيفة

على المقلب الآخر يعلم منتخب ألمانيا الذي

بدوره يضم لاعبين بارزين تألقوا بشكل

لافت في بايرن ميونخ، ويقية الأندية، أنَّ

المهمة لن تكون سهلة، لكن الجميع يريدً

تحقيق إنجاز جديد في آخرٌ مهمة للمدرب

«الْمَانشافُت» مع نهاية هذه البطولة، لصالح

حاول لوف تجربة اللعب بثلاثة مدافعين

في الخط الخلفي من خلال الاعتماد على

أنطونيو روديغر المتوج بأبطال أوروبا مع

على حساب ويلز وبلغاريا.

المدرب الجديد، هانز فليك.

. الأوكران*ي* قدم مباراة



بدأت البرازيك مشوارها بقوة في «كوبا أميركا» مقابك فوز كولومبي . مهم فيًا يُوم الافُتتَاح. وأكَّد نيمار وزملاؤه على عزمهم المُنافسة بقوة على لُقبُ نُسخَة عام 2021، ومُتابعُةُ العرّوض الكرُوية الْكبيرة التي سبَّق وقدموها في مباريات التصفّيات المونديّالية

انتصارات برازيلي وكولوميي

نيمار دا سيلفا سحك

هدفأ وصنع آخر

في مباراة كسرة

يو دب جانيرو ـ **العربي الجديد**

🤝 تابع المنتخب البرازيلي عروضه القوية، وقص شريط افتتاح بطولة «كوبا أميركا» بأفضل طريقة من خلال الفوز على منتخب فنزويلا بنتيجة عريضة (3 – صفر)، ليؤكد منذ . ليوم الأول عزمه على المنافسة على اللقب في ظروف استثنائية في هذه النسخة بسبب تفشي فيروس «كورويّنا» فى البرازيل بنسنة كسرةً وقدم المنتخب البرازيلي مثلما جرت العادة في المباريات الأخيرة عرضاً كروباً قوياً منذ الدقيقة الأولى حتى النهاية، فهو خلق 14 فرصة وسندد 18 تسديدة على المرمى، مقابل 3 تسديدات للمنتخب الفنزويلي وخلقه لفرصتين في المباراة فقط. فتتح المدافع ماركينيوس التسجيل في منتصف الشوط الأول وتحديداً عند الدقيقة 23 ثم ضاعف نيمار النتيجة في الدقيقة 64، قبل أن يمنح المهاجم غابريال باربوسا «غابيغول» بـلاده هـدف الاطمئنان في الدقيقة 89 من المواجهة. وبدا من الواضح عزم النجم البرازيلي، نيمار، تقديم مستوى لافت فى البطولة مّنذ البداية، فهو سحل هدفا وصَّنع آخر في المباراة، كما وكان أحد

نجوم «السامبا» في تصفيات قارة أميركا لجنوبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022. وبعد الهدف الذي سجله نيمار في المباراة الأولى من منافسات «كوباً أميركًا»، رفّع

النجم البرازيلي رصيده إلى 67 هدفاً دولياً

في 106 مباريات، بفارق 10 أهداف عن الرقم

القياسى البرازيلي للملك بيليه بطل العالم

وحه رباضي

ثلاث مرات، وفي هذا الإطار قال مدربه تيتي «لقد طوّر قدرته على الصناعة. قدم يمني: قدم يسرى، أصبح لاعباً من الصعب توقعه» يُذكر أن المنتخب البرازيلي يخوض المباراة القادمة مع البيرو، في وقتّ تواجه فنزويلا

المنتخب الكولومبي. و المنتخب الكولومبي. و المنتخب الكولومبي. و المناواة، كان بديهياً أن تتفوّق البرّازيل، خصوصاً أنها سيطرت بالكامل على المواجهة منذ الدقائق الأولى، ففي بداية اللقاء حرم الحارس، جويل غراتيرول. مهاجم إيفرتون الإنكليزي، ريشارليسون، افتتاح التسجيل وأهدر قلب الدفاع إيدر في المباراة النهائية، في ظل غياب نيمار بسبب تعرضه للإصابة آنذاك. ميليتاًو فرصة ثم أبعد الحارس كرة طائرة لدانيلو، في المقابل، كانت فرص فنزويلا نادرة، وكأد يعكِر في إحداها خوسيا

مارتينيس صفاء الدفاع البرازيلي. وتقدِمت البرازيل في الدقيقة 24، عندما حوّل ريشارليسون ركّنية نيمار، فوصلت إلى داخًا المنطقة حيث كان ينتظرها ماركينيوس، فتعامل معها قائد باريس سان جرمان الفرنسي بنجاح مفتتحا التسجيل بعد الهدف، تابعت البرازيل ضغطها وحصلت على فرصتين لافتتاح التسجيل عبر البديل أليكس ساندرو وريشارليسون،

مدرجات خالية وفوز كولومبيا للحظة الأخيرة، فبعد أن قرر الاتحاد القاري (كونميبول) سحب التنظيم من كولومبياً انطلقت بطولة «كوبا أميركا» بمدرجات والأرجنتين، الأولى بسبب الاحتجاجات خالية وبدون روح في المدرجات في ملعب العنيفة المناهضة للحكومة، والثانية بسبب «مانى غارينشا» فى مدينة برازيلياً، وذلك تفشى فيروس كورونا، منح شرف تنظيمها تطبيقاً لبروتوكول مكافحة تفشي فيروس إلى آلبرازيل التي تعاني بدورها من «كورونا». وكان الأخير تسبب بغياب 8 انتشار سريع للوباءً. هذا وعارضت جهات لاعبين عن منتخب فنزويلا في المباراة، الأمر الذي دفع بالاتحاد الفنزويلي إلى استدعاء 15 لاعداً احتياطياً بسبب نقص اللاعبين

عدة محلبة إقامة البطولة في البرازيل، لكن المحكمة ألعليا أنهت الاستماع بشأن

قال المنتخب التشيلي الأول لكرة القدم، إن مهاجمه أليكسيس سانشيز، نجم فريق

إنتر ميلانو الإيطالي، سيغيب عن دور

المجموعات في بطولة كأس كوبا أميركا

الأساسيين. يُذكر أن هذه البطولة أنقذت في

قضاة من أصل 11 لصالح إقامتها

وبالانتقال إلى المباراة الثَّانْية في المحموعة مهماً على الإكوادور بهدف تظيف في افتتاح مشوار «الكوبا»، في مباراة قوية على

المطالبة بعدم إقامة البطولة، بتصويت 6 نَّفْسها، حقِّق المنتخَّب الكولُومبِّي انتصَّاراً الصعيد البدنى تألق فيها الصارس دافيد أوسبينا في الشوط الثاني. وعن أدائه المميز في المبارة، قال الحارس أوسبينا «هذا الُفور منَّحنا الثقة، واجهنا منتخبنا صعباً وأعتقد

كوبا أميركا لكنِه قرار الجهاز الفني. لا أتفق معه لأنِهم لم يُحترموني». وأضاف لاعب ريال مدريد وبايرن ميونّخ سابقاً: «الأمر

مختلف إذا قال لي أحدهم: لن أستدعيك

أننا تعاملنا معه بشكل جيد»، أما قائد الاكوادر إينر فالنسيا، فقال بعد المواجهة «كنا نعرف أنها ستكون مباراة صعبة. خسرنا المباراة ربما لنقص في التركيز». وبهذا الفوز ثأر المنتخب الكولومثي لُخُسارته القّاسية أمام الإكوادور (6 – فى تصفيات المونديال فى شهر تشرين الثَّاني/نوفَمبِر الماضي. يُذكِّر أن مجموعة البرازيل تضمُ منتخبات كولومبيا، البيرو، الإكوادور وفنزويلا والمجموعة الأولى تضم

منتخبات الأرجنتين، بوليفيا، تشيلي، باراغواي وأوروغواي، وسيتأهل إلى الدور الثاني 4 منتخبات من كل مجموعة، على أن يُغادر صاحب المركز الخامس البطولة القارية باكراً. وتم اعتماد هذا النظام الحديد في دور المجموعات على عكس النسخات

السَّابِقَة، نَظَراً للظروف الصحية الصعبة

التى تعيشها القارة الأميركية الجنوبية

وتحديداً البرازيل، وذلك بسبب تفشي

فيروس «كورونا» بنسبة كبيرة.

وزملاؤه عرضا کرویا قویا

على هامش الحدث

مدرب فنزويلا يدافع عن إقامة «كوبا أميركا» رغمُ تَفشُنُ الأَصاباتُ

دافع مدرب منتخب فنزويلا، البرتغالي جوزيه بيسيرو، وقائد الفريق، فرناندو أريستيجييتا، عن إقامة بطولة «كوبا أميركا» في البرازيل رغم المشكلات التي يعانيها الفريق بسبب فيروس «كورونا» والذي أصاب ثمانية من لاعبيه. وقال بيسيرو: «إذا كانت كرة القدم تلعب في جميع أنحاء العالم وبحضور جمهور، وتمكنا من تنظيم كأس ليبرتادوريس وسود أميركانا، فليس من المنطقى التردد في إقامة كوبا أميركا»، وذلك خلال مؤتمر صحافي قبل مباراة الافتتاح أم البرآزيل. لكن آلدرب البرتغالي اعترف في الوقت نفسه بأنه يواجه مشكلة في وضع تشكيلته من اللاعبين الذين سيخوصون مباراة الافتتاح في المجموعة الثانية بعد أصابة 11 من أعضاء البعثة، بينهم ثمانية لاعبين، لدى وصولهم إلى البرازيل. واتفق القائد، أريستيجييتا، مع مدربه، مؤكداً أنه منذ عودة كرة القدم في وسط الفيروس «نعلم أننا مكشوفون. هذا هو الواقع وأفكر في أننا إذا اتخذنا الإحراءات اللازمة فيمكننا اللعب. قد يحدث ما حدث لنا لكنني أتفق مع إقامة البطولات».

خامیس یتهم رویدا بعدم احترامه باستبعاده من المشارکة فی «کوبا امیرکا»

اتهم الكولومبي، خاميس رودريغيز، لاعب فريق إيفرتون الإنكليزي الجهاز الفني لمنتخب بلاده، بقيادة رينالدو رويدا، بعدم احترامه حين لم يستدعِه لقائمة منتخب «لوس كافيتيروس» التي ستخوض منافسات «كوبا أميركا». وفي حوار على «إنستغرام لايف»، قال لاعب الوسط البالغ من العمر 29 سنة: «لم أكن في حالة سيئة الآن، كنت في حالة بدنية تسمح لي بخوص منافسات كوبا أميركا لكنه قرار الجهاز الفني. لا أتفقّ معه لأنهم لم يحترموني». وأضاف خاميس في حديثه أن «الأمر مختلف إذا قال لى أحدهم: لن أستدعيك لأنك لا تعجبني كلاعب. إذا كان الأمر كذلك، سأغلق فمى وأرحل». وفي 30 أيار/ مايو الماضى، صرح رويدا بأنه لم يستدع خاميس لمباراتي التصفيات المؤهلة لمونديال 2022 في قطَّر، أمام بيرو والأرجنتين، وكذلك لبطولة كوباً أميركا، من أجل العناية به ولكي يستكمل عملية تعافيه البدنية كما يجب، وأوضح المدرب حينها: «قلت لخاميس إنني اتخذت قرار استبعاده من القائمة حتى يستكمل عملية تعافيه كما ينبغي»، بعد موسم تعرض فيه لاعب الوسط للعديد من الإصابات.

السلة الأميركية: صانز إلى نهائي «الغربية» وباكس يُعَادَلُ نتس

بلغ فريق فينيكس صانز نهائي المنطقة الغربية في دوري كرة السلة الأميركي للمُحترفين للمرة الأولى منذ 11 سنّة، بعدما حسم سلسلة نصف النهائي ضد ناغتسّ (4 -صفر) بفوزه عليه (125 - 118) في دنفر، في وقت عادل ميلووكي باكس النتيجة مع ضيفه بروكلين نتس (2 - 2) بفوزة عليه (107 - 97) في نصف تَّهائي الشرقية. في المباراة الأولى، سجل كريس بول 37 نقطة و7 تمريرات حاسمة مقابل 34 لزميله ديَّفن بوكر و11 متابعة ليحسم صانز سلسلة نظيفة. وقدِم صنز هجوماً متوازناً للتغلب على ناغتس وأفضل لاعب في الدوري هذا الموسم الصربي نيكولا يوكيتش الذي أقصى من المباراة في الربع الثالث بعد خطأ قاس، بعدما كانت في رصيده 22 نقطة و11 متابعة. ويلتقيُّ صانَّز في نهائي المنطقة العُربية مع لوس أنجلس كليبرز أو يوتا جاز، ويتقدم الأخير (2 - 1). وفي ميلووكي، سجل العملاق اليوناني يانيس أنتيتوكومبو 34 نقطة و12 متابعة، ليقود باكس إلى معادلة نصف نهائى ألشرقية 2-2 بفوزه (107 - 96) على بروكلين نتس الذي خسر نجمه كايري إيرفينغ بداعي الإصابة. قدم أنتيتوكومبو أفضل أداء له في الأدوار الإقصائية هذا الموسم مسجلا 14 رمية ناجحةً من أصل 26، ومحرزًا 12 نقطة في الربع الثالث ليقود فريقه إلى فُوزه

کوبا أميرکا... مسلسك غياب النجوم مستمر فيرناندو صوسليرا

ثم عجز نيمار عن متابعة تسديدة لمهاجم

مانشستر سيتى، غابريال خيسوس، لكن

في الدقيقة 64، أسقط يوهان كومانا دانيلو

ي داخل المنطقة، فحصلت البرازيل على ركلة

جزاء ترجمها نيمار لاعب سان جرمان دون

عناء (د. 64). وقبل نهاية المياراة، صنع نيمار

الهدف الثالث على الجهة البسري، عندما

لعن عرضية لغابيغول تابعها بصدره في

وقال ماركينيوس صاحب الهدف الأول بعد

المباراة «عرفنا أننا سنواجه كتلة دفاعية

فنزويلية، لكن تسجيلنا في الشوط الأول

ساعدنا، وأجبر الهدف الأول الخصم على

فتح اللعب». بدوره، قال البرازيلي جوزيه

بيسيرو مدرب منتخب فنزويلا «لم يقتصر الأمر فقط على غياب لاعبين أساسيين،

بل افتقدنا للوقت من أجل التحضير لهذا

الفريق». وكانت البرازيل أحرزت لقب

النسخة الأخيرة، بفوزها على أرضها أبضاً،

عندما تفوقت على منتخب البيرو (3 - 1)

المرمى الخالى في الدقيقة 89.

نجم كرة قدم من أوروغواب، حرس مرمى لا تسيو الإيطالي، وبعدها غلطة سراي التركي، يسعى لقيادة منتخب بلاده للقب كوبا أميركا



يستعد الحارس فيرناندو موسليرا للمشاركة مجدداً في كوبا أميركاً، فقد أصبح حضوره في البطولات الكبرى مؤكداً، بعدما حسم المنافسة لفائدته لما يملكه من خبرة كبيرة، تعتبر نقطة قوته الأساسية بما أنه انضم إلى المنتخب الأول عام 2009، وكان طوال هذه السنوات أساسياً في معظم المباريات كما أنه يُعتبر من مصادر القوة التي تعتمد عليها أوروغواي في كوبا أميركا إلى جانب المهاجم لويس سواريز.

ولد موسليرا عام 1986 في الأرجنتين، وكان قريباً من تعزيز صفوف منتخب «التانغو». وبعدما لعب لفريق مونتفيديو واندرس من 2004 إلى 2006، وبعد تجربة قصيرة مع ناسيونال، انتقل إلى الدوري الإيطالي، ليعزز صفوف لاتسيو من 2007 إلى 2011، ثم انتقل بعدها إلى الدوري التركي بعد تعاقده مع غلطة سراى. واستفاد موسليرا من تجربة الكالتشيو، ليحسن مستواه نظراً إلى الأهمية الكبرى التي يمنحها الإيطاليون لدور حارس المرمى، وبعد فتراتِ صعبة لم يكن خلالها مستواه مستقراً، نجح في إثبات نفسه مع لاتسيو، وأصبح من بين أفضل الحراس في الدوري. وهذا النجاح قاده إلى الانتقال إلى غلطة سراي، إذ كان الفريق التركى يبحث ركَّلةٌ جزاء للنجم كارلوس تيفيز.

كانته الطبيعية. ولم يكن يتوقع أن ينجح موسليرا في البقاء مع عملاق تركيا طوال هذه السنوات التي كان خلالها من بين أحسن الحراس في الدوري. ورغم الإصابة الخطيرة التي تعرض لها قبل عام، فإنه عاد بقوّة واستعاد مستواه بشكل سريع إذ كانت لديه رغبة كبيرة في المشاركة وخوض المباريات. لم يكتفِ موسليرا بدور ثانوي في تتويجات الفرق التي لعب بها بما أنه فاز بكأس إيطاليا كما أحرز الدوري التركي في 5 مرّات

مع غلطة سراي. أما مع منتخب أوروغواي فقد كان حاضراً في مونديال 2010 ثم 2014 و2018، وكأنت التجربة الأولى موفقةٍ، فقد لعب دوراً حاسماً في وصول منتخب أوروغواي إلى نصف النهائي عندما صد ركلتي ترجيح ضد غانا. وفي نسخة 2018، تألق في الدور الأول ولم يقبل أيّ هدف، غير أنّ النهاية كانت صعبة بما أنه ارتكب خطأ ضد فرنسا في ربع النهائي وتسبب في هدف حاسم تسبب في خروج أوروغواي. مع ذلك، غادر النهائيات برقم قياسي بما أنِه أصبح أكثر لاعب من أوروغواي مشاركة في مباريات كأس العالم. كذلك، نجح موسليرا في مساعدة منتخب بلاده في الحصول على كوبا أميركا 2011، بعد تألقه في ربع النهائي ضد الأرجنتين بصد

عن حارس قادر على صنع الفارق ومساعدته على استعادة

لمنتخب». وستواجه تشيلي منتخبات بوليفيا وباراغواي وأوروغواي ضمن المجموعة الثانية، بعد لقاء الأرجنتين في منجهته،قال الكولومبي خاميس رودريغيز، لاعب إيفرتون الإنكليزي، والذي أبعد بقرار من المدرب، إن الجهاز الفني لمنتخب بالاده، بقيادة رينالدُو رويدا، لم يحترمه حين لم يضمه لقائمة «لوس كافيتيروس» التي ستخوض كوبا أميركا. وفي حوار على (إنستغرام لايف» قال لاعب الوسط البالغ من العمر 29 عاماً: «لم أكن في حالة سيئة لأن، كنت في حالة بدنية تسمح لي بخوض



خامیس استبعد من منتخب کولومبیا

لأنِك لا تعجبني كلاعب إذا كان الأمر كذلك، بسبب إصابة في الساق. وبعد تدريبات يوم سَّأَغَلقَ فَمَى وَأَرْحَلَ». وَفَى 30 مَايُو / أيار الجمعة الماضيّ، عانيّ سأنشيز (32 عاماً) . من مشكلة في العضلات، ما يُعني أنِه لن يسافر مع المنتخب إلى البرازيل استعداداً الماضي، صرّح رويدا بأنه لمّ يستدع خاميس لمباراتي التصفيات المؤهلة لمونديال 2022 لأنطلاق البطولة. وقال منتخب تشيلي في قطر، أمام بيرو والأرجنتين، وكذلك لكوبا في بيان رسمي: «الفترة المتوقعة للتعاَّف أميركا، من أجل العناية به ولكي يستكمل عملية تعافيه البدنية «كما يجب». وأوضح تتَّجاُّوز الْمرحلَّة الأولى من كوبا أميركاً، المدرب وقتها: «قلت لخاميس إنني اتخذت والتي سيبقى خلالها اللاعب في تشيلي لاستكمال عملية التعافى مع الطاقم الطبى قرار أستبعاده من القائمة حتى يستكمل عملية تعافيه كما ينبغي» بعد موسم تعرض فيه لاعب وسط إيفرتون الإنكليزي للعديد من الإصابات. وعثر خاميس وقتها عن شعوره بالإحباط تجاه قرار رويدا، وأكد أنه استكمل عملية تعافيه وأنه بات في حالة بدنية تسمح له باللعب. ورداً على سؤاله حول إمكانية عودته لريال مدريد بعدما تولى الإيطالي كارلو أنشيلوتي (مدربه السابق في إيفرتون) تدريب الفريق الملكي، قال لاعب الوسط: «لا أعتقد، كانت هذه مرحلة وانتهت». وفى مسلسل الغيابات، أعلن الاتحاد البوليفي لكرة القدم، عن إصابة 3 من لاعبى

منتخب بلاده المشارك في بطولة كوبا أميركا، بفيروس كورونا. وأصدر الاتحاد بياناً قال فيه: «بعدما أجرينا فحوص الكشف عن فيروس كورونا للبعثة المتواجدة في البرازيل، تبين وجود 3 حالات موجبة بين اللاعبين وواحدة لعضو في الجهاز بير، الربيل ووركان يكشف عن هوية اللاعبين، من دون أن يكشف عن هوية اللاعبين، مبيناً أن «جميع المصابين في حالة جيدة». وكان المنتخب الفنزويلي قد أعلن في وقت سابق، إصابة 11 عضواً من بعثة الفريق فى البرازيل بفيروس كورونا، من بينهم قائِّد الفريق توماس رينكون، ليلجأ المدرب البرتغالي جِوزيه بيسييرون، لاستدعاء 15

وكان من المفترض أن تقام بطولة كوبا أميركا في كولومبيا والأرجنتين، لكن جرى استبعاد البلدين بسبب قضايا سياسنة وجائحة فيروس كوروناً. ومنحت البرازيل، حق استضافة البطولة في إطار سعيها للحفاظ على اللقب القاري، رغم أنِها من البلدان الأكثر تضرراً من الجانحة.







هوامش

لكلِّ شعب ثقافته الخاصة بالحياة والموت، فتختلف طقوس استقبال المولود الجديد وكذلك وداع من وافته المنيّة. وبينما تتشابه عادات جماعات معيّنَة، تبرز تقاليدُ متمايزة عند أخربُ، وُهذه حَال ثقَافُة الموتّ في الصين ُ

بكين. **على أبو مريحيل**

تُعد الموت بحسب المعتقدات الشعدية الصينية اضطراباً في التوازن الكوني، لذلك يتجنّب الصينيون التديث عنة والخوض في تفاصيله لاعتقادهم بأنّ من شأن ذلك التأثير على السلام الداخلي للنَّفس البشرية، ما قد يعيقَ دورة حيّاة الفرد ودوره في المجتمع الذي يعيش فيه. وانطلاقاً من هذه النظريّة، فإنّ طقوس وبروتوكولات الجنائز في الصين لا تأتي كمجرّد امتثال لتعاليم كونفوشيوس التى تدعو إلى توقير الأسلاف واحتراًمهم، بلُّ تُقام كذلك من أجل إعادة التوازن وتحقيق التكافؤ والانسجام بين قوى الخير والشر

والموت وفق المنظور الصينى ليس منجلأ يحصد الأرواح ويمضى وليس حدثأ أنياً ينتهي بقبض الروح، بل هو حرب معلنة تستهدف في المقام الأول ذوي الميت ويقودها جيش من الأرواح الشريرة، ما يستدعي مجموعة من التحصينات يستوسي - برايق نحو ثروات الأحياء وأعمارهم ونصيبهم من الحظ والنعمة. لذلك تبدو طقوس وأجواء التشييع في الصين أقرب إلى الملاحم التراجيدية بكل تفاصيلها، منذ حدوث الوفاة حتى نهاية الأسبوع الأوّل من ذلك التاريخ حين تعود روح الميت لوداع أصحابه.

ويخلاف ما هو سائد في معظم دول ر. العالم، يُعلن عن الوفاة والحداد في الصين من خلال نصب راية بيضاء على باب منزل الميت، ويتَشح أهله بالبياض. في حال كان الميت طفلاً دون الثامنة عشرة، لا تقام له مراسم عزاء لأنّ التقاليد الصينية لا تحبِّذ قيام الكبار بإظهار الاحترام لمن هم أصغر منهم سناً. لذلك يُدفن الرّضع والأطفال بصمت أمّا إذا كَانِ الميتُ كبيراً، فيتوافد المعزّون من كُلّ حدب وصوب، وتُستثنى من ذلك النساء الحوامل وكذلك الأشخاص المقبلون على الزواج، لأنّ المشاركة في مناسبة مماثلة تحلب الفأل السدّع.

مراسم متكاملة

تبدأ المراسم بإلباس الميت ثياباً أنيقة، فيما يتجنب الأهل والأصدقاء ارتداء الملابس الحمراء لأنّ اللون الأحمر يرمز إلى الفرح بحسب الثقافة الصبينية، وفعل ذلك يُعَدّ تقليلاً من قدر الميت. كذلك، في أثناء فترة وداعه، تحرص الأسرة على تغطية المرايا في داخل المنزل بالستائر الحمراء، لاعتقادهم بأنّ الأرواح الشريرة تتداعى إذا ما انعكست صورتها عبر المرأة، وبالتالي

تجلب اللعنة لسكان المنزل. ولأن الصينيين بمعظمهم متأثرون بالبوذية، فإنّهم يفضّلون حرق الجثث على دفنها في التراب، فضلاً عن أنّ السلطات الصيتية تمنع عمليات الدفن لأنّ في ذلك استنزافا للأراضي الزراعية الشاستعة في البلاد، علماً أنَّ مسالة الدفن أو الحرق تخضع بدورها إلى معايير

واعتبارات خاصة لها علاقة بالثقافة

زيارة للمقابر احتفالاً بمهرجان «تشينغ مينغ» (فرانس برس)

باختصار

الموت وفق المنظور

الصيني ليس منجلاً

يحصد الأرواح

ويمضي وليس حدثا

آنياً ينتّهي بقبض

الروح، بل هو حرب

بخلاف ما هو سائد

في معظم دول العالم،

يُعلن عن الوفاة والحداد

من خلال نصب راية

بيضاء على باب منزل

الميت، ويتّشح أهله

بالبياض

تحتفل الصين بالأموات

في عيد «تشينغ مينغ»

الذي يهدف

إلى تبجيل هؤلاء من

خلال زيارة قبورهم

وتقديم الأطعمة

والمشروبات لهم

إلى جانب حرق الجثة، تُحرَق نقود

الصينية. فقد يسجّى جثمان الميت أسبوعَينَ كاملَين قبل الدفن في انتظار أن يتوافق موعد ذلك مع تاريخ مُحدّد يرمز إلى معنى إيجابي، مثل اختيار اليوم الثامن من الشهر. فلفظ الرقم ثمانية باللغة الصينية هو «با» ويرمز إلى السعادة والثراء، بخلاف الرقم أربعة الذي يُعَدّ نذير شؤم لأنّ لفظه باللغة الصينية هو «سى» أي الموت.

ورقية رمزية ويُنثَر الأرزّ على طول خط سُدر الجنازة، وذلك بهدف إبعاد الأشباح الجائعة والأرواح الشريرة عن المكان. كذلك يتجنب المشاركون في مراسم التشييع ارتداء الملابس الفاخرة ووضع المجوهرات وحمل أشياء ثمينة مثل الحقائب والساعات باهظة الثمن، لأنّهم مطالبون عند انتهاء المراسم بحرق كلّ شىيء كان معهم. ولأنّ الصينيين يعتقدون بأنّ روح الميت تعود بعد ثلاثة أيام، فإنّهم يعدّون الولائم في اليوم الثالث من دون أن يلمسها أحد، فتقدُّم قُرباناً. ويُشعلون كذلك البخور والفوانيس الحمراء ليمثلا منارة في إرشاد الروح نحو مبتغاها. وبعد مرور مائة يوم، وهي فترة الحداد

المتعارف عليها في الصين، تبدأ أسرة الميت بحرق كلّ مقتنياته من أدوات مختلفة وملابس، كذلك تُطلى حدران المنزل، خصوصاً غرفة الميت، وتُفتح الأبواب والنوافذ لطرد الطاقة السليبة، تمهيداً إلى عودة الحياة إلى المنزل كما كانت عليه قبل حدوث الوفاة.

تعاليم كونفوشيوس

ثقافة الموت في الصين

طقوس غير مألوفة وجذور تاريخية

عن هذه التقاليد والطقوس يقول جاو لونغ وهو سكرتير مركز كوتفوشيوس في مقاطعة لياونيغ، إنّه «على الرغم من مرور أكثر من ألفين وأربعمائة عام على ظهور الكونفوشيوسية (نسبة إلى الفيلسوف الصيني كونفوشيوس)، فإنّها (هذه الفلسفة) ما زالت تؤثّر بشكل كبير على التفكير والسلوك الصيني، خصوصاً في ما يتعلق بمسألة الحيأة والموت»، مؤكّداً أنّ «طقوس الجنائز جزء مهمّ من الحياة الاجتماعية في الصين ينمّ عن فهم فلسفى لمعنى الموت». ويوضح لـ«العربي الجديد» أنّ «الصينيين القدماء منذ أسرة تشين التي أسست الإمبراطورية الصينية الأولى، كانّ لديهم مفهوم خاص بالموت ويعتقدون بأنّ أرواح الأموات قد تعيش في مكان آخر. لذلك كانوا يدفنون

مع موتاهم كلّ ما يلزم لذلك». ويستشهد بجيش الطين أو ما يعرف بـ «التيراكوتا» الذي عُثر عليه في مدينة شيآن إلى جانب ضريح الإمبراطور الأوّل تشين شي خوانغ، الممتد على مساحة 56 كيلومتراً مربّعاً.

ويشير جاو لونغ إلى أنّ الصين تحتفل بالأموات في مهرجان «تشينغ مينغ» الذي بهدف إلى «تبجيل هـوَّلاء من خلال زيارة قبورهم وتقديم الأطعمة والمشروبات لهم بصورة رمزية. وتُدعي الْأجِيالُ الجِديدةُ إِلَى الْمُشَارِكُةُ امْتِثَالاً ۗ لتعاليم كونفوشيوس». ويؤكّد أنّ ثقافة الموت الصينية مكثفة وعميقة وتنطوي على ألغاز عديدة من التاريخ الصيني القديم. هي ألغاز ما زالت في حاجة إلى مزيد من الدراسة والاستكشاف، خصوصاً أنّ الحديث هنا يرتبط بحضارة تعود

جذورها إلى آلاف السنين». أياً تكن غرائب تقاليد وطقوس الموت في الصين والتي تبدو غير مألوفة في مجتمعات وحضارات أخرى، فإنها في الواقع تنطلق من مبدأ إنساني مشترك، يتعلق بالرغبة في التعبير عن احترام وتقدير الميت بغض النظر عن المعتقد الذي يمثل مفترق طرق بين أمة وأخرى حول مصير الروح وملامح «الحياة الثانية».

وأخيراً

«يأتون من بعيد»

نجوم بركات

لا نعرف، نحن المشاهدين، من هو كارلوس الذي تتوجّه إليه الكاتبة والمخرجة باللغة الإسبانية، في بداية فيلمها الوثائقي الذي يحمل عنوان «تأتون من بعيد». ما نعرفه فقط ونحن نتأمل الصورة الثابتة التي تنقل مشاهد من قصف بغداد بالنيران الأميركية، عام 2003، أنّ كارلوس ذهب إلى هناك ليساند العراقيين، كما سبق أن فعل مناضلون أمميون عرب قدموا من الجزائر والعراق وفلسطين ولبنان ومصر والمغرب إلى إسبانيا بالمئات، لمساعدة الجمهوريين في أثناء الحرب الأهلية الإسبانية.

من هذا، تبدأ قصة الفيلم الذي ألفته وأخرجته المصرية أمل رمسيس، أو لنقل هنا تكمن ذريعته: البحث والتقصّى عن أولئك المناضلين العرب الذين وقفوا إلى جانب الإسبان ضد فرانكو، ثم نسيهم التاريخ ومحتهم الذاكرة، في حين يركز التاريخ على آلاف الجنود المغاربة الذين استقدمهم الانقلابُ الفاشيّ من المستعمرات، وكان يرسلهم إلى الموت، بوضعهم في الخطوط الأمامية ضد الثوّار. من ضمن الأوائل، اسم معروف: إنه الصحافي الفلسطيني والكاتب والمترجم، نجاتي صدقي، الذي ستتجمّع خيوطُ سيرته شيئاً

فشيئاً، على لسان ابنتيه اللتين سنتعرّف إليهما منذ البداية: الابنة الكبرى دَوْلت التي تعيش في موسكو، والأبنة الثانية هند المستقرّة في أثينا، حيث التحق بها والدُّها وتوفى هناك (1979).

والحال أنّ دوّلت ستستولي على قلوبنا، حين نروح نكتشف قصة حياتها، وما معنى أن تكون ابنة لمناضلين أمميّين، نجاتى ولوتكا الأوكرانية اليهودية، وقد انتسبا إلى الحزب الشيوعي في القدس، وناضلا ضد الاحتلال الإنكليزي الذي سجن الوالد، ومن ثم الوالدة والطفلة بسبب نشاط هذا الأخير. يقرّر الكومنترن إرسال دولت إلى موسكو، حيث ستُدخَل ميتماً للأولاد الآتين من الشرق (أندونيسيا، الصين، الهند... إلخ)، فيصير اسمها دوليا سعدى، نسبة لاسم أبيها الحركي (سعدي). هناك، تعلمت دوليا اللغة الروسية، وأمضت مدةً لا تعرف عن أهلها شيئاً، برغم محاولات والديها التواصل معها عبر الصليب الأحمر وسواه من المؤسسات.

إثر إطلاق سراح نجاتي ولوتكا، بعد عامين من السجن، أرسلا مع جوازاتٍ مزوّرة في مهمّة طويلة نقلتهما من القدس، إلى صور (جنوب لبنان) وإلى بيروت، ثم إلى إسطنبول، فبلغراد، وفيينا، وبرلين النازية، وصولاً إلى باريس، حيث عمل نجاتى على

خلالها متخفياً فلم يتمكنوا من العثور عليه. 1936 كان عاماً حاسماً بالنسبة للجميع، مفعماً بالأمل، ففي فرنسا انتصرت الجبهة الشعبية، ثم في إسبانيا، ما جعل الناس يصدقون أنّ بالإمكان تحقيق الأحلام، والانتقال إلى مجتمعاتٍ أكثر حرية وعدالة ومساواة. دوليا أيضاً كان لها نصيبها من الأمل، إذ جاء والدها وزارها في موسكو، ثم جاءت

والدتها وأخرجتها من الميتم، لتعيشا معاً زهاء ثلاث

سنوات في فندق، فيما كان نجاتي قد وصل إلى

إصدار نشرة سرّية باللغة العربية، تدعو إلى الثورة

ضد الاحتلال، وقد استمرّت ثلاث سنوات، كان

الصحافي الفلسطيني والكاتب والمترجم نجاتي صدقي ستتجمع خيوط سيرته في فيلم المصرية أمك رمسيس شيئا فشيئا

المنتقلة، بسبب عملها، إلى أثينا.

في نهاية الفيلم المؤثر الجميل، منضبط الإيقاع، روحى سوف تستريح في القدس»!

المتنقِّل بين الأمكنة واللغات والحقب، يلتقى الإخوة الثلاثة في موسكو، دولت وهند وسعيد، ثم نسمع دولت تقول لحفيدتها إنّ مبدأها هو: «الإنسان يحمل دوماً هوية الأرض حيث ولد، وعليه أن يُدفن فيها. لا بدّ أن أنهي حياتي في القدس... على أيّ حال، فإنّ

برشلونة، بعد رحلةٍ طويلةٍ لينضمّ إلى مئات الشبان

الأمميين الذي قدموا من مختلف أنحاء العالم لمدّ يد

المساعدة. تروى دوليا بطريقتها أنّ أباها اتجّه إلى

ساحة المعركة، وراح يخاطب الجنود المغاربة بالعربية

هاتفاً: لا ينبغي أن تقاتلوا ضد الجمهورية! وهو ما

اعتبره الشيوعيون والجمهوريون تجاوزا أدى إلى

ترحيله من إسبانيا إلى فرنسا، كما طرده لاحقاً

الحزب الشيوعي نهائياً، لانتقاده الاتفاقية التي

هذا كله ودوليا التي تهوى الفنون والرسم ستعاود

اللقاء بعائلتها في بيروت، فتجتمع مع نجاتي

ولوتكا وهند وسعيد. لكنها تشعر بالغربة هناك،

فتقرّر العودة إلى موسكو، بينما تضطر عائلتها

لترك بيروت في مطلع الحرب الأهلية والالتحاق بهند

وقعها ستالين مع هتلر.